
تابخانه
س شورای
اسلامی
۱۷۸


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب دائرة المعارف علوم
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۷۸۵۳
جمهوری اسلامی ایران
شمارهٔ ثبت کتاب
۲۰۶۰۱۸
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۷۸۵۳


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب دايرة المعارف علوم
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۷۸۵۳
شماره ثبت کتاب
۲۰۶۰۱۸
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۷۸۵۳

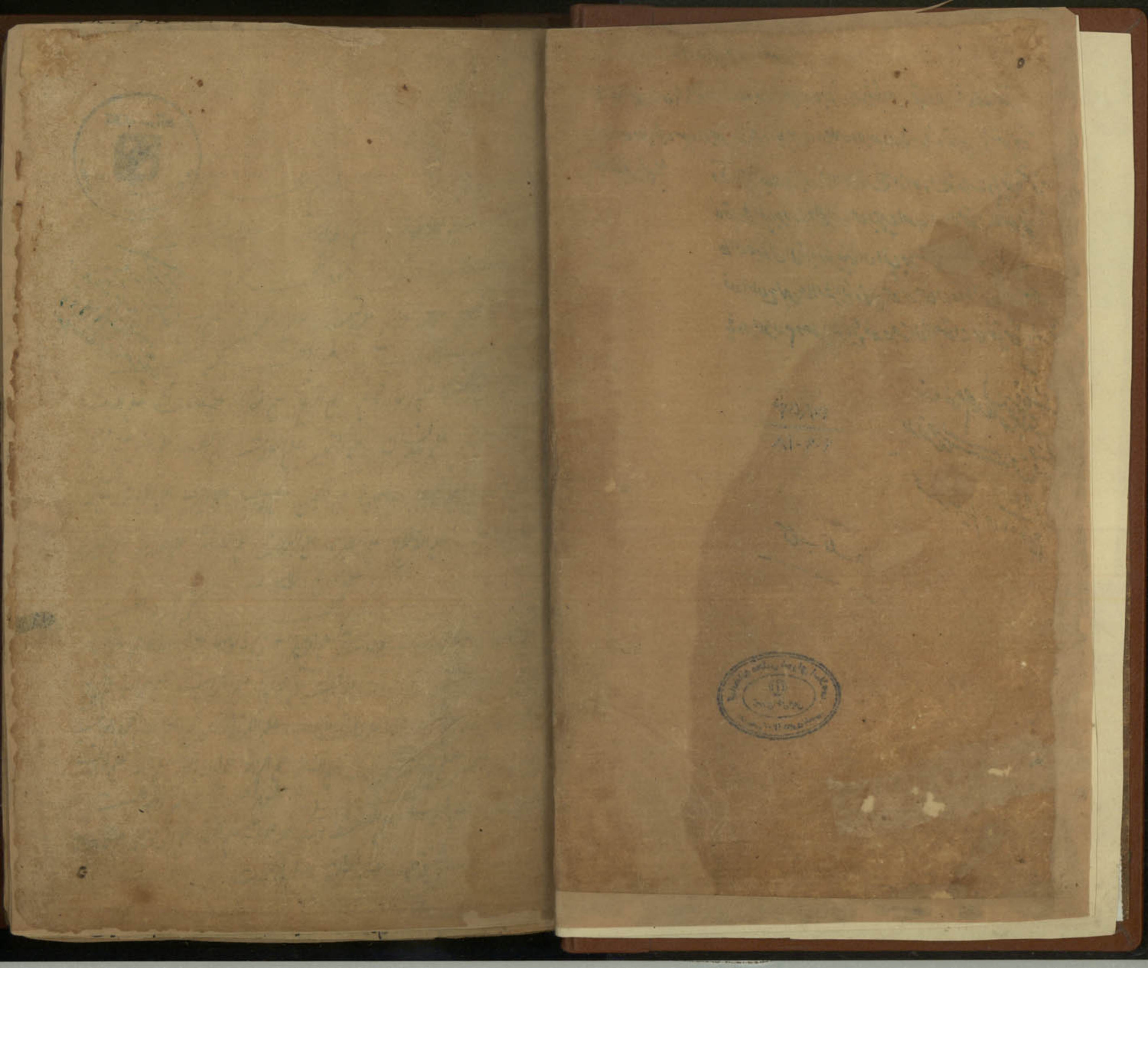
قال الله تعالى في سورة الممتحنة

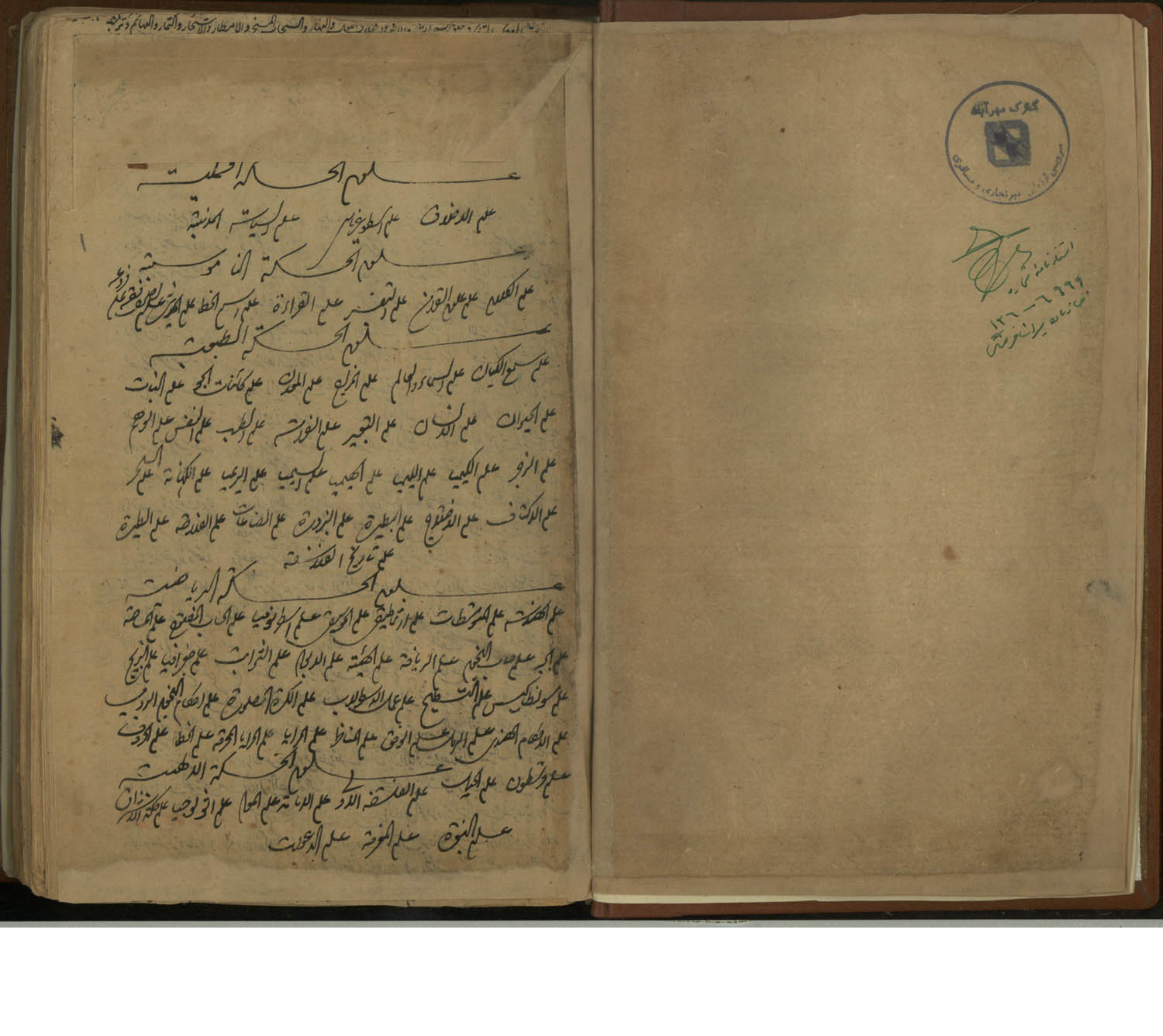
يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن واستغفر لهن الله ان الله غفور رحيم

وفي الآية مباحث البحث الاول قال تعالى اذا جاءك المؤمنات ولم يقل فامتحنوهن كما قال في المهاجرات والجواب من وجهين احدهما ان الامتحان حاصل بقوله على ان لا يشركن الى آخره وثانيهما ان المهاجرات [illegible] ودار الحرب فلا اطلاع لهن على الشرائع فلا بد من الامتحان واما المؤمنات [illegible] في دار الاسلام وعلمن الشرائع فلا حاجة الى الامتحان [illegible]

[illegible]

كتاب فلسفه





علوم الحكمة العملية

علم الاخلاق علم [illegible] علم السياسة المدنية

علوم الحكمة الناموسية

علم الكلام علم علوم القرآن علم التفسير علم القراءة علم رسم الخط علم الحديث علم اصول الفقه علم [illegible]

علوم الحكمة الطبيعية

علم سمع الكيان علم السماء والعالم علم [illegible] علم المعادن علم كائنات الجو علم النبات

علم الحيوان علم الانسان علم التعبير علم الفراسة علم الطب علم النفس علم [illegible]

علم الزجر علم الكيميا علم الليميا علم الهيميا علم السيميا علم الريميا علم الكهانة علم السحر

علم الاكتاف علم الاختلاج علم البيطرة علم البزدرة علم [illegible] علم [illegible] علم [illegible]

علم تاريخ الفلاسفة

علوم الحكمة الرياضية

علم الهندسة علم المخروطات علم ارثماطيقي علم الموسيقى علم اسطرنوميا علم الحساب الهندي علم المساحة

علم الجبر علم حساب النجوم علم [illegible] علم الهيئة علم الازياج علم [illegible] علم جغرافيا علم التاريخ

علم [illegible] علم [illegible] علم [illegible] علم الاسطرلاب علم الكرة [illegible] علم احكام النجوم [illegible]

علم الكلام [illegible] علم [illegible] علم [illegible] علم المناظر علم المرايا علم [illegible] علم [illegible] علم [illegible]

علم [illegible] علم [illegible]

علوم الحكمة الالهية

علم الفلسفة الاولى علم الالهيات علم المعاد علم [illegible] علم الحكمة [illegible]

علم النبوة علم [illegible] علم [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان من قديم واجب صمد ... رب البرية لم يولد ولم يلد ... هو العظيم الذي لا شيء يعدله ... ولا يشاركه في الملك من احد
ولا يحيط به حد ولا امد ... وهو المحيط بكل الكون والابد ... بامره كن الغبراء خاشعة ... وقام سبع سموات بلا عمد
وما ج اربعة كانت طبائعها ... على التخالف اضدادا على بعد ... فقام منها مواليد معدلة ... من النبات وحيوان ومنجمد
وفي ثلثة ارواح ثلث قوى ... من الدماغ وبطن القلب والكبد ... تحير العقل في ادنى بدائعه ... ولن تشاهد شيئا عين في ابد
وخزائن لا تحصى حجى بها ... من العلوم بلا حد ولا عدد ... لا يدرك العقل شيئا من دقائقها ... الا خيالا فيكفيه الى الابد
حمدا كثيرا على انعامه ابدا ... وفيض الكمال المستوي الرغد ... واعظم المنح الكبرى واشرفها ... بعث الرسول مفيض الجود والمدد
شمس الهداية نور الله رحمته ... يهدي الى الخير من قد كان معتقد ... كالبدر في ظلم والشمس في فلك ... والنور في بصر والروح في جسد
عليه افضل تسليم وتصلية ... عدا الرمال وما في البحر من زبد ... ما عد ما علم الله واوجب ... على الدوام بلا حد ولا امد
وبعد هذا يقول العبد معتضدا ... بربه وهو نعم كان معتضد ... هذا كتاب جليل القدر ذو شرف ... كمثل ياقوت لم يلمس ولم يبد
شرع النبي مزجناه بفلسفة ... وذا عجيب يجمع الجمر والبرد ... زليفة باطلات ما قالت فلاسفة ... وما لغوا فيه وبين الخلف والاود
والتعصب قوم من عشائرنا ... في رد فلسفة اليونان من حقد ... فاكثروا لعنهم ردا بلا نصف ... واطلقوا حقهم نقضا بلا سند
فالهم الله ناصرا به حكما ... تقضي بحق بلا ميل ولا ميد ... فنحمد الله تحميدا يليق به ... فمنه تسهيل هذا المدرك الصعد
يا رب فاجعله مقبولا ومعتمدا ... وحفظه عن طغى اهل الغيظ والحسد ... واجعله ذخرا عظيم النفع لا عبثا ... وانت اكرم مسؤول ومستند

قال المعتصم بالله الصمد الماجد عبد العزيز بن احمد بن حامد ان في الحكمة علوما عظيمة الشان ولكن قد شانها رجلان متشانان احدهما متفلسف لا يبالي بمصادمة الشريعة العظمى وثانيهما متشرع يبادر الى مكابرة الحجج الوثقى ولم يزل الفريقان يختصمان على التفريط والافراط ولم ينشأ من يحيط بعلوم الطرفين فيرشدهما سواء الصراط حتى وفقنا الله سبحانه بكشف اقسام العلوم والهمنا التصنيف لتجديد ما اندرس من العلوم الرسوم فالفنا صحفا مستغرقة التاليف ونقحنا علوم الفلسفة على قواعد الشرع الشريف فمنها كتاب ما غاسطن وسر السماء في الحكمة الرياضية وكتاب نجطاسيا في العلوم الطبيعية والالهية ثم انا نريد موجزا كالانموذج من هؤلاء الاسفار محتويا على انواع علوم الحكمة على نهج الاختصار فنتحف به خليلنا واخانا في الدين وسيدنا في النسب الشريف المتين الزين العابدين الحسيني النقشبندي نور الله باطنه بنور اللاهوت وفرح قلبه وقلوب الحذاق بهذا الياقوت وهذا في سنة الاربع والثلاثين ومائتين والالف الهجرية على صاحبها الوف الصلوة والسلام والتحية والكتاب على مقدمة وثلثة ابواب وهو المعين وفاتح كل باب

المقدمة في الكلمات الاجمالية اعلم وتستيقن ان الحكمة هي العلم بالحقائق الموجودات من الواجب ومصنوعاته الاعراض والجواهر كالملائكة والارواح والجن والافلاك والكواكب والعناصر والمواليد والنباتات والحيوانات على حسب ادراك البشر فمن اراد كسبها للاطلاع على عجائب القدرة الالهية وبدائع الحكمة الربانية فهو غير ملوم بل مثاب كما يدل عليه الايات الامرة

بالتفكر في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار والسحاب المسخر والامطار والاشجار والثمار والبهائم وتربية الابدان ودقائق الفطرة مما لا يخفى على المتدبر في كتاب الله سبحانه اما الاقاويل المخالفة للشرع فليست من الحكمة في شيء بل من الحماقة وان سميت زيادة استبصار فاسمع **حكمة** قال الفاضل الشهرزوري ان اول من اظهر الفلسفة ثاليس الملطي اخذها من مشكوة النبوة وقال محمد بن يوسف العامري المتفلسف اول الحكماء لقمن تلميذ داود النبي عليه السلام وكان انباذقلس تلميذه وهو اول من وصف الحكمة من اليونانيين ثم ان فيثاغورس فتعلم الحكمة الالهية والطبيعية من اصحاب سليمن عليه السلام بمصر ونقلها الى اليونان وادعى انه استخرج الالحان من علوم النبوة ثم اخذ سقراط من فيثاغورس ثم اخذ افلاطون عن سقراط ثم اخذ ارسطاطاليس عن افلاطون فهؤلاء الخمسة كانوا يوصفون بالحكمة وليس بعدهم حكيم بل كان ينسب الى صناعة من الحكمة انتهى مختصرا وبالجملة من تتبع تواريخ الحكماء ظهر عليه انهم كانوا يعدون من اتباع الانبياء ومن المؤمنين المخلصين فمن نسب اليهم دعوى الاستغناء عن الانبياء ومخالفتهم فقد افترى بهتانا عظيما ومن خالفهم من اوائل المتفلسفين وكفرهم فليس ضلاله يوجب منقصة في الحكمة فانها العلم بالحقائق لا المخالفة الشرائع **حكمة** قد يدس المتفلسفة في كتب الحكمة ما يخالف ضروريات الدين كقدم العالم وانكار الحشر الجسماني وعلم الله سبحانه بالجزئيات وهذا مما يجب اسقاطه من اسفارها فان الاعتقاد بها كفر عند الفقهاء **ان قلت** اليس اهل السنة لا يكفرون اهل القبلة فكيف يكفر بهذه العقيدة من يصدق الانبياء ويقيم الصلوة والصيام ويذكر الله سبحانه قياما وقعودا وعلى جنوبهم كالشيخ الرئيس في آخر عمره والشيخ المقتول صاحب الكرامات **قلت** ذكر غير واحد من ائمة الدين ان منكر ضروريات الدين ليس من اهل القبلة وان تاويل النصوص القاطعة منه تكذيب بها ثم اقول ان السكوت عن التكفير اولى كان افضل ولكن لا شك ان هؤلاء على خطر عظيم ويلحق بهم قوم يدرسون كتبهم ويلقون عليها شروحا وحواشي بلا قدح وابطال مع ان الواجب على المسلم ان لا يتكلم بكلمات الضالين الا على سبيل الانكار والابطال وفي شفاء القاضي عياض ان رجلا قال القران مخلوق فقال الامام مالك اقتلوه قال انما حكيته عن غيري قال انما سمعناه منك **حكمة** قد يصرف ظواهر القران والحديث الى التاويل لقرائن عقلية او نقلية وليس هذا بمستنكر فان المجاز والاستعارة والكناية كثيرة في كلام العرب وهي من محسنات العبارة فلا يبعد وقوعها في كلام الشارع وربما يقع في الخطاء من يحمل على الظاهر فعن عائشة رض ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به زينب وكانت تحب الصدقة رواه البخاري وذكر صاحب الفتوحات المكية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه ان حجرا القي في جهنم منذ سبعين سنة ما استقر في قعرها الا الان فلم يتم كلامه الا وقد ارتفع الصراخ **مات** وله سبعون سنة ومن تامل في التعبيرات مع ان الرؤيا جزء من الوحي لم يستبعد التاويلات وليس فيما ذكرنا رعاية للمتفلسفة الذين يفرطون في التاويلات حيث لا مساغ لها بل رد على من ينكر التاويلات رأسا ومن تتبع كلام المفسرين وشراح الحديث والفقهاء في اجوبة بعضهم عن استدلالات بعضهم بالظواهر وجد منها كثيرة لما ذكرنا ونسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا قال القاضي في الانوار يخلق من بعض اجزاء الدم المتولد من الاجزاء اللطيفة التي في الفرث وهي الاشياء الماكولة المنهضمة بعض الانهضام في الكرش وعن ابن عباس رض ان البهيمة اذا انطبخ العلف في الكرش كان اسفله فرثا واوسطه لبنا واعلاه دما ولعله ان صح فالمراد ان اوسطه يكون مادة اللبن واعلاه مادة الدم المغذي للبدن لانهما لا يتكونان في الكرش انتهى **ومنها** وجدها تغرب في عين حمئة فسر المحققون بان الوجدان بحسب رؤية البصر **ومنها** حديث الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء قال علماء الحديث خاص بحمى اليوم الشمسية ونحو ذلك لا فراطها يضر في ام الحمى وقد فصلنا كلماتهم في معالجات كتابنا الترياق **ومنها** حديث تداووا من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت قال الامام

بعد اللغوي ارادة الرجل لا الوري دفعا للاطباء في ان الوري يتضرر بالمستخفات بجملة الاشاعة في التاويلات اذا شهدت القرائن لصحته
ولم يمنع عنه مانع كفاية وصحة المعنى او اجماع الائمة على تركه كما منع في تضعيف الحديث الحبي في **حكمة** قال الاصوليون اذا كان ظاهر الآية
والحديث معارضا للدليل العقلي فهو ماول فعلى هذا لا يكون احتجاج بعض العلماء بالظواهر القابلة للتاويل على ابطال البراهين شيئا
بل هناك مذهب آخر لبعض المتكلمين وان لم يكن صحيحا عندنا وهو في المواقف وشرحه قال الحق ان الدلائل النقلية قد تفيد اليقين
في الشرعيات اما في العقليات ففيها نظر وجزم الامام الرازي بانه لا يجوز التمسك بالادلة النقلية في المسائل العقلية نعم يجوز التمسك
في المسائل النقلية تارة لافادة اليقين كما في مسئلة حجية الاجماع وخبر الآحاد واخرى لافادة الظن كما في الاحكام الشرعية
الفرعية انتهى مختصرا او يستمع لزيادة بيان **حكمة** قد يسلم سند الحديث عن القدح ولكن يجد الحاذق في سنده او
متنه علة خفية قادحة في صحته من ركاكة اللفظ او المعنى وغير ذلك بل قد لا يمكنه التعبير عنها كالصراف في نقد الدرهم ولو تمرن
علماء الحديث في علم المعقولات لم يبعد ان يفيدهم زيادة علم بالعلل الخفية وذكر بعض نقاد الحديث ان مخالفة الواقع
والدليل العقلي مما يقدح في صحة الحديث ويستدل به بعضهم على البطلان كحديث منافع الباذنجان والعدس لما ثبت بالتجارب
من مضارهما وقالوا ليس امثال هذا الحديث الا من وضع الزنادقة قصدوا تشين الاسلام قلت فيجب على علماء الشرع التامل في
الاحاديث المخالفة للبراهين الصحيحة والتخلص من المعارضة باحد الامرين اما تكذيب الرواة واما التاويل حفظا للشرع عن طعن
الملاحدة **حكمة** كثيرا ما ينكر بعض الناس ما صح في الحكمة بدليل عقلي او ظن قوي لكونه يلحق بالبرهان مستندا الى بعض
الآثار المحكية عن بعض السلف واكثرها عن كعب الاحبار ووهب ابن منبه ونحوهما من الناقلين عن الاسرائيليات وكثيرا ما تحكى
عن عبد الله بن عباس الصحابي رضي الله عنه ومن يذكرها في الكتب محمد بن سائب الكلبي ومقاتل بن سليمان المفسران
والبغوي في معالم التنزيل ولا يخفى على صاحب علم الحديث انه لا معول على الاسرائيليات وان الصحابي اذا تكلم بما لا مجال
فيه للاجتهاد حمل على السماع عن النبي صلى الله عليه وسلم تحسينا للظن به الا اذا كان ممن يأخذ عن الاسرائيليات
كعبد الله بن عمرو بن العاص ولا يخفى ان العلوم العقلية مما يكون للاجتهاد مدخل فيه وقد ثبت عن ابن عباس انه قد يأخذ عن الاسرائيليات
كما اخرج البيهقي وابن ابي شيبة من طريق ابن عباس عن كعب قال جنة المأوى فيها طير خضر ترتقي فيها ارواح الشهداء و
ارواح آل فرعون في طير سود تغدو وتروح وان اطفال المسلمين في عصافير في الجنة انتهى بل قد حكم المحققون على
كثير من الاحاديث المروية بالاسانيد مرفوعة وموقوفة بانها من اباطيل اهل الكتاب كقصة هاروت وماروت وزهرة وقصة
عشق داود عليه السلام امرأة وزيره وقصة مشاجرة طالوت وداود وقصة هاروت التي فرعون او تعقبوا على الصحابة و
التابعين والمفسرين فذكروها في تفاسيرهم كما صرح به غير واحد من الائمة فالاليق بامثال هذه الآثار المخالفة للمعقول الصحيح
ان صح اسنادها ان تحمل على التلقي عن اهل الكتاب او على التاويل ولكن الصحة محل النظر فان الكلبي ومقاتلا من
المجروحين بالكذب والوضع وقال الامام احمد تفسير الكلبي كذب والنظر فيه حرام وقال الزركشي ولتفسير مقاتل قريب منه والبغوي
وان كان من علماء الحديث لكن جمع في تفسيره الرطب واليابس والتقط من تفسير الكلبي ومقاتل ولا يذهب عليك ان
هذا الجواب منا انما هو على سبيل التنزل والتبرع والا فحيث ساغ التاويل في كلام الشارع لا يسوغ الاجتهاد بكلام
غيره وان لم يجز الاستدلال به في العمليات الفرعية لا يجوز التثبت به في المعتقدات لاكتفائهم في العمل بالظن الضعيف
وعدم اعتدادهم في العلم الا باليقين او الظن القوي الذي يضاهي اليقين **حكمة** قد ينكر المتكلمون انواعا من المتفلسفة
عليهم ويزعمونها باطلة كالازلي الذي يزعمون عليه قدم الاجسام وما يزعم المتفلسفة من احكام باطلة كالقوى الخمس الباطنة وغيرها كالحكم بان
الواحد لا يصدر عنه الا الواحد وان الواجب موجب مضطر فمقول اما القسم الاول فلا بأس في تسليمه على ان البطلان ما فرعوا عليه ولا

واما القسم الثاني فقد تتبعنا جزئياته فوجدنا الامارات الظنية تؤيد الظن بحقيته ما ذكر الحكماء في الاكثر كبطلان الجزء الذي لا يتجزى وابعاد
من بطلان الفراغ فعلى هذا لا بأس على من وافقهم في اثباتها وخالفهم في الاصل الباطل فاحفظ هذا فانه مهم **حكمة** الصوفية
هم الاتقياء المومنون خلص اتباع المرسلين جوارحهم خاشعة في طاعة الله وقلوبهم حرقة بنار محبة الله يواظبون على حفظ ظاهر الشرع
وباطنه ويفوزون بسر علم النبوة وكرامته واما انكار بعض الائمة من الفقهاء الكرام على احوالهم في باب قصة موسى وخضر عليهما السلام
وقيل لبعض المشائخ ان الشيخ ابا يزيد رحمه الله قد لا يصلي فقال حاش وهو ساجد على باب الكعبة ابدا وعمدتهم في ادراك المعلومات الكشف
ولا يعتمدون الدليل العقلي وصح ان منهم من يكشف عليه اللوح المحفوظ وقال السيد اسماعيل المتبولي رايت في اللوح كذا فافتى
بعض المالكية بقتله فقال رايت في اللوح ان هذا المفتي يموت غريقا فغرق في الفرات ومن اعاظمهم وائمتهم الشيخ الاكبر محي الدين
ابن عربي الطائي الاندلسي صاحب الفتوحات المكية وفصوص الحكم وقد نسبه بعض القاصرين الى الالحاد والزندقة والقول بالحلول
والاتحاد وهو بريء عن ذلك ومن يعظمه من علماء الشرع مجد الدين المحدث اللغوي وعبد الوهاب الشعراني الشافعي وله كرامات ومقامات
عالية مذكورة في تواريخ الاولياء وقال افضل الفضلاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بلا تفاوت من زيادة او نقصان **حكمة**
ذكر علماء الكلام مذهبا نسب الى المتفلسفة الذين ضعف ايمانهم بالنواميس القدسية ونسبوه الى الجمهور الاشاعرة وهو ان الدليل
النقلي لا يفيد اليقين لاحتمال التجوز والاشتراك في الالفاظ ولكون اللغة منقولة بالآحاد وفي الفهم المحققون منهم بان القرائن المتوفرة
قد تقطع الاحتمال وان من اللغة ما تواتر ولكنه ذهب بعضهم الى انه لا يفيد اليقين في الشرعيات لا في العقليات والمراد بالشرعيات ما يجزم
العقل بامكان ثبوتها وامكان عدمها ولا يكون له سبيل الى الجزم باحد طرفيها وبالعقليات ما لا يجزم العقل بامكان ثبوتها وعدمها
فحينئذ يمكن ان يحكم النقل بالثبات او العقل بالامتناع فلا يحصل اليقين مع احتمال معارضة العقل اما الادلة النقلية على العقليات
فهي تفيد الجزم بعدم معارضها اكثر كونها من مقدمات بديهية او ماثبتت بالبديهيات واجيب بان الجزم لصدق الشارع المؤيد بالمعجزات
يقطع احتمال المعارض وهذا هو الحق الذي لا يسوغ الاعتقاد بخلافه الذي اعتقده ووافق الصوفية ان الدليل العقلي قلما يفيد اليقين
في دقائق العلم الالهي بل في بعض الطبيعي ايضا كالنفس ما لم يعتضد بنقل او كشف ويدلك عليه اما اولا فانهم قد يتعارضون في دعوى
البديهية فيقول الفيلسوف الترجيح بلا مرجح باطل بالضرورة واما ثانيا فلان التوارد ولتقول المتكلم الحادث على السبيل يختار المريد احد
المتساويين بلا مرجح بالضرورة واما ثالثا فلان القول لا اتحاد على اثبات مطلوب منها بدليل سالم عن القدح بان
دليل عقلي الا ويرد عليه منع او نقض او معارضة ومامن قدح في الدليل الا وعنه جواب وما من جواب الا وفيه بحث وهلم جرا كما لا يخفى على
المتتبع فلا يزال العلم العقلي فجا لا ينضج الا مويد الشرع او الكشف وفي شرح قصيدة ابن الفارض ان الامام فخر الدين الرازي بكى يوما فسئل عن سبب
بكائه بعد حين مع حسرة وتاسف فقال ان كان علي ضياع الوقت كيف وانت امام الائمة فقال تفكرت في مسئلة كذا وحكمتها ثلاثين
سنة حقيقة تعيد منذ عشرين سنة وكلما كنت ارجحها ظهر علي دليل صحتها واليوم ظهر علي براهين تحققها اقوى اليكون على
بطلانها فاخشى ان يكون جميع احكامي ودلائلي كذلك وهذا الحكم الذي ظهر علي اليوم ايضا بالملاك وقال الشيخ الاكبر محي الدين
ابن العربي في الباب الثاني والثلاثين من الفتوحات المكية شعر عجبا من قائل كن للعدم • والذي قبال لم يك ثم • كيف للعقل دليل
والذي • قد بناه العقل بالكشف هدم • فنجاة النفس في الشرع فقد • تهلك النفس بانوار تم جهنم • واعتصم بالشرع في الكشف فقد • فاز
بالخير عبيد قد عصم • اهمل الفكر فلا تعمل به • واتركنه مثل لحم وضم • كل علم يشهد الشرع به • هو علم فيه فليعتصم
واذا خالفك العقل فقل • طورك الزم ما لك فيه قدم **حكمة** زعم قوم ان الفلسفة جاء الحق والظن فمعكوس علومها واخلاص الحق لها
بلا تميز حقها عن باطلها فهي في ظنيا انهم يحسنون ويحسبون انهم مهتدون قال الشيخ ركن الدين علاء الدولة السمناني اخبرني الشيخ ابو سعيد
مجد الدين البغدادي المستشهد سنة ست عشرة وستمائة انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت ما تقول في حق ابن سينا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو رجل اراد ان يصل الى الله تعالى بلا واسطة نبي فحجبته بيدي فسقط في النار وحكيت رؤياه على الشيخ ... موسى
جمال الدين الحيا فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ليلة الجمعة فقلت يا رسول الله ما تقول في حق ابن سينا قال رجل اضله الله على
علم فقلت ما تقول في حق شهاب الدين المقتول قال هو من متبعيه قلت ما تقول في حق فخر الدين الرازي قال هو رجل وصل الى مقصوده قلت ما تقول
في حق امام الحرمين قال هو محسن نصوحي قلت ما تقول في حق ابي الحسن الاشعري قال انا قلت وقولي صدق الايمان يمان والحكمة يمانية ... الشيخ
شهاب الدين عمر السهروردي (شعر) وكم قلت للقوم انتم على • شفا حفرة من كتاب الشفا • فلما استهانوا بتوبيخنا • فرجعنا الى الله حتى كفى
فماتوا على دين رسطاليس • وعشنا على ملة المصطفى • ورشدهم ضلالا من لم يعتقد عقائد ضلالة للنواميس القاطعة وبعض الفصوص على طبق
هواه وهولاء كفر عند الفقهاء ثم من لا يعتقدها ولكن لا يزال يدرسها ويصنف فيها المتون والشروح كانه يرغب الناس الى الغواية
ويدعوهم الى النار واولئك كثير في بلاد الهند يسمون انفسهم علماء المعقول ومن لوازمهم الجهل بالتفسير والحديث والفقه وقلة المبالاة
بامور الشرع ومحظوراته ومن سوء فكرهم انهم يكتفون من الحكمة بالمنطق وبعض الطبيعي ومن الامور العامة مع ان الاول ليس مقصودا بالذات
بل آلة لكسب غيره والثاني اخس العلوم عندهم والثالث فيح لا نضج وهو الذي ... فلا يمكن لعاقل ان يقرر منها ... على وجه يدفع الشكوك
عنها مع دعواهم البديهة في اكثر مسائلها واعرضوا عن الرياضي وهو افضل الكل لكشفه عن حقائق اشرف الاجسام وعجائب القدرة بالبراهين
القاطعة وفيهم يقول المولف عبد العزيز (شعر) ايا علماء الهند طال بقاؤكم • ومن الفضل الله عنكم بلادكم • رجوتم تعلم العقد فوز سعادة
واخشى عليكم ان يخيب رجاؤكم • فهل في تصانيف الاثير هداية • ولا في اشارات ابن سينا شفاؤكم • ولا طلعت شمس الهدى من مطالعكم
فانوار قبساً دخوركم لا ضياؤكم • ولا كان شرح الصدر للصدر شارحاً • بل ازداد منه في الصدور صداكم • وبازغة لا ضوء فيها اذا بدت • وظلم منها كالليالي
ذكاؤكم • وسلّكم ما تقيد التسعد • وليس بنحو الحلو ارتقاؤكم • فما لكم يوم المعاد بنافع • فيا ويلكم اذا يكون جزاؤكم • افدتم علوم الكفر شرعا
كانما • فلاسفة الدنيا اليونان انبياؤكم • صحيح حديث المصطفى جاءنا • شفاء عجيب فليزل منه داؤكم • مرضتم فزدتم حسرة فوق علة
تداووا بعلم الشرع فانه دواؤكم (حكمة) لا بأس عند المحققين من ائمة الاسلام في ان يسلم من الفلسفة فوائد غير صادمة للشرع كما يفعله
الامام حجة الاسلام محمد الغزالي والشيخ الاكبر محي الدين بن العربي الحاتمي في الفتوحات من اصناف الحكمة والنظر الى ما قال لا الى من قال وقد جاء في الحديث
ما يعضده من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينشد كلمات امية بن ابي الصلت ويستمعها وهو كافر اهلكه الكفر فانه كان يزعم انه يبعث
نبيا واكثر شعره في التوحيد والعقائد الاسلامية وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد
لك لا الما رواه الترمذي والبيت لامية بن ابي الصلت كما رواه الطبري عن ابن عباس ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتمثل
بعجز قول طرفة ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا • ويأتيك بالاخبار من لم تزود كما في الشمائل وانشد مرة صدره لكن غير النظم فقال
ويأتيك من لم تزود بالاخبار فقال ابو بكر رضي الله عنه ليس هكذا فقال اني لست بشاعر كذا في بستان الفقيه وذلك لان الشعر والبيت لا امر
ومنها ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يفسر القرآن باشعار الجاهلية كما رواه الطبري وغيره ومنه ما ذكر البيضاوي في تفسير قوله تعالى
او يأخذهم على تخوف عن عمر رضي الله عنه قال عليكم بشعر الجاهلية فان فيه تفسير كتابكم ومن اسرار مشايخ التصوف تسخير النفس
وذكر بعض عظمائهم انه استفاد عن كتاب رهبان الهند (حكمة) من تتبع العلوم عرف انه لا مبتدع ... حاول الخوض في لجج دقائق
العلوم عن النظر في علوم الفلاسفة وانه لا يستغني عنه الا المؤيد بروح القدس كالانبياء وبعض كمل اتباعهم من اهل الكشف الصحيح
فيما كشف عليهم ولعلك تكلح وتقشعر من هذا وتزعم ان العقلاء سواسية في النظريات من الفقهاء اعتقادا من الحكماء اذ لا يستوي
المهتدي والضال فان كنت ذا قلب يقظان فاسمع ان الحكم في علوم الدين كما حكمت واما في غيرها فيحتاج الى النظر فان صاحب كل صناعة
اعرف بحقائقها وليس هذا يوجب للفقهاء منقصة وشاهد فان علم الدين كمال الاكمال فوق الاتهام ان النبي صلى الله عليه وسلم راى اصحابه
يابرون النخل فقال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا فتركوه فنقصت فقال انتم اعلم بامور دنياكم وفي رواية انما ظننت ظنا فلا تواخذوني

لا تواخذوني بالظن وفي رواية قال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشيء من رايي فانما انا بشر كذا ذكر القاضي عياض
في الشفاء ثم قال ليس فيه نقص فانها امور يعرفها من جربها وجعلها همه وشغل بها نفسه والنبي صلى الله عليه وسلم مشغول القلب
بمعرفة الربوبية وهذا في النادر والا فقد تواتر عنه من العلم بدقائق مصالح الدنيا ما هو معجز للبشر انتهى مختصرا وبالجملة معرفة حقائق العلوم
العقلية بلا تدقيق البحث وطول التجارب من خوارق العادة ولذا يعد من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم وكما ترى اعلم الناس بالزراعة
الدهقان وبالبحر الملاح فكذا كل العلوم المدونة ولذلك قد يرجع الفقهاء المجتهدون في بعض الاحكام الشرعية الى الطبيب (حكمة)
للنبالغ توضيح ما ذكرنا بان الحق سبحانه سلط على كل علم قوما من العقلاء فشرح صدورهم له وصرف عقولهم عن كثرة اشتغال العمر في

٤

تكميلها فسلط على النحو نحو سيبويه والاخفش والعروض نحو الخليل والبلاغة نحو عبد القاهر والسكاكي واللغة نحو الاصمعي والحديث
نحو الزهري والشيخين والفقه نحو الائمة الاربعة ثم قد تبع هؤلاء الكمل اقوام يدرسون هذه العلوم وينقحون قواعدها ويلخصون مقاصدها
فمنهم ماتن وشارح ومن معترض ومجيب ومن موجز وموضح حتى كملت تتعاون عقول كثيرة لعهد قرون غير يسيرة فلا يمكن لعاقل بعدهم
ان يتفرد بتحقيق هذه العلوم من غير ان ينظر في مؤلفاتهم وهكذا علوم الفلاسفة بابجرها بلغ في ذلك فانهم مع كونهم في غاية الذكاء وحدة
العقل استفادوا من الانبياء عليهم السلام ثم قد سلط الله تعالى على الهيئة بطلميوس واسقوريدوس فارس بلدا بلدا
لا يستقر بعمره كما ذكر في اول كتاب المجسطي وعلى الطب بقراط واسقليبوس وعلى التشريح جالينوس صاحب
القوة والهندسة ارشميدس واقليدس والاكر ثاوذوسيوس وثاوذوسيوس والمجسطي ابرخس وبطلميوس والالهي
افلاطون والطبيعي [illegible] والمنطق ارسطاطاليس والارثماطيقي فيثاغورس وهكذا لم يزل الحكماء يصرفون
اعمارهم الطويلة وعقولهم الوقادة في تحقيق انواع الحكمة والتفتيش عن حقائق الجواهر والاعراض والافلاك والكواكب والعناصر
والمواليد حتى اصابوا الحق اللهم الا في امور خفية لا يمكن للعقل ان يتخلص عن تعارض الادلة فيها الا باخبار الشارع كحدوث العالم وحشر
الاجساد وعلم الجزئيات وبالجملة كلامهم في اكثر المعقولات صحيح اذا لم يصادم قول صاحب الوحي صلى الله عليه وسلم ولا يمكن لواحد
من العقلاء ان يستقل بتحقيقها من غير النظر في مؤلفاتهم اللهم الا المستنير بنور الالهام الالهي وليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم
في واحد ولكنه اعز من الكبريت الاحمر (حكمة) لعل قائلا يقول لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام التكلم بعلوم الفلسفة
فلا يجوز الاشتغال بها قلت من تتبع الآثار لم يجد علما الا وللشارع كلام فيه وانما لم يتكلم بتفاصيلها لانه مامور بتبليغ افضل العلم
الذي هو اعظم السعادات وتعليم ما ليس اليه سبيل الا من كلامه بخلاف الفلسفة قال الامام المفسر راغب الاصفهاني في قوله تعالى
يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
العلوم ضربان دنيوي كمعرفة الصناعات والاجرام السماوية والمعادن والنبات وطبائع الحيوان وقد جعل الله سبحانه سبيلا الى معرفته
على غير لسان النبي صلى الله عليه وسلم وشرعي وهو البر ولا سبيل الى معرفته الا من لسان النبي فلما سالوا عما امكنهم معرفته اجاب لهم
بما اجاب وقال ليس البر ان تطلبوا الشيء من غير بابه فجعل ذلك مثلا لسؤالهم عما ليس من العلم المختص بالنبوة لان ذلك
عدول عن المنهج انتهى ملخصا وانت اذا امعنت في التحقيق عرفت ان اعراض الكامل عن بعض الكمالات الضعيفة لا يوجب نقصانا في
كماله ولذا قيل ان كمالياتها قد يكون بعضها نقصا بالنسبة الى الكمالات العظيمة وكمالا في سائر الناس كالكتابة والشعر في النبي صلى الله
عليه وسلم ولذا قيل حسنات الابرار سيئات المقربين وقال الامام الغزالي في آخر عمره قد ضيعت بعض العمر في تصنيف الوسيط
والبسيط والوجيز وقيل للامام المحدث يحيى بن معين عند موته ما ذا تشتهي قال بيت خال واسناد عال وقيل للشيخ ذي النون المصري
الصوفي عند موته ما ذا تشتهي قال ان اعرف الله سبحانه قبل ان اموت ولو بلحظة فانظر الى الفرق مع ان الاشتغال بالحديث من العبادات
ويهتدي في بعضهم قوله عليه السلام والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة رواه البخاري فانه كان دائم الترقي في

الوجدان والسلوك في الدين ورقباء ادرقية علينا **حكمة** زعم بعض علماء الشرع ان علوم الفلاسفة باطلة بحذافيرها حتى لم يجوز بعضهم النظر في
الكتب الحكمية لانه من صنيع الحكماء وهؤلاء على سيرة محمودة من الاكتفاء باخذ العلوم ولكنهم يتكلمون عند التكلم في الدلائل التي
لا يعرفونها الا احاطة بعلوم الحكمة فيدرجون في كتب الشرعية ما يجب تنزيهها عنه من الكلمات الباطلة وبالجملة ترى اقدامهم في مواضع

ا انهم لا يستطيعون اقامة البراهين على عقائد الاسلام ولا دفع شبه المخالفين عنها وقد يتكلفون فيتكلمون بمعنى ما حكاه القلاع
ولذا فزع علماء الكلام الى الفلسفة لجعلها منهم كالموقف والمقاصد والطوالع ولكن هؤلاء قد جاوزوا القدر المفروض مع ان الضرورات تقدر
بقدرها ب انه قد يحملهم قياس مغالطي على اختراع عقيدة تحكمية كقولهم الايمان غير مخلوق لانه هداية من الله تعالى وصفاته قديمة
ولانه شهادة ان لا اله الا الله وهذا من القرآن حتى ذهب ائمة بخارا الى تكفير القائل بخلقه وزعم بعضهم ان البخاري صاحب الجامع الصحيح نفي من
بخارا للقول بخلقه وذكر غير واحد من علماء الحديث ان البخاري قدم نيسابور فاستقبله علماؤها وعظموه فسأله بعض الناس عن اللفظ
بالقرآن مخلوق او غير مخلوق فقال القرآن كلام الله غير مخلوق وافعال العباد مخلوقة لقوله عليه السلام ان الله يصنع كل صانع وصنعته
والفاظنا من افعالنا فابغضه العلماء وهجروه بعد ما كانوا يعظمونه قدومه سيما امامهم الشيخ سند المحدثين محمد بن يحيى الذهلي حتى قال
لا يساكنني البخاري في بلدة فخرج خوفا من الفتنة فقدم بخارا فاستقبله علماؤها ونثروا عليه الدراهم والدنانير فكتب محمد بن يحيى الذهلي
الى خالد بن احمد امير بخارا ان هذا الرجل اظهر خلاف السنة فامره الامير بالخروج عن البلدة فخرج فتوسط الى قرية قسم الى
اهلها فرقتان في قدومه فبعضهم يريدونه وبعضهم لا يريدونه لذلك فقال اللهم ضاقت الارض علي فاقبضني اليك فمات
فانظر الى هذه المحنة التي جرت على خليفة الرسول صلى الله عليه وسلم من علماء زمانه مع جلالة علمهم بالحديث والفقه ولو كان عندهم
شيء من علم المعقول لما نقموا منه ما قال وظهر عليهم ان البخاري على الحق ج انهم لا يزالون يختلفون في مسئلة ولا يمكنهم الوصول في
كنهها كخلفهم في ان الاسم عين المسمى او غيره د انهم قد ينكرون ما لا شك في ثبوته ككسب الخسوف والكسوف ويستدلون عليه
باوهام سخيفة مع انه حديث للتماثيل في ملكوت السماء ه انهم قد يتحملون في معرفة بعض الشرعيات تعبا شاقا ككون الزوال
وسمت القبلة ومساحة الحوض المدور ولا يحدون منها الا تقريبا مع ان المهندس قادر على تحقيقها بسهولة و انهم يتحيرون في
لمية كثير من غرائب العلم كتفاوت الشفق والصبح في البلدان واخبار اهل الزيج بالكسوفات والاهلة قبل وقوعها ز انهم
لا يمكنهم استعمال كثير من خواص الاسماء الحسنى والاوفاق والآيات القرآنية والتكسيرات الحرفية مع ان فيها من الاسرار ما تحير فيه
العقول كشفاء المرض المايوس ودفع الآفات والاعداء وتاليف القلوب والسبب توقفها على الاوضاع الفلكية كما يظهر للناظر
في مؤلفات مشائخ الصوفية ح انهم قد يفسرون الآية والحديث بالمحال ويشنعون كقولهم في تفسير وجدها تغرب في عين حمئة وقول
عليه السلام في غروب الشمس انها تذهب حتى تسجد تحت العرش زعموا انها تدخل في عين من طينة سوداء تغلي كغلي القدر ثم
تصعد في الافلاك مسلوبة النور فتسجد تحت العرش ثم تسقط الى المشرق فتطلع والحق كما حققه اعلام المفسرين ان الوجدان
بحسب النظر وان السجود لا ينافي مسيرها تحت الارض وقد ثبت بالرصد ان الشمس تغرب عن قوم وهي طالعة على آخرين كما عرفت
امام الحرمين ط انهم قد لا يعرفون علة الحديث فان مخالفة الواقع والدليل العقلي يدل على انه موضوع او مصروف عن الظاهر وكثيرا ما
لا يظهر التي لقيت عليهم كالاحاديث التي وضعها الزنادقة في منافع الباذنجان والعدس **حكمة** قد ظهر لك بما تلونا عليك ان الفلسفة
كالنار لا بد من الانتفاع بها مع ان الخوض فيها مهلك او كالملح اذا استعمل اصلح الطعام وان كثر فسد او كالدواء السمي لا يشرب
الا قليلا مع ترياق ولا بد منه لبعض العلل كالحب والجذام او كالبحار في الجسم ان قل الجسم وان كثر قتل فعليك ان تصرف همك الى علوم
الشرع سيما الحديث ولا تستعمل غيرها الا بقدر الضرورة **حكمة** الحكيم ان اعتمد البراهين فمشائي لانه يمشي بعقله او لان قدماءهم
كانوا يمشون في ركاب افلاطون او ارسطاطاليس ليستفيدوا منه او الكشف فاشراقي لادراكه بنور عالم القدس وامام المشائين ارسطاطاليس ومدون
علومهم ابو علي بن سينا والاشراقيين افلاطون ومهذب حكمتهم شهاب الدين السهروردي المقتول قتله المتكلمون على عقيدته
الفلسفة وبسط الحكمة والصوفية والف الدرر والمعظمة كوصل الحزب اليماني والكتب النفيسة في الدعوات والتصوف والقرآن علم بحالة

حكمة من تامل في تاريخ الفلاسفة الاقدمين عرف انهم كانوا مؤمنين بالانبياء وانما نسب اليهم من العقائد التي لا تقبلها الشريعة فيحتمل
وجوها اولها انه من سوء فهم الناقلين كما نسب الحلول والاتحاد الى الصوفية وهم براء منها ثانيها ان انبياءهم لم يكلفوهم التصديق
بما تحاذر كما ان المعاد الجسماني ليس بمذكور في النواميس السابقة بالذكور منها ان النفس الصالحة ترتقي بعد الموت الى الملكوت الاعلى
والسعادات الخفية فيكون منكرها قبل ان يبلغه الدعوة اليها ويقرب منه ان ابن عباس رض كان يقول بحل نكاح المتعة ثم
لما كثر رواية الحديث في حرمته عن علي رضي الله عنه وكثير من الصحابة وانعقد الاجماع على انه حرام كان القول بحله كفرا او فسقا
مغلظا **حكمة** الحكمة الكائنة باحثة عن احوال فعلية والا فنظرية ثم العملية ثلاثة اقسام لانها ان تعلقت بتدبير الشخص
الواحد فعلم الاخلاق او بالاجتماع في منزل فعلم تدبير المنزل او بتمدن البلد والاقليم فعلم السياسة المدنية وزاد الفلاسفة
المسلمون قسما رابعا هو ما يتعلق بالنبوة والشريعة ويسمى علم النواميس اما النظرية فقيل ثلاثة اقسام لانها ان كانت
باحثة عما لا يكون مخالطة المادة شرطا لوجوده وتعقله فالالهي او يكون شرطا لوجوده لا لتعقله فالرياضي اذ يجوز تعقل
الكرة والمربع والمخروط ونحوها مجردا عن تعلقها بمادة خشب او حديد او تكون شرطا لوجوده وتعقله فالطبيعي ومنهم من جعلها اربعة
وقال ان افتقر العلوم الى المادة في وجوده فان تجرد عنها في الذهن فالرياضي والا فالطبيعي وان لم يفتقر فان لم يقارنها البتة
فالثيولوجيا والالهي فالفلسفة الاولى — اما المنطق فقيل ليس من الحكمة لانه لا يبحث عن حقائق الموجودات بل هو مقدمة لها
وقيل منها ونوع الالهي **حكمة** اتفق الحكماء على ان الالهي هو الاعلى واختلفوا في الرياضي والطبيعي ايهما اشرف والمشهور ان الطبيعي
ادنى والرياضي اوسط وقيل بالعكس ولكل دليل اما اشرف الرياضي فانه اشبه بالالهي في التجرد عن المادة وان براهينه قاطعة
واما اشرف الطبيعي فانه باحث عن امر جوهري اعني جسد الحركة والسكون والرياضي عن عرض اعني الكم وعوارضه ولان الطبيعي لمية
والرياضي انية والاول اقوى وان المبحوث عنه في الطبيعي امور حقيقية وعامة بحث الرياضي عن امور وهمية كالدوائر والمراكز وان الرياضي
كان يبتدأ به الصبيان في قدماء الفلاسفة وان بحث النفس من الطبيعي وهي اشرف مبحث بعد اثولوجيا وقيل لا يمكن الجزم بان احدهما
افضل مطلقا بل كل افضل من وجه واقوى الرياضي افضل بعد مبحث الربوبية لان الغرض من العلوم العقلية هو تحصيل اليقين الا قليلا فا
التي يكون المتوهم مستظهرا فيها من الجانبين **حكمة** العلماء في تقسيم العلوم على انحاء مختلفة فمنهم من يدرج بعضها في بعض
ومنهم من يكثر في توزيعها فكان السلف يسمون العلوم الشرعية كلها بالفقه ويعرفونه بمعرفة النفس ما لها وما عليها فقسمه المتاخرون الى
علم التفسير والحديث والكلام والاصول والفروع والتصوف وكذلك كان قدماء الادب يعدون البدائع والمعاني والبيان علما
واحدا يسمونه البلاغة والصرف والنحو علما واحدا كما فعل سيبويه في الكتاب وتبعه الزمخشري في المفصل وكذا الحال في علوم
الفلسفة كما نشير اليها في مواضعها ان شاء الله العزيز ثم السبب في الادراج هو الاختصار والضبط وفي التوزيع هو اهتمام بعض
الطباع ببعض الانواع ولكل وجهة هو موليها

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول في مقدمات الحكمة وهي علمان

علم المنطق علم بقواعد عاصمة عن الخطأ في المعقولات ولا يستغني عنه الا اصحاب العقول القدسية كاستغناء السليقي عن النحو
والعروض ولذا قال الامام الغزالي لا ثقة بعلوم من لا يعلمه ومن العجب ان الفقهاء يحرمونه ثم يستعملونه من حيث لا يعلمونه نعم قد يتعمقون فيه
مباحث لا يجدي لها ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه واول من دونه ارسطاطاليس ويقال انما استنبطه من كتب فلاسفة الفرس المخزونة
حين ظفر اسكندر بدارا ... وللتخلص مهماته في مقدمة وفصول **المقدمة في الالفاظ** واضع اللغات هو الحق سبحانه على الصحيح وقيل هو

ناه مناسبة ضرورة فالمن زعم اطرادها ثم اللفظ المفرد ان وضع لمعنى واحد [illegible] علم و [illegible] ان [illegible] الافراد [illegible]
ان تفاوتت كالموجود وان وضع لمعان فمشترك كالعين وليس واجبا كما ظن من تناهي الالفاظ وعدم تناهي
المعاني ولا محالا كما ظن من ابهامه المخاطب فان القرائن منبهة وان وضع لمعنى ثم نقل عنه الى آخر فان هجر المعنى الاول [illegible]
[illegible] شرعي كالصوم عن الحبس واما عرفي كالاعراب عن اثار الفعل او لغوي كالدابة عن كل ما يمشي الى ذات القوائم
ان كثر اللفظ واتحد المعنى فالالفاظ مترادفة وليس عبثا لان الترادف توسعة وهي [illegible] قيام احدهما مقام الآخر
من زائد والمختار انه مطلقا للبلاغة توجد مع لفظ دون لفظ فيقال لو اجتمع الخلائق على ان [illegible] تبديل كلمة من [illegible]
[illegible] معنى لقيل [illegible] بلاغته لم يستطيعوا والركيب لم يصح السكوت عليه فناقص والا فتام فان حكي عن واقع فخبر
البلاغوجي معناه مدخل المنطق وتفسيره بايساغوجي وهو الكليات الخمس الا ان من هذب الكلام فيهما
[illegible] فالمفهوم ان جاز صدقه على كثيرين فكلي وتمثيله بالواجب لا يخلو عن سوء الادب والا فجزئي والكلي ان كان
[illegible] في حقيقتها نوع وفروعه اي من فصل والجامع جنس الا فعرض فان اختص نوع فخاصة شاملة او لا والا فعرض عام
[illegible] الانفكاك ثم التفرقة بين الذاتي والعرضي فامر يعسر على طوق البشر وقد زعم انه اذا استتبع بعض ما يحمل
[illegible] المتبوعات فذاتي وما يتبوعرضي كالضاحك والمتعجب والناطق وهو ظني قال ابن سينا ليس في قدرة
[illegible] الاشياء بل غاية الانسان ان يدرك خواص الاشياء ولوازمها وعوارضها انتهى **فصل في المعرف**
[illegible] التمييز حد تام وان بعد الجنس فقط فحد ناقص ومن جنس وخاصة رسم تام ومن الوضعيات الخفية
[illegible] بينها متعذر لما [illegible] ويدلك عليه تحيرهم في معرفة الكليات الخمس اصح ودام رسوم مع انها مصطلحاتهم
عينهم فظهر ان التطويل في مباحث التصورات لا طائل تحته وحسبك ان توقف على تعيين المعرف ويوضحه فضلا
[illegible] على المعلم او المتعلم فان الاكثار فيها يجعل الحد اخفى من المحدود **فصل في بديهيات** اي القضية
والكذب ويرد كلام هذا كاذب تنبيرا لان هذا الكلام فهو صادق كاذب معا واعترف التفتازاني بالعجز عن جوابه
[illegible] واقع فليس كلاما محصلا بل لغو والتحقيق ان الاذكيا منها هو [illegible] وهو ان صدق [illegible]
[illegible] الا تقول ليس عبدي حرا اليوم الا تعليق ولا تنجيز فان الحملية من موضوع ومحمول الا [illegible]
[illegible] مع التنافي ايجابا ومنعا او باحدهما وكل موجبة ان ثبت سالبة ان نفت وان حلت في السلب جزء
[illegible] ان الموضوع فمعدولة [illegible] او كليا محكوما على طبيعته فطبيعية او افراده بلا بيان كمية فمهملة كالجزئية ومع
البيان سور وقد حقق الامام الرازي ان البحث عن الموجهات عبث لانها لا تحصر ولا مرجح لبعضها **حكم**
النقيض وهو قضية يخالفها ايجابا وسلبا مع وحدة النسبة الحكمية فلا يجتمع احدهما صادقة والاخرى كاذبة و[illegible]
[illegible] لفظ **ثانيها** العكس المستوي وهو تبديل طرفيها مع بقاء الصدق والكيف [illegible] [illegible]
[illegible] على كاذب وهو لو جعلناه [illegible] لجعلناه [illegible] العكس مصطلحهم فلا يجب اطراده وفيه نظر [illegible]
[illegible] عنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فالمعنى لو جعلنا الرسول الملك لجعلناه في صورة رجل فكيف اذا كان
[illegible] فلا ينعكس الا اذا ذكر **ثالثها** عكس النقيض عند القدماء جعل نقيض الاول ثانيا والثاني اولا مع مخالفة الكيف
[illegible] اي القياس وهو قضايا تستلزم لذاتها قولا يسمى بالنتيجة على جري العادة عند الاشعري والتوليد
[illegible] وجوبا بزعم الفلاسفة فان اشتمل بالفعل على النتيجة فاستثنائي ينتج عين التالي باستثناء المقدم
[illegible] نقيض التالي والا فاقتراني من صغرى وكبرى والمكرر فيهما حد اوسط فان كان محمولا في الصغرى موضوعا في الكبرى

[illegible] [illegible] الى [illegible] [illegible] اسقط الفارابي اولا محمولة فيهما فثالث او موضوعا فيهما فثالث [illegible]
في الاول ايجاب الصغرى وكلية الكبرى والثاني اختلافهما كيفا وكلية الكبرى والثالث ايجاب الصغرى وكلية احدهما والنتيجة تابعة للاخس من المقدمتين
والخسة هي الجزئية والسلب **حكم** يرد على الشكل الاول نحو لو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون فان النتيجة
باطلة ويجاب اولا بان الكبرى غير كلية وثانيا بان معنى النتيجة لو علم فيهم خيرا في وقت لتولوا بعده **فصل في لواحق القياس**
فاهمها القياس المركب نحو كل ا ب وكل ب ج وكل ج د فكل ا د ويسمى مفصول النتائج وقد يذكر النتيجة فيحصل صغرى لما بعدها
وهو موصول النتائج **ثانيها** الخلف قياس يثبت المطلوب بابطال نقيضه كما يقال المطلوب ثابت والا لصدق نقيضه ولكنه كاذب
[illegible] يمكن تكذيبه بان يضم مع مقدمة صادقة فينتج المحال **ثالثها** الاستقراء هو الحكم على الكلي لوجوده في الاكثر نحو كل حيوان يحرك
[illegible] فهو قليل الاسفل عند المضغ وهو ظني لجواز تخلفه في ما لم يستقرا **رابعها** التمثيل وهو اثبات الحكم في جزئي لثبوته في جزئي آخر لامر جامع بينهما
والفقهاء يسمونه قياسا والاول فرعا والثاني اصلا والجامع علة كحرمة القهوة قياسا على الاد [illegible] بجامع الطعم والرائحة وهو ظني
لجواز ان يكون خصوصية الاصل شرطا للحكم **خامسها** الضمير هو قياس طويت احدى مقدمتيه للايجاز والاكثر طي الكبرى نحو حط ان
[illegible] الركن المحيط ينتج انهما متساويان **سادسها** قياس العلامة ظني وهو ضمير يكون حد الاوسط اعم من الطرفين او اخص فلو صرح
بمقدمتيه كان على الاول موجبتين من الشكل الثاني نحو هذه المراة عظيمة البطن فهي حبلى والحبلى كل حبلى عظيمة البطن وعلى الثاني
من الثالث نحو الحجاج كان شجاعا فكان شجاع ظالم والمطلوب الحجاج كان ظالما **سابعها** القياس الفراسي ظني لشبه التمثيل
من وجه والدليل من وجه ومن الاوسط هيئة بدنية للانسان والحيوان الآخر وهي تابعة لمزاج مستلزم لخلق من الاخلاق على حسب الظن
نحو فلان عريض الصدر وكل عريض الصدر شجاع كالاسد وعرض الصدر تابع لحرارة القلب وقوة المستلزمة للشجاعة على حسب الظن
فصل في البرهان اي البرهان قياس يعطي اليقين مولف من اليقينيات وهي اقسام **اولها** الاوليات يجزم العقل بها بمجرد تصور
الطرفين نحو اجتماع النقيضين محال وقد يتوقف بعض العقول فيها لنقصانه كالصبيان والبله والعقيدة المضادة فيه او لعدم تصور
الطرفين **ثانيها** المشاهدات يستفاد بالحس الظاهر نحو النار حارة والشمس مشرقة او الباطن نحو ان لنا فكرة او بالحضور عند
النفس نحو انا موجودون **ثالثها** المجربات يفيد بعد تكرر الوقوع الذي يفيد الجزم بانه غير اتفاقي نحو السقمونيا مسهلة **رابعها** الحدسيات
يحكم بها حدس قوي من النفس مزيلة للريب نحو نور القمر من الشمس وكانها المجربات والفرق ان السبب في المجربات معلوم السببية غير معلوم الماهية وفي
الحدسي معلوم بالوجهين وان التجربة لا تحصل الا بمباشرة الفعل المكرر بخلاف الحدس وكلاهما مع قياس خفي ولكن قياس التجربة واقف
وهو ان هذا المكرر فليس اتفاقيا والحدس [illegible] على حسب علل وكلاهما ليس حجة على الغير لم يتابعه في اسبابهما ولذا ترى بعض الاحاد
من ائمة المسلمين ينكر استفادة القمر بالشمس **خامسها** المتواترات محسوسات يخبر بها قوم لا يتصور اتفاقهم على الكذب ولا يشترط
فيه عدد معين وقد يقال اربعة او خمسة او سبعة او عشرة او عشرين او اربعون او سبعون او عدد اهل بدر وهم ثلثمائة وثلثة عشر
او اهل الشجرة وهم الف وخمسمائة وهي دعاوى بلا دليل ولا يشترط الاسلام وان لا يتفق بلد تهم وملتهم كما قيل **سادسها**
الفطريات وتسمى قضايا قياساتها معها نحو العشرة زوج والقياس انها منقسمة بمتساويين **سابعها** الوهميات التي يقطع بها تلك
القوة [illegible] **ثامنها** [illegible] وهي اخبار الانبياء مما يسمع عنهم او يروى عنهم بالتواتر سواء كان من كلام الله سبحانه او من
كلامهم ومن زعم انها مظنونات كلها فضعيف الايمان نعم يحتمل التاويل فيما يتعلق منها بظني **تاسعها** الكشف والالهام هو عند الصوفية اقوى
من براهين العقل وعند غيرهم لا عبرة به وعندي انه قد يفيد اليقين لصاحبه ولكنه لا يقوم حجة على الغير فاياك والانكار كما هو دأب
المتعصبين المتفقهين فان لحم الاولياء مسموم كالانبياء وقال صاحب الفتوحات عجبا ممن يؤمن بالانبياء ولا يؤمن بالاولياء مع ان [illegible]
[illegible] وانما افردنا هذين القسمين اهتماما بشانهما والا فيمكن ارجاعهما الى بعض السبع الاول **فصل في طرق بيقا** وهو [illegible]

6

صناعة يقتدر صاحبها على تركيب القياس من مقدمات مسلمة يعترف بها الجمهور او الخصم ... سواء
كان حقا او باطلا والغرض الزام الخصم او دفع الزامه لا طلب الحق ثم المسلمات اقسام احدها اليقينيات البرهانية لا من حيث
يجب الاعتراف بها بل من حيث يعم الاعتراف بها ثانيها الآراء المحمودة وهي اما مصالح عامة نحو الظلم قبيح ويسمى الشرائع
الحكمية واما انفعاليات تقتضيها بعض الاخلاق والانفعالات من رقة او غضب او حياء او حمية نحو ضرب الآباء قبيح وطرد
السائل عن الكرم واجب ثالثها الاستقرائيات نحو كل ذي اذن ولود وكل فاقد الاذن بائض رابعها الوهميات الصرفة وهي
كاذبة يحكم بها الوهم فيما ليس محسوسا ولا يذعن العقل بها كقول القائل وراء العالم خلاء غير متناه وكل موجود لا بد ان يكون في جهة ومكان ولولا الحكم
الى زمن العقل والشرع ببطلانها لكانت كالاوليات والوجه ان الوهم تابع للمحسوس فلا يقبل ما لا يوافق الحس ومن غرائب التاويلات
في قصة آدم عليه السلام واذ قلنا للملائكة اتبعوا العقل فسجدوا الا الوهم هذا على ابائه والحق ان الوهميات لا تستعمل الا في المغالطات
والخاليات من السائل خامسها المقبولات وهي ماخوذات عن الحديث الصحيح والحسن واجماع المجتهدين والتشريح عن
جالينوس وتقدمة المعرفة عن بقراط والابعاد والاجرام عن بطليموس والنحو عن سيبويه سادسها التقريريات وهي ما يسلمها الخصم
ويسمى القياس المركب منها الزاميا فصل في ريطوريقا اي الخطابة وهي صناعة الخطباء يقتدر صاحبها على تاليف القياس من
المظنونات المنتج للظنون يقنع الجمهور به والمظنونات ما تميل اليها النفس مع العلم بامكان كذبها وهي اقسام كثيرة منها
المجربات والحدسيات والمتواترات اذا لم تبلغ درجة اليقين والمقبولات ومنها الاستقراء والتمثيلات ومنها مشهورات تقبل
في بادي الرأي ثم ينكشف النفس عن قبولها بعد التامل نحو كل انصر اخاك ظالما او مظلوما والكن حديث ما ورد بعض
الشريف تمامه رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال رجل يا رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما
قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه رواه البخاري ومسلم فصل في بوئيطيقا اي الشعر وهو صناعة تاليف الكلام المخيل المحدث
في النفس تاثيرات عجيبة من البسط والنفرة والفرح والغم والشجاعة والخوف قال ابن سيرين سلمت ودس في قاب شوكة
من الكلام اعظم تاثيرا انه مايكون في الصوتية وفي الحديث ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكمة رواهما البخاري وقيل تحت العرش كنوز
مفتاحها لسان الشعراء ومن عجيب هذه الصناعة انها تبيان الشيء والنفرة اخرى عنه لتعارض الشعرين كقوله شعر الم تر
ملك الورد وافى . بنشر المسك في حلل البهية . تجارية الازاهر طائعات . لان الورد شوكته قوية وقول الاخر شعر يا مادح
الورد لا ينفعك من غلط . اليس حين يرى في كف ملتقط . كانه سرم بغل حين افرجه . عند البراز باق اروث في وسطه وقيل
الحليم كالقمر ينشر النور على الكلب وهو يعوي عليه وقيل الحليم ذليل كالوتد يدق رأسه بالفهر وشرط المتاخرون فيه الوزن والقافية ويحتاج
في السليقة في موضعها الا من تعلم العروض والقوافي وادواته فلذا سبك في وزن مطبوع وانشد بصوت طيب وافتن على حلل
ما لم يشتمل على مفردة اخرى فصل في سوفسطيقا اي المغالطة المسماة سفسطة وهي صناعة تاليف القياس المنتج للتصديق
جازم باطل ويكتب على المحصل ضبطها للتحرز عن الغلط كمعرفة الاغذية الضارة والسموم وقد يقصد بها امتحان العقلاء كالاحاجي
نحو قولهم المطلوب ثابت لان ما يكون موجودا يستلزم الثبوت وعدمه محال اما موجود او معدوم وحل انه في قوة قولنا ان فرضنا المطلوب
واجب الثبوت فهو اما ثابت او غير ثابت فافهم ثم لا شك ان جميع الادلة الباطلة سفسطات وان طالب الحق لا يتعمد الاستدلال
بها ولكن قد يخفى عليه اسباب الغلط فاحدها فساد صورة القياس وهو ان لا يكون على شكل منتج نحو الانسان غير فرس والفرس
غير ناطق فالانسان غير ناطق لان الشكل الثاني لا ينتج من موجبتين ثانيها فساد هيئته وهو ان تكون المقدمات بحيث لو سلمت
لم تكن على هيئة قياس ولو وضعت على هيئة قياس لم تكن مسلمة نحو كل انسان ناطق من حيث هو ناطق ولا شيء من الناطق
من حيث هو ناطق بحيوان فاثبات القيد فيهما يكذب الصغرى وحذفه عنهما يكذب الكبرى وعن الصغرى فيطل الحد لها ولكن لا يتكرر الاوسط

لا يتكرر الاوسط ثالثها وضع ما ليس بعلة وهو ان يكون القياس صحيحا ولكنه ينتج غير المطلوب كالاستدلال على حدوث الزمان بان العالم
مؤلف وكل مؤلف حادث فانه ينتج الحدوث الذاتي رابعها المصادرة على المطلوب وهي ان يكون المقدمة عين النتيجة في المعنى او موقوفة عليها
او مساوية لها في الوضوح والخفاء نحو الملك افضل من النبي لانه اشرف خامسها تشبه قضية كاذبة بقضية صادقة في اللفظ لاسباب بحسب
منها كثرة معنى اللفظ المفرد كقول منكر الجن انما عندكم لطيفة مطيقة لا دخان شاقة فهذا تناف لان اللطيف لا تقاوم فاشتبه
عليهم لطافة الشفيف بلطافة رقة القوام منها كثرة معنى الكلام بكثرة وجوه الاعرابات كما قيل كان في الانجيل انا ولدت عيسى بتشديد اللام
فخففها النصارى منها تكثر معنى الكلام باختلاف دلالة الصلات كاسماء الاشارة والضمائر كغلط المجسمة في حديث ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم على صورته رواه مسلم زعموا ان الضمير للجلالة وانما هو للوجه
ومنها ظن المركب غير مركب كزعم ان قولنا السكنجبين خل وعسل والخمسة زوج وفرد كقولنا العسل حلو واصفر فيجوز السكنجبين خل
والخمسة زوج منها ظن غير المركب مركبا كقول امرئ القيس شاعر جهول تريد جهله بالاسلام فيظن السامع جهله بالشعر سادسها تشبيه قضية
كاذبة بصادقة لا لغلط معنوية فمنها ايهام العكس وهو زعم المحكوم عليه محكوما به والمحكوم به محكوما عليه كمن يرى الهذيان لازما للبرسام فيظن
ان كل هاذ ذو برسام ومنها عدم التفرقة بين ما بالذات وما بالعرض فيوضع عارض الشيء او موضوعه مكانه كزعم ان السقمونيا بارد لانه مبرد
والتحقيق انه مزيل للمسخن فيوضع التبريد ومنها الغفلة عن لوازم الحمل كالاطلاق والجهة والسور والاهمال ونحوها فيزعم مثلا البرد
الاضافية حالة والضروري امكانا والجزئي كليا والكلي ظاهرا ولو هذا الطبعية مقام الكلية نحو الانسان حيوان والحيوان جنس فالانسان
جنس او الذهنية مكان الخارجية نحو الحدوث حادث وكل حادث له حدوث او بالعكس نحو الجوهر موجود في الذهن وكل موجود في الذهن
قائم به وكل قائم به عرض ولعلك تجد في كتابنا منطق الطير غرائب سابعها غلبة الوهم على القوة العاقلة كما في القضايا الوهميات
وقد سبقت في طوبيقا وانما اطنبنا في الصناعات الخمس لانها هي المطالب العظمى من المنطق وغفل القوم عنها فاوجزوها وطولوا
ما لا يجدي نفعا ولعلك تجد في كتابنا منطق الطير غرائب خاتمة في تناسب العلوم قالوا كل علمين فالنسبة بينهما على اربعة
اقسام احدها التباين وهو ان لا يشترك موضوعاهما في شيء كالهندسة والطب ثانيها التساوي في المرتبة اما لان الموضوع
شيء واحد باعتبارين كاجرام العالم من حيث الطبيعية للسماء والعالم ومن حيث الكروية للهيئة او لان الموضوع شيئان ولكنهما
تحت ثالث كالهندسة والحساب الباحثين عن نوعين تحت الكم ثالثها التداخل اي يكون احدهما في الآخر اما بان موضوع احدهما
جنس لموضوع الآخر كالمخروطات في الهندسة او مطلق كالاكر المتحركة في الاكر وكالمناظر في الهندسة رابعها الفوقية والتحتية بان
يكون موضوع احدهما عرضا عاما لموضوع الآخر كالموجود والمقدار للفلسفة الاولى والهندسة فاعلى العلوم هو الفلسفة الاولى والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

علم المناظرة اي توجيه البحث ويسمى علم الخلاف والجدل وقد يزعم انه احد الصناعات الخمس وهذا وهم من شارك في الاسم لان
الغرض منه اظهار الحق لا افحام الخصم حكمة الكلام اما ناقل عن كتاب فعليه تصحيح النقل وهل يلزم احضار الكتاب اقوال ثالثها
التقسيم بحسب عدالته وهو المختار والكلام مدعيا فعليه الاستدلال ثم للسائل ان يقدح في دليله بثلاثة وجوه احدها المنع ويسمى
المناقضة والنقض التفصيلي والحل وهو منع مقدمة معينة من دليله مع سند او بدونه والحق ان لا يقبل بلا سند قطعا الشغب المكابرة
والاخلال بالبحث لقولهم بان مقدمة الدليل تجوز منعها ولو بديهية ثانيها النقض الاجمالي وهو بيان تخلف الحكم عن الدليل ثالثها
المعارضة وهي اقامة الدليل على نقيض الدعوى مثلا قال الفيلسوف العالم قديم والا كان احداثه في وقت دون وقت ترجيحا بلا مرجح
وهو محال فالمنع انه غير محال عن القادر المختار كقدحي العطشان والنقض الاجمالي ان الدليل لو صح لزم قدم الحوادث اليومية والمعارضة
ان العالم لا يخلو عن حادث وكل ما لا يخلو عن حادث فهو حادث حكمة جواب المنع اثبات المقدمة الممنوعة او ابطال السند فلا يكفي

كقولهم لخبثا الحطات اقرب القوصين اليمنيه الا اذا كان مساويا النقيض المقدمة فو لا م انه فرد باب ردي وجواب الطفرة ابطال
وجود الدليل في صورة النقض كقول الفليسفي مرجح الحادث اليومي معدات سابقة واما بابطال التخلف مثلا قلنا صفة الكلام ازلية لانها
مستنزمة الاذاته تعالى ربكم ادعوني استجب لكم فقال الكرامي لو تم الدليل كان الخلق صفة قديمة لقوله خلق السموات فقلنا
نعم وجواب المعارضة بالمنع او بالنقض واما بالمعارضة ففيه خلاف والاظهر ان الدليل المتعدد ارجح من دليل واحد

الباب الثاني في علم الحكمة العملية وهي ثلثة بسم الله الرحمن الرحيم

علم الاخلاق هو علم تعديل القوى الكاسبة للخير او الشر لتكميل النفس الناطقة واختلفوا في ان الاخلاق لازمة كالحرارة
للنار فقد تزول او غير لازمة اقوال ثالثها التقسيم لجواز الاتفاق على عسر الازالة وهل البشر مجبول على الخير كالرواقيين فيكون
الشر بالصحبة وسوء التعلم او على الشر كالاقدمين فيكون الخير بالصحبة والزجر وتعقب جالينوس عليهما بانه يلزم فقدان الشر
او الخير في العالم اذ معلم الشر لا يكون خيرا ومعلم الخير لا يكون شرا واختار التقسيم الثلاثي والثالث من يستعد للامرين وان الثاني
اغلب والعمدة في كسب الخير حسن الصحبة والتعلم من حيث الصبي حكمة العمدة في تهذيب الاخلاق تعديل القوى الثلث
اوليها الحاملة المسماة بالنفس الملكية الكاسبة للعلوم فافراطها الدهاء كما في البالغين من دقائق العلم كالمقالة الثامنة لكتاب
الكرة والاسطوانة لارشميدس ومكاتر مباحث المنطق التي اطنبها المتاخرون وتفريطها البلادة وعدلها الحكمة الثانية
الغضبية المسماة بالنفس السبعية الكاسبة للجاه الحافظة للعرض فافراطها التهور وهو الوقوع في المهالك بلا تدبر وتفريطها الجبن
وعدلها الشجاعة الثالثة الشهوانية المسماة بالنفس البهيمية الجاذبة الى المطعوم والمنكوح فافراطها الفجور وتفريطها الترهب
المذموم شرعا وعدلها العفة حكمة الحكماء يسمون هذه المعالجة بالطب الروحاني وقسموها كالجسماني اما حفظ الصحة فبملازمة اصحاب الاخلاق
المحمودة ومجانبة اضدادهم واما العلاج الكلي فالتعديل بارتكاب الفضيلة المقابلة والتنقية بالزجر ولنذكر بعض العلل الجزئية فمنها
الجهل فعلاج البسيط الاستماع الى مباحثة العلماء المتوفرة كالبهيمة والمركب العلوم اليقينية كالهندسة والحساب ونقل الاعلاج لمن
ومنها الحيرة وسببه تعارض الادلة وعلاجها الوقوف على قوانين المنطق فان لم يشف فتقليد الجمهور وفي الشرعيات اتباع ظواهر النصوص والسلف
ومنها الغضب المفرط او فاسد الكيفية كمعاداة المستحق وعلاجه ترك اسباب من التكبر والمراء والخصومات وتنقية الصفراء والسوداء
والمنظرة فيما يصدر من الغضب من الاقوال والحركات حتى هرب نفسه بل قتلها وفي الحديث ان الغضب ليفسد الايمان كما يفسد الصبر
العسل رواه البيهقي في شعبه وفي الحديث اذا غضب احدكم فليتوضأ رواه ابو داود وفي الحديث اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب
الغضب عنه والا فليضطجع رواه احمد ومنها التكبر وعلاجه النظر في انه بين النطفة والجيفة وفي الحديث يقول الله تعالى الكبرياء ردائي والعظمة
ازاري فمن نازعني واحدا منهما ادخلته النار رواه مسلم وفي الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال ونسي الكبير المتعال رواه الترمذي بسند ضعيف
ومنها الجبن وعلاجه النظر في ان الموت في هذه الحادثة مقدر ام لا وعلى الوجهين لا ينفع الفرار ومنها الحرص وعلاجه التامل في حال من جمع
فلم ينتفع بما له من الدولة ومنها الحزن وعلاجه الرضاء بالقضاء وتوطين النفس على المقدر وان ارتقاب حصول جميع المطلوبات
جنون ومنها الحسد وعلاجه الغبطة بان الحسد وفارغ وهذا في الم النفس ذو حزن قلب ومن العجب ان الحسود ينتقم على الحاسد

بسم الله الرحمن الرحيم

علم اسطوخرياس اي تدبير المنزل وهو في فصول فصل في المسكن يختار الحصين
الوسيع على حسب الحاجة في جوار الصالحين ولا يزخرفه فان طيلسه يدعو الى كثيره
وهلم جرا ورفع ابو داود اذا اراد الله بعبد شرا اهلك ماله في الماء والطين ورفع البيهقي
من بني بناء فوق ما يكفيه كلف يوم القيمة ان يحمله على عاتقه من سبع ارضين ولا يصرف
ثمن العقار الا في عقار فرفع الدارمي من باع منكم دارا او عقارا فجدير ان لا يبارك له الا ان
يجعله في مثله فصل في المال وفيه امور اولها الكسب ورفع البيهقي طلب كسب الحلال
فريضة وهو اما شريف لتعلقه بتدبير العقل كالوزارة او بالعلم كالكتابة والاستيفاء والطب
وتعليم الاشراف او بالشجاعة كالفروسية واما خسيس لاضراره بالخلق كالسحر والنميمة
والمكس او بالمروة كالتغني والاضحاك او بالبدن كحصر الحمراء والتنفير كالحجامة والدباغة
والكناسة واما متوسط كسائر الصناعات والتجارة والزراعة وقيل يا رسول الله اي الكسب
اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد ثانيها الحفظ بان يقسمه الى
امتعة ونقود وعقار وانعام لئلا يعدم الا دفعة ثالثها الخرج ويحترز عن البخل والتبذير والرياء
وصرفه اما قربة مع طيب النفس وترك المن والاذى والاخفاء عن الطامعين ويجوز فيه
الاسراف وقيل للشيخ الكرماني لا خير في الاسراف فقال لا اسراف في الخير اما التبذير

فكلا للآية واما هوية الا الاحجاب بلا ترقب بمكافاة واما ضرورية لجلب النفع كالاكل
واللبس او دفع ضر كالدواء والرشوة الى الظالمين. **فصل في النكاح** يطلب به حفظ الما
والنسل ويختار صاحبة الحياء والعفة والثقات فان كان جمال يسير فنعمت الا المنوط فلا
وقيل لحكيم الا تنكح حسناء قال لا احب امراة يكثر عشاقها ويمنعها عن صحبة الفاجرات
واستماع الغزل فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تعليم النساء سورة يوسف رواه المستدرك
وعن الكتابة ورأى ديوجانس اليوناني امراة تتعلم فقال عقرب تزداد سما وتعارض فيه
الحديث والجمع جوازها في الصالحات ويشغلها بالصناعة فان العطلة تجلب الخيالات الفاسدة
ويكرمها على تسليطها اثاث البيت وصلة اقاربها والمشاورة في بعض الامور اما رشادهن
وخالفوهن فلا احد له حكاما السبيل ولا يطيعها كثيرا فرفع الحاكم معنعنا هلكت الرجال
حين اطاعت النساء ولا تملقها ولا يفشي لها كل سر ويوقع في قلبها الهيبة فان نشزت
فاهجروهن في المضاجع واضربوهن فان لم تطع فالطلاق كقطع العضو الفاسد حفظا لبقية
البدن وينبغي للمراة ان تهابه وتحفظ غيرته في غيبته وتشكره وتتقي عتابه وتتزين
وتتطيب له حتى لا يرى منها الا ما حسن ولا يشم منها الا ما طاب ولا تكثر الفخ والدلال **فصل**
في الاولاد ويحسن اسم الولد ويؤدبه ولا يضربه على الاصدقاء الردية والا تمكنت فيه ويحفظه
عن صحبة الاشرار فان نفسه تميل الى الضياع ويستحضر مجالس العقلاء ويعلم ادب او ما عقل

٩

ما عقلت ما يفهم من النواميس الالهية ويومر باداء ما استطاع من الوظائف الشرعية ثم يعلم
الكتابة وما تيسر من الفقه والعقائد ثم النحو ثم البلاغة ثم التفسير والحديث ثم اصول الكلام
والفقه ثم الطب فهذه الضروريات ثم يجوز النظر في الزوائد المحسنة كالعروض والقوافي و
الفلسفة وغيرها ويواسي الاقارب ويصلهم بالخلق والمال ولو قطعوا فانهم اعوان صدق
في الشدائد اما الاجانب فهم اعوان الرخاء فقط **فصل** في الخدم يكرمهم على حسن الخدمة
ويزجرهم على بعض الاذية بلا افراط عن ابي مسعود الانصاري قال كنت اضرب غلاما لي
فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت فاذا هو
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل للفحتك النار
او لمستك النار رواه مسلم وعن ابي هريرة رفعه اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه
تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه
فليعنه عليه رواه الشيخان ولا يكثر اليهم العبوس ولا الضحك ولا يعتمد على الكيس منهم فانه قد يحتال
ويخدع ومن اعظم الخيانة اذا ترك الادب نفي لئلا يفسد الباقون

بسم الله الرحمن الرحيم

علم السياسة المدنية ويسمى علم التمدن اي الاجتماع وهم يسمون القوم المجتمعين في
التوطن والتعاون مدينة وانها اربع على حسب اسباب التمدن **احدها** المدينة الفاضلة

وهم اخيار يجمعهم طلب الكمالات العاجلة والآجلة الاخروية واركانها خمسة الاول الافاضل
وهم الامير وندماؤه الحكماء الثاني ادلوا الالسنة وهم العلماء والشعراء والبلغاء والخطباء والكتاب
وفعلهم التحريض على الخير والزجر عن الشر الثالث المقدرون وهم القضاة والحساب والاطباء
الرابع المجاهدون وفعلهم حفظ الرعية عن كل ناهب وسارق الخامس اهل الاموال من الزراع
والتجار الثانية المدينة الضالة تخالف الفاضلة في العقائد كالكفار واهل البدعة الثالثة
المدينة الفاسقة توافق الفاضلة في العقائد وتخالفها في الافعال الرابعة المدينة ومدينة اليسار
تطلب جمع الاموال الكثيرة الجاهلية تجمعها طلب الحاجات فقط لا تحقق حقه او باطله
وكل من تلك المدن الاربع ستة اقسام مدينة الضرورة تطلب ما يقوم به البدن فقط من
اللبس والاكل ونحوهما ومدينة اليسار تطلب جمع الاموال الكثيرة وربما تخلت بضروريات
المعاش ومدينة الخسة تطلب الطرب واللهو ومدينة الكرامة تطلب بعضها الكرامة من بعضها
بمدح او عطية او ومدينة التغلب تطلب الغلبة والقهر حتى ان احدهم قد يفوز بالمطلوب
بلا قهر فلا يرضاه ومدينة الاحرار لا يحكم عليهم رئيس واحد بل كل منهم مطلق العنان
فيما يعتقد ويفعل والكل متفقون على ان لا يظلم على احد وهو اعظم المدن واجمعها
لاقسام الخلق وذوي المناهج المختلفة حكمة يجب على الامير ان ينزل نفسه منزلة الراعي
اذا خاف على غنمه الذئب فلا يزال في تدبير الرعية والعدل وسد الثغور وحفظ الطرق

١٠

الطرق ومشاورة العقلاء ولا يكثر الاحتجاب فرح ابو داود والترمذي من ولاه الله
شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته
وخلته وفقره ومن الشيخان ما من عبد يسترعيه الله رعية ولم يحطها بنصيحة الا لم
يجد رائحة الجنة ولا يترك العناصر الاربع تغلب احدها فالنار اهل السيف والهواء التجار
والمحترفة والماء اصحاب القلم والعلوم والارض الزراع ويحسن الى عسكره ويريضهم ابدا
بركوب الخيل واستعمال الاسلحة ويكرم من اقتحم مهالك الحرب حكمة يلزم الندماء
والرعية رعاية الادب ولو في حال المباسطة والصدق والنصح والمدح في الحضور والغيبة
وترك المراجعة في المكالمة الا بلطف والحذر عن مخالطة اعدائه والشفاعة حكمة تدبير
الاصدقاء المواساة والمداراة وان لا يكشف لهم كل سر ولا يشكوهم الى احد
والاعداء ان يحلفهم باللسان والمال فان لم يكف فيقهرهم ثم يصالحهم ويكون على
حذر من خداعهم ابدا

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الثالث في علوم الحكمة الناموسية

هي العلوم الشرعية والفلاسفة المسلمون
قالوا هي الفلسفة العظمى ولكن علماء الشرع قد فصلوها فلا حاجة لنا الى تدوينها وهي
عند بعضهم رابع العلوم العملية ولعله نظرا الى ان المقصود الاهم منها المعاد والا فهي منقسمة

الاعلية عملية ونحن نريد ايراد البعض منها على حسب الايجاز ونستعين بذي الكمال والجلال

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكلام واعظم ائمته الشيخ ابو الحسن الاشعري الشافعي وابو منصور الماتريدي الحنفي

ومهذبه الامام فخر الدين الرازي ونهى السلف عن الخوض فيه وهذا قبل ظهور اهل البدعة

ثم كلام المتقدمين مقصور على السمعيات والمتاخرين ممزوج بالفلسفة بل كاد ان يكون كله

فلسفة كالمواقف والمقاصد فلنذكر غرائب من الاول **حكمة** المشهور ان صفات

الحق سبحانه زائدة عليه وهي لا عينه ولا غيره ويرد عليه اشكالات يصعب التقصي عنها

وقال صاحب الفتوحات نفي العينية والغيرية كلام غير محصل واختار انها عينه وقيل

ترك الخوض في هذا المبحث افضل **حكمة** كان السلف مجمعين على ان القران كلام الله تعالى

غير مخلوق ولما راى اهل الحذاقة من المتكلمين ان المولف من الحروف المرتبة حادث قسموا

الكلام الى النفسي قديم ولفظي حادث وشنعوا على اصحاب احمد بن حنبل في قولهم بقدم اللفظي

وعندي ان هذا التقسيم مصادم لما اتفق عليه السلف فالحق ما حققه القاضي عضد في رسالته

من ان اللفظ ايضا قديم قائم بذاته سبحانه ولكنه غير مرتب كالقائم بنفس الحافظ والترتيب

انما يحصل في تلفظنا لعدم مساعدة الالة وهذا معنى قولهم المقرو قديم والقراءة حادثة

انتهى ملخصا واختار شيخ الشيوخ شهاب السهروردي ترك التكلم فيه **حكمة** الجمهور على

الجمهور على ان افعاله تعالى غير معللة بمصالح العباد وهو مذهب الحكماء ايضا وقال صدر الشريعة

هذا بعيد عن الحق لان بعث الانبياء للهداية واظهار المعجزات لتصديقهم فمنكر النبوة وادلته

في القران كثيرة نحو وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وما امروا الا ليعبدوا ولما تمهد مختصرا

حكمة طال كلامهم في مسئلة الجبر والقدر ولم ياتوا بدليل شاف مع ان قوله تعالى

لا يسئل عما يفعل يكفيهم ومن الروايات عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع اصحابه يتنازعون

في القدر فغضب حتى احمر وجهه فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان

قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم ان لا تتنازعوا فيه رواه الترمذي وابن ماجة

وذكر غير واحد ان عليا رضي الله عنه سئل عنه فقال طريق مظلم لا تسلكه وبحر عميق لا تلجه وسر الله

قد خفي عليك فلا تفتشه **حكمة** استدل من ينكر عصمة الملائكة والانبياء بقصة هاروت

ويوسف وداود عليهما السلام وحديث الغرانيق وقصة زينب وقد صرح غير واحد من

المحققين ان ذلك كذب وقال الامام الرازي عصمة الانبياء اقوى من عصمة رواتها ولا عبرة

بذكر المفسرين اياها في تفاسيرهم فان اكثرهم لا يميزون الرطب عن اليابس والله تعالى اعلم

حكمة ذهب بعض كبراء الصوفية الى ان ال الكفار الى النجاة الابدية فقال بعضهم

ينقلب العذاب عليهم نعيما فيلتذون بالنار ولذع العقارب كالتذاذ السعداء بالظلال

والتم الحور وقال البعض يخرجون الى الجنة ويخلق الله تعالى للنار اهلا من مزاجها كالسمك في

وكذلك يكفيهم قوله تعالى يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد ١٢ محمد حسن زكري ١٢

في الجار ودا فقهم ابن تيمية امام الحنابلة **حكمة** اجمعنا على ان الغيب لا يعلمه الا الحق سبحانه
ولكن منا من لا يحسن تفسير الغيب فيخبط فنقول كل ما غاب عن حواس الكامل واستدلاله
فهو غيب بالنسبة اليه فان ادعى علمه كفر فاندفع به كثير من المعضلات كاخبار الانبياء
لانه من الوحي او الكشف او الشيء على حواسهم كرؤية النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس حين
سألته قريش عن سماته وكاخبار الاولياء لانه من فراستهم او رؤياهم او الانكشاف
وكاخبار المحاسب بالخسوف لانه مبني على دلائل هندسية وكاخبار المنجم لان اصله من الوحي
ولبعضه بالتجربة وكاخبار الكاهن لانه يسمع عن الجن المسترقين للسمع **حكمة** ذهب
المتأخرون من ائمة الحديث الى ان اباء النبي صلى الله عليه وسلم الى آدم كلهم على الاسلام والفوا
في اثباته رسائل كثيرة سيما جلال الدين السيوطي مع ان اعرف الائمة بالاحاديث التي
يستدل بها المخالف وقد فصلنا البحث عنه في كتابنا مرام الكلام ومن جملة الادلة قوله تعالى
وتقلبك في الساجدين وقوله عليه السلام لم يزل الله ينقلني من الاصلاب الطاهرة الى الارحام
الطاهرة رواه ابو نعيم وله شواهد كثيرة وما صح ان الارض ما خلت عن المسلمين وان
اباء النبي صلى الله عليه وسلم خير اهل الارض في كل قرن

بسم الله الرحمن الرحيم

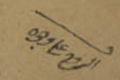
علم علوم القرآن الف فيه الزركشي ثم السيوطي وهي علوم كثيرة لا يكتنفه العقول

كتابنا مرام الكلام

العقول التي لها نهاية وليست هي التفسير بل التفسير منها ولنذكر بعضها **اولها**
علم النزول فمنه كيفية النزول من صلصلة الجرس وتمثل الملك رجلا والنفث
في الروع والمنام ومكالمة الحق سبحانه ومنه معرفة اول ما نزل وهو اقرأ باسم ربك وقيل
المدثر واخر ما نزل وهو من السور براءة او النصر او المائدة ومن الآيات آية الربا او آية الدين
او خاتمة براءة والسفري نحو اليوم اكملت لكم دينكم نزل بعرفة في حجة الوداع والحضري نحو وعلى
الثلاثة الذين خلفوا نزلت بمدينة والليلي كسورة الانعام والصبحي كآية التيمم والصيفي كآيات
غزوة تبوك لقوله وقالوا لا تنفروا في الحر والشتوي كآيات سورة الاحزاب والمكي والمدني ففي
رواية ابن الضريس عن ابن عباس المدنية البقرة والانفال وآل عمران والاحزاب والممتحنة
والنساء واذا زلزلت والحديد والقتال والرعد والرحمن والانسان والطلاق ولم يكن والحشر
والنصر والنور والحج والمنافقون والمجادلة والحجرات والتحريم والجمعة والتغابن والصف والفتح والمائدة
وبراءة وهذا ترتيب نزولها والباقية مكية وهناك اقوال اخر واستثناءات ففي المدنية
آيات مكية وبالعكس والاول نادر ومنه معرفة اسباب النزول افرد بالتاليف قوم
والآية الواحدة قد تنزل لاسباب كثيرة كآية الروح لسوال قريش واليهود وقد تنزل آيات
متفرقة لسبب واحد قالت ام سلمة لا يذكر الله النساء فنزلت ان المسلمين والمسلمات
وقوله فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى وقد تنزل الآية على وفق

قول الصحابي واكثر على قول عمر رضي الله عنه كاية الحجاب واسارى بدر ومقام ابراهيم ثانيها
علم اعداده من السور والايات والكلمات والحروف والاجزاء والارباع ثالثها علم
ناسخه ومنسوخه فمنه منسوخ الحكم والتلاوة كعشر رضعات كما في الصحيحين عن عائشة
ومنسوخ التلاوة لا الحكم كاية الرجم وبالعكس وهو كثير بزعمهم ولكنهم افرطوا فالحكم بالنسخ
بلا ضرورة كايات الصفح والعفو والامهال والحق انها موقتة بقوة الاسلام لقوله تعالى
فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره وحقق السيوطي ان النسخ لا يصح الا في نحو عشرين اية
رابعها علم غريبه واحسن ما صنف فيه مفردات الامام الراغب الاصفهاني ويليه كتاب
الانموذج وسبيله في الاكثر الرجوع الى الكلام العربي البليغ وكان عبد الله بن عباس يستشهد على
الغريب بالشعر سئل عن قوله تعالى جد ربنا قال عظمة ربنا قال امية بن ابي الصلت لك الحمد
والنعماء والملك ربنا فلا شيء اعلى منك جدا وامجدا رواه الطستي او الشارح واصح
قال النبي صلى الله عليه وسلم كل حرف في القران يذكر فيه القنوت فهو الطاعة رواه احمد
وقال ابن عباس كل تسبيح في القران صلوة وكل قران لحن وكل سلطان حجة
وكل رياح رحمة وكل ريح عذاب ويندرج في الغريب معرفة وجوه ومعان كثيرة
للفظ الواحد كقولهم الروح على وجوه الوحي ينزل الملائكة بالروح والرحمة ايدهم بروح منه
وجبريل فارسلنا اليها روحنا وملك عظيم يوم يقوم الروح والنفس الناطقة يسئلونك عن





الروح وكذا الكلمات المعربة ومرادفاته ولغاته وانكر المعرب قوم لقوله تعالى قرانا عربيا
وفيه نظر وذكر بعضهم بضعا وثلثين ومائة كلمة معربة في القران منها السجيل بالفارسية
والقسطاس بالرومية والطور بالسريانية ومشكوة بالحبشية واليم بالعبرانية والسندس
بالهندية والغساق بالتركية والمهل بالبربرية والسري باليونانية والاصر بالنبطية واما اللغات
العربية فيقال جميعها في القران والكفار ان اكثرها بلغة قريش فيقال سفاهة جنون
بالحميرية تفاوت عيب بالهذلية فما الخراصون الكذابون بالكنانية المرجان اللؤلؤ
الصغار باليمنية خامسها علم فقهه افرد بالتاليف قوم وقال الغزالي ايات الاحكام
خمسمائة وقيل مائتان وعشرون وقال ابن عبد السلام بل ان الامثال والقصص تفيد كثيرا
من الاحكام مستنبطات بل معظم الآي لا يخلو عنها لمن رزق الاستنباط في قوله وامرأته حمالة
الحطب صحة انكحة الكفار وقوله اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى صحة بيع التعاطي
وفي قوله حتى يتبين لكم الخيط الابيض صحة صوم الجنب سادسها علم امثاله افرد
الامام الماوردي بالتاليف وقال هو من اعظم علوم القران وقال مضارب بن ابراهيم سألت
الحسين بن الفضل انك تستخرج الامثال من القران فهل تجد فيه خير الامور اوسطها
قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط قلت فمن جهل شيئا
عاداه قال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه قلت ليس الخبر كالعيان قال بلى ولكن ليطمئن

قلب قلت لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين قال هل امنكم عليه الا كما امنتكم على اخيه
من قبل قلت من اعان ظالما سلطه الله عليه قال من تولاه فانه يضله ويهديه الى عذاب
السعير قلت الحلال لا يأتيك الا قوتا والحرام يأتيك جزافا قال اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا
ويوم لا يسبتون لا تأتيهم سابعها علم جدل القرآن [illegible] اخرج نجم الدين الطوفي وقال المحققون
القرآن مشتمل على احسن طرق الجدل ولكن لم ينظمها نظم المتكلمين لتسهيل الفهم
فمنه ان ابي بن خلف جاء بعظم ففته فقال أيحيي الله هذا بعد ما بلي فنزلت يحييها الذي
انشأها اول مرة فقاس الاعادة على الابتداء لانها اسهل بزعمهم وهو بكل خلق
عليم اجاب عن اختلاط الاجزاء الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا اجاب عما يستبعد
من عود الرطوبة في العظم الى ... الرميم ثامنها علم فضائله وخواصه قد صح فيهما احاديث
معدودة واكثر ما يذكره المفسرون كالزمخشري والبيضاوي في آخر السور موضوع ومما صح فيه خيركم
من تعلم القرآن وعلمه رواه الشيخان حملة القرآن هم اهل الله وخاصته رواه البزار
اعظم آية في كتاب الله آية الكرسي رواه مسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه مسلم
اما الخواص فقد كثر فيها مؤلفات الصالحين من تجاربهم كالامام الغزالي واليافعي وقد ذكروا
ان كل آية تنفع على حسب معناه فاية ذكر فيها الشفاء للشفاء والرزق للرزق والحب للحب
والاكل واحد والف حرف ثم ثلثة وثلث عشر عدة اهل بدر تاسعها علم المختلف

علم المختلف وهو الجمع بين ما يوهم التناقض والتضارب كتاب [illegible] فمنه فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون والجمع انه على حسب المواطن
المختلفة ومنه يوم كان مقداره الف سنة يوم كان مقداره خمسين الف سنة والجمع
انه يطول على الكافر ويخفف على المؤمن وتوقف فيه ابن عباس ومنه تهتز كانها جان
فاذا هي ثعبان والجمع انها ابتدأت جانا وصارت ثعبانا او كانها جان في السرعة عاشرها
علم جمعه وترتيبه لم يجمع القرآن كله في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بل كانت الصحابة رضي الله عنهم
يحفظون بعضه ويكتبون بعضه على الاحجار والاكتاف والاقتاب والعسب ثم جمع على عهد ابي بكر رضي الله عنه
في مصاحف مشتملة على القراءات المختلفة النازلة للتوسعة على القراء ثم جمع على عهد عثمان رضي الله عنه
باجماع الصحابة فحذف من القراءات ما خالف قراءة العرضة الاخيرة التي جاء جبريل عليه السلام
فرأى في الوضعات واثبتوا ما ثبت تواتره واجماعهم فهذا هو الامام الذي يكفر منكره واجمع
العلماء على ان ترتيب الآيات توقيفي واما ترتيب السور فكذلك عند بعض المحققين الا في
الانفال وبراءة وقال الجمهور اجتهادي كله وقال غير واحد من اساطين الشريعة ان علم مناسبات
السور والآيات علم عظيم غفل العلماء عنه وافرده بالتأليف العلامة ابو جعفر بن الزبير وبرهان
الدين البقاعي والسيوطي وقال ابن العربي في سراج المريدين علم عظيم فتح الله لنا فيه فلما
لم نجد له حملة ختمنا عليه ورددناه الى الله تعالى وزعم بعض العلماء ان القرآن نازل على الاقتضاء

كما هو دأب مدمني قرباء العرب في قصائدهم من الانتقال الى غير الملائم وهذا اهم الحادي عشر
علم متشابهاته افرد بالتاليف الكسائي والسخاوي والكرماني وابو عبيد الله الرازي وابو جعفر
بن الزبير وغيرهم وهو العلم بالاسرار المودعة في ايراد القصة الواحدة بالفاظ مختلفة كقوله في
البقرة وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة وفي آل عمران معدودات والوجه ان اليهود القائلين
بذلك فرقتان ففرقة تقول سبعة ايام كايام الدنيا وفرقة تزعم اربعين يوما من عبادة
العجل فآتي بجمع القلة والكثرة الثاني عشر علم متشابهاته وهي آيات لا يجوز حملها على المعنى
الظاهر المتبادر الى الفهم نحو الرحمن على العرش استوى او لا يفهم معناها كمقطعات الفواتح ودأب
السلف في القسمين السكوت اما المتأخرون فرأيهم في الاول التأويل بما يليق واذ دون ابن اللبان
بالتاليف فقيل استوى غلب وهذا المتمكن في الافهام الادهام من عظمة العرش وقيل قصد
الى خلقه كقوله ثم استوى الى السماء وقيل فعل العدل بين الافراط والتفريط وقيل
تمثيل لعظمته ومن برع في علم البلاغة سهلت تأويلها عليه وفي الثاني نحو سبعين قولا
منها انها اسماء القرآن او السور او مختصرات من الاسماء الالهية او تقريع للعرب المنكرين
بان القرآن مركب من امثال هذه الحروف ككلامكم فأتوا بمثله ان كنتم صادقين او اسماء الملائكة
الموكلين بالسور والله اعلم باسراره الثالث عشر علم معانيه فاعلم ان علماء البلاغة استخرجوا
لمعرفة بلاغة القرآن ثلثة علوم المعاني والبيان والبديع ثم اقتصر بعض العلماء الاسلام افراد

افراد ما وقع في القرآن من اسرارها بالتاليف والمعاني فنون كثيرة منها التعريف والتنكير
واذا كرر الاسم فان كانا معرفتين او الثاني معرفة فالثاني عين الاول نحو اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وان كانا نكرتين فالثاني
غير الاول نحو غدوها شهر ورواحها شهر وان كان الثاني فقط نكرة فالتوقف على القرائن
نحو ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا يسألك
اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا والكل اكثري لا كلي ومنها التقديم والتاخير ويقدم
اللفظ للتعظيم نحو ومن يطع الله والرسول وللتقدم بالزمان نحو لا تأخذه سنة ولا نوم وللكثرة
نحو فمنكم كافر ومنكم مؤمن ومنها الايجاز والاطناب فمن الاول ما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا ومن الثاني آية الدين للدلالة على عظم الاعتناء باداء الحقوق ومنها
القصر وطرقه النفي والاستثناء نحو لا اله الا الله وانما نحو انما الله اله واحد وضمير الفصل نحو اولئك
هم المفلحون وتقديم ما حقه التاخير نحو اياك نعبد وتقديم المسند اليه اذا كان ضميرا والخبر
فعلا نحو نحن نعلمهم ومنها الوصل والفصل هو عطف الجملة وتركه والاول هو الاصل والثاني
من نكتة الرابع عشر علم بيانه هو العلم بتشبيهاته ومجازاته واستعاراته وكناياته اما تشبيهاته
فافردها ابو القاسم البغدادي في كتاب والمشهور ان الاصل تشبيه الادنى بالاعلى ويرد عليه
مثل نوره كمشكوة وصل على محمد كما صليت على ابراهيم واما مجازاته فافردها بالتاليف

عزا الى ابن سلام والسيوطي وانكرها قوم لان المجاز اخو الكذب وفيه نظر ثم المجاز اما في الاسناد
نحو يذبح ابناءهم واما في المفرد بعلاقة غير التشبيه ويسمى مرسلا كالسببية نحو وينزل لكم من
السماء رزقا وكالجزئية نحو يجعلون اصابعهم في آذانهم او بعلاقة التشبيه ويسمى استعارة نحو
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض واما الكناية فان يراد باللفظ لازم معناه وفيها مع
البلاغة فوائد كثيرة كذكر القبيح نحو فلما تغشاها اي جامعها **الخامس عشر** علم بديع اذ من
ابدع صنع بالتاليف اوردت وجوه كثيرة **منها** التضاد نحو فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا
اغرقوا فادخلوا نارا ولكم في القصاص حيوة والمشاكلة نحو فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه
ومكروا ومكر الله والقلب نحو وربك فكبر كل في فلك والعكس نحو يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل والانسجام وهو سلاسة النثر حتى يقع بعضه منظوما فمن الطويل فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر والكامل والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم والرمل ثم اقررتم
وانتم تشهدون ثم انتم هؤلاء تقتلون والمتقارب واملي لهم ان كيدي متين
ووقوعها في القرآن شبيه بالعلم لقصد فلا تعد شعرا فلا تنافي قوله وما علمناه الشعر والتورية
وهي ارادة المعنى البعيد واللطيفة المرشحة بما يناسب القريب نحو والسماء بنيناها بايد او
المبينة بما يناسب البعيد وبما يناسبهما نحو والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان ومنها
الفواصل وهي للنثر كالقوافي للنظم وعلمها جوبان نفوذ كالقوافي ولها في القرآن اسرار

في القرآن اسرار لا تحصر ولا يعاب فيها ولا يعد عيبا في القافية من التكرار بمعنى واحد
وبدل الروي بحرف قريب المخرج كالميم والنون في الفاتحة وكثر ختم الفواصل بالنون بعد
حرف اللين لكونه على حسن الصوت الهام

بسم الله الرحمن الرحيم

علم التفسير كان في العصر الاول مقصورا على معرفة معاني القرآن ثم توسع فيه المتأخرون
والمفسر الكامل من يحيط بالعلوم الشرعية سيما الحديث مع امتياز صحيحه عن سقيمه
اقول بل سيما الفقه ١٢ محمد حسن
وبالعلوم الادبية سيما البلاغة والعقلية سيما الهيئة لئلا يدرج ما يخالف الادلة القطعية
اقول بل سيما النحو ١٢ محمد حسن — اقول بل سيما المنطق والهندسة ١٢ محمد حسن
ولكنه عزيز الوجود اعز من الكبريت الاحمر وزعم شرذمة ان التفسير موقوف على السماع
بحديث النهي عن التفسير بالرأي واجمع المحققون على ان الرأي المذموم هو رأي الجاهل
بالعلوم التي يحتاج المفسر اليها او رأي من يفسر على طبق هواه الفاسد ثم التفسير بالمرفوع
في غاية القلة ولنذكر جواهر منه ازواج مطهرة من الحيض والغائط والنخامة والبزاق
رواه المستدرك الراسخون في العلم من برت يمينه وصدق لسانه واستقام قلبه
وعف بطنه وفرجه رواه الطبراني كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها تبدل في
ساعة مائة مرة رواه الطبراني بسند ضعيف وآتوا حقه يوم حصاده ما سقط من السنبل رواه
ابن مردويه وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون انزل الله

علي امانين لامتي فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة رواه الترمذي وضعفه
للذين احسنوا شهادة ان لا اله الا الله الحسنى الجنة وزيادة النظر الى ربهم رواه مسلم
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم هم الذين يتحابون في الله رواه ابن مردويه لهم البشرى
في الحيوة الدنيا هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له رواه احمد ان الحسنات يذهبن
السيئات قال ابو ذر يا رسول الله امن الحسنات لا اله الا الله قال هي افضل الحسنات رواه
احمد الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن لما نزلت شق على الناس
قالوا اينا لم يظلم فقال الم تسمعوا ان الشرك لظلم عظيم رواه البخاري واختصرناه وما كان
ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون ينصف بعضهم بعضا رواه الطبراني [illegible]
وثبت عن علي رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية فقال
لاقرن عينك بتفسيرها ولاقرن عين امتي من بعدي بتفسيرها الصدقة على وجهها وبر الوالدين
واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة ويزيد في العمر رواه ابن مردويه

اينا لم

بسم الله الرحمن الرحيم

علم القراءة هو مبسوط صدر منقسم الى فنون **اولها فن اختلاف القراءات**
يعرف به وجوه القراءة المروية عن الشارع والصحابة وتمييز ما صح منها وما شذ وقد كثر
التصانيف فيه واقدمها كتاب ابي عبيد القاسم بن سلام فاعلم انه لا يجوز قراءة القران

قراءة القران الا على ما صح سنده الى النبي صلى الله عليه وسلم بالتواتر او الشهرة ووافق
رسم الامام مصحف عثمان وهم جوزوا القراءة بالقياس كابي بكر بن مقسم والزمخشري وهذا
باطل عند الجمهور ثم المشهور من ائمة القراءة سبع نافع المدني وابن كثير المكي وعاصم وحمزة
والكسائي الكوفيون وابو عمرو البصري وابن عامر الشامي واشتهر عن كل منهم راويان
فعن نافع قالون وورش وعن ابن كثير قنبل والبزي وعن عاصم ابو بكر وحفص وعن حمزة
خلف وخلاد وعن الكسائي الدوري وابو الحارث وعن ابي عمرو اليزيدي والسوسي وعن ابن عامر
هشام وابن ذكوان قال بعض المحققين لا وجه للاقتصار على السبع الا قصور الهمم والا ففي
ائمة القراءة من هو ارفع او افضل منهم كابي جعفر وشيبة والاعمش وكذا القول في الرواة عن
السبعة ومن فسر قوله عليه السلام انزل القران على سبعة احرف بهؤلاء السبع فقد اخطأ
حكمة القراءة الشاذة اقسام **اولها** ما نقله الثقات وخالف الرسم كقراءة ابن عباس
وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة وهذا القسم اصح الشواذ ولذا لا يسميه قوم شاذا
بل احادا ويفسق منكره ولا يكفر وهل يقرأ به فالجمهور على المنع **ثانيها** ما لم يصح سنده كقراءة
ملك يوم الدين بالماضي والنصب **ثالثها** المدرج من التفسير كقراءة سعد بن ابي وقاص
وله اخ او اخت من ام **رابعها** ما ثبت انه افتراء كقراءة الخزاعي المنسوبة الى الامام ابي حنيفة
نحو انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الجلالة وقد افرد قوم الشواذ بتاليف او اعتنى

بتوجيهاتها لما يوجد فيها من مخالفة ظواهر القواعد العربية **ثانيها في الوقف**
افرده بالتاليف قوم منهم النحاس وابن الانباري والسجاوندي وهو عظيم القدر قال علي بن
رضي الله عنه الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف فذكر السيوطي ولكن ضيق المتاخرون
حتى زعموا ان هذا الوقف كفر وان ترك ذلك الوقف كفر وقال الامام ابو يوسف القاضي
تسمية الوقف بالتام والناقص والحسن والقبيح بدعة ومتعمد الوقوف على نحوه مبتدع
لان القرآن كله تام حسن وبعضه تام حسن وفيه نظر **ثالثها في الامالة** هي امالة الفتح
الى الكسر والالف الى الياء افردها قوم بالتاليف وقرا ابن مسعود طه بكسرتين ثم قال والله
هكذا علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنها انزل بها جبرئيل رواه ابن مردويه وسببها الياء
والكسرة الملفوظتين كالحياة ومن الناس او مقدرتين نحو خشي وكاف **رابعها في الادغام**
افرده قوم بالتصنيف والمبحوث عنه ما اختلف فيه القراء لا ما وجب اجماعهم ثم ان سكن
الاول فصغير ولابد من اختلاف الجنس والا وجب نحو لقد جاءكم يدرك نحو ولغفو لكم
وان تحرك فكبير متجانسين نحو شهر رمضان ومن يبتغ غير الاسلام او متقاربين نحو
بالبقر شهداء **خامسها في تخفيف الهمزة** مفرد بالتاليف وقال السيوطي لا تحصيه
اقسام في مجلد وتخفيفها اما اسقاط بلا نقل حركتها نحو هؤلاء ان كنتم او معه نحو قد افلح
او قلب نحو يؤمنون او تسهيل بحرف حركتها بين بين كالواو في اؤنبئكم **سادسها**

سادسها في التجويد افرده الداني والجزري وهو اداء الحروف من مخارجها على ما ينبغي من
التفخيم والترقيق والحروف المستعلية كلها مفخمة ولا يفخم من المستفلة الا لام الجلالة بعد
الفتحة والضمة بالاجماع واللام الواقعة بعد حروف الاطباق في رواية والراء المضمومة والمفتوحة
على كل حال والساكنة في بعض الاوقات **سابعها في الرموز** وفائدتها الاختصار وهي
كثيرة بحسب كثرة المصطلحين ولنكتف ببعض المشهورة اما علامات الائمة فمنها **ا** نافع
ب قالون **ج** ورش **د** ابن كثير **ه** بزي **ز** قنبل **ح** ابو عمرو **ط** دوري
ي سوسي **ك** ابن عامر **ل** هشام **م** ذكوان **ن** عاصم **س** ابو بكر **ع** حفص
ف حمزة **ص** خلف **ق** خلاد **ر** كسائي **ش** ابو الحارث **ت** دوري واما علامات
الوقوف فمنها **م** لازم **ج** جائز **ط** مطلق يحسن الابتداء بما بعده **ز** يجوز بوجه
والوصل افضل **ص** مرخص يجوز عند انقطاع النفس بلا حاجة الى اعادة ما قبله
بخلاف نحو الشرط ودون قراءته فلذا رخص ويستحب الاعادة **صلى** الوصل اولى **صلى**
قيل الوصل **ه** خمس ايات **ي** عشر ايات **خب** خمس آيات عند البصريين
عب عشر ايات عندهم **لب** ليس اية عندهم بسم الله الرحمن الرحيم
علم رسم الخط اعلم ان السلف لم يجوزوا مخالفة الامام مصحف عثمان رضي الله عنه
في الخط وان خالف بعضه خط الادباء ولذا قيل خطان لا يقاسان خط العروض

وخط القرآن ولما ولي لهم اجماع الصحابة على صحته وافردت بالتأليف قوم عظيم
فمنه حذف الالف في رب ويعباد والرحمن وسبحن واللاف الياء ومنه
زيادة الالف في لاأذبحنه والواو في ساوريكم ومنه ابدال الالف بالواو في الصلوة
والزكوة والياء في يا حسرتى ومنه الوصل في انما بالفتح وان ما بالكسر الا انما ومنه الو
في الم بالفتح وانما الا انما والف ابو العباس المراكشي كتابا في توجيه ما خالف رسم الادب
كقوله الحذف في سندع الزبانية اشارة الى سرعة الدعاء وسرعة اجابة الموحدين
يمح الله الباطل الى سرعة اضمحلاله وزيادة الياء في بأييد من قوله والسماء بنيناها
باييد للعظمة القوة والواو في ساوريكم دار الفاسقين الى التهويل والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

علم الحديث فنونه تبلغ مائة كما قال الامام النووي وللعلماء في كل فن منها مؤلفات
منفردة من مجلدات ضخمة ولطيفة **فاصدها في اصوله** فالمرفوع قول النبي صلى الله
عليه وسلم او فعله والموقوف قول الصحابي او التابعي او فعله والمرسل مرفوع سقط
من سنده الصحابي وهو حجة عند امامنا ابي حنيفة خلافا للشافعي والمنقطع ما سقط او
جماعة من سنده واحد غير الصحابي وليس بحجة والمتصل بالاسقاط في سنده والصحيح
لذاته ما كان سنده متصلا من الثقات غير مخالف لرواية ثقة سالما عن علة قادحة

قادحة والحسن كالصحيح الا ان حفظ رواته اقل من حفظ رواة الصحيح واذا تعددت
طرقه فهو صحيح لغيره والضعيف ما سوى الصحيح والحسن واذا تعددت طرقه فهو حسن لغيره
والعمل بالصحيح والحسن واجب والضعيف جائز في الفضائل فقط واول من افرد
الصحيح لذاته بالجمع محمد بن اسماعيل البخاري ثم مسلم بن حجاج القشيري وهما الشيخان
وكتاباهما الصحيحان واذا اتفقا على رواية حديث سمي متفقا عليه ثم تبعهما الائمة في جمع
الصحيح كالحاكم في المستدرك والضياء المقدسي في المختارة وابن خزيمة وابن حبان
وتعقب بعضهم على هولاء سيما الحاكم اما الصحاح الستة فهي الصحيحان والسنن الاربعة
اي كتاب الترمذي وابي داود والنسائي وابن ماجة وتسمية الاربعة بالصحاح تغليب
والمتواتر ما يفيد اليقين بكثرة رواته والمشهور ما يرويه جماعة لا يبلغون عدد التواتر و
الغريب والفرد ما يرويه واحد ثقة او لا فيكون صحيحا وحسنا وضعيفا ومن اقسام الضعيف
المضطرب وهو ما روي على وجوه متخالفة بحيث لا يمكن الجمع والترجيح والشاذ وهو
ما يرويه الثقة مخالفا لحديث الاوثق وقد يطلق على حديث من هو رديء الحفظ والمنكر
وهو ما يرويه الضعيف مخالفا لمن هو ارجح منه وقد يطلق على الموضوع والمعلل
وهو ما في سنده او متنه علة خفية قادحة لا يدركها الا بعض الحذاق **ثانيهما في متونه**
فمنها سنن على ترتيب الابواب الفقهية كالمشكوة ومنها مسانيد على ترتيب اسماء

الرواة فيقدم احاديث ابي بكر ثم احاديث عمر الى ان يأتي على الترتيب على الاخر في والنسب
ثم بلاد الكفار على التهجي ومنها معاجيم ترتيب الاحاديث على التهجي حروف اوائلها ومنها
الاجزاء تجمع فيها احاديث باب واحد ككتاب البعث والنشور للبيهقي ثم المشتهر في الموضوعات
افرده بالتاليف السخاوي وابن الجوزي والسيوطي وغيرهم وهو احق العلوم بالضبط
لعظم الوعيد الوارد على من حدث بها ومن اعظم الدواعي شيوعها في كتب المواعظ
بل في التفسيرات ولنذكر بعضها ليحترز منه من جملتها. حديث بعثة البدء فقيها
من فضل بيني وبين ابي بكر فهو كذاب. ابا هريرة زر غبا تزدد حبا. ابو حنيفة سراج
امتي. اختلاف امتي رحمة وقيل ضعيف. الارز من نوري. لو كان الارز رجلا لكان
حليما. وقيل كل حديث في الارز موضوع. الارض على صخرة والصخرة على قرن ثور
فاذا حرك قرنه تحركت. الايمان لا يزيد ولا ينقص. الايمان يزيد وينقص وقيل حسن.
الباذنجان لما اكل له بل جميع احاديثه موضوعة. كنت كنزا لا اعرف فخلقت خلقا
لاعرف. وفي النبات من المكرات وقيل له اصل. شراركم معلموا صبيانكم. اطلبوا
الخير عند حسان الوجوه وقيل صحيح. النظر الى الوجه الجميل عبادة. اذا سمعتم عني
حديثا فاعرضوه على كتاب الله فان وافقه فاقبلوه وان خالفه فردوه وقيل له اصل.
يخرج الدجال ومعه سبعون الف حائك. صلوة بخاتم تعدل سبعين بغير خاتم. تختموا

وقيل صحيح
بالمهملة
حرف قرنه

تختموا بالعقيق وقيل ضعيف. تختموا بالزمرد والزبرجد. عليكم بحسن الخط فانه من
مفاتيح الرزق. لو كان الخضر حيا لزارني. حديث تعزية الخضر الصحابة بالنبي صلى الله عليه
وسلم وقيل له اصل. حب الدنيا راس كل خطيئة وقيل حسن. الديك الابيض
صديقي بل كان له ديك وفيه وقيل ضعيف. لا تنصب الرايات على النساء. ولد الزنا
لا يدخل الجنة وقيل ثابت اول. للسائل حق ولو جاء على فرس وقيل له اصل.
من قطع سدرة فعليه كذا وقيل ثابت اول. الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت
الماء البقل بل قيل لم يصح في ذم السماع حديث وفيه نظر. لسعت حية الهوى كبدي
مع القصة المشهورة اجمع المحدثون على بطلانه وقيل كان الشيخ نظام الدين الدهلوي
قدس سره يصححها. من لعب بالشطرنج فهو ملعون بل قيل جميع ما رفع فيه موضوع وقيل
له اصل. من صام رجب او صلى فيه فله كذا. فقد صرح غير واحد من الائمة ان كل حديث
في صوم رجب وصلوته باطل وكذا صلوة نصف شعبان وصلوة ايام الاسبوع
ولياليها ويوم عاشوراء ووقوع الحوادث العظام من خلق السموات وغرق فرعون
ورفع ادريس وفضل الخضاب والكحل ومسح راس اليتيم ولا يغرنك وقوعها في كتب
بعض المشايخ. الشيخ في قومه كالنبي في امته وقيل له اصل بلفظ الشيخ في اهله.
شهادة الضب وتخليص الغزالة وقيل ضعيفان. شراركم عزابكم وقيل ضعيف.

طلب العلم فريضة على كل مسلم وقيل ضعيف وقيل صحيح . علماء امتي كانبياء
بني اسرائيل . الفقر فخري . انا ولدت في زمن الملك العادل . الجنب ودود والتمر
بركة . باب قيل كل ما جاء في تكلمه عليه السلام بالفارسية موضوع . المتعبد
بلا فقه كالحمار في الطاحونة . امرت ان احكم بالظاهر والله يتولى السرائر . الدنيا سجن
الا في . لولاك لما خلقت الافلاك وقيل لم اصاب نفس هذا اللفظ . لا تعظموني في المسجد
عليكم بدين العجائز . حب الوطن من الايمان . حب الهرة من الايمان . الولد
لامه . الهد اياه مشتركة وقيل له اصل . يا احمد كل حديث يصدر به موضوع .
رابعها في الغريب وهو تفسير الالفاظ المشكلة في الاحاديث على ترتيب تهجي كتب
اللغات واعظم ما صنف فيه فائق الزمخشري ثم النهاية لابن الاثير خامسها في العلل
وهو جمع طرق الاحاديث ليتضح القدح الخفي من وقف او انقطاع او تدليس واجمع
ما صنف فيه كتاب الدارقطني سادسها في التاريخ يذكر فيه رواة الحديث بان ابائهم واولادهم
وتاريخ وفاتهم ومن يروون عنه ومن يروي عنهم ومن اجود ما صنف فيه تاريخ البخاري
وابي خيثمة سابعها في الجرح والتعديل اجود ما صنف فيه كتاب ابن ابي حاتم ويزعم الناس
ان الجرح غيبة ولا يعلمون انه حفظ الدين ومن المجروحين بالكذب من يكثر الرواية عنهم
كالكلبي ومقاتل المفسرين ومحمد بن مروان السدي الصغير والقاضي هناد بن ابراهيم

بن ابراهيم النسفي وهبة الله بن مبارك السقطي وابي عصمة نوح بن ابي مريم والواقدي
واحمد بن عبد الله الجويباري ويحيى بن شبيب الراوي عن حميد وكهارون بن عنترة
وعبد الملك بن هارون وعثمان الشامي ثامنها في المؤتلف يعرف به الاسماء المتفقة
خطا المختلفة لفظا والمؤلفات فيه كثيرة وذكر بعضهم له ضوابط فقيل جمال كله بالجيم
الا هارون الحمال فبالحاء المهملة وعمارة كله بضم العين الا ابي بن عمارة العبدي
فبكسرها تاسعها في الاخوة والاخوات ومن عجيب ما ذكر فيه اثنى عشر ابنا اولاد عبد الله
بن ابي طلحة وكلهم علماء واربعون رجلا وعشرون امراة اولاد ابي بكر بن حفص المانة اولاد
خليفة السعدي ومائة وعشرون اولاد انس بن مالك الصحابي والمتعددة مائة اولاد
ابي الليث وروي انه شهد حرب الجمل في سبعين من ابنائه مع علي رضي الله تعالى عنه

خ كتاب ؟

اسماء شيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

علم اصول الفقه شريف القدر لذيذ المباحث منقسم الى فصول فصل في القرآن
حكمه العام اذا خص منه البعض بدليل عقلي فهو قطعي قطعي في الباقي كتخصيص
الصبي والمجنون من خطابات الشرع او نقلي فظني كتخصيص المستامن عن قوله
اقتلوا المشركين بقوله وان احد من المشركين استجارك حكمه لا استعمال
المشترك في اكثر من معنى خلافا للشافعي مستدلا بقوله تعالى ان الله وملائكته

يصلون على النبي وقوله الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض اجيب بان
المعنى ارادة الخير والانقياد حكمة لا يراد من اللفظ معناه الحقيقي والمجازي معا
لرجحان المتبوع على التابع خلافا للشافعي ولهذا اراد بقوله تعالى او لامستم النساء
الوطي والمس باليد فجعلناه ناقضا للوضوء حكمة اللفظ ان ظهر معناه
فظاهر ثم ان كان الكلام مسوقا له فنص فقوله تعالى احل الله البيع وحرم الربوا
ظاهر في التحليل والتحريم نص في التفرقة ثم ان بلغ الوضوح الى ان سد باب التاويل
فمفسر نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون ثم ان سد باب النسخ ايضا فمحكم كقوله
عليه السلام الجهاد ماض الى يوم القيامة وكل من الاربعة يوجب الحكم الا ان الاخص
يرجح على السابق عند التعارض حكمة اللفظ اذا خفي معناه فخفي كقوله تعالى
السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما خفي في حق النباش لانه لا يسمى سارقا فيه القطع
ثم ان ادرك عقلا فمشكل نحو قوارير من فضة والاشكال في لفظ القوارير من
الزجاج لان الفضة بيد العقل على ان المراد صفاء الزجاج وبياض الفضة وان ادرك
بالنقل فمجمل كقوله تعالى وحرم الربوا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة عرفنا تفصيلها
بالحديث وان لم يدرك اصلا فمتشابه كمقطعات السور حكمة دلالة اللفظ على
معناه تسمى عبارة ان سيق الكلام له واشارة ان لم يسق كقوله تعالى للفقراء المهاجرين

المهاجرين يدل بالعبارة على ان لهم سهما في الغنائم وبالاشارة على زوال ملكهم عن
اموالهم في دار الحرب ودلالته على لازمه المحتاج اليه تسمى اقتضاء وعلى حكم يستنبطه
اهل اللغة من اللفظ تسمى دلالة وفحوى الخطاب كقوله تعالى فلا تقل لهما اف يدل على
حرمة الضرب اذ العارف باللغة يعلم ان النهي عن التافيف لكونه اذية فالضرب اولى بالنهي
حكمة لا يعتبر مفهوم المخالفة لقوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم واذا ضربتم في الارض
فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا خلافا
للشافعي حكمة الامر والنهي حقيقتان في الايجاب والتحريم لقوله تعالى فليحذر الذين
يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم خلافا لمن قال بالاشتراك الامر
يجيء لمعان منها الاباحة نحو كلوا واشربوا والامتنان نحو كلوا مما رزقناكم والتعجيز
نحو فاتوا بسورة من مثله والنهي يجيء لمعان كالكراهة نحو لا تمش في الارض مرحا
والتنزيه نحو لا تمنن تستكثر والتحقير نحو لا تمدن عينيك الى ما متعنا به والحق ان الكل مجاز
يعرف بالقرائن فصل في السنة مرسل الثقة مقبول عندنا لان الارسال
لوثوقه بالصحة وعن الحسن البصري قال اذا اجتمعت اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت الحديث خلافا للشافعي الا معضودا بقول صحابي او فتوى اكثر العلماء حكمة
قد يسلم سند الحديث مع انه منقطع عن الشارع او منسوخ ويدل عليه امور احدها [illegible]

الكتاب كحديث ولد الزنا لا يدخل الجنة لقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى ثانيها
مخالفة الحديث المشهور كحديث لا مهدي الا عيسى بن مريم الثالث عمل الراوي بخلافه
كحديث ابي هريرة اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا فقد صح عنه الفتوى
بالتثليث الرابع عمل الصحابي بخلافه اذا كان الحديث مما لا يخفى عليه كحديث نفي
الزاني فان عمر وعليا رضي الله عنهما لم يجوزا النفي حكمة اختلف الفقهاء في ما يجد المقلد
حديثا يخالف فتوى امامه فعن ابي يوسف يتبع امامه وعن محمد يتبع الحديث وقيل
قول ابي يوسف محمول على العامي الصرف الذي لا يعرف معاني الاحاديث وعن ابي حنيفة
قال لي اذا قلت قولا وخبر الرسول يخالفه قال اتركوا قولي بخبر الرسول وشنع صاحب
الفتوحات المكية على من يترك الحديث لقول امامه وقال هذا الشيخ [illegible]
مع ان صاحب المذهب قال اذا عارض الخبر كلامي فخذوا بالخبر فليس احد من هؤلاء المقلدين
على مذهب امامه انتهى مختصرا وليت شعري كيف يترك هؤلاء حديثا صحيحا على زعم
ان امامه احاط علما بالسنن فرجح بعضها على بعض مع ان الاحاطة غير مسلمة بل يرد
عليه من يدعيها قول الائمة اتركوا قولنا بقول الرسول وبالجملة لا يرتاب مسلم في ان الله سبحانه
امرنا باتباع رسوله فقد ترك اليقين بالشك ومن لا منا عليه فليسلم فصل في النسخ
هو بيان انتهاء وقت الحكم فقد يرد عليه شبهة البداء ويصح قبل الفعل كالصلاة ليلة

بالتثليث

ليبقى الثواب ونسخ الاستماعيات ويجوز نسخ القرآن بالقرآن والسنة بالسنة اجماعا
اما الكتاب بالسنة وعكسه فلم يجوزه الشافعي فصل في الاجماع هو اتفاق المجتهدين
في عصر على حكم وهو حجة قطعية وخالف اقوام في امكانه وفي وقوعه وفي كونه حجة وفي
قطعيته لنا قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر
وقوله كذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس وقوله ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وقوله
عليه السلام ان الله لا يجمع هذه الامة على ضلالة ابدا رواه الحاكم في المستدرك والمقدسي
في المختارة وله طرق كثيرة تبلغ التواتر المعنوي فصل في القياس هو تعدية الحكم
من الاصل الى الفرع لاشتراكهما في العلة ونازع قوم في كونه حجة لنا قوله تعالى فاعتبروا يا اولي
الابصار والاحاديث الكثيرة منها حديث قبلة الصائم سئل عنها فقال ارايت لو تمضمضت
بماء ثم مججته اكان يضرك حكمة القياس ما يسبق اليه الاوهام واما خفي فيسمى
بالاستحسان وهو حجة الكل كان قويا كسؤر سباع الطير فانه نجس قياسا على سباع
البهائم طاهر استحسانا لانها تشرب بالمنقار وهو عظم والعظام طاهرة والاستحسان
في الاكثر ارفق بالناس حكمة شرط الاجتهاد العلم بالقرآن والحديث واصول الفقه
والمراد ما يتعلق بالاحكام من النصوص وهي نحو خمسمائة اية وثلثمائة الف حديث ولا يشترط

شرائط الاجتهاد

بل الاستحضار عند الحاجة **فصل في الحكم** ان ثبت بقطعي ففرض او بظني كخبر
الواحد او عام خص منه فواجب وهذا اذا كان ممنوع الترك اما اذا كان ممنوع الفعل
فالقطعي حرام والظني مكروه تحريمي وان لم يمنع فعله وتركه ولكن فعله افضل فسنة او مستحب
او تركه افضل فمكروه تنزيهي او استويا فمباح كما قرره والمراد بالممنوع ما يترتب
عليه فقدير وبالذم الشارع عنه تنزيها كشرب الماء قائما **حكمة** المحكوم به اما حق الله تعالى
فقط كالايمان والصلوة او العبد فقط كالمهر والنفقة واما حق الله والعبد معا والله
غالب كحد القذف او الثاني كالقصاص **حكمة** المحكوم عليه هو المكلف وقدر بالبلوغ لانه
يحصل به التجارب في الامور النافعة والضارة وقد تعرض على اهلية التكليف
افات اما سماوية كالجنون والنسيان والنوم والاغماء والحيض والنفاس والمرض
واما مكتسبة كالسفه والسكر والاكراه بسم الله الرحمن الرحيم
علم الفقه مبسوط جدا لا يكاد يحصى وينقسم الى فنون اولها فن العبادات
فمنه الطهارة من رخصها طهارة دم البعوض وبول الفارة والسنور وخرء الحمام
والعصفور والخفاش بل جميع الطيور الماكولة في رواية وغبار السرقين والبول الواقع
في المحلب اذا اخرج قبل الانكسار رأس بول ما يوكل لحمه وروثه في رواية وطين الشوارع
والطين بطهارة احد جزئيه على الصحيح وبلال الدخان النجس ورماد القذر والجلد المدبوغ

والجلد المدبوغ بالماء النجس قبل الغسل والارض وما اتصل بها والخف بالجفاف
ونحو السكين والمراة بالمسح والمني والثوب المغسول بالعصر مرة بل بلا عصر في رواية
والبئر اذا كان ماؤه بقدر ماء الحوض بل مطلقا في رواية **ومنه الصلوة** الفتوى في اداء فرض
وقت الظهر على المثل والمغرب على غيبوبة الحمرة كل صلوة اديت مع ترك واجب
فانها تعاد وجوبا في الوقت وبعده لا التكلم بين السنة والفرض لا يبطلها ولكن
ينقص الثواب المريض ان لم يقدر على مراعاة سنة القراءة بالقيام فليقعد هو
الاصح الاشارة بالمسبحة سنة او مستحبة عند ابي حنيفة وابي يوسف ومحمد ومالك
والشافعي واحمد رحمهم الله تعالى للاحاديث الفعلية والقولية المرفوعة في الصحاح
الستة وكرهها المتاخرون من الحنفية بلا دليل شرعي **ومنه الزكوة** الحيلة لاسقاطها
مكروهة في القول الصحيح عند العلماء وباطلة بل يجب في خمس من الابل شاة وفي
ثلثين بقرا تبيع ذو سنة او تبيعة وفي اربعين شاة ذو سنة وفي عشرين
مثقالا من الذهب نصف مثقال وفي مائتي درهم فضة خمس دراهم والكمال اتمام
النصاب **ومنه الصوم** اذا اكل ما يداوى به فعليه الكفارة في الاشباه لا باس عند
اصحابنا بالاعتماد على قول المنجم هذا في المبسوط ظن طلوع الفجر فاكل فاذا هو طالع
وجب الكفارة من اشتد مرضه بالصوم كره صومه **ومنه الحج** قيل الحج عن

والصحيح الوجوب ان علم السلامة **ومنه الاعتكاف** سنة وظب عليها النبي صلى الله
عليه وسلم في العشر الاخير من رمضان **ومنه الوقف** يحرم في المسجد البزاق
على حيطانه والبول ولو في اناء وادخال الصبي والمجنون والميت لان يخف
التلويث في الثالثة ويكره الجلوس للمصيبة والوضوء الا في مكان اعد له والصناعة و
فيه الكتابة وتعليم الصبيان بالاجر وافراج الريح والتكلم بكلام الدنيا وشغله
بالمتاع واتخاذه سبيلا للمرور **ثانيها في حفظ النسل فمنه النكاح** النكاح قال
محمد ينعقد النكاح بلا شهود ولكنه لا يطيب اذ خلت الثدي في فم صبي وشكت
في وصول اللبن بحلقه لم يثبت الرضاع **ومنه الطلاق** اذا ذكر على سبيل
التعداد بلا اضافة اليها لم يقع **ثالثها في حفظ المال فمنه** البيع المقبوض
على سوم الشراء مضمون لا المقبوض على سوم النظر كما في الذخيرة لا يجوز
بيع مشترى منقول قبل قبضه كان نقص القيمة عيب لا رد في العيب وركوبه في حاجة
رضى لا للرد والسقي كذا في المختصر انكر المشتري طلب الشفيع حين علم فالقول قوله
مع يمينه **ومنه الاجارة** يضمن الاجير المشترك ما تلف بصنعه كخرق الثوب اجماعا
واما ما هلك بغير صنعه فقال ابو حنيفة لا يضمنه سواء هلك بآفة لا يمكن التحرز عنها
كالحرق والغارة او يمكن كالسرقة وقالا يضمنه فيما يمكن التحرز عنه وافتى المتأخرون

المتأخرون بالصلح على النصف لغلبة الاجارة بالشرط كاشتراط علف الدابة
وتطيين الدار على المستاجر ونحو ذلك كذا في منية او من دله ان دللتني فلك
كذا فله اجر المثل للمشي **ومنه الهبة** لا رجوع فيها الا بالتراضي او بقضاء
القاضي وفي المعدن شرح الكنز ان الشيوع يمنع صحة الهبة لا صحة التمليك على
المفتى به **ومنه الامانة** كالوديعة والعارية قالوا يحلف الامين عند دعوى الرد او
الهلاك لا للانكار الضمان **ومنه الشركة** تكره الشركة مع الذمي **ومنه المزارعة** لو تناثر
الحبات في الارض فنبت الزرع لسقي رب الارض فكله له ويضمن قيمة الحبات
وان نبت لسقي الاكار فهو بينهما على شرطهما كذا في العمادية **رابعها في العدل**
فمنه القضاء القاضي اذا اخذ القضاء بالرشوة فليس قاضيا على الصحيح
ومنه الشهادة اختار المتاخرون تحليف الشهود لتعذر التزكية اذا شهد
احدهما ثم قال اوهمت بعض ما شهدت صحت **ومنه الدعاوى** لا يعتمد على
الصك بل لا يقضي الا بالبينة او الاقرار او النكول كما في الخانية الفتوى على
ان القاضي لا يقضي بعلمه كما في جامع الفصولين كان قبل قوله فعليه اليمين
الا في مسائل **منها** الموهوب له اذا ادعى هلاك العين او ادعى عدم اشتراط العوض
منها الاب اذا انكر الشراء لنفسه وادعاه لابنه وكذا الكل اذا اختلف مع الشفيع

في ثمن ما اشترى لابنه كذا في القنية الحق لا يسقط بتقادم الزمان كذا في الجوهرة ولو قضى
القاضي ببطلانه لم ينفذ كما في الاشباه لا يعتبر الحلف والنكول عند غير القاضي ولو
اصطلحا على ان يحلف المدعى او المدعى عليه فالحلف باطل والدعوى كما هي والكل في
الحماية **خامسها في سياسات الاشرار فمنها الجهاد** الجزية على الغني ثمانية واربعون
درهما وعلى المتوسط نصفها وعلى الفقير الكاسب ربعها **ومنها الحدود** تندرئ بالشبهة
ولا يسمع عليها الشهادة بعد التقادم وهو للخمر زوال الريح وللزنا ونحوه شهر
ويلزم المال السارق وفي الاشباه كل معصية ليس فيها حد مقدر ففيها التعزير
ومن اذن بغير عذر ولو بغير اليمين ويعزر على الزهر البارد كتعويف ... انتهى
ومنها الجنايات يصح عفو المجروح والوارث قبل موته كما في البزازية صلح الاولياء
وعفوهم عن القاتل يسقط حقهم لا حق المقتول كما في المنية **سادسها في الحظر
والاباحة فمنها الذبائح** في الاشباه الصيد مباح الا للتلهي او لحرفة كصيادي السمك
انتهى الذبيحة اذا تحركت او سال عنها الدم فهي ذكية على المفتى به كما في المختار
ومنها اللباس يجوز لبس الحرير لدفع القمل والحكة كما في الاشباه وجاء في رواية
عن ابي حنيفة جواز لبس الحرير اذا لم يلبس البدن **ومنها المتفرقات** في الخانية
ليس زماننا زمان اجتناب الشبهات انتهى العلف الحرام لا يحرم اللبن واللحم **سابعها**

في الفرائض ما فضل بعد فرض احد الزوجين يرد عليه لفساد بيت المال كما في الاشباه
الباب الرابع في علوم بسم الله الرحمن الرحيم **الحكمة الطبيعية الاصول**
علم سمع الكيان يبحث عن الاحوال العامة للاجسام في فصول **حكمة** الجوهر الفرد
نفاه الفلاسفة والامام الغزالي لثبوت النسبة الصمية ولان يمينه غير يساره
ولان الوجه المضيء غير المظلم ولان السريع اذا قطع جزءا فالبطيء اقل كالشمس
والفلك والغبار وذي الشعب الثلث والدائرة الطوقية والقطبية من الرحى ولان
الاجزاء المصلة اذا كرات ففيها فرج اصغر منها والمثلث قائم الزاوية كان ضلعاه عشرة
فوترها جذر مائتين واثبته المتكلمون والا لم يكن الجزء اصغر من الجبل وللنقطة اذ
محلها الجزء ولكرة تماس سطحا مستويا وتوقف الرازي لتعارض الادلة والمختار لجمعها جواز
القسمة بالوهم ومنعها بالفعل كما اختاره القاضي البيضاوي **حكمة** قال جمهور
الفلاسفة الجسم متصل واحد كما في الحس ويقبل القسمة بلا نهاية لبطلان
الجوهر الفرد فبعد الانقسام ليس باقيا بعينه فانهما هويتان والا متحدا والا كان التقسيم
اعداما وايجادا لهما من كتم العدم فهناك جوهر باق في الحالين ليطرأ عليه الاتصال والانفصال
وهو الهيولى وجوهر متصل بذاته ينعدم بالانفصال حال في الاول وهو الصورة
الجسمية فالجسم مركب منهما وانكر افلاطون الهيولى وقال الجسم هو الصورة **حكمة**

قالوا الفلك نوع من الاجسام انحاز مخصوصة به فليس علتها الهيولى لانها قابلة غير فاعلة
ولا الصورة الجسمية لاستواء الاجسام فيها بل شيء آخر هو الصورة النوعية ثم
اختلفوا فقال هرمس وفيثاغورس وافلاطون ان المقتران عرض وقال ارسطاطاليس
وابن سينا جوهر لانها مقومة لماهية الجسم ولذا تتغير بتغيرها جواب بالهيولى حكمة
مذهب المتكلمين ان الجسم مركب من الجواهر الفردة وليس متصلا واحدا اذ لو قام الو صح
بانقسام لانقسمت وكان التفريق اعداما حتى بابرة البعوض للبحار لو مفاصل
لا تدرك لصغرها وعدم التفكك من ارادة المختار وشذ النظام المتميز عنهم فقال
بعدم تناهي الجواهر الفردة فورد عليه ان لا يقطع المتحرك مسافة قط فانه لا يقطعها
الا بعد قطع نصفها وكذا الكلام في النصف ونصف النصف بلا نهاية فاجاب بالطفرة
وزعم انه يقطعها من غير ان يحاذي اجزاءها ان قلت ما حملكم على اثبات الجزء ونفي
الهيولى قلنا بناؤهم بعض ادلة قدم العالم على الهيولى والهيولى على نفي الجزء ولكنها موقوفة
بوجوه اخر ايضا فلا شناعة على من وافق الحكماء فيهما وخالفهم في القدم كالشيخ الاكبر
اعترف بالهيولى وسماها عنقاء لخفاء رسمها وحكي عن علي المرتضى رضي الله تعالى عنه تسميتها
بالهباء لتفرقها في اجسام العالم كالهباء في الهواء حكمة الخلاء هو بعد غير مشغول
بالجسم استحاله المشاؤون لانجذاب اللحم في المحاجم والصعود الماء في الدنبرة ولجذب البول

انجذاب بالزراقة ولانكسار الزجاجة المشدودة الراس بالشمع اذا جذب الانبوبة منها الماء
خارج ولعدم انحدار الماء من جرة يملق به اذا كتب على الماء ولان الجسم ان تحرك في سنخ صح
في الخلاء ساعة وفي سنخ في الملاء ساعتين فيعطل الافق قوامه لضعف قوام الملاء ساعة
ايضا فيستوي المعاوق وعدمه اما وراء العالم فلا بعد الا في الوهم وجوز المتكلمون الخلاء
والا لتصادم العالم من حركة بقة ولصفحة ملساء ترفع عن مثلها دفعة وفيهما نظر
والقول انه غير محال ولكن العادة قاضية بنفيه كما علم بالحدس والتجربة ولو سلمنا استحالته
فلا مانع من جهة الشرع حكمة قال افلاطون البعد المفطور موجود لانه يشار اليه وينقسم ثم
افلاطون بعد جوهري لتقاته مع توارد الاجسام مجرد لبطلان تداخل البعدين مادي بحلول
مجرد ومادي ويسمى البعد المفطور بالفاء والقاف وهو من الوسائط بين عالم القدس
والاجسام واورد عليه ان تداخل الابعاد محال مطلقا اذ الكل اعظم من الجزء وان البعد الذي
في البيت واحد بالضرورة والا جاز الشك في ان زيدا رجل او رجلان وارسطاطاليس
على انه السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من المتمكن ويرد عليه ان
لا يكون للمحدد مكان وان يكون السمكة الواقفة في الماء الجاري متحركة والمتحرك على وفق
جريه ساكنة والدقيق في الجراب المنقول الف فرسخ ساكنا وان يزداد المكان مع
نقصان المتمكن اذا تفرق الجسم وبالعكس اذا امتلى مقعره والمتكلمون على انه

الفراغ الموهوم اما الشدة والقسمة فقد تردان على موهوم كالنقطة والخط **حكمة**
قال افلاطون الزمان جوهر مجرد يسمى بالنسبة الى ما لا يتغير سرمدا وبما يتغير زمانا وقال ارسطو
مقدار حركة الفلك الاعظم لانه ينقسم فكم وانه لا يتركب الساعة من الجواهر الفردة لانقسامها
وانه ليس قار الاجزاء فكم للحركة وانه يقدر به الحركات كلها فلا يرتفعها وقال المتكلمون
معدوم موهوم من تقضي الحركات لان الماضي والمستقبل معدومان واما الحال فانه ثم لو سلم وجوده
فهو حادث اما تقدم عدمه على وجوده فليس زمانيا بل ذاتيا وليس القول بوجوده مع
الاعتراف بحدوثه ممنوعا في الشرع **حكمة** الحركة اعتبرها ارسطاطاليس بمعنيين احدهما
متصل غير قار منطبق على الزمان **ثانيهما** توسط بين المبدأ والمنتهى منطبق على
الآن الحالي وهي موجودة عند الفلاسفة بالمعنيين موهومة عند المتكلمين وللارض
اقرب لوجودها مصادمات الشرع وتقع في الاين وفي الوضع كالكرة على قطبها وفي الكيف
كالتسخن والتبرد وفي الكم كالتخلخل والتكاثف في نحو السمن والذبول والنمو
وكان منها ما لا يتجاوز فقد يلزم صيرورة البحر قطرة والارض ذرة وليس كذلك الا في
الذبول والسمن فمنعه الجمهور وقال المقتول والامام الرازي في الجوهر وهو الحق
حكمة الحركة ان كانت بالتبع فعرضية كالماء في الاناء والا فذاتية فان كانت
خارج فقسرية والا فان صدرت بالاختيار فارادية والا فان صدرت عن قوة

نفسية فتسخيرية كالنبض والنمو والا فطبيعية كصعود الخفيف وهبوط الثقيل هذا تقسيم
بعض المحققين وثلث الجمهور القسمة ولم يذكروا التسخيرية فهي عندهم طبيعية وهو اقرب
الى الضبط ولكن يبطل ما اشتهر بينهم من حصر الطبيعية في الصاعد والهابط فالاحسن هو
التثليث وترك الحصر **حكمة** البطوء للارادة او لممانعة المخروق او ضعف
المحرك وليس لتخلل السكنات كما زعم اصحاب الجزء جوابا عن الفرجار ذي الشعب
والرحى والا لكانت نسبة السكنات التي في حركات الفرس الى حركاته كنسبة
فضل حركات الشمس على حركاته فسكنات الفرس ازيد من حركاته بالاف الف فوجب
ان لا نحس بحركاته **حكمة** ما بين الحركتين سكون فافلاطون لا والا لوقف
الجبال في الجو بمصادمة حبة صاعدة وارسطاطاليس نعم لان كلا من الوصول والرجوع
آن وبين كل آنين زمان لبطلان الجزء **حكمة** الميل كيفية تقتضي مدافعة الجسم
لما يمنعه عن الحركة وهي غيرها لوجودها في الحجر الساكن على اليد وهو كالحركة طبيعي وتسخيري
وارادي وقسري **حكمة** عن ارسطاطاليس ان الافلاك والكواكب قديمة بموادها
واشكالها والعناصر بموادها والمواليد بانواعها وذهب قبله الى ان الافلاك حادثة
ولكن مادتها قديمة فقال ثاليس هي الماء وانقيماس الهواء وفليس النار وانكساغورس
الخليط وهو اجسام بعضها لحم وبعضها ذهب وبعضها حجر وهكذا فالتامت اجساما

تشابهه ثم تركب منها الحوادث وديمقراطيس اجسام صغار لا تقبل القسمة كانت
متحركة بذاتها فاتفق ان تصادمت وتركبت وبالجملة فالمحكي عن الفلاسفة قدم
العالم الا ما يحكي عن افلاطون من موافقة اجماع المليين في حدوثه فلهم ان علة
الكائنات ازلية تم المطلوب او لا فحدوثه اما بلا حادث اخر فيلزم وجوده
بلا تمام علته واما بعده فننقل الكلام اليه ويلزم التسلسل واجيب اولا بانها ازلية
ولكن وجود الممكن في الازل محال وثانيا بانها غير ازلية اذ منها تعلق الارادة
الالهية والمختار له ان يرجح احد مقدوريه بلا مرجح زائد على اختياره كتقديم الحوادث
ولنا برهان التطبيق بين الشهور والايام الماضية وان الصانع مختار فمعلوله مسبوق
بالاختيار ان قلت الفقهاء يكفرون القائل بقدم العالم فيلزم تكفير الفلاسفة كلهم قلت
لعل القول بالقدم من افتراء المتفلسفة عليهم او لان اعتقاد حدوث العالم لم يكن من ضروريات
الدين في شرع انبيائهم والله تعالى اعلم حكمة اتفق الفلاسفة والمتكلمون على تناهي
الابعاد المثلث متساوي الاضلاع نفرض ذا ضلعين منه بلا نهاية فالضلع الموتر
لنهاية غير متناه مع انه محصور بين حاصرين ولبرهان الموازاة وهو خطان متوازيان
متناه وغير متناه فاذا انحرف الاول عن الموازاة وجب ان يكون اول ما ليسامته
نقطة الثاني حكمة قالوا الجهة موجودة لان الاشارة اليها غير منقسمة في ماخذ الحركة

ماخذ الحركة لان المتحرك اذا وصل اليها فان لم يتحرك عنه فالجهة هنا والا فمن
ورائه وليست في خلاء لانه محال ولا في متحيز بلا تشابه لانه ترجح بلا مرجح فهي
في نهاية جسم ويجب ان يكون كرويا ليكون كمال محيطه ومركزه ابعد شيء عن الاخر
فيتحدد الفوق بمحيطه والسفل بمركزه ومحيطا بكل الاجسام ليكون منتهى الاشارات
وزعموا انه فلك الافلاك المسمى في الشرع بالعرش المجيد قلت ودليلهم محل نظر
والجهة وهمية وانما الاشارات الى الاجسام بسم الله الرحمن الرحيم
علم السماء والعالم يبحث عن احوال الاجسام البسيطة والجسم البسيط
ما لا يتركب عن اجسام مختلفة الحقائق كالافلاك والكواكب والعناصر عندهم ولما
زعموا ان الواحد لا يصدر عنه الا الواحد لم يجز عندهم ان يكون طبيعة البسيط مصدرا
للاثار مختلفة والمتكلمون جوزوه حين ابطلوا هذا الاصل وبرهنوا على ارادة
القادر سبحانه وعندي انه جائز ولكن العادة الالهية على خلافه بالتجربة حكمة
قالوا اشكال البسيط كرة لانه ابسط الاشكال المجسمة ولا يخلو ما عداه عن امور
متخالفة الحقيقة كخطوط وسطوح مستقيمة ومستديرة ونقاط فلا يجوز صدورها
عن طبيعة بسيطة واورد الامام الفاضل علي عمر الخيام ان الاشكال باق في اختصاص
بعض الاجزاء بقرب المركز وبعضها بقرب السطح فانحاء وليس للفلاسفة جواب

مختلفة

شاف وهذا يضطرهم الى الاعتراف بقدرة المختار وبطلان الايجاب ثم ان قلنا
بان استدارة البسيط امر عادي بارادة الحق سبحانه بلا وجوب لها فقد يكسر شرعا
حكمة زعموا ان الحركات المستقيمة لا تتوقف الا بعد تحدد الجهات فالمحدد غير قابل
لها وفرعوا عليه انه بسيط والاجاز على عناصره الحركة المستقيمة الى احيازها وانه
ليس بثقيل ولا خفيف وانه لا يقبل الخرق والالتيام ولما كان الزمان محفوظا بحركته وجب
استمرارها اذ انقطاع الزمان محال والا لكان عدمه بعد وجوده فيلزم وجوده من عدمه
وفي الكل نظر وادلتهم في هذا الباب واهية ثم انهم تحاموا في هذه الاحكام على
الافلاك كلها بلا دليل حكمة ههنا ابحاث شريفة الاول عن الشعبي مرسلا
مرفوعا العرش من ياقوتة حمراء رواه ابو الشيخ وفيه دليل على ان الياقوت انفس
الجواهر وجاء عن بعض الصحابة ان السماء خلقت من دخان الماء رواه ابن جرير
عن ابن مسعود والدارمي عن ابن عمر وهو في حكم المرفوع فسمعنا وسلمنا وقال
ربيع بن انس السموات السبع موج وصخرة وحديد ونحاس وفضة وذهب وياقوت
بالترتيب رواه الترمذي وروي عن سلمان الفارسي ان السموات السبع من
زمرد وفضة وياقوت احمر وزبرجد وذهب وياقوت اخضر ولو زبا باللف والنشر
ولكن سنده لا يعبا به الثاني صح في الشرع ان للعرش ملائكة يحملونه فعلى هذا

فعلى هذا يكون ساكنا اما سائر السموات فلم اطلع في الشرع يصرح بحركتها او سكونها اكثر
المتشرعين على الثاني ولكن ضبط حركات الكواكب لا يمكن الا بفرض افلاك متحركة
ومن رام ضبطها واستعمال المجسطي وجد ما يعطيه اليقين بحركتها وعندي ان
الافلاك غير السموات فافلاك الكواكب متحركة في ثخن السماء الدنيا وهي ساكنة
وكذا السموات الست فوقها والكرسي والعرش وعلى هذا لا تدافع بين الشرع
والرصد وهذا من الملهمات الثالث زعم الحكماء ان عالم الاجسام هي الافلاك
التسعة والعناصر الاربعة والمواليد المحيطة بفلك القمر ولكن ليس لهم دليل
شاف على هذا الحصر ونقل الشيخ عبد الوهاب الشعراني عن احمد بن الرفاعي
صاحب الكشف العظيم ان لله بحرا من رمل يجري بين السماء والارض منذ خلق الله
الدنيا الى يوم القيمة لله تعالى بعدد كل رملة منه مدينة قدر دنياكم هذه انتهى والجملة
لا يعلم جنود ربك الا هو الرابع زعموا ان حركات الافلاك متشابهة تفعل
عند مركزها في ازمنة متساوية زوايا متساوية وعندي ان الامر كذلك كما تشهد
به استخراج التقويم من الاوساط وتطابق الحسوب والعيان ولكنه امر عادي وليس كما يدعي
الفلاسفة وجوبه بناء على بساطة الافلاك فقد صح توقف الشمس ليوشع عليه السلام
ليفرغ عن جهاد الجبابرة من قبل دخول السبت وصح رجوعها بعد الغروب بدعاء النبي

صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه رضي الله عنه الحصر رواه الطحاوي الخامس انشقاق
السموات وانتشار الكواكب ثابت بالقرآن ولما لم يتم الدليل على امتناعه
وجب الايمان به بلا تأويل وذهب الشيخ الاكبر الى ان افلاك السيارات
عنصرية تقبل الخرق لا العرش والكرسي ودليله الكشف حكمة قالوا
حركة الافلاك ارادية اذ الطبيعة تهرب من حالة الى اخرى وانتقال الفلك من وضع
هو عين العود اليه واذ لا طبع فلا قسر ثم المحرك عند المشائين نفس جسمانية
حالة في مادته لا مجردة اذ الحركات الجزئية لا تصدر الا عن ارادات جزئية والمجرد
لا يكون مصدرا الا لارادة كلية ونسبة هذه النفس الى الفلك كالخيال الى
بدن الانسان ولكنه مخصوص بدماغه وتلك سارية في كله وعند الاشراقيين
نفس مجردة متعلقة بالفلك كالنفس الناطقة للانسان تدرك الكليات
بذاتها والجزئيات بجسم الفلك قلنا الكل محتمل لا يبطله الشرع ولكن
القول بارادة المختار مغن عن هذه التكلفات حكمة قالوا لما كانت حركة ارادية
فلغاية مطلوبة وان كان المتحرك قد يذهل عنها لضعف تميزه كالنائم والعابث
الطالب للذة موهومة ثم اختلفوا فيما تقصده الافلاك بحركاتها فقيل الغاية
بعالم الكون والفساد المنفعل عن اوضاعها وقال ارسطاطاليس التشبه بمبدعها

بمبدعها على وجه لا نهاية في تفصيله وهو شبيه بالحالة التي تطلبها الصوفية
ثم اختلف اصحابه فقيل كل فلك يريد التشبه بالمبدع الاول سبحانه وقيل
بالفلك الذي فوقه والمحدد بالواجب جل ذكره ويرد عليهما انه يلزم تشابه حركاتهما قدرا
وجهة ويجاب باختلاف استعداداتها والحصول من اتباعه على ان لكل متحرك سماوي
معشوقا خاصا به هو العقل الذي صدر عنه هذا المتحرك واقصى غرض الكل هو التشبه
بالباري تعالى وتقدس بتوسط هذا التشبه فالافلاك والعقول كالمريد والشيخ فالقول على
عدد الحركات قال الشيخ هو على مذهب المعلم نحو خمسين وان كان للكواكب حركات وضعية
متى لقد خرج عدد العقول عن الاحصاء وما يعلم جنود ربك الا هو وبالجملة فكل جرم متحرك
فلكي او كوكبا فهو عارف بالله عاشق عليه مشتاق اليه هذا ملخص مذهبهم وليس في
الشرع ما يبطله بل في كلام الصوفية ما يؤيده والعلم عند الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم
حكمة زعموا ان البسيط لا يكون له لون وطعم والنهار من خواص المزاج ويورد عليه
الوان الكواكب وبلورية المحيط ويجاب عن الاول بانها متخيلة من اضوائها وعن الثاني
بالنهار بخارات الارض وعمل حرارة الكواكب حكمة العناصر اربعة بالاستقراء
فالنار تماس فلك القمر حارة يابسة والنبات بيبوستها صعب والهواء رطبة لسهولة
التشكل ودليله حرارته غير تام وهما خفيفان ميلهما العلو والارض والماء بارد

بالحس وليس طبعه الجمود والا فهو يابس والارض باردة يابسة لثقلها وصلابتها
كانت في فلك القمر مركب منها ولذا تسمى عناصر واركانا واسطقسات واصولا وامهات
وكلها كرات عندهم ولكن الطوائف غير بعضها وجمهورهم على الكمال فطرية وبعضهم
على ان النار تكونت بحركة الافلاك والحديث تدفع فان اصل الخلق كله الماء وهو هنا
الجات شريفة حكمة كرة النار مظنونة الوجود سيما عند المتشرعة القائلين بان
الشهب من كوكب الفلك لا من اشتعال الادخنة بالنار ولكن ليس انتفائها بما علم
في الشرع وقد اعترف صاحب الفتوحات المكية بوجودها وبان الشهب منها وتحت
السماء الدنيا في غاية البرودة ولولا حال النار دونها لم يكن في الارض نبات
وحيوان وهو من ائمة الكشف والشرع حكمة انكر بعض المتشرعين استدارة الارض
واستدل بقوله جعل لكم الارض فراشا على انها مسطحة وفيه نظر اذ مفاده الذاتي
هو كونها مستقر الدم كالفراش واستدل الحكماء بارتفاع الكواكب الشمالية
وانحطاط الجنوبية للسائر في الشمال وبالعكس للسائر في الجنوب وبان الفصل المشترك
بين المنير والمظلم من القمر المنخسف مستدير واعترف المحققون من الفقهاء باستدارتها
فقالوا اذا مات اخوان وقت الطلوع في يوم واحد في بلدتين شرقية وغربية
ورث الغربي الشرقي لتأخر موته حكمة ليس في الشرع ما يبطل تركب المواليد من

تركب المواليد من العناصر بل قد جاء ما يؤيده فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
قال خلق الله الخلق من ماء وريح ونور وظلمة رواه الطبراني فالظاهر ان النور هو النار
والظلمة هي التراب الرابع نطق الشرع بان الارضين سبع وفسره بعضهم
بالاقاليم السبعة وهو قول ضعيف وقال بعض المحققين هي طبقات سبع متلاصقة
ولذا وقع الارض في القران مفردا والسموات جمعا نحو خلق السموات والارض
مع ان مقتضى البلاغة هو المطابقة جمعا وافرادا واقول هذا هو الموافق لادلة
الحكماء الراصدين ولكن قد جاء الحديث في ان بين كل ارضين مسيرة
خمسمائة عام وقد كنت في حيرة منه حتى وجدت في كلام الامام المحقق
محي الدين النووي ان الحديث ليس بثابت والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم
علم الكون والفساد يبحث عن تغيرات العناصر وامتزاجها حكمة تنقلب الماء هواء بالتسخين
وبالعكس على الطاس الموضوع على الجمد والهواء نارا في كير الحداد بشدة النفخ
وبالعكس في الشعلة المنطفئة والماء ارضا كالمرو في منابت الزرع والاغارات
وبالعكس كحيات الصناعة فهيولى الاربعة مشتركة وهل توجد صرفة اقول تحتها النار
عند مقعر الفلك والارض عند المركز قال ابن سينا وهو الاشبه حكمة اختلفوا
في طبقات العناصر والكل ظن وتخمين والاقرب ان اسفلها الارضية الصرفة

حول المركز ثم الطينية من خلط كرة الماء ثم الماء وانحسر بعضه عن الارض لعمارتها عناية
من الحق سبحانه ثم الهواء البخاري ويسمى كرة الرياح وثخنه لقدر عشرون ميلاً ويسمى
اوسط زمهريراً لبعده عن النار وانعكاس الاشعة ثم المايع الممتزج من نار وهواء
وفيه تتكون الشهب عند الحكماء ثم النار الصرفة المماسة لتقعر الفلك حكمة اختلف
الفلاسفة في ما اخرج العناصر عن احيازها الطبيعية ومزجها والمحكي عن افلاطون انه تناسبها
الطبع الموجب لميل لتقرب بعضها الى البعض وديمقراطيس الاتفاق وهو باطل قطعاً
وارسطاطاليس الاوضاع السماوية والحق عندنا ارادة المختار جل ذكره
حكمة المركب ان لم يحفظ صورته زماناً يعتد به فناقص كالدخان والا فتام والبخار فمنحصر
في المعدن والنبات والحيوان وزعموا ان فيضان الكمالات على المركب انما هو
على حسب قربه من الاعتدال فاقربها الانسان فبقية الحيوانات فالنبات فابعدها
المولد حكمة يحدث بالمزاج في المركب امور على صدف متقرض بسائطه من
الالوان والروائح والطعوم والثقل والخفة ومنها عجائب اثار العددية من الترياقية
والسمية والتخدير بسم الله الرحمن الرحيم علم المعدن المعدن مركب
تام غير نامي وينقسم اولاً الى قوي التركيب كالحديد وضعيفه منحل بالرطوبة كالملح اولا
كالزرنيخ وثانياً الى منطرق لرطوبة لزجة كالاجساد السبعة وهي الذهب والفضة والنحاس

والنحاس والرصاصان والحديد والخارصيني وغير منطرق لفرط لينه كالزيبق او يبسه كاليا قوت
حكمة اجمع الحكماء على ان الاجساد السبعة متولدة من الزيبق والكبريت مستدلين
اولاً بان الاجساد عند الذوب زيبق اما ابيض كالرصاصين او احمر كالباقي وثانياً
بان الزيبق تتعلق لها وثالثاً بان الاكسيريين يعقدون الدليلين على نسب مخصوصة
فيتولد ما شبهها ثم الزيبق بخارية وارضية خالصتان ممتزجتان ويسمى الدم والكبريت
دخانية تخمرت بالحرارة حتى تدسمت ثم عقدها البرد ويسمى الذيب فالكفا نا خالصين
ويكمل النضج فمع بياض الكبريت فضة وحمرته ذهب او قصر النضج مع حمرته [illegible]
فخارصيني كانه ذهب فج وان صفا الزيبق فقط وكمل النضج فنحاس او قصر فرصاص
ابيض والكفا نا رديين وكمل النضج فحديد او قصر فاسرب وزعموا ان للكواكب
واوضاعها مدخلاً في توليدها كزحل للاسرب والشمس للذهب والقمر للفضة
والمريخ للنحاس وعلى هذا فيجب على الاكسيريين رعاية ساعات الكواكب وطلوع
النحوسات حكمة زعموا ان اليبوسة اذا غلبت على مادة الاجسام تولد
عنها غير المنطرقات فمن مادة الذهب الياقوت الاحمر والفضة الياقوت الابيض
او الماس والنحاس المرجان والحديد المغناطيس وقس عليه هذه المجانسة علة جذبه
والقلعي الاثمد والاسرب الزبرجد بسم الله الرحمن الرحيم

علم الآثار العلوية زعموا ان مادتها البخار والدخان وحصولها عن تسخين الكواكب
لتصعد العناصر فالاجزاء المائية مع الهوائية بخار والنارية مع الارضية دخان والدخان
ينتهي الى الزمهرير لثقله بالتكاثف واما البخار فيمضي في الصعود الى كرة النار ثم
ان كلامهم في هذا الفن كثير المخالفة لكلام المتشرعين واجمع الكل ان كلا من هذه
الكوائن له اسباب كثيرة فمنها المذكور في الشرع ومنها المشهور في الحكمة
وعندي ان ما صادم قول الشارع وجب رده بحذافيره على مسلك المحققين
حكمة قالوا الابخرة ان بلغت الزمهرير وتكاثفت به فهو السحاب ثم
قد تتقاطر بلا انجماد وهو المطر او منجمدة قبل الاجتماع وهو الثلج او بعده وهو
البرد وان لم تبلغه فقد تنعقد ببرد الهواء سحابا ماطرا وقد تتكاثف ببرد الليل
فتنزل اما قبل الجمود ضبابا ان كثرت وطلا ان قلت واما بعده صقيعا كانه
ثلج لطيف وقد يحصل هذه الكوائن من تكاثف الهواء بلا بخار هذا ملخص كلامهم
ولم يثبت في الباب عن الشارع حديث ولكنه قد جاء آثار موقوفة فعن ابن عباس
قال ان الله يبعث الريح فتحمل الماء من السماء فتمري به السحاب رواه ابن ابي حاتم
وعن خالد بن معدان التابعي قال المطر ماء يخرج من تحت العرش فينزل من سماء
الى سماء فيجتمع في السحاب فيسوقه الله حيث شاء رواه ابو الشيخ وعن الحسن

انه سئل عن المطر فقال من السماء انما السحاب علم ينزل عليه الماء رواه
ابو الشيخ وسلم الشيخ الاكبر قول الحكماء فقال في الفتوحات السحاب يتكون
في الكرة الصاعدة للحرارة ثم يثقل بما فيه من الماء فينزل انتهى لا يقال هذا
مخالف لنص القرآن كانزلنا من السماء ماء لان المراد بالسماء جهة العلو
وفي القرآن كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء واما بيان ان السحاب
خال عن الماء وينزل الماء من فوقه فمشكل نقلا لقوله تعالى وينشئ السحاب
الثقال والحاملات وقرا وقول علي رضي الله عنه السحاب غربال الماء رواه الطبري
وعقلا لما صح عن اهل الجبال ان السحاب قد يمطر على اسافلها وهم على قللها
في صحو والله سبحانه اعلم **حكمة** زعموا ان الادخنة ان خالطت السحاب المتكاثف
ومزقته لتخلخلها او لتصعدها حدث الرعد وان اشتعلت بحرارة الحركة
فلطيفها برق وكثيفها صاعقة وعن جابر بن عبد الله مرفوعا ان ملكا موكلا
بالسحاب يلم القاصية ويلحم الدانية في يده مخراق فاذا رفع برقت واذا
زجر رعدت واذا ضرب صعقت رواه ابن مردويه وعن ابن عباس قال اقبلت يهود
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا عن الرعد فقال ملك من ملائكة الله
موكل بالسحاب بيده مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث امر الله قالوا

ثم هذه الصوت الذي يسمع قال صوته قال صدقت رواه احمد والترمذي وصححه
والشيخ الاكبر صاحب الفتوحات يسلم قول الفلاسفة وحاول التطبيق بان
الحق سبحانه يخلق من الهواء الصادع للسحاب ملكا يسمى الرعد وصوت الرعد
تسبيحه بل كل صوت في العالم تسبيح ولو كان لكلمة قبيحة كما يعرفه اهل الله تعالى
بذوقهم انتهى ملخصا **حكمة** زعموا ان الرياح من دفع هواء متخلخل او جذب هواء
متكاثف منعا للخلاء او هبوط دخان بكسر برده وفي الحديث ما يدل على
ان بعضها من الجنة وبعضها من النار وان عليها ملائكة موكلة والكل حق ولا منافاة
واذا التقت رياح مختلفة الجهات فالزوابع والاعصار وقال صاحب الفتوحات
قد تكون من محاربة الجن وجاءت زوبعة فانكشفت عن عمرو الجني مقتولا وكان من
صلحاء المؤمنين **حكمة** قد ينزل من الجو احجار قال الشيخ ابن سينا سقطت
صاعقة باصفهان فوجد هناك حجر فيه ماية وخمسين منا فاريد تحليله فصعد
بخارات مختلفة وقد ينزل حيوانات ذات اشكال مختلفة وفي صواعق
ابن جزار ان مامون العباسي ارسل بازيا فصعد في الجو فعاد بسمكة صغيرة
بها بقية الحيوة فلقي محمد بن علي بن موسى الرضا رضي الله عنهم وهو صبي فقال
يا محمد ما في يدي قال ان الله خلق في بحر قدرته سمكا صغارا يصيدها بزاة الخلفاء

الخلفاء فيخبر بها سلالة اهل بيت المصطفى وذكر صاحب الفتوحات انه رأى
بعض الملوك عاد بحية وهذا الكلام غير مستبعد على اصولنا وما يمكن من الله الرحمن
حكمة القوس والهالة قيل الوان حقيقية والصحيح انها مخيلة من انعكاس نور البصر
عن اجزاء رشية على السحاب تؤدي اللون لصقالتها لا الشكل لصغرها
ومن نظر في رشحات الماء على الحشيش اذا طلعت الشمس وجد فيها الوانا
عجيبة من البياض والحمرة والصفرة والخضرة ناصعة ومختلطة والكل يختلف ب
اوضاع انعكاسية ولذا يتغير لون الرشحة الواحدة بتغير وضع الناظر منها فان
كانت الرشحات دون القمر وراء السحاب فهالة وان وقعت في خلاف
جهة الشمس فقوس الرحمن وانما استدارت لان اللون لا يخيل الا حيث
يتساوى زاويتا الشعاع والانعكاس ولا يتعدد وهذه الزوايا الا على شكل
متقوس فذلك البيان الشافي الذي زل دونه اقدام عظمائهم لقلة مؤونتهم
بالهندسة والمرايا وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما مرفوعا امان لاهل
الارض من الغرق القوس رواه الحاكم في مستدركه ومعناه انه كان علامة
لنوح عليه السلام تدل على جفاف الطوفان كما يفهم من الاثار وليس فيه ما ينفي
تخيله عن الانعكاس وعنه مرفوعا لا تقولوا قوس قزح فان قزح شيطان ولكن قولوا

قوس الله رواه ابو نعيم في حلية الاولياء **حكمة** الادخنة الصاعدة اذا بلغت
كرة النار فشهب ان لطفت فاشتعلت وذوات الاذناب الباقية اياما وشهورا
ان كثفت فاحترقت بلا اشتعال وعلامات حمراء وسوداء ان اشتد التكاثف
وقد يدور بعضها مع الافلاك بالمشايعة وقد يتفق ان يتصل اعلى الدخان بالنار
واسفله بالارض فينزل الحريق كانه تنين فيحرق ما حوله على الارض وقد شهدت
الكلمات القدسية بان الشهب ترجم الجن اذا استرقت كلام الملئكة
والشيخ الاكبر قدس سره يسلم كلام الحكماء ويحاول التطبيق بانها جعلت بعد
مبعث النبي صلى الله عليه وسلم راجمة للجن وليس بمستبعد ان يسلط الله سبحانه
الطاعون عذابا بالقوم فيأمر اضداده الفاسدة ان تجتمع في مكان منه فالكل من
جنود الله تعالى وقد يعظم الحريق فينزل الرماد الكثير ويتقال نيز البلية رفع عيسى
عليه السلام من شهر رمضان نار توقد فيها ديك المسجد الاقصى والف ابو الفضل المقدسي
كتابا في بيان العلة الطبيعية لها والظاهر انها من محض القدرة **حكمة** اما المياه
فقالوا من استحالة الابخرة المحتقنة ماء فان قلت فالابار وان كثر المدد كاف في
الجبال المصدعة الخالية عن التخلل والمغارات الخازنة لمياه الثلوج والامطار فالعيون
واذا اجتمعت العيون فالانهار قلت هذا غير ممنوع شرعا والمختار قادر على ان

على ان يبيع المياه بغير هذا السبب وفي حديث المعراج ثم رفعت الي سدرة المنتهى فاذا اربعة
انهار نهران باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذا يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران
في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات رواه الشيخان وعن ابي هريرة مرفوعا سيحان وجيحان
والنيل والفرات كل من انهار الجنة رواه مسلم وشراح الحديث تاولوه فقيل اريد كثرة
منافعها وقيل تجري في بلاد الاسلام وهم اهل الجنة وقيل في الجنة انهار بهذه الاسماء
وفي معالم التنزيل عن ابن عباس قال انزلها من الجنة واستودعها الجبال وهذا احد
الاقوال وقال صاحب الفتوحات اهل الكشف يرون نهر النيل والفرات وسيحان وجيحان
نهر عسل وماء وخمر ولبن وما بين قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره روضة من رياض
الجنان وبطن محسر نار كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ومن لم يكشف الله عن بصره
لم يدرك انتهى **حكمة** اما الزلزلة فقالوا من الابخرة والادخنة تخلخلت في ارض
متكاثفة المسام ولذا تشتد في الاراضي الوعرة وتقل حيث كثرت الابار
وربما تشق الارض باصوات هائلة فتخرج النار لشدة الحركة وربما تبعث المياه القوية
الدفع وقد يعظم الشق فيخسف بلدة قوم سخط الله عليهم قلت هذا مسلم ويجوز
ان يزلزلها القادر بلا سبب وقال ابن عباس عروق جبال قاف الى الصخرة التي
عليها الارض فاذا اراد الله ان يزلزل قرية امر ذلك الجبال فحركها عروقها رواه ابن

ابن ابي الدنيا واختصره اما حديث تحريك التنور فقال ابن القيم موضوع

حكمة اما النيران المشتعلة من شقوق الجبال فمن مادة كبريتية لا تنقطع

مدة ومن الحكمة فيها اضلال عبدة النار لقولهم حتى القول منها

لا يطفئ جهنم **حكمة** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى رواه

البخاري ومسلم وهي بلدة حوران على ثلث مراحل من دمشق وقد خرجت

هذه النار عند المدينة المطهرة يوم الجمعة سادس جمادى الاخرى سنة اربع

وخمسين وستمائة وبقيت الى يوم الاحد السابع والعشرين من رجب وكانت

كالحصن الواسع ذات بروج وشرافات وطولها اربعة فراسخ وعرضها اربعة

اميال وعمقها نحو قامة وتسع لها صوت كالرعد وموج كالبحر وكانت تمشي

على الارض فلا تمر بجبال الا تركته رمادا في الساعة حتى بلغت الطرف الشرقي

من المدينة وراء الحرة فاجتمع اهل المدينة من النساء والصبيان يتضرعون عند

الروضة المقدسة فرفعها الله سبحانه وللعلماء الحديث في غرائبها مولفات ونحن

معشر اهل السنة يكفينا ان نقول هي من قدرة الله سبحانه ولا باس علينا

فان نقول كانت ادخنة مشتعلة اذ الشرع لا يبطل الاسباب ويدل عليه

ويدل عليه ما ذكره اصحاب الحديث ان هذه النار حدثت عقب زلازل شديدة متواترة

في ايام حتى عادت الزلازل في ليلة نحو اربع عشرة مرة بسم الله الرحمن الرحيم

علم النبات اثبت بعض الحكماء له حسا وحركة ارادية مستدلا بحركاته اليقظية

وميل بعضه الى بعض وعن بعض والجمهور على انه يشارك الحيوان في القوى النباتية

الطبيعية فقط وهي الجاذبة للغذاء والماسكة له والهاضمة اي علة للطين جزء من النبات

والدافعة للفضلة ومادة القشر الخارج والنافذية والمنمية والمولدة للبزر والمصورة في

البزر وانواعه لا تحصى فمنه ما يعم الازمنة او الامكنة ومنه ما يخص بعضها ومنه كامل الاجزاء من

الورق والزهر والبزر والصمغ وفاقد بعضها ومنه ما يتغذى وخصه قوم بما فيه حلاوة و

بسط وصفرة اما نافع وهو الدواء او مضر وهو السم ومنه المولد والتي وما يكون له المطر

كالبزر وعن ابن عباس رضي الله عنه قال البزر ينزل من المطر ومنه ما يتشابه افرادها مزاجا

وفعلا كالزرنيخ وصنف وبشكله صاحب الفتوحات المكية لسدرة المنتهى قال اصولها

في النار عندابا لهم بشوكها وفروعها في الجنة ينعم الله بها بالظل والثمار ثم ذكر شجرة تكون

شيمها مهيجا للرعاف المهلك في الساعة وسقوط اصلها جالب للرعاف في الوقت

بسم الله الرحمن الرحيم **علم الحيوان** تولد الحيوان اما من العفونات كالدود

والبق والبعوض واما من السفاد بالبيض لما لا اذن له بارزة والجنين لغيره او منهما معا

كالنمل والنحل قال ارسطاطاليس النحل يتولد بالسفاد وبالتعفن عن مطر ينبت في اغوار
الجبال واختلف في حقيقة البيضة فقيل الفرخ من البياض والصفرة غذاؤه
وقيل بالعكس وقال ابو الحسن الحوفي الصفرة كالهواء والبياض كالماء والمادة الارضية
فيها قليلة ولذا طار الطائر حكمة انواع الحيوان وعجائبها لا تحصر والف الجاحظ
كمال الدين الدميري الشافعي فيها كتابا حسنا سماه حياة الحيوان فمنها ما لا يعيش الا في
عنصر مخصوص كالسمك في الماء والسمندل في النار والمتنفسات في الهواء وبعض
الحشرات في الارض ومنها ما يكون في الهواء كالحيوانات النازلة مع المطر ومنها فاقد
بعض الاعضاء كالسمك الدماغ والاوبال المرارة ولذا طاب لبنها والحية القلب والخنزير
الجلد وبعض المشاعر كالنمل البصر والرخم السمع وعامة الهوام الشم قال ابن سينا
اما الذوق واللمس ففرض ذاتي لكل حيوان ومنها ما يختص ببعض الاراضي كالوعل بالجبال
والاقاليم كالفيل بالهند والحبشة والسمور والسنجاب بالترك ومنها المستأنس وقابل
التعليم لقوة من الاعتدال ومنها ذوات السم كالزنبور والرتيلاء كالايل والجامع لهما
كالنحل والافعى ومنها المؤذي للانتفاع كالسبع ولخبثه طبعي كالعقرب ولذا قال المعلم الثاني
الذي فاعله يخدم الناصر بالذات والسباع بالعرض ومنها ما يشبه بالانسان صورته كانسان
البحر ونسناس البر وكان جالينوس يذبح القردة للتشريح ومنها ما يقوى بعض حواسه



بعض حواسه كشم النمل وسمع القردان وبصر سباع الطير وقيل كل حيوان يبصر في الليل
والنهار الا الانسان والقرد والدب والحمام ومنها محمود الخشية كالوفاء للكلب والصبر للجمال
والعفة عن المحارم للجاموس وكف الاذى للحمام والمواساة للغراب ومنها الممسوخ كالضب
والفار والقردة والخنزير لكن الصحيح انها كانت قبله وان الممسوخ لم يعش ولم يتناسل
ومنها ما يناسب الروحانيات كالخلد والهدهد ومنها المتعبد كالخطاف والحمام والضفدع و
وصنف كالوزغ وكان ينفخ على ابراهيم في نمرود وسلم حكمة يقال عمر البعوض ثلثة
ايام والتوحمة والذباب اربعين والجراد نصف سنة والفرس والدراب والحمار والبغال
اربعون سنة والذئب والضبع خمسون والانسان مائة وعشرون والحية والكسد ستمائة
والفيل سبعمائة والعقاب الف والله تعالى اعلم حكمة الاعضاء الرئيسة اربعة
فاولها القلب ذو بطنين ايمنهما مخزن الدم اللطيف والايسر معدن الحرارة الغريزية
والروح الحيواني وهو بخار لطيف يتولد من القلب من هذا الدم وهل بين البطنين وهو
ينفذ في الشريان المتولد من هذا البطن ويصل في فوره الى البدن وهو الة النفس
الناطقة في تدبير البدن ولما كان القلب اشرف الاعضاء واحرها وجب نفض البخار الدخاني عنه
وجذب النسيم اليه بالتنفس من طريق الرئة ونبض الشريانات ثانيها الدماغ ذو تجويف
منقسم الى ثلثة بطون يلتقي بالروح النفساني وهو الحيواني عند المحققين بعد ما استفاد من الدماغ

تحت الحس والحركة الارادية وقيل انه يتولد فيه وهو يسلك الى الاعضاء الحساسة والمتحركة
من طريق النخاع والاعصاب واذا انسد عن عضو لزمه الخدر والرعشة او الفالج ثالثها
الكبد يجذب زبدة الغذاء من المعدة في عروق بينهما تسمى ماساريقا فيحيلها اخلاطا اربعة
فالدم حار رطب والصفراء حارة يابسة والبلغم بارد رطب والسوداء باردة يابسة وعمدتها
الدم المغذي للبدن والباقي اما زبدة والكبد معدن الروح الطبيعي الموصل للقوة التغذية
والتنمية وتوليد المني الى الاعضاء في الاوردة وهاهو جوانه يستفيد القوة
من الكبد او يتولد فيه ضد فكما في النفس رابعها الخصيتان يجتمع اليهما الدم النضج
الذي كاد يصير جزء البدن من كل عضو ولا سيما من الدماغ والنخاع للرجال وعظام الصدر
للمرأة فيحيله منيا مولدا لابناء النوع حكمة التشريح علم مبسوط يكشف عن
عجائب القدرة فنقول الاعضاء اما بسيطة كالعصب والغضروف كانه عظم لين والوتر
كالذي على الكبد والطحال والرباط كالذي على المفاصل يربط العظمين والعضلة
لتحرك العضو بقبضها وبسطها والوتر يصل بين العضلة والعضو المتحرك واللحم والجلد
والشعر والظفر واما مركبة فمنها الدماغ محفوظ بحجابين ويلحقه النخاع في تجويف فقار الظهر
وينبت منهما الاعصاب فالدماغية اربعة عشر والنخاعية ثلث وستون ومنها العين
من طبقات سبع ورطوبات ثلث فالتي تلي عمق العظم الطبقة الصلبة ثم المشيمة

فالشبكية فالرطوبة الزجاجية فالجليدية افضل العين فالطبقة العنكبوتية فالرطوبة البيضية
فالطبقة العنبية السوداء فالقرنية الشفافة الماسة للهواء فالملتحمة البيضاء المشتملة
على اطرافها ومنها اعضاء التنفس فاولها الحنجرة المتصلة بمقدم الحلق للنفس والصوت
ثم الرئة المتخلخلة لنفوذ الهواء ثم القلب المستودع بها وشريان بينهما ومنها اعضاء
الغذاء فاولها المري المتصل بموخر الحلق للطعام والشراب ثم المعدة اكثرها الجانبية
للهضم وعلى يمينها الكبد وعلى يسارها الطحال خزانة السوداء وعلى طرف الكبد المرارة خزانة
للصفراء وتتصل بالمعدة الامعاء الستة خزانة للثفل ومنها الكليتان تجذبان
الفضلة المائية من الكبد في الحالبين وتدفعها الى المثانة في البربخين ومنها الرحم فوق
الامعاء وتحت المثانة وعنده فمنها خصيتان لنضج المني حكمة الحواس الظاهرة خمس
الاول البصر في عصبتين مجوفتين من مقدم الدماغ تتقاطعان فوق الجبين ثم
تتحلى كل منهما المقلة المحاذية لها او غيرها على اختلاف فيهم وللحكماء كلام عظيم في
كيفية الابصار فقال افلاطون بشعاع مخروطي راسه في ثقبة العنبية وقاعدته على المرئي
وهاهو مصمت او ملتئم من خطوط دقيقة او الى اربع خطوط ينبسط على المرئي
اقوال الاتباعه وقال ارسطاطاليس بانطباع الاشباح في الجليدية كما في المرآة وهو معد
لانطباعها في مجمع النور فالحس المشترك والامام الرازي على انها حالة اضافية تحصل

بالمقابلة عند سلامة الآلة وقال الأشعري بخلق الله سبحانه فيجوز رؤية أعمى بالصين بقة
أندلس قلنا نعم ولكن هذا لا ينافي أن يكون له أسباب عادية بأمر مسبب الأسباب جل شأنه
والأقرب قول أفلاطون لما يلوح من علم المناظر الثانية السامعة في عصبتين مفروشتين
على مقعر الصماخ تدرك بوصول الهواء المتموج من قرع أو قلع الثالثة الشامة في
عصبتين كأنهما حلمتا ثدي في مقدم الدماغ يصل إليهما الهواء المتكيف وقيل بخار
أجزاء ذي الرائحة وفيه نظر الرابعة الذائقة في عصبة مفروشة على اللسان ينفذ
فيها اللعاب المتكيف بالطعم الخامسة اللامسة في الألياف العصبية المنتسجة في
الأعضاء الآلية وأكثر الحيوانات جامع طرف المشاعر حكمة الحواس الباطنة
خمس أنكرها المتكلمون بل حجة الدالة على إثباتها بطريق الوجوب كما يدعيه الفلاسفة
مبنية على تجرد النفس ونفي القادر المختار وأن الواحد لا يصدر عنه إلا الواحد فالأول
الحس المشترك يرتسم فيها الصور المحسوسة بالحواس الظاهرة ما دامت محسوسة
وفيها يرتسم الرؤيا والقطرة النازلة خطا مستقيما والشعلة الجوالة دائرة الثانية الخيال
يحفظ مدركات الحس المشترك بعد غيبتها عن الحواس الظاهرة لأن الحفظ
غير القابل وهما في البطن المقدم من الدماغ بالترتيب الثالثة المفكرة تحلل وتركب
كإنسان بلا رأس ومع رأسين وهي في البطن الأوسط الرابعة الوهم يدرك المعاني

يدرك المعاني وهي أمور موجودة غير محسوسة في محسوسات جزئية كعداوة زيد وعطوفة
عمرو الخامسة الحافظة تحفظ مدركات الوهم وهما في البطن المؤخر بالترتيب والدليل على
مواضعها اختلال الإدراك باختلال المواضع ثم القائلون بتجرد النفس على أن مدركات
الحواس لا تنطبع في النفس وإلا تركبت النفس بل هي تدركها بواسطة هذه الآلات
وزعم بعضهم أن مدركها الحواس لا النفس وهو سفسطة ثم اعلم أن الحق عندي إثبات
هذه الحواس على سبيل سائر الأسباب العادية بلا وجوب ولا تأسيس على ما تقدم أنه الفاعل
حكمة القوى المودعة في الروح الطبيعي تسمى قوى طبيعية ونباتية وحيوانية وأجناسها
بزعمهم ثمانية الجاذبة كالمعدة للغذاء والرحم للمني والماسكة والهاضمة ومراتبها أربع
في المعدة والكبد والعروق والأعضاء والدافعة للفضلات والغاذية التي تلصق
الغذاء بالعضو والحق أنها الهضم العضوي والنامية وتقف في الإنسان بعد كونه ثلثين
سنة والمولدة المدبرة للمني والمصورة المشكلة للأعضاء الجنين ولم يثبت الإمام
النواوي أفعال القوى الطبيعية إلا الملك الموكل عليها واعترف بعض الحكماء الإسلاميين
كالطوسي ببطلان القوة المصورة لاستحالة صدور التصويرات المحكمة العجيبة عن
قوة عديمة الشعور وشنع صاحب المواقف في هذا المقام على الفلاسفة واختار إسنادها
إلى المختار جل شأنه وإن كنت تريد الحق فاسمع أن إسناد الأشياء إلى الحق سبحانه

بلا واسطة كما هو رأي الاشاعرة لا ينافي ان يكون له اسباب عادية الا ترى الى حديث تصوير

الملك في الارحام وقوله تعالى هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء فاثبات القوى

لا ينافي استناد افعالها الى الملك كتوسط ولا الى مسبب الاسباب سبحانه اصالة

حكمة اختلف الحكماء في ان مادة المولود مني الاب والام معا او الام فقط ومني

الاب كالانفحة والصحيح عندي هو الاول لظاهر قوله تعالى خلق من ماء دافق يخرج

من بين الصلب والترائب واذا استقر النطفة في الرحم استحالت علقة ثم مضغة

ثم عظاما ثم كسيت العظام لحما والجنين يتنفس ويتغذى من سرته وذلك لان على باطن

الرحم منافذ هي فوهات الاوردة والشرايين وتكون في السرة وريد يتصل بالكبد

وشريان يتصل بشريان عظيم منحدر على الصلب فيتفرع هذا الوريد والشريان في

الغشاء المشتمل على الجنين الذي يسمى المشيمة ثم يتصل افواه فروعهما بمنافذ بطن

الرحم فيسلك الدم والروح في بدن الجنين قالوا ولذلك يكون رئة الجنين حمراء لعدم

تداخل الهواء وقد تتوفر حرارة بعض الحيوانات فيتنفس من الرئة ايضا كالفرس والحمار

ومنه يكون الوان عند الكتبين فان النفس اى رعيات في الجلد اللين عمال اى الكل

بسم الله الرحمن الرحيم علم الانسان هو شرف الحكمة الطبيعية عندهم

حكمة جمهور الحكماء والامام محمد الغزالي والامام الراغب الاصفهاني والامام ابو زيد

ابو زيد الدبوسي من كبار الائمة الحنفية على ان الروح اي النفس الناطقة جوهر مجرد يتعلق

بالبدن تعلق التدبير لا الحلول لانا نتعقل بالاجزاء ولانه لو تركب لجاز ان يقوم

بجزء منه العلم بشيء وبجزء آخر الجهل به وفيهما نظر وامام الحرمين على انه جسم لطيف سار

في البدن وهو المشهور من مذهب الفقهاء ولظواهر النصوص من دخوله وخروجه وصعوده

ويجاب بالمجاز والاطباء على انه المزاج المعتدل او الاخلاط الاربعة او الهيكل المخصوص

او الاجزاء الاصلية او الروح الحيواني او النفس او الدم او الحرارة الغريزية ونهى قوم من

المتشرعة عن الخوض فيه قال ابن عباس لا تقولوا في هذه المسئلة وقال عبيد الله بن بريدة

لقد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وما يعلم الروح اخرجهما ابن ابي حاتم حكمة

النفوس قديمة عند الاشراقيين لان كل حادث مسبوق بمادة وحادثة بحدوث البدن

عند ارسطو والامام متمايزة قبل الاتحاد بالنوع وكذا عند بعض اهل السنة

لقوله تعالى ثم انشأناه خلقا آخر وهل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن

شيئا مذكورا وفيه بحث وحادثة قبل البدن عند جمهور متشرعي السنة بل حكى

ابن حزم الظاهري اجماعهم عليه واستدل بالحديث المرفوع ان الله خلق الارواح قبل الاجساد

قبل العباد بالفي عام اخرجه ابن منده ولكن سنده ضعيف جدا اما استواءها ثم

وعدم التمايز في طرازه والاتحاد بالنوع انكره ابو البركات بل بعض الشيعة على

تميز القائل بالاتحاد السلد يلزم تساوي المصحوبين والاشقياء نوعا حكمة لما تقرر
عندهم ان المجرد لا يدرك الجزئيات المادية زعم بعضهم ان مدركها الحواس لا النفس وهو
سفسطة والمحققون منهم على ان النفس تدرك الكليات بذاتها والجزئيات المادية
بواسطة الحواس واعترض عليهم الامام الرازي بانها مدبرة للبدن الشخصي فلابد لها ان تدرك
وايضا يبطل الاحاديث الناطقة باحساس النفوس الجزئيات بعد مفارقة الابدان
حكمة العقل قوة للنفس عندهم غير حالة في البدن لا في قلب ولا دماغ لان
القوى الجسمانية تكل بتكرر الافاعيل وتضعف بضعف البدن بخلاف العقل
اما الخرافة في البعض فلانهماك النفس في حفظ الجسد المشرف على الانحلال وفيه نظر
والظواهر تدل على انه في القلب وعليه الشافعي ويحكى عن الامام الاعظم انه في الدماغ
لا اختلال باصابة افة على الراس واما الجوهر بجانبه عن الظواهر فظاهر لان الروح
الكلوي اصل للروح الدماغي فالقوى الدماغية كانها في القلب كقولهم التمر في قعر
القليب حكمة الفلاسفة على ان نوع الانسان قديم كغيره من الانواع والحق انه
من نسل ادم النبي عليه السلام خلقه الله تعالى من حماء مسنون واستشهد صاحب
الفتوحات عليه براحة الكفين اذ ذلك اصلهما بالاذن جدار ونفخ فيه الروح يوم
الجمعة عاشر المحرم بعد العصر وقال الشيخ الاكبر رايت رجلا يطوف بالبيت فيمر بين

رجلين متلاصقين فينفذ بينهما بلا شعورهما فعرفت انه روحاني فكلمته وسالته
عن ادم فقال عن اي ادم تسال فقلت وهل ادم الا واحد فقال خلق الله
كذا ادم والله اعلم بحقائق ملكوته حكمة المشهور في الاطباء ان عمر الانسان
الطبيعي لا يجاوز مائة وعشرين سنة وهذا مما لا دليل عليه ويرد عليهم تواتر
فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما وافرط آخرون فزعموا انه يمكن الحيوة
الابدية بحسن التدبير ورد عليهم جمهور الحكماء بان الرطوبة الغريزية لا تزال تتحلل
بالرياضات والحركات الضرورية ولا يقوم الاغذية بدلا عنها ولطفا لما ينطفي الحرارة
الغريزية كالسراج اذا فني سليطه والحق عندنا ان التابيد ممكن ولكن العادة
الالهية في النشأة الدنيوية على خلافه الباب الحادي عشر في علوم الحكمة الطبيعية الفرعية
بسم الله الرحمن الرحيم علم التعبير علم في غاية الشرافة وفيه من عجائب
القدرة الالهية ما لا يحصى وهو معظم في الشرع واعرف الامة به ابو بكر الصديق رض
كما دل عليه الحديث ثم استفاد منه محمد بن سيرين التابعي ونحو سطتين فكان
ايه ورثته الفلاسفة به افلاطون وارسطاطاليس وجالينوس واهرن وبختيشوع
حكمة الرويا صور مرتسمة في الحس المشترك او النفس من احد اسباب احدها
سوء المزاج كالبحر للبلغمي والنار للصفراوي والسحاب للخراب للسوداوي والرعاف

للديوك واذا استولى الغفلة فقيد بحدها المستيقظ ثانيها لتصرف الشيطان من تركيب
الصور في الحس ومن هذين القسمين غالب الاحلام المفزعة والاحتلام ثالثها
انعكاس الصور المخزونة في الخيال او الفكر كانعكاسها من مراة الى مراة ومنه رؤية ما يعتاد
الحس به او التفكر فيه والاقسام الثلثة اضغاث احلام لا تعبير لها رابعها فيض
قدسي اما عند الحكماء فلاتصال النفس بالعقول المرتسم فيها صور الكوائن
واما عندنا فلان الله تعالى او بمجرد خلق المبدع سبحانه هذه الصور في الحس او النفس وهذا
القسم هي الرؤيا الصادقة فان كانت الصور متلبسة بما يناسب احتاجت الى التعبير
والا فلا فهذا هو البيان الشافي الذي زل عن الوصول اليه اقدام الاذكياء حتى زعم
صاحب المواقف ان الرؤيا خيال باطل وغفل عن قوله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه البخاري ومسلم حكمة
الف علماؤنا من اقوال الائمة والحكماء مجلدات ومأخذ تعبيرهم اما القرآن كتأويل
السقوط بغضب الله لقوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى والزيت بالبركة
لقوله من شجرة مباركة زيتونة والحنظل باضطراب الحال لقوله كشجرة خبيثة
اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار والصم والبكم والعمي بفساد الدين لقوله
صم بكم عمي والزكوة بالفلاح لقوله قد افلح من تزكى والحلق بالامن لقوله محلقين

رؤوسكم ومقصرين لا تخافون واما الكتب السالفة كتأويل لعن الابوين بالعقاب
اذ في التورية من لعن اباه وامه فاقتلوه والشتم بالنفي اذ فيه ايضا اخرج
الشاتم عن العسكر ودفن المال في السماء بتصدقه اذ في الانجيل لا تخزنوا كنوزكم
في الارض حيث يأكلها السوس والاكلة ويسرقها اللصوص ولكن اخزنوا كنوزكم
في السماء والبخار الكثير بالعيال ففي الزبور اعداء الانسان عياله واما من
الحديث كتأويل ماء زمزم بحصول المراد لقوله عليه السلام ماء زمزم لما شرب له
والخل بالبركة لقوله ما اقفر بيت فيه الخل والصوم بالامن لقوله الصوم جنة من النار
واما القصص المشهورة كتأويل لبس القميص بالبشارة لقصة يوسف وطول
القامة بالقوة والتابوت بالفرج وعبور النهر بالظفر كلها لقصة طالوت وهدم الحائط
باصابة الكنز لقصة يتيم خضر واما الامثال السائرة كتأويل الحسد بفساد الحال
لقولهم الحسد فاسد والحسود لا يسود والثعلب بايذاء الجار لقولهم الثعلب
جار السوء والحية بالرزق لقولهم كل الصيد في جوف الفرا والسيف
بالمرأة لقولهم المرأة كالسيف ما احسن منظره وما اقبح اثره واما العادات المعروفة
كتأويل لبس السواد والزرقة بالهم والمأتم وسقوط سن الميت بالحق واما
التفاؤل بالالفاظ كقوله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم

كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة
لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب رواه مسلم واما الكناية المرتبة
على ما رأى كتأويل الحوقلة بالظفر والدعاء والاستغفار والتسبيح بالنجاة من المكاره
والعناق بالسعادة والبكاء بالسرور والسرور بالبكاء واما المثل فكتاويل
الاسنان والاصابع بالاقارب والاسد والنار والبحر بالسلطان والديك بالمؤذن
والكلب والزنبور والحية بالعدو والدم بالمال الحرام واللبن بالعلم والتمر بالمال الحلال
واما صفة الرئي كالطعوم الى صفته والمالحة والمرة والريح المنتنة والسموم بالغم واما
مناسبة خفية لا يدركها الا الحذاق كتاويل البطيخ بالمرض والحمص بالغم والجوز
الهندي بعلم النجوم والعصفور بدينار او ستة آلاف درهم والحمار بالدولة والدابة
بالحزن فاحفظ هذه الاصول **حكمة** ظهر بما ذكرنا سبب اختلاف المعبرين كما
في المقابر فقيل عز لكثرة امال الناس لعودهم الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر
وقيل توبة لقوله عليه السلام زوروها فانها تذكر الموت وقيل صحبة الجاهلين لقوله تعالى
ما انت بمسمع من في القبور وقيل حصول المطلوبات المهمة لقوله اذا تحيرتم في
الامور فاستعينوا من اهل القبور وقد يختلف التعبير بحسب الزمان فالتمر في زمانها
نعمة وفي غيره غم والخشب في الربيع غنى وفي الخريف فقر وبحسب حال السائل فما يدل على

النعمة خير للغني وفتنة للفقير وبحسب سؤاله فمن قال سال عني الدم ضاع ماله
ومن قال جاء في الدم اتاه مال ولهلاك توقف بما ذكرنا ان الاعتماد في التعبير انما
هو على فراسة المعبر لا على ما هو المدون فقط فان احكام هذا العلم خارجة عن الضبط
اما قول بعضهم الرؤيا كاليقظة في الخير والشر وقول جماعة بالعكس فغير
مطرد **حكمة** نريد ان نذكر بعض التعبيرات المنسوبة الى جعفر الصادق رضي الله
عنه والعهدة على الراوي **الالف** **اب** امير او سلطان او عمارة او امرأة او
حج او نعمة وقيل غم مطلقا **ابريق** خادم او زوجة او جارية او صحة او نعمة او
طول العمر **ابن عرس** مرض او غم او سارق **اترج** ولد شريف او امرأة صالحة
او دين نافع **اذان** حج او رياسة او سفر او نفاق او تجسس او موت **اذن**
امرأة او ولد او دين او عبد او مال او خوف والصمم فساد الدين او الدنيا او غم **ارض**
زوجة او مال او رياسة **اسهال** مال حرام او غم او انفاق على العيال او خلاص عن
المكروه **اسد** امير او شجاع او عدو **استغفار** توبة او مال **اصابع** اولاد او
احباب او خدام او صلوات خمس **امرأة** سرور او مال او قحط **انف** عزة او مال او
رياسة او ولد **الباء** **باذنجان** قيل غم **بازي** اذا اطاع فبشارة او رياسة
او مال **بادية** رزق او خير او مصيبة او خوف **بثور** مال او نكاح او ولد او امن او

قضاء الحاجة **برص** مال او ميراث او ثوب **برق** مال او منفعة **برد** عسكر او قحط
او مرض او خصومة الا مع المطر فخير ونعمة **بساط** رفعة وجاه او مال او عمر طويل او استغفار
بصل مال حرام او غيبة او ندامة **بطيخ** مرض او زوجة او منفعة او سرور **بطن**
علم او ولد او معيشة **بغل** سفر او ظفر او رجل احمق **بقرة** عزة او رياسة او
خصب **بكاء** بلا نوح سرور ومعه غم والدمع غم او سرور او نعمة **بناء** من الطين
دين ومن الاجر والجص ضد فيه وبناء البلد حفظ الرعية والحصن امن والقصر منفعة والمسجد
دين **بول** اراقة خلاص عن المكروه **بيت** نكاح او زوجة او مكر او رجل عالم او
غني **التاء** **تاج** نكاح قيل رياسة **ترنجبين** رزق حلال او فوز بالمطلوب **تراب**
مال او شغل **تفاح** ولد او مال او مرض او رياسة او جارية **تكبير** امن او نجاة
او بركة **تمر** مال حلال او صلاح الدين **توت** مال او خصومة **توبة** سعادة الدارين
الثاء **ثدي** ولد او خادم او اخ او صديق **ثمر** قيل الحلو رزق حلال والكريه الطعم غم
ثوم مال او كلام قبيح او بكاء **ثوب** زوجة او مال او بركة او امير والثوب الاخضر
والابيض والحرير عزة والخلق غم قيل كذا الوسخ والاسود **الجيم** **جبل**
سلطان او شجاع او ظفر او عزة ورياسة **جبهة** عزة وجاه او ولد **جبة** امرأة
او قوة او سرور الا الخلقة فغم **جراحة** مال او منفعة او بشارة او نقصان مال **جنة الخلد**

جنة الخلد سرور دائم وبركة وزهد الا للفاسق فغم **جُنة** بالضم اخ او ولد او صديق
او قوة او امن **جوشن** رياسة او امن او مال او عفة **جوزبا** علم **جوع** مرض او حرص او طمع
او معصية **الحاء المهملة** **حباب** عهد او دين او حاجة او امانة **حج** نكاح او قرب سلطان عادل
او صلاح الدين **حجر** مال او رياسة او شدة **حجامة** عزة او اداء امانة او سنة جميلة **حديد**
قيل نفع **حرير** زوجة او منفعة **حلاوة** منفعة او مال حلال او علم او ثناء او جارية
حمار دولة او رياسة او زوجة او سرور **حمّام** بالتشديد امرأة او غم او دين **حمام**
امرأة او مال او رياسة او خبر عن غائب **حنا** غم او سنة او فرج الا للقارب **حنظل** نفرة
او غربة **حوض** رجل غني نافع او عالم **حية** عدو خفي او دولة او حيوة طويلة **الخاء** **خاتم**
من الفضة رياسة او مال او زوجة والذهب جور الرئيس او بدعة العلماء الا للنساء فخير
خبز مال حلال او خير وبركة او رياسة **ختنة** ولد او اداء سنة او بعد عن البيت
خصية مال او ولد او عزة او حصول مطلوب **خضاب** شهرة بالكذب او صلاح الدين **خف**
امرأة او خادم او ظفر او منفعة **خوخ** جارية او ولد او علم او مال او منفعة **خوف** نصرة **خيار**
الا القثاء اضطراب او سرور او منفعة **خيمة** قيل عزة وظفر **الدال** **دجاجة** زوجة او خادمة
درهم مال او ولد او ضيق او امن او قضاء حاجة او حزن **درع** الحديد امن او قوة الدين
او مال **دعاء** قيل ضيق **دف** صوته سرور **دم** قيل سيلانه نقص مال واكله ...

حصير

حرام دواء كريه الطعم مرض كاصفر اللون دونغ غم او مرض ديك موذن او وليد او رئيس الذال ذكر
ولد او مال او عزة او حصول مطلوب ذهب زوجة او منفقة او غم ذنب ظالم او سارق الراء
رائحة قيل الطيب منفقة والمنتن بضده راس رئيس او اصل الوالدين او رزق رجل
بالكسر عمر او مال او سفر او زوجة رصاص منفقة او متاع البيت او خادم رعشة خوف
او غم او مضرة رعد عذاب او رحمة او حكمة رقص غم رمان مال او زوجة صالحة او ملك عطا مرتفع
رماد علم بلا عمل او مال حرام او خصومة او فسق او مكر او نواته رمل مال او رفعة مع مشقة
او شغل رمح قوة او سفر او ولد او امن رياح بشارة او رياسة او علة او
قتال او مرض او شفاء او موت وريح البطن شناعة ريحان قيل ولد او امراة او
صديق او عمل صالح او معيشة الزاء زبد اللبن مال حلال او شهادة صدق او علم او
صالحة زبرجد مال او سرور زجاجة امراة جميلة او خادم صالح زكوة بشارة او بركة
ومال او ظفر او حصول حاجة وكذا الصدقة زكام مرض او غضب او منفقة زلزلة قحط او
مرض او بلاء عظيم زمرد ولد او ولد او جارية او ذل السين سحاب رياسة او حكمة او صلاح او
رحمة او مصيبة او قحط سراج امير او ولد او نكاح او رياسة او علم او ذل او جارية او سرور
سرير الجلوس عليه عزة ورياسة او سفر سرقة مرض مهلك مع شفاء سعال افة من
امير سفينة فرج او امن او غنى او ولد او امراة او بلاء سكين حجة او ولد او ظفر او امان

او امان او رياسة او قوة سكر بالتشديد منفقة او مال او ولد او قبالة محبوب سكر بالضم
شدة او حيرة او خوف او عجز او مال حرام سلاح قوة او شرف او مال سلام امن او سرور
او دولة سلجم قيل غم سمك غنيمة او غم او عسكر او وزير او بنت او جارية سمن
زوجة جميلة او ثناء او منفعة او فائدة سن مال او اهل القرابة او منفعة او غم سنور قيل
مرض او سارق سوار رياسة او حكمة او مكر او غم او ولد او ولد او فرح سيل عدو قوي او ملك ظالم
او عسكر او شدة سيف ولد او رياسة او منفعة او ظفر الشين شاهين عزة او رياسة
او مال او ولد شبح امراة او جارية او منفعة او غم شحم نعمة شطرنج قيل كذب شعير
مال سهل الحصول شعر قيل غم للرجال وصلاح للنساء وحلقه حج او سفر او عزة او امن
شمع امير او قاضي او ولد او عرس او رياسة او علم او مال او امراة او سرور شمس
رئيس او علم او عدل او نكاح شوك قرض او شتم او هم صعب شيطان عدو في الدين او اكل الحرام
الصاد صبح صلاح الدين صلوة امن او سرور او عزة او حصول المطلوب قيل الاعلى وجه
غير مشروع فنقص الدين والامانة رياسة او علم او امن صنم كذب او منافق صندوق امراة
او عزة صوم رياسة او صحة او توبة او ظفر او حج او غرق او ولد او نعمة الضاد ضحك قليله
او القهقهة غم ضرب منفعة او جدال او سفر او شرف او مال حرام ضلع زوجة او بنت او
خادم او عجوزة الطاء طاوس ملك عجمي او مال طاس زوجة او ولد او انتفاع عن النساء

طباب ولد او نعمة او اضداد حرام طحال مال طعم قيل اللذيذ منفعة والكريه مرض وهذا
احيان في كل مطعوم ومشروب طبق نداته طوطي ولد او خادم طيران سفر او حج او رياسة
او مرض او موت طيلسان عزة او رياسة او ولد او مال او علم الظاء ظبي زوجة او جارية او
ولد او منفعة ظل شرف او منفعة او موت ظلمة كفر او ضلالة او غم ظهر قوة او دافع
او صديق او والد او امير العين عتر الحجر شرف ورفعة عرج ضعف او فقر او غم عار قيل شفاء
او مال او علم عصفور مرض او غم عطش تمناء او شتات قيم او علم او دين او رجل كريم عظام
مال او ولد او احباب او اقارب عُقاب بالضم امير او عالم بلد عمان عقرب عدو او حاسد
او نمام علو قالوا الصعود على مكان رفيع عزة وشرف والسقوط عنه بالعكس عمامة
دين او رياسة او قوة او سفر عنب مال او ولد او علم الفواكه عورة انكشافها فضيحة
للصالح وشنعة للفاسق عين اي المقلة نور او دين الحق او ولد او مال او علم الغين غابة
حرب او غم او حصر الشيء غرق مال كبير او منفعة او صحبة الميت عين غناء اي التغني وسماعه
علم او خصومة او خجالة او غم او كلام باطل الفاء فاختة قيل امرأة فاسقة فرس عزة
او مال او رياسة فصد سفر او خصومة او فرح فضة زوجة او ولد او مال وقيل غم
فم بيت او مال فيل ملك عجمي او رجل قوي او مكار او حسود القاف قبلة
منفعة او ظفر او حصول الحاجة او سمع ما يحزن قبا قوة او منفعة او حكمة او رياسة او امن

او امن قتال قالوا ان قتال غيره بلا حق ظلم وعصيان او البهائم والحشرات غلبة على العدو
وان قتل طال عمره قران سلامة من الآفات او غنى بعد فقر او حصول المطلوب
او يعود الى الفرج وهذا ان قال لو قراءة كل سورة دالة تنفع على حسب معناها قطن مال
او سفر قيل وجبة الكثير قلم حكمة وعلم وعقل او رياسة او حصول المطلوب
قلنسوة عزة او رياسة قميص رياسة او ستر او دين او عيش طيب قمر ملك او وزير
او دين او عالم او عزة او دولة او عبد او جارية او كذب قنديل ايقاد نكاح او طاعة
او دولة قوس سفر او ولد او امرأة او صلاح الامور قيد نكاح او قوة الدين قيامة
نجاة عن الغم او ظفر او اداب وهذا للصالح وبالعكس للفاسق قيء توبة او مرض او
نجاة عن الغم او اداء الامانة الكاف كاغذ عزة وشرف او ذكر وحيلة كافور علم او صديق
او امرأة حسنة او مال او ثناء او زينة كرسي عدل او عزة او رياسة كعبة خليفة
او امن كفر غضب الله او ضعف الايمان اللام لبن رزق حلال او غم قلت او علم كافي
الحديث لباس دين صالح او عزة او منفعة او عمل حسن او عدو قليل الكلام
جيد الا ما اخلق والاسود والدنس فالضد لحم نعمة لحية عزة او هيبة او صلاح
او نكاح او مال او ولد لسان حكمة او رياسة او حاجة او وكيل او صديق والبكم فقر
او غم او نقصان الدين اللوح المحفوظ علم المحفوظ او هداية او رياسة او ولد لون الاخضر والابيض

خيال ايدن و ادنيا قيالاالاصفر والاسود والاغبر غم والاحمر كنز الانسان فسر در لولو قرآن او حكمة
او علم او امراة جميلة او ولد صالح لوز مال او شفاء اليم ماء قوة او قرب الامير او
مهم صعب والي بريرمات او مرض او غم والفيرج او ربا او نجاة او مال او علم او امير والي
ملك او عالم او مهم مائدة غنيمة او عزة او حق ماعز بركة محراب المسجد امانة او امير او قاضي
او دلكيا ب مرجان امراة او مال مسك بشارة او معيشة حسنة او ثل او امراة مسجد
رئيس او عالم او موذن او بركة او نكاح او عمل صالح مصحف علم او ميراث او امانة او دين
مطر رحمة او بركة او مصيبة او حرب او قحط او امان او كذب او مرض مقلاع فرج او شفاء
او اجابة الدعاء او قوة ايدن مقبرة امراة او غم او محنة ميزان سلطان او قاضي او دد كلك
او عدل ميت مال او وفا ايدن او حل المشكل النون نار فتنة او حرب او اخرت او سلوقة
او منزل و منفعة او علم او حصول المطلب او غضب سلطان او مصيبة او خوف او حق او طاعون او
او بروق الهوى او مال حرام نجب [illegible] عدل نحودن سفر او زوجة او خاتمة
نمك مال او نفع او عقلا او اولاد نمر عدو او مال او خوف ويني او عقيق جنة
الورد ورد ولد او صديق او جارية او عبد او خط غائب ورم مال او ولد او رفق او زوجة نافعة
قضاء حاجة هاون خادم او جارية او ربا او صلاح ايدن وضوء قيامة خلاص عن المكروهات الكائن على
الوجه المشروع الهاء هدهد بشارة او ابريد افع او شريك او ولد او صديق تود العدا حكمة

مقبرة

حكمة في الحديث المرفوع خير الرؤيا ان يرى العبد ربه في منامه او يرى نبيه او ابويه
الكافا مسلمين احتج به الامام عبد الوهاب الشعراني على من ينكر رؤية الحق سبحانه في
المنام كمشايخ سمرقند وحكي ذلك عن كثير من السلف كالامام احمد حنبل والحكيم
الترمذي وابي يزيد البسطامي وحمزة القاري وعن امامنا ابي حنيفة قال رايت الحق تعالى
في المنام فقلت اي الاعمال افضل قال قراءة القرآن قلت مع فهم معناه قال
مع فهمه او بلا فهمه اما الاشكال بان المرئي صورة والله سبحانه منزه عن الصور فقد اجاب
عنه صاحب الفتوحات واتباعه بان الخيال يلبس من شانه التجسد فيرى الحق في الحلم
لبنا والاسلام قبة حكمة اصدق الرؤيا السحر والقيلولة بخلاف اول الليل لكثرة
البخار وما اخبر الميت فهو صدق ورويا الطفل الصغير الذي لم يعرف الكذب شديدة
الاعتبار والربيع والصيف اصدق من الخريف والشتاء والشر اسرع ظهورا من الخير
وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها
لن تضره متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم علم الفراسة فرق
بين الاحداق الباطنة من الاعضاء الظاهرة اخترعه اقليمون الطرسوسي فوضعه على ارسطاطيس

فالقضاة والاصحاب في الشرع ففي الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله قال السيوطي
حسن صحيح وعن انس مرفوعا ان لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم اخرجه جماعة
بسند حسن كما قاله السخاوي وهو دليله الالهام او التجربة او القياس على الحيوانات
العجم او المزاج بان قيل هو الاصل الاعظم فانه يؤثر في الخلق والخلق كرطوبة الدماغ
يورث البلادة وعظم المقلة فكان عظمها دليل البلادة كالبقر وموضع مدار على
الوجه واذا تعارضت الادلة رجح الوضع الاعظم او حكم بالغالب وقد حقق صاحب الفتوحات
ان احسن الاوضاع المعتبرة عند المتفرسين هو حلية النبي صلى الله عليه وسلم
وهذا احد معجزاته ثم نقول **اللون** بياضه مع حمرة خير كالزرقة غضب وخداع
وعن ابن عباس مرفوعا احذروا صفر الوجوه فانه ان لم يكن من علة او سهر فانه من
غل في قلوبهم للمسلمين ذكره الديلمي في الفردوس وابن القيم في الطب بلا سند
واسنده ابو نعيم اياك والاشقر الازرق فانه من تحت قرنه الى قدمه مكر وخديعة وغدر
وقال الشافعي احذر ذا اي اعور والازرق **الشعر** جودته وكثرته شجاعة وتوفره في الرأس
سوء خلق وعلى الصدر والعنق والكتفين واللحية بلادة والبطن شبق والعلب
شجاعة والجبين غم وحمق والخاصرة والساق عقل وشجاعة **الرأس** عظمه ذكاء
وصغره بلادة **الجبهة** نتوءها فهم وصغرها واستدارتها جهل وطولها بلادة او

بلادة او غضب **الحاجب** طوله بلاهة او بلادة **العين** غورها خبث وعظمها وبروزها
كسل وكثرة سوادها وجمودها جبن وصغرها وزرقتها مكر وغدر وغضب وشبق
وحمرتها شر لكثرة النقط وكثرة الجفن مكر وحيلة وحمق **الانف** غلظه بلادة و
الفخ غضب وفطسه شبق وطوله طيش **الشفة** غلظها حماقة وغضب **الفم** سعته
علو الهمة وشجاعة **الاسنان** طولها وصل **الوجه** كثرة لحمه بلادة وكسل وصغره
مع استدارته خبث ولطوله الصدغين عقل واعتدالهما غضب **الاذن** صغرها سواد
الاصابع وطولها بلاهة **العنق** غلظها غضب ودقتها ضعف الهمة وطولها جبن وقصرها
مكر وكون القفا عريضة بلاهة وعن عدي بن حاتم قال لما نزلت كلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر عمدت الى عقالين اسود وابيض فجعلت انظر
اليهما فلما اصبحت اخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان وسادك اذا لعريض انما
ذاك بياض النهار من سواد الليل رواه احمد والبخاري ومسلم قالوا اراد عرض القفا كناية
عن البلاهة **الصدر** سعته شجاعة **اليد** طول ذراعيها كرم وهمة وقصرها فتنة ولين
الكف ذكاء وقصرها حمق كعرضها وطولها رعونة وسعتها سخاوة **الرجل** غلظها اي
القدم بلاهة وبالضد وتراكب الاصابع وقاحة وقال الشافعي احذروا الاعور والاحدب
والاشقر والكوسج وكل ناقص الخلق فانه صاحب خبث قال ابن ابي حاتم هذا فيمن ولد كذا

بسم الله الرحمن الرحيم علم الطب ممدوح شرعا وفي الحديث المرفوع يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء الا غير داء واحد الهرم رواه احمد وقال الامام محمد الغزالي علم الطب فرض كفاية وقال الفقيه ابو الليث السمرقندي يستحب لكل احد ان يتعلم من الطب ما يعرف به النافع والضار وقد نهى عنه جهال المتصوفة وانا اخاف عليهم الكفر لتواتر الاحاديث في الامر بالعلاج ومنافع الادوية وقد جمع علماء الحديث فيها مجلدات ولنا في هذا العلم مولفات شريفة كالاكسير والترياق والزبرد والعنبر والتي في موشح بالطب النبوي وهذا العلم فنون



الفن الاول العمليات وقد مرت الطبيعيات من العناصر والامزاج والتشريح والارواح الثلثة والقوى في اصول الطبيعي فلا نعيد **حكمة** المرض ينقسم اولا الى ضعف وبطلان كالعمى والتشوش كالخيالات ويقال الاول من البرودة والثالث من الحرارة واليبوسة وليس بكلي وثانيا الى مفرد ومركب فالمفرد اما سوء مزاج ساذج او خليطي واما سوء تركيب من زيادة او نقصان في العظم او في وضع او ترتيب كالورم **حكمة** الاسباب الضرورية للصحة والمرض ستة يجب اصلاحها والتعديل فيها وهي الهواء ثم الماكول والمشروب ثم النوم واليقظة ثم الحركة والسكون البدنيان ثم النفسانيان من نحو الغم والغضب والفرح ثم الاستفراغ والاحتباس **حكمة** العلامات اشهرها البول والنبض اما البول فشقرته وحمرته للدم وصفرته للصفراء وضعفها للبرودة او ميلان الخلط الحار

الخلطاوي عن مجاريه وسواده للاحتراق او الجمود من البرودة ونتنه للعفونة ورقته وغلظه للفجاجة واما النبض فعظمه وسرعته للحرارة وصلابته لليبوسة وامتلاؤه لوفور الخلط وتواتره لضعف القوة والاصفاد او للاصفاد **حكمة** البحران مجاربة القوة والمرض مع اضطراب وعوارض مخوفة الى ان يغلب احدهما غلبة استيصال المخالف او تمهله الى يوم آخر فهو جيد او ردي وكل اما تام او ناقص ثم الكامل باستفراغ اما بقيء او اسهال او طمث او عرق ولا يحبس بل يعان عليه ان قل واما بانتقاله من عضو الى آخر لغلظ الخلط والثره ادرام في المفاصل والدي يحرك الطبيعة يوم البحران عارض بدني او نفساني او اسهال او طعام كثير ويقوى بالمفرحات واما به الطبيعة يا ايدين كالاكرالاول الا لزم وبعدها التحلل بمهل وقد يقع في ظلها لعارض الحركة بعجلة او ضعف بوضع **الفن الثاني العلاج الكلي** للفصد في شتوة وبرد وجوع وتخمة وحر وتشنج وغلبة بلغم ثم القيفال للراس والباسليق لما تحته والاكحل لهما والصافن للمذاكير وما تحتها وقد تقطع الشريانات الصغار ثم تكوى بالذهب وفي الحديث الكاف في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة رواه ابو داود وهي على جانبي العنق كالقيفال والكاهل كالباسليق والساقين صحة البدن كله ويقال هي تضعف المحاجم عند الاكثار **حكمة** ليسهل الدواء بالخاصية لا بالطبع كما قيل ولا يجوز في شدة

اكثر من قراباذين الاطباء فمنها ما كتب الكندي ابن المتقربين الى الملوك وفي تواريخ القدماء
ان الاسكندر كتب الى ارسطاطاليس يشكو ضعف الهضم ويطلب دواء ينفع اكثر الامراض
فكتب ارسطاطاليس اليه هذا السفوف وقال استغن به عن الطبيب وهو يصلح الدماغ
والقلب والمعدة والامعاء واللون والباءة سباذج ترنه زرنباد كبابه قرنفل قاقله
جوز بوا عود البخور سادج اهليلج اصفر اهليلج كابلي بادرنجبويه قيصوم كمون كرويا
دارصيني فلفل دار فلفل زنجبيل حب الآس مصطكى فوه مسك كافور عنبر مثقال لكل
جزء سكر سبعة امثال الكل الشربة مثقالان بسم الله الرحمن الرحيم
علم النفس من مخترعات رهبان الهند معتمد عندهم قالوا تنفس الصحيح في اليوم
والليلة احد وعشرين الفا وستمائة وحبسه بالتدريج يودي الى كشف الروحانيات
وصفاء القلب واستعمله مشايخ الصوفية فكان عظيم الاثر وسلكه منهم داود غالبا
فايدة الايمن شمسي والايسر قمري فمن اختياراته ان الشمسي لروية الامراء وابتداء المهمات
والحرب والحجامة والكي والعدو والسفر جهة الشمال والمشرق والقمري للنكاح والتجارة ولبس
الثوب وسفر الغرب والجنوب وزعموا ان الجماع في الشمسي يولد الذكر وفي القمري الانثى
ومن خواصه ان المواظبة على الشمسي في الليل والقمري في النهار توجب اعتدال المزاج
ويحفظ عن الاوجاع والامراض سيما الصداع والفرص والسحر والسموم وضعف البدن

الحر والبرد وضعف المعدة والجوع والشبع وقبل النضج الا لضرورة ويجفف المنفخات
قرطم واصل السوس درازبانج والطبيخ النضج المستحلب وافضل المسهلات السنا
مطبوخا في ماء الورد الفن الثالث الصيدنة ولنكتف منه ببعض ما ثبت في الحديث نوع
وطب اهل البيت والهند على رواة اهليلج اصفر قال علي رضي الله عنه لو علموا
ما فيه لاشتروه بوزنه ذهبا بقلة الحمقاء رفع لسند ضعيف الدباء شفاء من الصداع
بنفسج قال الصادق رضي الله عنه لو علموا ما فيه لكان اوقية بدينار ورفع لسند ضعيف
ان دهنه افضل الادهان ينفع صيفا وشتاء تفاح قال الباقر رضي الله عنه من
شم التفاح فاكله فرح من جبن كل داء ثوم رفع ضعيفا انه شفاء من سبعين داء
رمان قال علي رضي الله عنه الرمان حبوة القلب سنا رفع الترمذي لو ان شيئا
كان فيه شفاء من الموت لكان في السنا شونيز رفع الشيخان في الحبة السوداء
شفاء من كل داء الا السام عدس رفع البيهقي من تعود العدس ثلث غدوات
في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء قسط رفع الشيخان يلد من ذات الجنب
كماة رفع الترمذي ماؤها شفاء للعين هندبا رفع ضعيفا ما من يوم الا ويقطر عليه
قطرة من الجنة قلت ولذا ينبغي [illegible] الفن الرابع القرابادين في الحديث
المرفوع عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر رواه احمد اما قولهم في الاثمار اكذب

وتمنع بياض الشعر وتغيير سواده بعد بياضه ومن غلب عليه الحرارة عولج بالشيء الاذن
اليمنى او البرودة فبالقمري والاذن اليسرى ومن الحكايات ان السائل عن السارق والآبق
والضال ان جاء من جهة النفس فخوده شفاء بسرعة وعن المخفيين ان جاء من
جهته فالغالب منه يذكره اولاد والاذن يذكره افواد عن الى تلة ان جاء من الشمس فذكر او القمر
فانثى والله تعالى اعلم باسراره بسم الله الرحمن الرحيم علم الوهم من شعب
السحر ايضا يفعلون به العجائب وتأثيرات الوهم مما لا يمكن انكاره وتتفق عليها الفوقية
وتجارب الحكماء والعامة واقوى فعله من يمازج الروحانيات بالعزلة وهي الخلوات
الخالية والجبلية وكف الاذى وتحمل الجوع والسهر وحكي ان بعض ملوك الاسلام
حاصر حصنا للكفار فمرض حتى اشتغل على الهلاك فتفرس انه من وهم بعض المحصورين فنادى
في معسكره ببشارة شفائه فسمعه الواهم فانقطع وهمه وبرئ السلطان ويقال
اذا وهم الانسان ان المحبوس يرتش عليه برئ واذا استعاه انه عاش حتى سليم المحبوس
وقيل صار كالخضر عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم علم الزجر فيه
الكلام من الاسماء والالفاظ والحكماء العرب يعلمون فيه ويعنيه انه نوع من الفراسة
لا يدخل تحت ضابط وهو معتبر شرعا وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا اعجبه اسمه فرح به ورأى بشر

ذلك في وجهه وان كره اسمه رأى كراهيته ذلك في وجهه واذا دخل قرية
سال عن اسمها فاذا اعجبه اسمها فرح به ورأى بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها
رأى كراهيته ذلك في وجهه رواه ابو داود وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح رواه الترمذي وذكر الفقيه ابو الليث في بستانه
ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال لرجل ما اسمك فقال جمرة فقال ابن من قال
ابن شهاب قال ابن من قال ابن حرقة قال اين تسكن قال بالحرة فقال عمر دارك
ادرك اهلك فقد احترقوا فرجع الى اهله فوجدهم قد احترقوا جميعا ومن لطائف هذا
الباب انه كان طحان رافضي في جوار الامام ابي حنيفة رض وله بغلان سمى احدهما ابو بكر والاخر
عمر فضربه احدهما برجله فهلكه فقال الامام لعله قد قتله الذي سماه عمر فنظروا فكان
كما قال ومما يلحق به التفاؤل بالقرآن كرهه بعض الفقهاء ولكنه منقول عن بعض الائمة
كعلي ومعاذ رضي الله عنهما بسم الله الرحمن الرحيم علم الكيميا احد الحكمة
المحتجبة المجموعة مبادي اسمائها بقولهم كله سر وهو العلم بكيفية قلب الفلزات الى كمال
الذهب او الفضة وانكره ابن سينا اولا ثم اعترف به وصنف فيه وهو من خواص النفوس القدسية
لا يظفر به الا من ادركته العناية الالهية اما اتعاب الفكر في كتب الفن والاتكال على
التقادير فلا يجدي الا المالنخوليا وانتفد المال واختلفوا في الحجر الاعظم فقيل شعر

الذي ان والبيت الشاعر بقوله شعر الا فاعلموا ان الذي اسماؤه احجار ع
حجر ملقى على الطرق مزدرى • مهان حقير القدر يمنع رخصه • لكثرته عن ان يباع ويشترى •
خفوا اذا ما طار عنه غرابه • بدا بيضة البيض الشمس منظرا • نعاد فينا وكيف لبطنة
قليلة عوام الناس مع كثرة الورى • وقيل البيضة كما قال الشاعر شعر سبيكة
اهل العلم ان كنت عالما • ثلثة الوان تبين لذي الفهم • فاولها سود ومن الصفر
مطبق • وبه وفيه الحين ليس كالنجم • هو الحجر الموجود في كل بلدة • مبانية في الجلد
والدم واللحم • وقيل الزيبق للتبييض والكبريت للتحمير ولهم مصطلحات لا تحصى فمنها تسمية
الزيبق بالغرار والدبق والاصل البارد والعبد والانثى والكبريت بالحرمس والاصل الحار
والذكر والفضة بالقمر والاول والاي رصين بالعطارد والثاني والنحاس بالزهرة والثالث
والذهب بالشمس والرابع والحديد بالمريخ والخامس والرصاص بالمشتري والسادس
والاسرب بالزحل والسابع والتنكار والدبق والبورق والنوشادر بالملح
ومن قرء الاية التي في سورة الرعد مرة والف مرة كل يوم الى اربعين مع شرائط
الدعوة الكبيرة علم الكيميا ولمنكشف لهذا وما لايدرك كله لا يترك كله ولله خزائن الغيب

بسم الله الرحمن الرحيم علم الليميا يعرف به تمزيج القوى العلوية
بالسفلية ليصدر امر غريب ويقال هو من مخترعات افلاطون وارشميدس والقدما

والظاهر انه متقادم عليهما وهي صناعة صعبة المرتقى لا يقوم بها الا من تبحر في علم
احكام النجوم وطبائع المواليد وخواص الروحانيات وتجنب الفواحش والتملي
من الطعام والاخلاط الفاسدة ولا يتهاون في المداخل الحيوانية ومن اعظم الشروط
في كل علم خفي اخفاؤه عن الناس والعمل في الخلوة والليالي فقال هرمس
عيون البشر والشمس تبطل النيرنجات وكتم الاسرار اللائحة من عالم الملكوت
والاقبال على العمل باعتقاد موثوق وان لا يأمن لبطوء ظهور الاثر وقد نهى الفقهاء
عن هذا العلم وهو محمول على الطلسمات التي يكون مادتها او غايتها غير مشروعة
كالسجود للكواكب والكتابة بدم الحيض والعمل لتفريق الزوجين والقتال بلا حق
اما تصوير الحيوانات فظاهر الاحاديث على التشديد في الزجر عنه ولكن الشيخ الاكبر
صاحب الفتوحات المكية ذكره في بعض اعمال العسجد في شرح البدوح مع تفصيله
في السنة فيحتمل ان يكون العمل لنفع المسلمين يجوز للضرورة كالدواء
بالحرام لكن المختار عندي ان النسبة الى الشيخ من الافتراء عليه والله اعلم
ومن الزم الشرائط بالطلسمات البخورات ولهم خلاف كثير فيها فقيل الطيب
للاعمال السعدة كالعود والزعفران والمسك والكافور والعنبر والسكر وبالخلاف
كالحلتيت والقطنة والمقل وقيل للقمر عسل وعطارد الكافور والزهرة

ف
ومن اعظم الشروط في كل علم خفي اخفاؤه عن الناس والعمل في الخلوة والليالي والاقبال على العمل باعتقاد موثق والا لا يمل من بطوء ظهور الاثر

صندل ابيض والشمس صندل احمر والمريخ قرنفل والمشتري السكر وزحل اللبان والكهل
مع العود وهذا طلسم للحكيم ابوذاطيس لجلب المطر اذا اجتمع الميزان في الدرجة
الاولى من الثور او الى عشر من الجوزا او الاسد او الثانية عشر من السرطان او الحادية عشر
او الخامسة والعشرين من الثور او الحادية عشر من الدلو او الرابعة او السادسة او الثانية
او العاشرة او السابعة عشر او السادسة والعشرين من الحوت فاعمل مرآة عظيمة نخشنه
وانقش عليها رجلا له ذوائب على الذراع متكئا على قوس رافعا يديه خاضعا بصره الى
السماء وبحذائه ظبيا يرعى وطائرا عليه ويبخر بالعود والزعفران والكباد والمصطكا
والسندروس والمتيقة يتوب بالليالي على ماذا في برج الحوت اسبوعا فاذا اراد
جلب المطر التقف شملة ورفع المرآة الى السماء وضربها بميل من الفضة غليظ
لطول الشبر فيهطل المطر ثم يحجب المرآة بسم الله الرحمن الرحيم
علم الهيميا يعرف به تسخير الكواكب والروحانيات للاستعانة على المطلوبات
المشكلة ومداره على الرياضات الشاقة من قلة الكلام والطعام والمنام وكثرة القيام
والصيام والخلوة وترك الحيوانات الجلالية والجمالية الا ما لا روح فيه كقلب الخلد والهدهد
وحسن العقيدة وكتم الاسرار والشجاعة حتى لا يدهش من العجائب الهائلة ومن
فوائد هذه الصنعة الاطلاع على عجائب السموات والارض فان الكواكب والارواح

والارواح تخبره بها وجلب القلوب والتفريق بين الاشرار وقتل الاعداء الظلمة ذكر
ابومعشر البلخي ان ملكا من ملوك الهند سخر المريخ فقصد عدوه وهو لا يتاهب لحربه
الى ان قرب منه فاستعان بالمريخ وهو على تثليث الشمس فنزل من السماء صفيحة
مثلثة من نحاس عليها اسم العدو فهرب عسكره فسمع بعد ذلك فجمع اربعة الاف من
البراهمة لتسخير المريخ فنزلت صاعقة فاحرقتهم وعن ثابت بن قرة قال سخرت
زحل فغضب علي المعتضد الخليفة ذات ليلة فارسل لطلبني مع ابني في درع
داخل جيبي من البيت وقال هيلاج متصل بالمريخ وهيلاج ابنك مسعود فخاف
القتل عليك لا عليه فدخل الناس البيت بالشموع الموقدة ليطلبونا وابني معهم
لا يبصرونه والمشايخ الصوفية اعمال اسرار وتقرب من الاسماء الالهية لتسخير الكواكب
والارواح ذكرها الشيخ غوث الدين في الجواهر الخمسة بشرح الاسماء البدرية لكن
هذه الرسالة لما كانت في علوم الفلسفة فلنقتصر على نبذ مما ذكروه في فصلين
الاول في تسخير الروحانيات هم الملائكة والجن والشياطين وانواع اخر تشبه هولاء
في اللطافة والميل الى الخير او الشر وما يعلم جنود ربك الا هو والارواح السفلية
اسهل انقيادا لا ولياء وفقراء العلوية بالعكس ولا ضير في تسخير الشياطين فان له
الى فساد الدين والى تقبيحه في التنزيل هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل

علی کل انف کما انهم وکان رجال یعوذون من الانس برجال من الجن فزادوهم رهقا
وقال هرمس اودع القدماء کتاب الخلیقة فی سرداب مظلم مطلسم بهبوب الریح
لدی السالک فیه بالشموع فاریته شخص فی المنام بجمال النور داخل الزجاج والشفاف
ودلنی علی موضع الکتاب وطلسم الریح فقلت من انت قال انا طباعک التام
وارشدنی الی اشتعال الارواح وهو ان تدخل بیتا لطیفا حین تحویل القمر
باول الحمل فتجعل فی زاویته خوانا فی وسطه جام زجاج فیه دهن اللوز والجوز وال
السمسم والسکر وتضع الکاس فی جوانبه الاربع قدحا من شراب وبازاء القدح
قدح دهن اللوز فالوذا ودهن جوز لکل منهما سمن فالجنوب اشیرج وتوقد شمعا وسط
الخوان وتبخر فی مجمرة بمصطکی وکندر وفی اخری بعود وتقوم قبال المشرق وتقول
مرات علی نفس عدا بن لوعا دیس ادعوکم ایها الارواح القویة الروحانیة التی
هو حکمة الحکماء وفطنة الفطناء وعلم العلماء اجیبوا واحضروا وقربوا الی تدبیری
وسددونی بحکمتکم وایدونی بقوتکم وفهمونی ما لا افهم وعلمونی ما لا اعلم وبصرونی
ما لا ابصر وادفعوا عنی الآفات الملتبسة من الجهل والنسیان والهوی حتی الحق بمراتب
الحکماء الذین اللذین سکنت قلوبهم الحکمة والفطنة والیقظة والتمییز والفهم
واسکنوا قلبی ولا تفارقونی فیفعل ذلک مرات کثیرة قال هرمس هو باب کل

هو باب کل علم وهو السر الذی تواصوا کتمه ادا قال بالعمل مرتان فی السنة انتهی

الثانی فی تسخیر الکواکب

معظم المنافع فی تسخیر السیارات لسرعة حرکاتها بخلاف
الثوابت فلا یتفق ظهور منافعها الا فی الاعمار ولکل کوکب بعض المنافع المنسوبة الیه
لتسخیر القمر ثم الاعلی فالاعلی بمخوته تحته والاشخاص التی تظهر للعاملین هو الارواح
الموکلة بالکواکب علی زعم بعضهم وعندی انها الصور المثالیة لها وقال عبد الله بن عباس
رضی الله عنه فی قصة هاروت وماروت انزلت الزهرة الیهما فی صورة امرأة من
فارس رواه ابن جریر واحسن الاوقات للسفلیین التغریب والعلویة التشریق
والکمال مسعود سیما فی البیت والشرف وقیل تدعی ثلث مرات نحوسة ثم
متوسطة ثم مسعودة وینبغی استعمال منسوبات الکوکب من الاطعمة والاشربة والملبوسات
والبخورات ویحترز عن السجود له وان ذکره القوم ویعتقد ان الفلکیات کلها مطیعة مستذللة
لحکم الحکیم ای کلمن خاضعة خاشعة عابدة له لا تتحرک الا بتحریکه ولا تؤثر الا باذنه وتقدیره
ولنکتف فی هذا المختصر بوجه من الوجوه لتسخیر القمر وهو ان یترصد الداعی کونه کالذی
ومجاسدة الذنب والدخان بین النحسین فیصوم ثلثة ایام متبخرا باظفار الطیب وحب البان
والصمغ والاذخر والاقحوان والطلق یسمی بالملک مملک لاسماء الله الحسنی مقتدیا
بتعلیل من جاء لطب القارئ کلثوم ما یعینه الیسر عن کل تسبیح فیقوم مولیا

الا القمر حافظا للعين اليمنى عن النظر اليه ناظرا باليسرى فيه ثلث مرات قائلا في
الثالثة انت ماه والقمر والنور الزاهر ايها الملك الكريم والسيد الرحيم بدر الرحمة
ومنير النعمة فاتح السعادات محصل المرادات ناظم مصالح البلاد ومعطي مناهج
العباد انت السعيد المبارك العذب البارد والرطب الطيب الجميل الفرح مثمر
الاثمار مزهر الاشجار مكون الفضة في معدن الاحجار سالك بالنور ودورك ونورك
وفي الافلاك سيرك وتعظمه لاهوته الذي في ناسوته الا اذن لتسعد في فلكك
اجز بلسة ومنا كلك الحميدة بحق الحي القيوم الذي ذلت له العلويات والسفليات
يقول ثلث مرات ثم يسجد له ثم يعيد العمل في الشهر الثاني اذا توسط حال
القمر وفي الثالث اذا اسعد فيظهر الاثر وفي الشهر الرابع واذا مس لسانا من صحته
البدن والفرح وفي السابع والثامن يطول الظل حتى قال ابو معشر لم ظل طال الف
ذراع وفي التاسع والعاشر يعظم نور القمر في عينه حتى لا يطيق النظر اليه وفي الحادي عشر
يسامره القمر في الرؤيا وهكذا ازداد النور والمنافع ولما كان المقصود هو الكشف عن
كيفية هذا الفن لا استقصائه لم استقص شروط هذا العمل ولا منافعه واختصر
الدعاء ولا استيفاء كتب مطولة بسم الله الرحمن الرحيم علم السيميا
علم بكيفية التصرف في الحس المشترك لاحداث صور خيالية لا وجود لها في الخارج

لا وجود لها في الخارج ومن هذا الباب ما يحكى عن سحرة فرعون وفي التنزيل يخيل اليه من سحرهم
انها تسعى وسحروا اعين الناس وكان للشيخ المقتول يد طولى فيه بل قيل ان جميع ما
اشتهر من كراماته من هذا الفن وذكر غير واحد انه اشترى مع اصحابه من راعي شاة
فلم يرض الراعي بما اعطوه من الثمن فقال الشيخ لهم اذهبوا بها فانا اكفيكموه فاخذ
الراعي بيده فانقلعت من المنكب فدهش الراعي وهرب فرمى الشيخ بيده فكان
منديلا وقال الشيخ القطب ابو عبد الله اليافعي اليمني بعد ذكر هذه القصة ليس هذا
من فعل الصالحين وزعم علماء هذه الصناعة ان السراج من شحم الذئب والسمك معا
يخيل البيت مملوا من الماء والسراج من دم الوزغ بدل الفتيلة يخيل العقارب والسراج من
دم السنور الاسود مع دهن يخيل النقوش وكذا الدجاجة السوداء والسراج من فتيلة
سلخ الحية في الزرداب الدرع يخيل الافاعي ولا ارى هذه الحكايات الا محض خرافات لا دخل لها
او باعانة الروحانيات والله اعلم بسم الله الرحمن الرحيم علم الريميا
علم بتمزيج القوى الارضية لاحداث فعل غريب وقد صنف فيه كتب الاوائل
بعضها الاشربة وطبائع امور خفية او باوقات معينة وزعم اهل هذه الصناعة ان
الاكتحال بعين البوم المجففة يكشف الروحانيات ومن قطع ذنب الحرباء ورقص عريانا دام
متحركا ثم جعله فتيلة في جوف السراج رقص كذا الكل والعلم بالطلق المحلول مع الخل

يمنع عرق النسا وكذا الكافور المحلول بماء النوشادر ومن لطخ فمه بماء قرحا ونوشادر امكنه
اخذ الجمرة فيه واذا جعل الزرنيخ الطبق المسحوق في زجاجة ضيقة وملئت بالخل
ثم قدرت في الظلمة بلا نار واذا جعل البيضة في الخل الحاذق ثلثة ايام بشيء من
النوشادر لانت حتى تدخل في الزجاجة فاذا صب عليها الماء عادت كما كانت واتخذه
مسيلمة الكذاب معجزة واضلت قوما من حمقى بني حنيفة ومن جالس الثعلب لم ينبح
عليه كلب ومن المجربات ان يلطخ بزر البطيخ بدماغ الانسان ويغرس في قحفه فمن اكل من
بطيخه كان اية في الذكاء والحفظ والفراسة والحدس الصائب وان غرس بدماغ الحمار
في قحفه فهو الحماقة ومن المجربات ان يغلى مرارة السنور الاسود بعين القنفذ على النار
ويكتحل بهما مع الادكال فيبصر بالليل كالنهار وقال ارسطو من اوثق اظفار [illegible] ظهرها
من شاء في الحلق [illegible] جلب تغلبه وزاد غيره اظفار الهدهد وانه مجرب ومن غرز
شوكة من السمك في سهمه واخرج في الارض لم يخطئ رميته وهو [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم

علم الكهانة علم بقواعد التوسلات الى الجن المسترقة للسمع للاطلاع على الغيبات
وقد صح في الحديث المرفوع ان الملئكة تتذاكر الامور التي قضاها الله سبحانه
فتصعد الجن فتختطف منها قبل ان يضربها الشهاب فتخلط مع الكلمة مائة كذبة وتوحيها
الى الكاهن فيصدق بالكلمة السماوية ويكذب بما سواها هذا ملخص الاحاديث المروية

في البخاري ومسلم وهو شعبة من علم السيمياء ومن مفاتيحها ان يترصد ساعات السيارات كلها
وان لم يمكن فالنيرين فينظف ظاهره وباطنه ويتجرد عن الحيوانات والنساء عدة ايام
ثم يتبخر اول ساعة من يوم الاحد ويصوم ويدخل الهيكل ويتبخر اول ساعة
من كل كوكب [illegible] يكون الصائم في اليوم سبعا ويقلل الاكل جدا بالتدريج ويصرف الهمة
الى الروحانيات على وجوه منعنا الشرع عن تفصيلها فيكشف عليه الكهانة في الزمان
يوما وليطلع على الجزئيات ثم اذا اجاز غيره اطلع على الجزئيات وانتقل الكهانة اليه
كما فعل كهنة العرب كشق وسطيح وهما من مشاهير الكهنة ولهما في الاخبار بمبعث النبي
صلى الله عليه وسلم عجائب منها ان كسرى لما ارتجس ايوانه وخمد نيرانه بعث
عبد المسيح الى سطيح فقدم عليه وهو مشرف على الموت ففتح عينه وقال عبد المسيح
جاء على جمل مشيح وافى الى سطيح وهو مشفي على الضريح جئت لارتجاس الايوان وخمود
النيران جاء الوحي والتنزيل ويبعث صاحب الهراوة ويجب على المسلم الاجتناب
عن هذه الصناعة فقد توفرت الاحاديث في ذمها ومن الكهانة نوع يشبه الفراسة
الرقاقة يتفرس صاحبه الحوادث من اصوات الحيوانات والطيور ومفتاحه الكهانة الروحانية

بسم الله الرحمن الرحيم علم السحر المحقق عندي انه ليس علما مستقلا
بل هو منتخب من الطلسمات والهيمياء والسيمياء والريمياء وغاية اصرار الجبال من تقليب

والبقاع النزاع بينهم وتمرّ بعضهم واضطلعهم ولما كان هذه الصناعة مذمومة في الشرع جدا
حتى قال بعضهم بتكفير معلمه ومتعلمه ضربنا عن تفصيل اعمالها صفحا وللمعوذتين خاصية
عظيم في الحفظ عنه ودفع مضاره وكذا سورة البقرة سيما آية الكرسي وخواتيمها ويقال
اثر في بلد الاسلام حيث يرفع الصوت بالاذان وقراءة القرآن ولا في الهند خاصية
في عمله سيما التعليم الدول منه بسم الله الرحمن الرحيم علم الاكتاف
فن صغير يعتمد اهل الجبال فيه بحيث كثيرا في زيادة القمر ويستخرجون من كتفه الايسر
الاحكام فالكان على الجبال وهو الجزء الناتي منه سواد فالمال والخصب او بياض فالقحط
والكان وراءه سواد فخوف من العسكر او حمرة فسفك الدم والكان في غور
اصله سواد فسرور وخصب او كان خشونة ففتنة وحرب والكان في الموضع المنبسط
سواد فخوف الغائب وسلامته او بياض فالعمر فالمرض الى غير ذلك من الخرافات وفي عيني ان
هذه الذبيحة لا يكاد الكهان بسم الله الرحمن الرحيم علم الاختلاج
فن مختصر منسوب الى اسكندر وافليدس وطمطم الهندي وايضا الى جعفر الصادق رضي الله عنه
فالناصية رياسة وايمن الرأس والقمحدوة سفر نافع وايسره منفعة والجبهة حصول المطلوب
وعند الرد غم والقفا ضرر وسلامة ومقدم العنق وايسره غم وايمنها مال والاذن اليمنى
رياسة بعد غم واليسرى حرمة والحاجب الايمن سرور والايسر مال والجفن الاعلى الايمن سرور

القرآن المحمود

الايمن سرور والايسر خصومة والجفن الاسفل الايمن غم والايسر خير قليل والايمن الانف خصومة
كالمرتبة والايسر مال والخد الايمن ولد والايسر ذكر محبوب اباه والشفة العليا قدوم غائب
والسفلى خصومة وظفر والشدق الايمن سرور والايسر ولد والمال والذقن خصومة
والابط اليمنى سرور واليسرى ضيف والجنب الايمن والعضد اليمنى غم او لقاء والايسر
وجدان ضالة او غائب والمرفق الايمن خصومة واليسرى ظفر والساعد الايمن سرور والمشط
اليمنى سعادة واليسرى اولاد والصدر نداوة والتغيير دولة والخاصرة اليمنى تذكار غائب
واليسرى رزق والسرة صحة والعانة عيش والقطن ظفر والفخذ اليمنى ركوب واليسرى
نكاح والركبة بركة والساق اليمنى سفر اجله وظهر القدم عزة والكعب اليمنى كذا واليسرى
سعادة والعلم عند الله سبحانه بسم الله الرحمن الرحيم علم البيطرة
هو طب ذوات الاربع امر بقراط بعض تلامذته ان يعتني به فللبياض والغلفة
زبد البحر والشب والبورق ولبياض العين من الدلف نحو شار زعفران عروق
مثقال نصف درهم سعوطا وللسعال الحار مح البيض ولبن المعز وطبيخ الحلبة
والجبار والبارد الزرنيخ والشونيز والقنة مثقال ثلثة شاتيات ومن الجيد الثوم
والزبيب والكمون والزراوند مثقال ثلثة شاتيات مطبوخة توجر مع الماء وللقولنج
القرطم من الجرشانة من الخنطل والصابون والزبيب ومرارة البقر لعسر البول سنبعة

الترق

مثاقيل القرنفل في الدوغ ومن الجرب الدهنج الذي كحكة وللتقفع هو انقباض من اصابة
هواء بارد تعهد التريق والتدثير فان لم ينفع فالكي على مفصل الرامين والرقبة و
اصل الذنب وللتشنج ثلث كيات كالمثلث على الخاصرتين وتحت السرة وللتعقد
المفصل التضميد بالزبيب والزعفران والتين وبزر الكتان والشونيز مع الحلب
وللورم تحت الركبة الحنظل والمقل والثوم وقد زال عن تجربة وللوجع المفصل
الزنجبيل والثوم والباذنجان المشوي ضمادا وكذا الكثيراء المطبوخ وللجرب الغبار على الفضا
المسخن ثم التضميد بالكبريت مع نصفه كان في الزيبق واللوز المر مخلوطة بالسمن الطري
وكذا الخردل بالدوغ وللحكة كذا والخاب حيد وللبرص السليماني مع تخت اشباله
صندل عن تجربة كاتله ويرفع بسرعة وللورم في الفخذ والساق زبل البقر عن
تجربة وللظهر اللبد بلبن الملح وللقرحة الظهر زبل العصفور والحمار والتنباكو بعد الغسل
بماء حار وللاعياء من تعب الشعير والسكر بالماء ثم المشي برفق ثم الدعاق ثم
غسل الاطراف والكراكر والغم ثم طلي القوائم بالملح وسمن البقر وللالتهاب وهو
مع عطش وربو ودلق الماء الشعير والقرع والبطيخ الهندي والدوغ شربا والكافور
بماء الكسفرة سعوطا ولبن الحليب حقنا وللهزال الخردل السمن البقر ودهن الالية
ومن الحيس سلخ الحية مع الشعير والتسعيط ببول الصبي خاتمة يزعم الناس ان في

ان في الخيول علامات من اليمن والشوم وقد جاء في الحديث ما يعضدهم ولكن بعض العلماء
يأوله فعن ابن عمر مرفوعا الشوم في المراة والدار والفرس رواه البخاري وعن ابي هريرة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس
في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر رواه الترمذي
وعن ابي وهب الجشمي مرفوعا عليكم بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل رواه
ابو داود وعن ابي قتادة مرفوعا خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح المحجل طلق
اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه الترمذي

بسم الله الرحمن الرحيم **علم البزدرة** هو العلم بتأليف الطيور وعلاجها
وعمدتها الجوارح سيما البازي ومن فضلاء هذه الصناعة قسطوس الرومي وادهم
والغطريف ويقال اول من صاد بالبازي قسطون ملك الروم والباشق كسرى
والبحري بهرام ومرض الطيور عند المفصل الذي في الجناح وعلامة صحتها تسوية
الريش بالمنقار وضرب الدجاجة صباحا وصفاء ان العين الحدقة وافضل
البزاة صلب اللحم طويل الذنب قصير الجناح اصفر العين مستدير الكف ومن
حيث اللون الابيض فالاصفر فالاحمر اما العلاج فللبياض السكر واللؤلؤ وللتكسر

السكر بماء الورد وللسلاق الحك بالسكر والطين بدم الجناح عن تجربة او دهن الفستق
وللماء الرات تعلب وللبي متة العفص والاس دلع السبلع الجوز طلاء وللسعال
دهن بزر الفجل وللخفقان الجلنجبين وبزر الريحان وللتخمة قرنفل وزنجبيل مع
الجلاب وللمعي يرى القبنيات وللصفرا صهاك الزعفران شربا ودماملطلاء وللقمل
بطبيخ الحنظل ادلا فستين ولتشقق المخلب والمنقار الحك داود ادى الكاكر
لخاصية وانزاف بالزبد ودهن اللوز ولتشنجهما مح البيض الكلا والسمن والشيرج مرضا
وسعوطا وللجرب الزبد لسكر الكلة وماء الدفلى والحلبة مغلاة ودهن اللوز طلاء
واذا انتف الريش فلحكة اودية او توحش من طول الربط **حكمة** لا يكلف
الجارح صيد اشتاقا فانه يورث الجبن والكسل ولا يرسل في ريح ولا شرقه فرود برد
ولا اعتاد النزول على شجرة بخلدة التجويع والاكثار في الماء **حكمة** الغرض
اراقة الجارح والاكثر في البازي فيجلس في بيت نظيف محفوظ عن الغبار والهوام
ويطعم لحم البقر السمين مغسولا بالبول ومما يسرع باستقاط ريشه لحم الفار والقنفذ
وبابنات لحم السنور والغراف والوضع بالنفيج **حكمة** الحمام اقسام وبعضها اغبر
اللون يبلغ الكتب والكلى يصلح الهواء ويومن نحو الفالج والسكتة واللقوة
والطاعون واللعب بالطارة مكروه شرعا والاستيناس به جائز ويبيض في الشتاء

في الشتاء غالبا بيضتين في الاكثر وفي الندرة ثلث والمستطيلة انثى غالبا
بيضتين
وتعقف بعد عشرين يوما ويسفد الفرخ لبعد لنصف سنة ومما يولف الوحشي
الحمام الحنطة المبلوتة المشرق والجنوب سيما اذا وضع فيها الماء والعلف
وفضلة الدرز في القرطم فالحنطة ومما يحفظ الفتح بزر البادنجان علقا والكمون
والعدس والشعير الملتوتة والعات مزجا بالماء والسداب والمصطكي والكندر بخورا وكذا القرن
وظلف المعز بخور الطرد الهوام ورؤس الخنفساء والضبعة دفنا **حكمة** الطاوس
يسفد اذا بلغ ثلث سنين ويبيض في السنة اثنتى عشرة بيضة بفترة
يومين وتعقف لثلث شهر وافضل علفه الشعير واذا انكسف الوانه سقى ماء الكراث
والهندبا **حكمة** الاوز والبط كلاهما يسفد اذا بلغ لنصف سنة ويبيض
في كل فصل سوى الشتاء خمس عشرة بيضة على الغب وتعقف لبعد شهر واحسن
علفه السمسم والشعير مقلوين **حكمة** الدجاج يضع بيضة في يوم الا ثلثة ايام
ويقال ان باض مرتين في اليوم مات غالبا ويحفظ بيضه عن الشمس والجنوب ويحضن
على بيض افراد قه خمس وعشرين بيضة وتعقف لبعد عشرين يوما الا شهد على
حسب حرارة الاقليم ويقال اذا غطى البيض بخرقة الدقوق درايه لقرب النار
افرخت بلا حضانة في اسبوع وقيل هذا العمل يقوى الرجاء في الكيميا واذا

البيض بالماء والملح الفاتر ودفن في الملح والتبن لم تفسد واجود علفه اللحم الحنطة
والشعير والارز المبزر ببزر الكرفس واشد امراضه القمل وعلاجه في الاسفنتين والكرات
رث والزيت حكمة النحل يوضع كوارته في برج مرتفع مطلي بروث البقر والطين
او لبعضاته الركان البستان مفتوح الى الشرق والجنوب ويوضع بقربها المياه
والازهار ملطخة بها قال ارسطاطاليس لم الموك هي الكبر رقاق اللاذ وطه واذا كثرت
فسوت فيقتل ما فوق الواحد بسم الله الرحمن الرحيم علم الصناعات
فاصدها في قلع الاثار عن الامام الرازي في الستين علما مستقلا وهو
اقلع من هذا في المشترك الخل المطبوخ فيه الاشنان ثم الصابون وكذا الكحماض
الاترج ثم للمداد اللطخ بالدهن ثم الدلك بالصابون وكذا الخل المطبوخ فيه الاشنان
مع نصف حب الرمان سخنا فالصابون وكذا اللبن الحليب مع الملح فالفجل ولون
فالاشنان وللزفت الكبريت والكندر وذرق الحمام وللادهان ماء الليمون وكذا دقيق
الارز فالصابون بماء سخن وكذا الصمغ والاشنان والشب مطبوخة وللدم
اللطخ بالرماد فماء الاشنان وكذا الكحماض الاترج بالملح وقد يستثنى منه
دم البكارة وهذا غريب ومن المجرب طبيخ ذرق الحمام وللزعفران طبيخ التين
والصابون وقد يبخر بالقند وللتوت الاسود ماء التوت الابيض والتبخير بالكبريت

بالكبريت وللخمر الاشنان وحماض الاترج مجرب وللادهان الطلي بمرارة الماعز
او الضان فالاشنان والقلي وكذا الكر وذرور الملح والنورة ثم وضع ثقيل عليه والكاغذ
في القراطيس الشب عشرة وسحيق العظام سبعة والسكرجوي وللشمع اللطخ باللعاب
فالماء السخن والصابون ثانيهما في الصبغ من انفع الصناعات واجدرها
بالتدوين فاما العصفر فيعلق في ثوب ويصب عليه الماء لينجو الماء والاصفر كله و
ان يكمل القطنة بالعصفر ثم يعصر العصفر جدا ثم يجاب فيه ربع عشره زاج ويمرس باليدين
وكثيرا ويعلق في الثوب ويصب عليه الماء فيحفظ القطر الاول الاحمر المسمى بالكوردس
فيغمس فيه الثياب بعد ان تغمس في حامض سيما ماء الليمون واما الكحلي الذي
لا يزول في الماء فالدخان والزاج الاسود منهما جزء والعفص جزآن والصمغ كالكحل
يحك الدخان بالصمغ المحلول دليق نقيع الزاج والعفص وزاد بعضهم الاهليلج نصف جزء
واما صبغ العاج فان يترك في الحامض حتى يلين ثم في محلول الزنجار الملك ثالثها
في الوقوع وفيه مؤلفات مبسوطة واول من استخرج البارود سالبوس الصقلي
وعناصره الابقو والكبريت والفحم واجودها فحم الصفصاف والعشر ولها اوزان على
حسب الحاجات اما الالات الحرب فالابقو خمسة والكبريت والفحم منهما جزء وقد تربا بالبول
ثم بالخمر فيكون اقوى واما لضوء القمر فالكافور جزء والزرنيخ الاصفر ارتجة والكبريت ثمانية

والانبو ستة عشر وقيل الزرنيخ والكبريت مثقال جزء وبزر الخروع فوزد لطف
والانبو عشرة عجيب ولا ينعم سحقه واما للازهار فالكبريت والفحم مثقال جزء والاجزنه ازرق
والانبو عشرة ويزاد للحمرة زرنيخ وللخضرة زنجار واما للصاعد في الجو والمسمى
بالهوائي فالكبريت جزء ونصف والفحم جزء وربع والانبو عشرة وقيد كحات عند
احد منفذيه خريطة من قرطاس مضاعف مرات مملوة بالخطوط ضوء القمر فيسمى
الهوائي الكوكب واما للصاروخ فالكبريت والفحم مثقال جزء والانبو اربعة اجزاء وربع وشيء
الصرافع على حسب عظم الخريطة وقد اتخذ العامة الوقعه ليلة البراءة سنة
وذكر انه ايحدث ان اصله عن مجوس فارس ادخلوه في الاسلام والبوهان
الطبخ يعرف به طبخ الاطعمة اللذيذة من الخبز واللحم والارز والحلوى وغيرها واذن
بالتاليف بعضهم ويقال اذا نقع الزبيب يوما وليلة وعجن الخبز بمائه المعصور كان الذ
من الخمير واذا طبخ اللحم بقشر البطيخ تهرى بسرعته واذا جعل الارز بالسكر وصنع بالزعفران
وجعل فيه القشمش والقرنفل وقليل مسك كان جامعا للذة والمنافع العظيمة
ولنكتف من علم الصناعات بهذا القدر فان استقصاءها يطول الكتاب مع
قلة الجدوى فان الحق سبحانه يسر لكل صناعة قوما يحفظونها بلا تدوين
بسم الله الرحمن الرحيم علم الفلاحة هو عظيم القدر لابتناء اغذية البدن

اغذية البدن عليه ويتم اكثر صحف آدم عليه السلام في هذا العلم وقيل علماؤنا ان شيث نقل
في الحاك الفلاحة واجواء السفن في المحيط وفيه مصنفات كثيرة ولنلخص بعض فنونه
فاولها في زرع الحبوب اجود الاراضي ما لم تنشق بعد ما ابتلت ولم ييبس خفوتها
التراب المخرج عنها وكانت حشائشها قوية واذا حفرت كذا عين ثم جاءت ترابها
في الماء يبقى على عذوبته اما السباخ فلا تنبت الا النخل والقصب والتنباكو حكمة
لا يزرع البزر لتجربة ثلث سنين الا الجاورس والارز وكان بزر خلط بزرق الطيور
كثر ريعه والافضل في الماش والعدس الخلط بالخثاء والبول الطرية وفي الباقلا والحمص وحب القطن
النقع في الماء يوما وليلة ويجاء في كل شبر من الارض ست حبات من الحنطة وثمان
من الشعير ومن غيرهما اربع واجود السمادات زرق الطير سيما الحمام ثم بعر الضان فالغنم
فالبقر فالحمير وما يحتاج الى يبس الاتراب فيقوى السماد الاخر ولا ينفع وص حكمة
من المهم دفع المضار فيقال اذا دفن الضفدع الحي في الاناء وسط الزرع امن ساعته انه نعت
وقيل اذا زرع العدس مع اي بزر كان لم يصبه الافة الا العدس وكذا الجرجير والحلبة وكذا ان
رش ماء الكبر على البزر وهذا اخص ببعض الافات او في الخواص ثم لكل افة تدبير حكمة
واضرها يرقانو يكثر في الفاليزات ويخففها صوت الديك ووضع خشب الدفلى في الوسط
والاطراف الاربعة واذا قطعت في محاق القمر وطلوع السنبلة والجدي لم تقد وكذا ان قطعت

بمنحل النحاس الذي يقوم التيس **واما الارضة** ونحوها من صغار الذباب فالهدهد لكن
يرش على البزر ماء حنظل وان يزرع الخردل حوالى الزرع الذريع وان يبخر الكبريت ويدخن
بالمغرة والثوم **واما البرد والهواء** فاتقاء البيدر ان تدخين الارواث واما البرد فان يستلق
الى كهف عارية او يدفن فوقه حيض الجارية او لما حاضت في الاناء وسط الزرع او يعلق فيه
جلد الضبع او توضع المرايا على الارض بحذاء السحاب **حكمة** اما حفظ الحبوب فان يحصد
قبل ان يشتد جفافها وتشمس بعد التصفية العشرة ايام وترفع قبل طلوع الشمس
ويخلط بها ورق النيم وتوضع حيث لا يناله رطوبة ولا دخان المطبخ وحيث يصيبها النسيم
البارد لا الحار ومما يحفظ الحنطة ان لا تخرج عن سنابلها كما افاد يوسف عليه السلام
وان يخلط بها ورق الرمان واما الشعير فيخلط الرماد به او القودنج او الجص ودفن جرار الخل فيه
واما الحمص والماش والباقلى فوضعها في اناء مدهون بالسمن ثم دفنه في الرمل واما تقاوي البطيخ
فيخلط الكمون والملح وقطعات خشب السرو **تاريخها في غرس الاشجار** افضل اوقاته
الربيع والخريف ويقع الخريف اقوى اصلا وعروقا والربيع اكثر فروعا وقيل افضله
الخريف من اول امطاره الى سقوط الثريا وقيل من نصف الميزان الى اخر العقرب ثم من
نصف الحوت الى النصف الحمل ويقلع كل ما غرس والقمر في المحاق وتحت الارض قدر طوله واكثر
ثم اوبالعضد طال ارتفاعه وقال **حكمة** من الشجر ما ينبت من البزر والورق

والورق كالنخل واللوز والفستق والغار او من الورق فقط كالتفاح والتوت والرمان والاملج فضل
في الكان ان ينقل الى مغرس اخر وان يكرس بالحديد مابين سنتين فان هذا له
وان يسمد في اخر العقرب بغير ان يمس السماد اصله **حكمة** اذا اريد نقل شجرة
فطريقه ان يقطع بعض غصونها ليخف ثقلها ولا يقطع عروقها بالحديد ويحفظ التربة
التي في عروقها فيوضع في حفرة مع حفظ جهات غصونها من الشرق والغرب فيصب
في الحفرة الماء ثم التراب مع السماد قليلا ويوضع عند اصلها جرتان متقابلتان
تترشحان بالماء **حكمة** مما يحفظ الشجر عن الافات ان تحفر بقرب اصلها حفرة
وتملوء بالدبوال او يطلى اصلها بمرارة البقر وزرق الحمام ومما يكثر الثمار ان يرش الاغصان
بماء زرق الحمام او عصارة ورق الباقلى ومن المجربات في النخل ان يأخذ رجلان فاسا
ليقطعها فيقول الاخر لا تقطعها فانها تثمر في العام القابل ومما يحفظ الثمر عن السقوط ان
يجعل في ارفع غصن لها حلقة مركبة من اوراق الشيلم او يعلق عليها السرطانات او يطوق
اصلها بطوق من الاسرب او يجعل عليها خرق الرقعة كشجرة غرست على
شط نهر ماء تطعم لحينه ولا يسقط عنها ورقها وما نضرت يد من ثمرتها ادرك وسلم
حكمة لكل شجرة احكام فردية ولنذكر بعضها لبعضها **اما النخل** فاجف
الاراضي لها المالحة وهي تحب الملح فاجعله في اصلها كل سنة واذا نجز ثمرها بالكبريت

ينفع في غير وقته واذا لم تتم نخلة انثى فاجعل فيها طلعة كان ذكر وهذا مجرب مشروع
وليستمر تلقيحها وتابيرها **اما الرمان** فافضل الارض له ما كان نداها وهو كثير الدسم فاذا
غرس عندم صلح ويقع اذا غرست خشبة منكوسة صار الحلو حامضا وبالعكس عن
تجربة واذا شق بعض الخشبة واخرج ما في جوفها ثم لففت ولطخت بالطين ورويت
وغرست من طرفها المشقوق فاذا اخضرت قطع ما فوق الشق فيكون
الرمان ما سيا لا نجر له والرمانة اذا لطخت بماء الملح لبقيت على طراوتها وكذا ان
وضعت في الخزف الجديد المسدود والراس بالجص وكذا ان تركت على شجرتها ملفوفة
في الحشيش ملطخة بالجص وهذا اعجب الكل **واما التفاح** فليغرس فرخه في الاقليم البارد واليابس [?]
ومما يحفظ ثمره ان يلطخ بالطين خالص ويوضع في ورق الرمان وكذا ان لف في قطنة
ثم لطخ بجص وكذا ان غمس في عصير العنب **واما العنب** فاجود اوقات غرسه الخريف ثم اواخر
الحوت والقمر في المحاق وقيل اسـ زائد النور ويختار له قضبان من اوسط شجرة متوسطة
بين القدم والحداثة فيلطخ طرفاها باخثاء البقر وتوضع في حفرة لتستتر بسبع عقود
منها ثم يجعل فيها تراب ندي مع سماد البقر ويقيه يوضع فيها شيء من تبن عدس او
باقلاء او ماش او حمص وقيل يصب فيها بول آدمي ثم ان تعاهد سريع اثماره والله
فيعد ثلث سنين ولا يكثر سقيه ويقطع فضوله في الخريف او في الدلو والقمر في المحاق

في المحاق ومما يحفظ ثمره ان يجعل العنقود بلا قطعه في اناء خزف ويسد فمه بجص ولو قطع
بقي ايضا مدة صالحة **وحكمة** كل شجرتين تتشابهان فانه يمكن وصل احدهما بالاخرى
الا التوت والتين وافضل اوقاته ما بين طلوع الشعرى اليمانية الى النصف القوس فيقطع الغصن
بغلظ اصبع والقمر ناقص النور وينحت طرفه كالقلم ويدخل بعد ان يدق في الشجرة مسمار
خشب لا يجاوز قشرها ان غلظ القشر كالتين والا فيشقه في جوفها ولو في من
الطرف الاخر ثم يلف الشق ويغطى بالطين ويروث ويعلق فوقه كوز ماء يقطر عليه من ثقبه
ان فراخ الثمرة يتركب فاذا وصل التفاح على الخلاف كان عجيبا في امراض القلب **ثالثها**
في الفاليز اي نحو البطيخ والخيار والباذنجان والاشخار [?] فقيل اجمع الاسمدة له ارواث
الخيل والحمار العتيق ويحفظها تعليق راس الحمار وليفرها وخرا الكلب والقمل اذا نقع بزر
البطيخ والخيار في عسل ولبن عظم حلاوتهما ومتى انتقع ثلاثة ايام على ما قيل وكذا الك
بزر الفجل واذا نقع البزر مع الورد الاحمر كان البطيخ برائحة الورد واذا وضع طشت الماء حيد
تحت اصابع من الخيار وتقلب كلما قرب الخيار منه طال جدا وليقطع من نبات البطيخ او
الخيار والقرع في ثلاثة مواضع بعد ذراع ذراع فيقطع عند الموضع الثالث بعد بلوغه
انه ارسل الورق في الارض فليكون في ثمارها بزر واذا غرس بزر القرع والخيار في كوز
عظم ثمره واذا غرس الثوم والقمر تحت الارض كان اكثر ثمرا وان وقع غرس البصل

وحصاد عقب غروب الثريا كان بطلوع النجم **خاتمة في دلائل تعرف بها الغيث** فمن
علامات المطر ان تطلع الشمس بالترة الحمرة او مستورة بسحاب اسود وان تغرب
على جونها سحاب اسود وان يكون القمر في الليلة الثالثة والرابعة كانه منتصب على نصف
وان يظهر قطعة سحاب تميل الى الحمرة وان يكثر قوس الله تعالى والهالة وان يدخل الذباب
الحوانات وان تخرج النمل ذخائرها سيما في اواخر الشهر واذا ضرح ومن علامات تأخر
المطر صفاء الهواء وقت الاستقبال وان تطلع الشمس صافية وان يظهر قبل الطلوع
سحابية متفرقة وان لا يكون عند الغروب سحاب بخلاف ما قبله وما بعده ومن علامات
برودة الهواء الحمرة الصفرة حول القمر كالدائرة وان لا ينور السراج البيت وكثرة
طنين الذباب وتردد الطيور عن الاشجار الى الاغصان ويقع المطر قبل سقوط الثريا
يسرع بادراك الزرع وبعده يبطئ وقد يقع اذا هبت ريح الجنوب اياما متوالية ثم
وقفت حدث السحب في اليوم عن تجربة واذا صعد السحاب الازرق اعدل السمت الى
الجنوب في اواخر الشتاء واوائل الربيع لم يكن عنه برد مجرب **بسم الله الرحمن الرحيم**

علم الخواص الخاصية اثر يصدر عن الصورة النوعية للجسم غير معلل بكيفيات العناصر
من نحو الحرارة والبرودة وهذا العلم قد افرد بالتصنيف ومن يالستوب منها ولكنهم يتحولون
بايراد غيره ويدرجون فيه معظم مسائل علم الحيوان والنبات والمعدن التي هي اصول

اصول الطب والفلاحة وفيه كتاب ضخم اسماه درة الغواص في علم الخواص ومن عجيب
ان يعلم ان اكثر ما يذكرونه من الخواص منقولة غير مجربة فيظهر الخلل عند التجربة قال الشيخ القطب
علاء الدولة السمناني رايت في الغيبة الامام الغزالي متحيرا في صغار الحكاية فسألته
فقال كتبت في الدنيا ثلثين صفحة للغفلة فظهر اليوم ان كلها غلط وهذا العلم [illegible]

فاما ما في المعدن الزمرد يرفع اصلاح السوداء والصرع والخفقان الياقوت يورث
العزة حمله الفيروزج ليقطع المهابة ولذا تركه العظماء الماس لا ينفع الا في الابدان يلقى فيه
ويطرق فينكسر ثلث حجر القمر يجذب الفضة كالمغناطيس للحديد وكذا الكهربا فانه حجر
يجذب الحجر الباغض للمخاط لا يقع فيه اذا طرح من فوقه **ثانيها في النبات** قيل ينبت
شجرة على شجرة واكثره من ذرق الطيور وتسمى الوصال وزعم حكماء الهند ان
له خواص قوية ومن المجرب ان تعليقه على الحقو زيادة في الجماع الذي ليس زواله في السرة وزعموا
ان وصال السدر يوخذ والقمر في الاكليل ويعلق على العضد اليمنى للسعال والبلغم
يوخذ في منزل الزبانا ويعلق كذلك للعقرب والا سليمان يوخذ يوم الاحد ويعلق في
القطن للبوم الاسير من الجراحات والرمان في منزل السعد بلع على اليد اليمنى لربح التجارات
والغلبة على الاعداء والجاموس في منزل البلدة على اليد اليمنى لجلب القلوب والنيم
في منزل القلب كذلك والنوزك في الصرفة كذلك والسبستان في الدخبة يوضع

في الاطعمة للبركات والتوحش في البراري على اليمين للامان من الآفات والبركات والتمر هندي
في سعد السعود كذلك والعلم عند الله سبحانه **ثالثها في الحيوان** الاسد الذي يتعرض
الى الضر الكركدن اذا احك قرنه ظهر صوا الحيوانات الذئب اجزاؤه للقولنج حملها الذي يجمع
اكثر من اثنى عشر ذنبا والذي يسمى السنة ذيبا الورن اذا اكلت الحامل لحمها جاء الولد
مشقوق الشفة القنفذ يجعل لحجره بابين جنوبيا وشماليا ويسد الباب الذي
يهب الريح من جهته قبل هبوبها وكان رجل بقسطنطينية يخبر بهبوب الريح من جحره
ويدعي الكهانة **رابعها في الكواكب** ومجاب السط خواصها علم احكام النجوم ومما يناسب هذا
ان السباع المريضة اذا نظرت الى الدب الاصغر عوفيت وان الذباب اذا نظرت الى سهيل
عند طلوعه هلكت وان النظر في زحل يحزن والى الزهرة يفرح والله سبحانه اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم **علم الطيرة** هو التوجه التي يزعمها الجاهلية في بعض
الايام والحيوانات والمساكن والاقوال وقد جاءت الاحاديث متعارضة في اثباتها ونفيها
اما الاثبات فعن يحيى بن سعيد قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت دار سكناها والعدد كثير والمال وافر فتحولنا الى دار اخرى فقل العدد وذهب المال
فقال دعوها ذميمة رواه مالك في الموطا وعن ابن عمر ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله سكنا دارا ونحن ذو وفر فاصبحنا وساءت ذات بيننا واختلفنا

فقال بيعوها او ذروها وهي ذميمة رواه ابن جرير وعنه يرفع الشوم في ثلث
في المراة والمسكن والدابة رواه الترمذي والنسائي واما النفي ففي المرفوع لا طيرة رواه
الشيخان وغيرهما حتى كاد ان يتواتر وعن ابن مسعود يرفعه الطيرة شرك رواه احمد
والبخاري في الادب والحاكم في المستدرك وعن قتادة عن ابي حسان ان رجلين دخلا على
عائشة فحدثاها ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة في
المراة والفرس والدار فغضبت غضبا شديدا وقالت ما قاله انما قال كان اهل الجاهلية
يتطيرون من ذلك رواه ابن جرير ولو اردنا استقصاء احاديث الطرفين طال الكلام
واكثر العلماء على ابطال الطيرة وتاويل الاحاديث المثبتة وبعضهم على ان المراد نفيها
نفي ما كانت العرب تعتقد من فعلها بالطبع لا بارادة الله سبحانه كما يدل عليه قوله
عليه السلام الطيرة تجري بقدر رواه المستدرك وقد ارشد الشارع الى علاجها وهو
التوكل رواه الترمذي وابو داود وهذا الدعاء اللهم لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع
السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك رواه ابن ابي شيبة في مصنفه وابو داود
والى كفارتها وهي هذا الدعاء اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك رواه احمد
ولنذكر امورا ذكرها بعض الفقهاء وزعم انها اسباب الفقر والجهد(؟) عليه ذاكرها مما يكون
في الشرع محرما او مكروها او يكون مخلا بمروة(؟) وبعضها مما لا يكون كذلك ولكنه يشبه الطيرة

وهي تكوير العمامة جالساً ولبس السراويل قائماً واكل الطعام عند الميت والجماع عارياً
واشتراء الجزر وبلع ما خرج من الاسنان كما قيل والتخلل بخشب الرمان والقصب
وترك القدر والقصعة غير مغسولة بعد الاكل وترك تغطية الاواني وخياطة الثوب على
البدن وقص الشعر والظفر بالاسنان واطفاء السراج بالنفخ والتهاون بالصلوة وذهاب
السوق بكرة والنظر الى اسفل النعال وشرب الماء من عروة الاناء ومسح الوجه بالذيل
والكم والمشي بين الغنم وغسل اليدين بالطين كما قيل واللعن على الولد والدعاء عليه
بالموت والضحك في المقابر والتقدم في المشي على الاكابر والقاء القمل حياً وترك
تغطية الاواني وترك نسج العنكبوت والقمامة في البيت والامتشاط قائماً واليمين الفاجرة
والنوم بين المغرب والعشاء وبعد الصبح وكثرة سماع الغناء ورد السائل وقطيعة الرحم
وكثرة الكذب ونداء الابوين باسمهما وترك الدعاء لهما وطول الاظفار والبخل بالزكوة
والمسئلة بلا ضرورة والخيانة في الامانة والزنا والاكل في الغفلة ولبس الثوب
مقلوباً ومس القران بلا طهارة وكشف العورة بلا ضرورة والاحتكار والقمار
ووضع المزامير في البيت والبول في الطريق وكثرة الهزل وحسر الراس وقت كل الد
التوضي وترك سحق التدرق والامتشاط بمشط غيره وبمشط مكسور والبول في
الماء الراكد ودخول الحمام بلا ازار والنوم عارياً والتوسد بالازار وسرعة الخروج من

الخروج من المسجد بعد الصلوة والتكلم بكلام الدنيا في المسجد ومتوضياً ورد الفتوحات وكثرة
النوم وكنس البيت ليلاً وبتوت الاكل باليسار واحراق قشر الثوم والبصل
وتحقير كسر الخبز والبول في المغتسل والتوضي في المستنجى والتمندل بعد الوضوء وفيه بحث
والاكل مع الجنابة والجلوس على اسكفة الباب والاستخفاف بالاستاذ المعلم والاكل
في الاناء المكسور والكتابة بقلم معقد وترك ادب الضيف والاقتار على العيال وقطع الخبز
بالاسنان ومسح الاسنان بالثوب وغسل اليد في الاناء الذي لو كان فيه الطعام
والمشي بين امرأتين وترك ادا الاناء خالية والله سبحانه ورسوله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم **علم تاريخ الحكماء** ولم اظفر الا في كتاب الفاضل
الشهرزوري فاختصرته والحقت به ما شاء الله سبحانه وفيه مقدمة وفصول

المقدمة اتفق المحققون من متفلسفة الاسلام ان الفلسفة مقتبس عن الانبياء
الكرام وكان اعاظم الفلاسفة الاقدمين من خواص اتباع الانبياء ومعدن الحكمة يونان
لخاصية فيه وكان جم غفير منهم بمصر والشام والروم والهند ويقال ان الهندسة من مصر
لاحتياجهم اليها في سوق الماء الى الزروع والحساب من بلدة حمص لانهم كانوا تجاراً والموسيقى
من قوم بين قسطنطنية وصقلية احتاجوا الى الحرب فوضعوا النغمة للتشجيع والنغمة
للترهيب والطب من الشام لكثرة الوباء فيهم فاحتاجوا الى معرفة القوى الطبيعية والنجوم

من الكلدانيين حكماء بابل لا تقبل لهم على الفلاسفة وهي محتاجة اليه واول من امر بنقل الفلسفة
الى العربية خالد بن يزيد بن معاوية واكثر ما نقلت في زمن المأمون العباسي وكان مشغوفا
بها فانفق اموالا كثيرة وجلب من الروم الكتب وامر المترجمين بنقلها ولا فات بعض الفقهاء
لا يغفر الله للمامون نشر علوم الكفر وقيل غفر الله له فان فيها منافع فنأخذ صفوها
ونترك كدرها ومن كفر فعليه كفره وقيل مصر ماء للسبط ودم للقبط فماء انزل
في الاصداف درا وفي شرق الافاعي صار سما والله الهادي الى الصواب **فصل**
في الحكماء الاقدمين - آدم ابو البشر عليه السلام قالوا هو اول الحكماء استخرج
الصناعات والاتها وخواص الادوية ويقال اكثر صحفه في علم الفلاحة **اغاثاذيمون**
ويسمى اوريا الاول وهو شيث بن ادم عليهما السلام وعند الصابئة كتب ينسبونها
اليه **هرمس الهرامسة** المصري قالوا هو ادريس عليه التحية اول من بسط النجوم والطب
ودرس الكتب ونشر انواع الحكمة وقيل علم بالطوفان فبنى الاهرام بصعيد مصر
وابنية محصنة في الجبال ونقش فيها العلوم والصناعات حذرا من اندراسها ومن
كلامه عفو عن الذنب من قرعه بالنصح بين الملأ فتقريع اعادة الاعتذار
تذكر بالذنب غضب الجاهل في قوله وغضب العاقل في فعله من مدحك بما ليس فيك
فلا تأمنه ان يذمك بما ليس فيك كفى بالظفر شفيعا للمذنب الى الحكيم

الحكيم **هرمس الثاني** اول من بنى مدينة بابل وجدد العلوم بعد الطوفان وهو رئيس الكلدانيين
المشهور من الفلاسفة الاوس **هرمس الثالث** كان عارفا بالطب والطبايع والكيمياء وله
كتاب في السموم **صاب بن ادريس** اليه ينسب الصابئون ومن كلامه لا تظهر الحقد
على من لا طاقة به من لم يملك عقله لم يملك غضبه **اسقلينوس** قيل هو تلميذ
ادريس عليه السلام وكان جالينوس اوحى الله تعالى اليه اني اسميك ملكا اقرب من ان اسميك
انسانا وذكر بقراط انه رفع الى السماء وهو اول من نشر الطب في اليونان وعلمه
مشافهة ثم توارثه نسلا الى بقراط وهو معظم عند اليونانيين وكان له اثني عشر
الف تلميذ ومن كلامه اني لاعجب ممن كتم العلوم المفيدة ولكن تم الذنب فوق الحاجة في ضر
من طلبها عن غير اهلها كم من دهر تمتعتم فلما صرتم الى غيره حمدتم التعب بغير توقع
كما الطاحون **انباذقلس** تلمذ على لقمان وقيل على سليمان عليه السلام وكان
صاحب ذوق وكشف وهو اول من ذهب من الحكماء الى ان صفات الواجب عين ذاته
ومن كلامه الفلسفة تزهد عن الدنيا وترغب في العقبى لا يوفق النفس الا من كانت نفسه
طاهرة زكية مستولية على بدنه لا انها روحانية غير متجسدة **ثاليس الملطي** قيل هو
اول الفلاسفة ومنه سميت الحكمة فلسفة اخذ العلم عن الانبياء وكان يرى ان اول
المخلوقات الماء وله ورد به النواميس وذكر فرفوريوس ان ثاليس ظهر في سنة ثلث وعشرين من

وماتة لينتحضر وظهر **انكسمندروس** بعد ثاليس ثم كان بعده انقيمامس الملطي
ثم فلذ ريانوس فهولاء فلاسفة الملطية **فيثاغورس** اخذ الحكمة عن اصحاب سليمان
عليه السلام واستخرج الموسيقى وادعى انه استفاده عن اصحاب النبوة وكان رفيع
الهمة لم يره احد ضاحكا ولا باكيا والف مائتين وثمانين كتابا ومن كلامه ليس ذبح
الضحايا تكرمة لله لكن الاعتقاد هو تكرمته وهو على وفق قوله تعالى لن ينال الله لحومها
ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم لا تنم قبل ان تحاسب نفسك في ليلك ونهارك متى التمست فعله
من الافعال فابدا الى ربك بالابتهال لتنجح فيه الخمر عدو النفس علم الاولاد كم الاعداد والاشكال
غاية الاعتدال استواء الكم مع الكيف الحكيم يعين بنفسه كما يعين غيره بجسمه من لم يقهر
نفسه جسمه فجسده قبر لنفسه **سقراطيس** ويسمى سقراط هو تلميذ فيثاغورس
كان زاهدا صوفيا انكر على ملك زمانه عبادة الاصنام فقتله وخلف اثنى عشر
الف تلميذ ويسمى ابا الفلاسفة ومن كلامه ما اقبح البكاء على من قتل مظلوما وما احسنه
على من قتل ظالما المشكور من كتم سرا لم يستكتمه واما من استكتم سرا فذلك واجب
عليه اذا ضاق صدرك بسرك فصدر غيرك اضيق الصمت محمود في اكثر المواضع والكلام
مذموم في اكثر المواضع راس الحكمة حسن الخلق النوم موت قصير والموت نوم طويل
الناس كشجر الدفلى له رونق واكله قاتل من تملكه النساء فهو قتيل الاحياء امراة

امراة تتعطر كنار يكثر حطبها ويحكى ان موسى عليه السلام ذكر عنده فقال نحن معشر
اليونان لا حاجة بنا الى تهذيب غيرنا وهو افتراء [illegible] عليه **افلاطون بن سقراطون**
اخذ العلم عن سقراط وشاركه في الاخذ عن سقراطيس ايضا وكان صاحب
رياضة وكشف يحب الخلوة في الصحارى وكانوا يستدلون عليه بصوت بكائه وندبه
صاحب الفتوحات المكية وقال صاحب الانسان الكامل رايت افلاطون في النوم
وقد ملأ العالم الغيبي نورا فقلت من انت قال انا قطب الزمان واقول فالمبادرة
الى التفكر كما يفعله العوام منا خطرة ومن كلامه الفجور يهلك الامم فارقوا الدنيا وانتم غير
مجروحين بشهواتها الملاق على كل شيء سلطان حسن الخلق يغفر العار كما يغفر
الصبر الواصل من لم يواس الاخوان عند دولته خذلوه عند افته ليس الحكيم من
فرح بشيء من الدنيا او اغتم له واوصى لارسطاطاليس بقوله ادم عنايتك بالعمل الصالح
اكثر من عنايتك بغذائك **ارسطاطاليس بن نيقوماخس** ويسمى ارسطو كان من اعظم
تلامذة افلاطون وتعلم منه عشرين سنة وكان افلاطون يسميه عقلا لروحانية القوة
عقله ونسبه ينتمي الى اسقليبوس وقيل بعده من الانبياء ويحكى ان عمرو بن العاص رضي الله عنه
قدم من اسكندرية على النبي صلى الله عليه وسلم فساله عما راى في اسكندرية فقال يا رسول الله
رايت قوما يتطيلسون ويجتمعون حلقا ويذكرون رجلا يقال له ارسطاطاليس راوي الكفر

لونه النوعات يا عمر وان ارسطاطاليس كان نبيا فجهله قومه ويقال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لهذا الق[illegible] اصحابه يا ارسطاطاليس هذه الامة وعندي ان الحكم
موضوع والمعلق اعلم و[illegible] بارتفاع السماء وبالحجة فالنسبة
الى الكفر كما يتسارع اليها المتفقهون [illegible] كما يحكى عن شيخ الاشراق قال رايت
ارسطاطاليس في المنام فذكرت عليه اسماء فلاسفة الاسلام وهو يعبس وجهه
ويعرض عنهم فذكرت بعض مشايخ الصوفية فاظهر البشاشة وقال هم الفلاسفة حقا
ومن كلامه الغنا بالقناعة لا بالمال النفس غريبة في البدن بل البدن في النفس لانها
اوسع منه لا تطلبوا الدنيا الا لاصلاح الاخرة بالرفق يستخدم القلوب لا بالضعف
العلم السرعة في الجواب توجب الخطا الجاهل كالغريق فالضعف ابوه انكساغورس
كان يحمل النفس الشدائد ويمشي على الثلج عريانا مع ضعفه ويقول اجعل النفس تحتي
لئلا تجعلني تحتها وقد اكثر ارسطو في كتبه من النقل عن اقواله ثاوفرسطس تلميذ ارسطاليس
وخليفته في التعليم بعد وفاته وشارح كتبه ومن كلامه الحكمة غنى البدن والحكمة غنى
النفس الالهية لا تتحرك وهذه الكلمة كثيرة الفوائد اوديموس من تلامذة ارسطو
المعلمين بعده ومن كلامه لا يطيق كتمان السر الا حكيم المحال لا صورة له في النفس
استخليوس تلميذ ارسطو وكان الاسكندر يعظمه وقيل له الا تتزوج قال لا استطيع

لا استطيع اصلاح نفسي فكيف اضم معها مثلها ديمقراطيس الغالب عليه الحكمة الطبيعية وله يد
في الحكمة الالهية اوهام فاسدة والله اعلم به وكان زمن بهمن بن اسفنديار بن كشتاسب
فالس السقراطي من اصحاب افلاطون له كلام في الحث على تهاون الدنيا ارسطيس
ركب سفينة فانكسرت فوقع الى ساحل في قوم يعرفون الهندسة فاكرموه فعلمه
فكتب الى بلدة اكتسبوا ما ينفعكم اذا انكسرت السفينة وفيه اشارة الى الموت
ذبح قومه القرابين لاصنامهم فجاء بتنور من طين فوثب فقال ذبح الحي للميت قبيح
تامسطيوس شارح كتب ارسطو باحسن ما يمكن وابن سينا يمدحه ويشكره وكان وزير
سلنس الملك اقليدس كان نجارا ببلدة صور من سواحل بحر الشام وله البراعة في
الهندسة وكان افلاطون لا يقول الا يدخل داري من لا يعرف كتاب اقليدس والمراد الا المقالات
المشهورة بالاصول وقال القاضي زين الدين عراب وي اشكال عليها تشكل من مقالة
العاشرة فرايت في المنام شيخا فقيل هو اقليدس النجار فسالته فقال عد الى تلك كذا
من مقالة كذا فلما استيقظت ونظرت انحلت الاشكال الاسكندر الافروديسي شارح كتب
ارسطو كان معاصرا لجالينوس وبينهما مناظرات وابن سينا يمدحه شيخ اليونان كان تلميذ
ديوجانس الكلبي وله مواعظ حسنة ومن كلامه الباري لا صورة له وكذا العقل والنفس الا انه
كانها شعاع ذاته زرادشت صاحب المجوس المشهور في الموالية ويقال هو نبي وليس

بالذي وضع دين المجوس واصله من اذربيجان **ديوجانس الكلبي الناسك** اي المتعبد
كان زاهداً عن الدنيا معرضاً عن الملاذ وسئل لم سميت كلبياً قال لاني ابصبص للاخيار
واهر على الاشرار ومن كلامه الاتحاد نفس واحدة في اجسام متفرقة النكاح راحة
قليلة تجلب تعباً كثيراً العشق مرض نفس فارغة لا همة لها ورأى رجلاً حسن الوجه
سيء الخلق فقال نعم البيت بئس الساكن ورأى شريراً يجد لصاً فقال لص اعلى يجد
لصاً اسفل ومات في زمن جالينوس بورم الكبد **بقراط بن ايراقليس** هو استاذ
الاطباء وكان من نسل اسقليبوس وكان الطب قبله لا يخرج عن نسله فبذله بقراط
للعامة تبرعاً تولد سنة ست واربعين ومائة لبختنصر وله في الطب كتب كثيرة ويقال
وجد في قبره كتاب فيه علامات غريبة من تقدمة المعرفة ومن كلامه العلم روح والعمل بدن له
ينبغي ان يكون المرء في ماله ودولته واهله كالمدعو الى طعام وليتم ان اعطي تناول وان
رفع عنه لم ينازع كما ان الغذاء يغذي البدن الفاسد فكذا الحكمة في النفس الفاسدة
ينقي الرأس بالغرغرة والمعدة بالقيء والجلد بالعرق والعروق بالفصد والبدن بالاسهال
اوميروس الشاعر هو في اليونان كامرئ القيس في العرب وكان ارسطو يلازم ديوانه وقيل له
تكذب في اشعارك قال هو يزيد الشعر حسناً اما الصدق فعند الانبياء وكان بعد موسى عليه السلام
بخمسمائة وستين سنة **سولون** جد افلاطون لامه ومن كلامه لا يزال المرء متعلماً

متعلماً صديقك من اطاعك على الراي وخالفك في الهوى المزاح لقاح الضغائن
زينون الاكبر بن طالوطاغورس من عظماء الفلاسفة ومن كلامه لسان الرجل الفصيح
احد من السيف كمال السرور في القناعة والرضا وكمال الحزن في الشره والسخط لا تخف
موت البدن ولكن خف موت النفس بشهواتها **اسكندر بن فيلقوس الملك** اخباره
مشهورة واختلف فيه فقيل هو الذي قتل دارا وصاحب ارسطاطاليس واما
ذو القرنين صاحب السد فهو آخر وقيل هما واحد ملك وهو ابن تسعة عشر سنة
وملك الارض في سبع سنين ثم لبث ثمان سنين ومات ببابل بالرعاف وكان اشقر
انمش احدى عينيه شديدة الزرقة والاخرى الى السواد واحد نابيه محولة الى فوق والاخرى
الى تحت ومن كلامه نلت الملك باستمالة الاعداء والاحسان الى الاصدقاء **بطليموس**
المصري الاسكندراني صاحب المجسطي ذو سابقة عظيمة في الهندسة والهيئة ومن كلامه نعم
الجاهل كرياض المزابل اشد العلماء تواضعاً اكثرهم علماً كما ان المنخفض اكثر البقاع
ماء عبد الشهوة اذل من عبد الرق العلماء غرباء لكثرة الجهال **بهادرجيس** من
كلامه آفة الشجاعة عدم التدبير وآفة العلم فقد الحلم من ساءت ظنونه تنغصت معيشته
غريغوريوس راهب نصراني متصوف ومن كلامه اذا طاب سير سفينتك فاحذر
الغرق **باسيليوس** من كلامه اهم العلوم التحقيق بعلوم التقرب الى الحق سبحانه كما ان

من الاغذية ما يضر البدن فكذا من العلم ما يضر النفس **لقمان** قيل نبي والجمهور على حكمته
وقال ابن عباس كان لقمان عبدا حبشيا نجارا رواه ابن ابي حاتم اعتقه مولاه
لما رأى من حكمته فتلمذ على داود والنبي عليه السلام ومن كلامه لا خير في الكلام الا بذكر
الله ولا في السكوت الا بالفكر في المعاد صمم عن الطعام واتقاء من الحكمة اعلم
الناس بالله اشدهم خشية دعوة المظلوم اسرع استجابة **جالينوس** خاتم الاطباء
الكبار ولتصانيفه فوق اربعمائة وقيل كان في زمن عيسى عليه السلام وقيل كان
بعده بنحو مائتي سنة وبعد بقراط بنحو ستمائة والعلم عند الحق تعالى ومن كلامه الغم
بآفات مرض القلب والهم بالملمات فناء القلب **فولس** ابن اخت جالينوس
يزعم النصارى انه صار نبيا كثيرون خليفة عيسى عليه السلام قيل لما بعث عيسى
كان جالينوس شيخا كبيرا فبعث اليه فولس واعتذر وقال انا محبوس بالهرم وكتب اليه
يا طبيب النفوس ونبي الله ربما عجز المريض عن خدمة الطبيب بسبب عوارض جسمانية
وقد بعثت اليك بعض فولس ليعالج نفسه بالآداب النبوية والسلام فلما وصل
فولس الى المسيح اكرمه وجعله من الحواريين وكتب الى جالينوس من الضعف ومن علمه
الصحيح لا يحتاج الى الطبيب الا في حفظ صحته والمسافة لا تحجب النفوس عن النفوس والسلام
فصل في حكماء الاسلام حنين بن اسحاق اول من ترجم الحكمة اليونانية بالسريانية

بالسريانية والعربية تولد ببغداد وتوطن الشام وكان في زمن المعتصم والمامون العباسيين
وكان نصرانيا فانكر عليهم عبادة الصور فسلم بعيد الى معبدهم **اسحق بن حنين** من
المترجمين كابيه وله مصنفات في الطب والاحكام وكان من ندماء المكتفي بالله العباسي
ثابت بن قرة الحراني كان من الصابئين عالما بانواع الفلسفة مرتبطا بالمعتضد الخليفة
العباسي وقال ابو جعفر بن بابويه السجستاني اعظم فلاسفة الاسلام ثابت ثم
الكندي **محمد بن زكريا الرازي** الغالب عليه الطب تلمذ على علي بن زين الطبري
وكان صائغا شغف بالاكسير فرمدت عيناه من دخان الادوية فاستعلج طبيبا
فقال لا اعالجك حتى اخذ منك خمسمائة دينار فاعطاه فقال هذا هو الاكسير فاشتغل
بالطب وبلغ فيه الامد الاقصى وقد يحكى عنه عقائد فاسدة وقيل سمع قارئا
يقرء ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين فقال تأتيه بالمعول والمعين
فقيل له في النوم غار ماء عينيك فأتى به فاصبح اعمى **ابو عثمان الدمشقي** من المترجمين
ومن كلامه النقاء صفاء النفس والجهل كدرها **علي بن زين الطبري المروزي** كان عارفا
بالانجيل والطب **ابو الخير بن بهنام** المترجم تلميذ يحيى بن عدي وليس بقراط
الثاني وكان يمشي الى الفقراء على رجليه والى الامراء في موكب العظماء كما كان
دأب بقراط وجالينوس وكان نصرانيا ودعا السلطان محمود بن سبكتكين الى ...

الاسلام فلم يطعه حتى مر يوما على معلم يقرئ الم احسب الناس فوقف وبكى فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الليلة في منامه وهو يقول ابا الخير مثلك مع كمال
علمك يقبح ان ينكر نبوتي فلما استيقظ اسلم وعمره قد جاوز مائة سنة
فحفظ القران وتعلم الفقه ودعاه السلطان يوما ليعارض ابا ريحان فركب فنفرت
الدابة وهلكت **متى بن يونس** المترجم شارح كتب ارسطو وكان نصرانيا والف كتب
على المنطق وعارضه بعض الفقهاء الكرام في ذم المنطق وجرى بحث طويل فافحمه
الله سبحانه تكرمة للفقيه **محمد بن جابر البتاني الحراني** صاحب الرصد المشهور بعد الرصد
المامونية **ابو نصر محمد الفارابي المعلم الثاني** كان ابوه تركيا قائد جيش وسكن بغداد
ثم الشام وتجنب عن الدنيا وقرب الامراء مع شرفه وصحبتهم عليه وكان صاحب
بن عباد يشتاقه ويبعث اليه هدايا وهو يردها حتى دخل عليه يوما متنكرا
في لباس وسخ والمجلس غاص بالظرفاء والطرب فاستهزؤا به وهو ساكت
فحمل من هواه استخرج لحنا منوما حتى نام الكل فكتب على المزهر قد حضركم ابو نصر
فسخرتم منه وغاب فلما افاق الصاحب تعجب ولما راى الكتب شوق الحبيب
اسفا فطلبه فلم يجده وهو افضل فلاسفة الاسلام ومن كلامه ينبغي لمن اراد
الشروع في الحكمة ان يتعلم القران واللغة وعلوم الشرع اولا ويكون عفيفا

عفيفا متورعا عن الفسوق مقبلا على اداء الوظائف الشرعية غير مخل بركن من
اركانها قتله اللصوص وهو مرتحل من دمشق الى عسقلان وهذا قبل موت
ابي علي بن سينا بثلثين سنة وهو تلميذ مصنفاته ويقال كل ما اورد ابن سينا
في كتبه فهو مسروق عنها وقيل ظفر بها في بعض الخزائن فانتحل علومها ثم احرقها
اخوان الصفا هم خمسة ابو سليمان محمد بن مسعر البستي المشهور بالمقدسي وابو الحسن
بن هرون الزنجاني وابو احمد النهرجوري وابو الحسن العوفي وزيد بن رفاعة الهاشمي
اجتمعوا على تاليف رسائل في فنون الحكمة تسمى رسائل اخوان الصفا والفاظها
للمقدسي وزيد بن رفاعة فعل شيئا وهو وضع الاحاديث وهي النكات
حكم ومواعظ لكنه ليس كل كلمة حقة حديثا **ابو عبد الله البابلي** استاد ابن سينا
في المنطق والرياضيات وله رسالة في الالهيات ورسالة في الاكر **يحيى النحوي الاسكندراني**
نصرانيا كان في زمن معوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما ومنه اخذ خالد بن يزيد الاموي
الطب وفنون الحكمة وله شرح كتب ارسطو وهجرت النصارى تعصبا له لما كان يخالف
الفلاسفة مذهبهم فالف كتابا في رد افلاطون وارسطو فاعطوه عشرة الاف دينار
واكثر ما ذكر حجة الاسلام الغزالي في التهافت في رد الفلاسفة هو من كتابه **يعقوب بن
اسحق الكندي** صاحب التصانيف الجامعة للشرع والحكمة كان يهوديا او نصرانيا

فاسلم وهو استاذ احمد بن المعتصم العباسي والانوشدار وينسب اليه في سيما الجواهر شي الكندي
ابو زيد البلخي له مصنفات كثيرة وما للشريعة في الفلسفة الكبرى ولا يكون
الرجل متفلسفا ما لم يكن مواظبا على الشرع ابو الفرج بن الطيب الجاثليق البغدادي
من اولاد فولس ابن اخت جالينوس كثير التصنيف وكان ابو علي ابن سينا يذمه
ويقول من حق تصانيفه ان ترد على بائعها ولكن يعترف بمهارته في الطب ولما وقع البحث
بين ابي علي وابي ريحان المهندس فكتب البيروني اليه كلمات مهجنة لا يكاد يتكلم بمثلها
العامة فضلا عن الحكماء فقال ابو الفرج من نجا بالغابر نجلوا به نار البيروني
عنه ابو علي احمد بن محمد بن مسكويه صاحب المصنفات في فنون الفلسفة
كلها وكان بليغا شاعرا حسن الخط وله كتاب الطهارة في الاخلاق الذي ترجمه
نصير الطوسي بالفارسية ودخل عليه يوما ابو علي بن سينا وقال كيف يمسح
هذه الجوزات بالشعيرات فرمى ابن مسكويه جزءا من علم الاخلاق اليه وقال
اما انت اصلح اخلاقك حتى استخرج مساحة الجوزة وذلك لان ابن سينا

الجوزة

كان من عادته الذم والتحقير ابو القاسم الكرماني كان له مع ابن سينا
مناظرات ومن كلامه الطبيب خادم القدر صح المريض او هلك ابو جابر بن اسحاق
الاسفزاري له كتب في الرياضيات ومن كلامه العلم باليد يكون باللفظ اليسير

اما اللفظ الكثير فمن لباب عدم العلم المظلوم الذي لا يظلم حجاب الدعوى افراط البشاشة من
السخف ابو الوفاء البوزجاني طويل الباع في الرياضيات ومن نتائج فكره الشكل الظلي
النائب عن القطاع في اصول الهيئة ابو علي بن الهيثم يسمى بطليموس الثاني في المهارة
بالرياضي ومصنفاته لا تحصى ومن اجودها كتاب المناظر وقال لو كنت بمصر عملت لاهلها
حيلة يسقون بها مزارعهم اذا نقص ماء النيل والف فيه رسالة فسمع امير مصر
بذلك فاشتاق اليه وسأله القدوم فلما قدم وابصر على سواحل النيل من عمارات
هائلة هندسية واثار غريبة عرف ان الاوائل مع مهارتهم بالهندسة لم يستطيعوا
حيلة وان الذي تصوره لا يمكن خروجه من القوة الى الفعل فاعتذر الى الحاكم وقال
تخيلنا اوضاعا ملائمة للحركات السماوية ولم نقم برهان على انه لا يمكن ان يكون
سواها اوضاع اخر ملائمة لهذه الحركات فلو تخيلنا اوضاعا اخر لم يكن
مانع وهذا الكلام منه يرفع اكثر ايرادات المتكلمين على الهيئة وعرض له اسهال
الدم حتى عجز عن العلاج فقال ضاعت الهندسة وبطل الطب ولم يبق الا تسليم النفس
الى خالقها فتوجه الى القبلة وقال اليك المرجع والمصير ربنا عليك توكلت واليك
انبت وبات وكان زاهدا عابدا متورعا محافظا على الشرع ابو سهل الكوهي كان في
اول امره يلعب في الاسواق ثم ارشده الحق سبحانه الى العلم على كبر سنه والت

علية علم الهندسة والاكر والحساب ابن الاعلم البغدادي من اولاد جعفر الطيار بن ابي طالب علية
الهيئات ومنقب زيجا لكن القاه في الماء من بعض حنقه فلم يوجد منه الا نسخة سقيمة ويقيم
تقويم المريخ من زيجه اصلح من كلامه لكن اما مع الملوك مكريا واما مع الزهاد مبتلا ابو الفرج علي
بن حسين بن هندو الغالب عليه الطب ومن احسن مصنفاته المفتاح قال الف متكلم في
جوارنا كتابا في ابطال الطب فصدع يوما وبعث التفسرة الى الاستاذ ابي الخير فقال
يضع كتابه تحت وسادته فندم ومزق كتابه فعولج وعوفي فقلت له كيف تنكر الطب
ومعالجات النبي صلى الله عليه وسلم معروفة فاستغفر وتاب ونال خنق متكلم في جوارنا فحدثه
فقال ما ينفعني قلت ماء الشعير الفاتر بماء الرازيانج ورب التوت وخيار الخروع غرغرة وماء
الهندبا مع فلوس الخيار شنبر شربا وفصد القيفال قال كيف ولبس التمر ملت مهلك
فقال التلميذ انا فالف راي الاطباء فشربه فمات من يومه ابو سهل المسيحي الجرجاني
فالخوارزمي الف كتاب التعبير لخوارزم شاه وله مصنفات جيدة في الطب وكان نصرانيا
يحيى بن عدي يكنى ابا زكريا تلميذ ابي نصر وهو صاحب المصنفات وشارح كتب
ارسطو وله رسالة في بيان الامر الطبيعي للنار السماوية وهي نار تنزل الاثنين على المسجد
الاقصى بحيث يراها الناس في ليلة النصف من نيسان ليلة رفع المسيح الى السماء
فتوص في السقف من غير ان تحرق الخشب فتوقد السرج والمشاعل فاذا طلع الفجر انطفات

انطفات وليس هذا ببعيد عن القدرة والعجب من حيث تكلف فيه امرا طبيعيا
بهمنيار بن مرزبان كان مجوسيا من اذربيجان فتلمذ على ابي علي ابن سينا وكان
بحاثا عن الامور الغامضة والهداية بيد الحق سبحانه ابو منصور الحسين بن طاهر بن زيلة الاصفهاني
من تلامذة ابي علي ماهرا بالرياضي والموسيقي ويقال كان مجوسيا ابو عبيد عبد الواحد الجوزجاني
من تلامذة ابي علي وكان يعينه على جمع الشفاء ومن كلامه غاية المعرفة العجز عن
كمال معرفة الرب سبحانه ابو عبد الله المعصومي افضل تلامذة ابي علي وكان يقول
ابو علي هو مني كارسطاطاليس من افلاطون ابو الحسن الابهري كان ماهرا بالهندسة
والهيئات وكان عمر الخيام يقرأ المجسطي عليه فقال بعض الفقهاء ما تقرءون فقال تفسير
قوله تعالى افلم ينظروا الى السماء فوقهم كيف بنيناها اسمعيل الهروي كان عارفا
بالادب والشعر والفلسفة ميمون بن نجيب الواسطي الهروي كان لا يخالط الامراء وكان
امير هراة اذا اشتاق اليه انزل الاتراك في داره حتى يضجر فيضطر الى رفع الحال
الى الامير ابو الفضل بن فضل الراغب الاصفهاني كان جامعا بين علوم الشريعة والحكمة
ومن افضل مؤلفاته تفسير سماه غرة التنزيل ودرة التأويل ابو القاسم عبد الرحمن
بن ابي صادق يسمى بقراط الثاني لمهارته بالطب ويقال ادرك ابا علي واستفاد
منه ومن كلامه الطبيب الحقيقي من عالج نفسه بالفضائل وحفظها عن الرذائل المختصر

ابو علي النسوي صاحب الزيج تلمذ على كوشيار وابي معشر المنجمين وكان فائقا ماهرا في
بالهندسة ومن كلامه بالهمة العالية يدرك المطلوب لا بالتعب عضد الدين ملك يزد صاحب كتاب
مناهج التوحيد كان يذهب مذهب ابي البركات في الحكمة وينكت على ابي علي ابن سينا
فيما تعقب عليه ابو البركات عمر الخيام النيسابوري كان عارفا بانواع الفلسفة
والفقه والقراءة شاعرا فصيحا في العربية والفارسية وبالجملة كان نظير ابن سينا في العلم
غير انه بخيلا بالتصنيف والتعليم محب البطالة والطرب وكان يوما ينظر في الهيات الشفاء
في فصل الواحد والكثير فقام وصلى واوصى ولم ياكل ولم يشرب فلما صلى العشاء سجد وقال
اللهم اني عرفتك على مبلغ امكاني فاغفر لي فان معرفتي اياك وسيلتي اليك ومات ابو المجد
عبد الله بن محمد المعروف بعين القضاة الصوفي تلميذ الخيام في الحكمة واحمد الغزالي
في التصوف وكلامه جامع للعلمين صلب لعداوة الوزير معه ابو حاتم المظفر الاسفزاري له تصانيف
في الرياضيات وكان اكثر علمه الهيات وله مناظرات مع الخيام ويقع عمل آلة اسماها
ميزان ارشميدس يعرف به الغش والعيار وصرف عمره فيها فخفي في خزانة السلطان
منها فكسرها فمات غبنا عليها السيد محمد الايلاقي تلميذ ابن سينا والغالب عليه الطب
له مصنفات كثيرة منها مختصر القانون القاضي زين الدين عمر بن سهلان الساوي الجامع
بين علم الشرع والحكمة ترك قضاء ساوة واعتزل الخلق ومن كلامه من لم يخف الله خاف كل احد

ومن خاف الله لم يخف احدا تاج الدين عبد الكريم الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل
ومصنفاته تزيد على عشرين مجلدا وجمع في تفسيره بين الشرع والحكمة وورد على الفلسفة
فيما خالف الشرع قطعا مات سنة ثمان واربعين وخمسمائة ابن التلميذ ابو الحسن البغدادي
كان يعرف من علوم الحكمة واكثر عليه الطب ابو علي الحسين بن عبد الله بن يوسف
المعروف بابن شبل البغدادي كان فيلسوفا اديبا شاعرا مات سنة اربع وسبعين
واربعمائة ابو جعفر بن بابويه ملك سجستان كان حافظا لكلمات الفلاسفة ويقول
هي قراضات الذهب الصاحب بن العميد حاز الفضائل من البلاغة واللغة والشعر وحسن
الخط وفنون الفلسفة وتدبير الملك والشجاعة والسخاء وحفظ ادب الشرع وراى في
بعض رسائل القدماء قليل الخمر دواء وكثيره داء فكتب عليه وجب بالنظر العقلي والتدبير
الشرعي المنع عنه وبالجملة كان من عجائب الدهر ابو البركات بن هبة الله ليس اوحد
الزمان وفيلسوف العراقين كان يهوديا فاسلم وحسن اسلامه مات سنة سبع واربعين
وخمسمائة بهاء الدين ابو محمد الخرقي له مصنفات في الهيئة وغيرها ومن كلامه الهندسة
صقال النفس والهيئة جلاؤها والمعقولات كمالها محمود الخوارزمي تلميذ ابي البركات
ومن كلامه من اراد مطابقة الوهم العقل فهو كمن اراد ان يسمع الاصم واستولى عليه الجنون
فذبح نفسه ابو الفتح عبد الرحمن الخازن كان غلاما مجبوبا زاهدا لا يقبل جوائز السلطان

ماهرا بالهندسة ومن التصانيف زيج السنجري محمد بن احمد المعموري البيهقي كان ماهرا بالرياضيات
وله كتاب فائق في المخروطات علي بن شاهك الفخر البيهقي عمي وهو ابن تسع سنين فتعلم
القرآن وعلوم الادب ثم اشتغل بفنون الحكمة ببلد استراباد بايماء اصحابه ان يقرأ
عليه العبارة فيتفكر فيها فبرز في اقسام الفلسفة حتى كان يستخرج الطوالع وتقويم الكواكب
ويعمل تقاويم الامراء وهذا من عجائب القدرة الالهية ابو الريحان محمد بن احمد البيروني
اصله بيرون مدينة بالسند سار في الهند اربعين سنة لطلب العلم وتصانيفه
تزيد على حمل بعير ولم يكن يفارق بيده القلم وعينه النظر وقلبه الفكر الا في يومي النيروز
والمهرجان يدبر فيهما امر معاشه وله مناظرات مع ابي علي بن سينا وكان من حذاق
الهندسة والنجوم واحكامها ابو علي بن عبد الله بن سينا البخاري المشهور بالشيخ الرئيس وبلغ الرتبة
العليا في علوم الفلسفة سيما الالهية والطبيعية والمنطق ولم يمعن في الرياضية كثيرا وكان
مولعا بشرب الخمر وبنيل الشهوات على خلاف عادة قدماء الفلاسفة في الزهد ولم يزل
معظما عند السلاطين وندمائهم ويقال انه تاب في آخر عمره ورد المظالم وحفظ القرآن
واشتغل بالعبادة حتى مات يوم الجمعة من رمضان سنة ثمان وعشرين واربعمائة بهمدان بالقولنج
شيخ الاشراق شهاب الدين السهروردي المقتول صاحب التصوف والزهد والعبادات الشاقة
والصوم الدائم وكان لا يفطر في الاسبوع الا مرة ولا يزيد على خمسين درهما والمكاشفات

والمكاشفات والكرامات حتى سماه الجهال خالق البرايا وكان مبرزا في علم الصوفية وحكمة
الاشراقيين والمشائين عارفا بالفقه والحديث والاصول ومؤلفاته كثيرة كالمطارحات
والتلويحات واللمحات وحكمة الاشراق والهياكل النورية والبارقات الالهية والنفحات السماوية
وغيرها قتله علماء السنة على عقيدة الفلاسفة واحرق سنة ست وثمانين
وخمسمائة ويقال رؤي النبي صلى الله عليه وسلم يجمع عظاما ويقول هذه عظام شهاب الدين
والصوفية يعظمونه ويتبركون بما صنف من الاوراد والادعية وبالجملة مخالة عندي مشتبهة لما
فيه من العقائد الفلسفية التي هي كفر عند الفقهاء والله اعلم حكماء رصد سمرقند هم ار[illegible]
السلطان الغ بيك بن شاهرخ بن تيمور وغياث الدين جمشيد الكاشي وصلاح الدين موسى
المشهور بقاضي زاده الرومي والمتكلم السني علي القوشجي وهو صدرهم اصح الارصاد
وعمدتهم الكاشي صاحب الزيج الخاقاني باقر الداماد الحسيني يلقب نفسه بالمعلم الثالث
لغاية مهارته بفنون الفلسفة ومن مصنفاته القبسات والايماضات والافق المبين وفي
عباراته من الجزالة والبلاغة ما لا يخفى ولكن فيها التطويل وسمعت انه كان معاصر الشيخ [illegible]
الباب السابع في علوم الحكمة الرياضية الاصول وهي اربعة وكان افلاطون ينادي لا يدخل الفلسفة شاب
لا يعلم التعاليم الاربعة بسم الله الرحمن الرحيم علم جومطريا اي الهندسة
وهو عندي افضل علوم الفلسفة لانه تحت براهينها لا يوجد فيه تناقض القرائح ولا مخالفة الشرائع

المشتهرين

ويبتنى عليه علوم كثيرة من هيئات الافلاك والحساب والمساحة والمناظر والمرايا واعظم
به ارشميدس ومانالاوس واقليدس وهو ينقسم بفنون كثيرة ولنذكر من كل شيئا من
الدعاوي بلا براهين للاختصار اصولها في المثلثات والمربعات اذا قام خط على خط فان
حدث عن جنبيه زاويتان متساويتان فهما قائمتان والخط عمود على الخط والا فالصغرى
حادة والكبرى منفرجة والشكل الذي يحيط به ثلثة خطوط مثلث او اربعة فذو اربعة
اضلاع فان كانت متساوية مع تساوي الزوايا فمربع او بدونه فمعين او غير متساوية
مع تساوي الزوايا فمستطيل او بدونه فمنحرف وان لم تتوازى اضلاعه والا فشبيه بالمعين
والتوازي بين الخطين او السطحين ان لا يختلف البعد بينهما الاشكال ا اذا ساوى ضلعان
وزاوية بينهما من مثلث ضلعين وزاوية بينهما من مثلث اخر فالمثلثان متساويان ب
الزاويتان اللتان على قاعدة المثلث المتساوي الساقين متساويتان وكذا اللتان تحتها
ان خرج الساقان ج اذا قام خط على خطين متوازيين فالمتبادلتان من الزوايا
متساويتان كزاويتي ب ح وكذا الخارجة ومقابلتها الداخلة كزاويتي ح د الزوايا الثلث
للمثلث متساوية للقائمتين ه الاضلاع المتقابلة من السطح المتوازي الاضلاع متساوية
وكذا الزوايا المتقابلة وقطره ينصفه و كل سطحين متوازيي الاضلاع على قاعدة
بين خطين متوازيين فهما متساويان وكذا المثلثان واذا وقع السطح والمثلث كذلك

كذلك فالمثلث نصف السطح مجموع ضلعي المثلث اطول من الثالث وهو الشكل الحماري ز
مربع وتر القائمة يساوي مربعي ضلعيها وهو الشكل العروسي ح كل خط نصف وزيد
فيه خط اخر على استقامته فمجموع سطح الخط مع الزيادة في الزيادة ومربع النصف
يساوي مربع النصف مع الزيادة وكذا حال الاعداد ثانيها في الدوائر الدائرة سطح مستو
يحيط به خط مستدير وفي داخله نقطة تتساوى ابعاد الخط عنها ويسمى الخط محيطا والنقطة
مركزا وقطعة من المحيط قوسا والخط المستقيم بين طرفي القوس وترها والمار بالمركز قطرا
الاشكال ا الخط الواقع عمودا على الوتر ينصفه وقوسه ب الخط المار بمركزي الدائرتين
المتماستين يمر بنقطة التماس ج الزوايا الواقعة على القوس الواحدة متساوية مركزية
كانت او محيطية د زاوية المركز ضعف زاوية المحيط اذا كانتا على قوس واحدة ه نسبة
الدائرة الى الدائرة كنسبة مربع القطر الى مربع القطر و اذا خرج من طرف القطر عمود كانت
الزاوية الحادثة بينه وبين الدائرة اصغر من كل حادة مستقيمة الخطين ثالثها في الاكر
افرد بالتاليف ثاوذوسيوس ثم مالاناوس فعلق على الاول وهو عند الحكماء علم الكرة
المتحركة وعلم الكرة المطلقة الكرة جسم يحيط به سطح مستدير تتساوى الخطوط الخارجة
من وسطها اليه والدائرة المنصفة للكرة عظيمة وغيرها صغيرة والنقطتان اللتان تتساوى ابعاد
الدائرة عن كل منهما قطبا الدائرة واذا تحركت الكرة على نفسها رسم كل نقطة تتحركه

على سطحها دائرة في الدورة ولم تتحرك نقطتان متقابلتان عليهما هما قطبا الحركة وخط
واصل بينهما مار بالمركز يسمى بالمحور واسرع حركاتها على دائرة عظيمة في منتصف ما بين
القطبين وتسمى المنطقة وابطؤها عند القطبين الاشكال ا كل عظيمتين في كرة
فهما تتناصفان ويكون بعد احديهما عن قطب الاخرى كبعد الثانية عن قطب الاولى ب
اذا مرت عظيمة بقطبي عظيمة مرت الثانية بقطبي الاولى ج اذا مرت عظيمة بقطبي دائرة
قطعتها على قوائم رابعها في النسبة هو في غاية الشرافة ولا يحصى عجائبه النسبة ايتة
احد مقدارين عند الآخر اي ما يعرف به ان هذا اي مقدار عنده فذلك الاشكال ا الاربعة المتناسبة
اذا وقع فيها العكس او الابدال او التركيب او التفصيل او القلب كانت متناسبة فالعكس
هو جعل التالي مقدما والمقدم تاليا ويسمى الخلاف والابدال هو اخذ نسبة المقدم الى المقدم
والتالي الى التالي والتركيب هو اخذ نسبة مجموع المقدم والتالي الى المقدم او التالي والتفصيل
هو اخذ نسبة احدهما على الآخر الى احدهما ب كل مثلثين تساوى زواياهما النظائر
فاضلاعهما النظائر متناسبة ج كل اربعة خطوط متناسبة فسطح الاول في الاخير
كسطح الباقيين وكذا الاعداد د النسبة الصمية ثابتة وهي نسبة بين مقدارين
لا يوجد مثلها بين عددين اي لا يوجد لهما عاد ويقابلها العددية ومن البراهين على ثبوت
الصمية ان مربع قطر المربع ضعف مربع ضلعه بالعروس فنسبة القطر الى الضلع كنسبة الجذر

الجذر الى الجذر مثناة كما برهن عليه اقليدس فالقطر الى الضلع نسبة اذا ثنيت بالتكرير صارت
ضعفا ومثال هذه النسبة لا توجد في الاعداد اذ ليس بين الواحد والاثنين عدد ه
كل ثلثة مقادير متجانسة فاذا جعل احدها وسطا بين الآخرين كان نسبتهما مؤلفة
من نسبة احدهما الى الوسط ومن نسبة الوسط الى ثانيهما كالاثنين والاربعة والاثني عشر
فان اعتبرت الاربعة وسطا بين الاثنين مثلا فنسبة الاربعة اليه ضعف ونسبتها الى الاثني عشر
سدس فيكون نسبة الاربعة الى الاثني عشر مؤلفة من نسبتي الضعف والسدس فالاربعة
ضعف السدس لاثني عشر وقس عليه ما فوق الثلث فان كانت النسب متساوية كانت
نسبة الطرفين مثناة او مثلثة او مربعة والمستعمل في التعاليم هو المؤلفة من نسبتين
فلها ستة اركان اثنان للمؤلفة واربعة للبسيطين ويسمى مقدم المؤلفة مع تالي البسيطين
جزءا اول والثلثة الباقية جزءا ثانيا وحاصل ضرب اقدار الجزء بعضها في بعض مجسما
ومجسما الجزءين متساويان واذا جهل احد الاركان امكن استخراجه على وجوه منها ان
يقسم مجسم الجزء المعلوم الاقدار على سطح الركنين المعلومين من الجزء الآخر فالخارج
هو المجهول خامسها في الاعداد المسطح حاصل ضرب عدد في عدد وهما ضلعاه والمجسم
حاصل ضرب العدد في المسطح وله ثلثة اضلاع والمربع حاصل ضرب العدد في نفسه
وهو جذره والمكعب حاصل ضربه في مربعه الاشكال ا نسبة كل مسطح الى مسطح مثله [؟]

من نسبة اضلاعها نسبة المربع الى المربع نسبة الضلع الى الضلع مثناة **جـ**
نسبة المكعب الى المكعب نسبة الضلع الى الضلع مثلثة **سادسها في تناسب الخطوط من**
حيث طولها ومربعاتها قوة الخط مربعه ويقال قطر المربع قوي على ضلعيه اي مربعه مثلي
مربعيهما الخطان المشتركان في الطول ما يوجد خط يقدرهما وفي القوة ما يوجد سطح يقدر مربعيهما
والمتباينان بالضد **الاشكال ا** كل خطين مشتركين في الطول مشتركان
في القوة وكذا التباين ولا ينعكس اي ليس كل مشتركين في القوة مشتركين
في الطول ولا كل متباينين في القوة متباينين في الطول **سابعها في المجسمات**
المخروط جسم يحيط به دائرة هي قاعدته وسطح مستدير يتضايق الى النقطة هي راسه
والاسطوانة جسم يحيط به دائرتان متساويتان وسطح مستدير واصل بينهما والمكعب
جسم يحيط به ست مربعات متساوية **الاشكال ا** كل اسطوانتين او مخروطين
متشابهين فنسبة احدهما الى الآخر كنسبة قطر القاعدة مثلثة **ب** كل اسطوانتين
او مخروطين متساويي الارتفاع فنسبتهما كنسبة قاعدتيهما **جـ** نسبة الكرة الى الكرة
كنسبة القطر الى القطر مثلثة لان نسبة المكعب الى المكعب نسبة الضلع الى الضلع
مثلثة **ثامنها في الجيب والظل** الجيب نصف وتر ضعف القوس ويقدر على ان نصف
القطر ستون واعظم الجيوب جيب الربع وهو نصف القطر ويسمى الجيب الكلي والاعظم

والاعظم ولا جيب للنصف وتمام الدور واما جيب القوس التي هي اكثر من الربع او النصف او ثلثة
ارباع فهو جيب القدر الزائد عليها والمقياس ما يوضع ظله فان كان موازيا للافق فالظل
معكوس وثان وان كان قائما عليه فالظل مستو واول واذا طلع الشمس عدم الاول وطال الثاني
غاية ما يمكن واذا حاذت سمت الراس انعكس الحال واذا ارتسم على راس المقياس
ربع قوس محدودة بالمقياس وبالخط الواصل بين راسه وراس الظل كان الظل
الاول خط خارج القوس موازيا لجيبها محدودا بالقطر المار بطرفيها فهذا الخط يستعمل في
التعاليم ويقدر على ان المقياس ستون والظل الثاني للقوس هو الظل الاول لتمامها ويقدر
على ان المقياس سبعة فيسمى اقداما او اثني عشر فيسمى اصابع والاول هو
المراد من المطلق وجيب الزاوية هو جيب قوس يوترها **الاشكال ا** نسبة اضلاع المثلث كنسبة
جيوب زواياه فنسبة اب الى اج كنسبة جيب زاوية ج الى جيب زاوية ب وهذه الاشكال
عظيم النفع في المجسطي بسم الله الرحمن الرحيم **علم المتوسطات** هو مجموع
كتب عديدة ومنوها في الترتيب التعليمي بين كتاب الاصول لاقليدس والمجسطي لبطليموس
ولذا سميت متوسطات وعدها بعض المتاخرين علما مستقلا وليس بوجه عندي
فان هذه الكتب بعضها من الهندسة وبعضها من الهيئة وبعضها من المناظر والمرايا ولنورد
اسماءها مع ذكر مسئلة من كل واحد **ا** اكرثاوذوسيوس ثلثة وخمسون شكلا منها

ان كل خط يخرج من مركز الكرة فهو عمود على السطح المماس لها ب الكرة المتحركة لاوطولوقس
اثنا عشر شكلا منها اذا تحركت الكرة دورانا معتدلا فقطع النقط التي في سطحها من
مداراتها المتوازية في الازمنة المتساوية قسيا متشابهة ج معطيات اقليدس في
معرفة مقادير او نسب او اوضاع بعضها من بعض تسعون شكلا منها كل خط خرج
من نقطة معلومة الى دائرة معلومة الوضع مماسا لها فهو معلوم الوضع والقدر د كتاب
الكرة والاسطوانة لارشميدس منها ان سطح الكرة اربعة امثال اعظم دائرة تقع
فيها ه تكسير الدائرة لارشميدس ثلثة اشكال منها ان كل دائرة فهي مساوية
لسطح نصف قطرها في الخط المساوي لنصف محيطها و مناظر اقليدس اربعة
وستون شكلا منها المقادير المتساوية المختلفة الابعاد لا يكون اختلافها في الرؤية
على نسبة اختلافها في الابعاد ز مساكن ثاوذوسيوس اثنا عشر شكلا منها
الذين مسكنهم تحت القطب فلا طلوع عليهم ولا غروب ح كتاب الطلوع والغروب لاوطولوقس
ستة وثلثون شكلا منها مثلث قائم الزاوية متساوي الساقين فان كانت قاعدته
معلومة فكل من الساقين معلوم وهذا ظاهر لشكل العروس ط ظاهرات الفلك
لاقليدس ثلثة وعشرون شكلا منها الكواكب المتقاطرة الكائنة على دائرة عظيمة
كفلك البروج او معدل النهار فانها تطلع وتغرب على التبادل ي كتاب الايام والليالي

لثاوذوسيوس ثلثة وثلثون شكلا منها اقصر ايام النصف الذي يتوسط
المنقلب الصيفي اطول من اطول لياليها يا جرمي النيرين لارسطرخس ستة عشر شكلا
منها ان نسبة جرم الشمس الى جرم القمر اعظم من نسبة خمسة الاف وثمانمائة واثنين
وثلثين الى الواحد واقل من نسبة ثمانية الاف الى الواحد وبين بطليموس في المجسطي
ان الشمس ستة الاف وستمائة واربعة واربعون مثلا للقمر ومائة وسبعون مثلا
للارض والارض تسعة وثلثون مثلا وربع للقمر يب المطالع لابسقلاوس شكلان
من مقدماتها اذا كانت مقادير عدتها زوج وزيادة بعضها على بعض متساوية
وان اعظمها كانت زيادة النصف الاول جميعا على النصف الاخر جميعا كمضروب ربع
نصف عدتها في احدى الزيادات وان كان عدتها فردا كان مجموعها كمضروب اوسطها
في عدتها يج المأخوذات لارشميدس خمسة عشر شكلا لطيفة غريبة منها الدائرة
التي في المربع نصف الدائرة التي عليه وهذا ظاهر بالعروس وقامته دعاوي في
الدوائر يد الاكر لمانالاوس كو تسعين شكلا منها ان مجموع ضلعي كل مثلث من
قسي الدوائر العظام اعظم من الثالث يه مخروطات ابلونيوس لم نظفر بها ولكن قد برهن
القدماء على ان المخروطات اذا قوبلت ارتفاعاتها كانت على نسب قواعدها وان
الاسطوانة والمخروط اذا كانا على قاعدة واحدة بارتفاع واحد فالمخروط ثلث الاسطوانة

يو كشف القناع عن شكل القطاع للمحرر نصير الطوسي وهو انفع كتب المتوسطات في صناعة المجسطي وكان قدماء الفلاسفة يحلفون لشكل القطاع تعظيما له وهو يحصل من مسبحتي اليدين ووسطيهما اذا جمعت انملتا السبابتين ووضعت انملة كل وسطى على وسط السبابة الاخرى هكذا ومن دعاويه ان نسبة حا الى اه مولفة من نسبة حز الى زد ونسبة دب الى به وايضا نسبة حه الى اه مولفة من نسبة حز الى زد ونسبة دب الى با واذا تقاطعت القسي من الدوائر العظام على هذه الهيئة كان النسب بين جيوبها كذلك ولما كان استخراج المجهول بالنسبة المولفة يحتاج الى ست مقادير معلومة اعرض المتاخرون عنه والى ذلك عمل بطليموس في المجسطي عليه واستخرجوا شكلين يقومان مقامه مع سهولة الى فاحدها المغني المسمى بقانون الهيئة للامير منصور بن عراق ودعواه انه كل مثلث من قسي العظام احدى زواياه قائمة يكون نسبة جيب كل من زاويتيه الباقيتين الى جيب وترها كنسبة جيب القائمة الى جيب وترها وثانيهما الظل لابي الوفاء البوزجاني ودعواه ان كل مثلث كذلك بشرط ان لا يكون احد اضلاعه اكثر من الربع فنسبة ظل زاويته غير القائمة الى ظل وترها كنسبة جيب القائمة الى جيب الضلع الواقع بين هذه الزاوية والقائمة تذنيب نريد ان نختم العلوم الهندسية بلطيفة حكاها الفلاسفة

المسلمون واليهود عليهم زعموا انه وقع وباء في بني اسرائيل فاوحى الى نبيهم ان يضعفوا مذبح القرابين وكان مكعبا فلم يستطيعوا فالتجؤا الى افلاطون فقال هذا عذاب نزل عليكم لتحقيركم علم الهندسة فان للعلم عند الله سبحانه منزلة فاستخرج خطين بين خطين على التناسب وعمل المكعب فارتفع الوباء فليكن اب ضلع المذبح و اح ضعفه محيطين بقائمة ونتمم سطح ابدح متوازي الاضلاع ونفصل قطر اد ونصفه على ط ونخرج خطي حه دب ونضع المسطرة على نقطة ا ونحركها على الخطين المخرجين الى ان يتساوى خطا طه طز فيكون اب هد حز اح ازبعة متوالية متناسبة اي نسبة اب الى به كنسبة هد الى حز وكنسبة حز الى اح وذلك لانا نفصل حب في نقطة ط ونخرج عمود طح فينصف حد فبالدعوى الاخيرة من المثلثات يكون سطح دز في زح مع مربع حج كمربع حز فاذا جعلنا مربع حط مشتركا كان سطح دز في زح مع مربعي حج حط اي مربع حط بالعروس كمربعي زح حط يعني مربع زط بالعروس ثم نخرج عمود طك على خط دب فينصفه فبمثل ما ذكرنا يكون سطح ده في هب مع مربع كب كمربع كه فاذا جعلنا مربع طك مشتركا كان سطح ده في هب مع مربعي كط كب اي مع مربع طب يعني مربع حط كمربعي كه كط اي مربع طه يعني زط فثبت ان سطح دز

في دح كسطح ده في ب فبالعمود الاخيرة من في النسبة يكون نسبة ود الى
ده كنسبة ه ب الى دح فيكون بالثالث من في المثلثات زوايا مثلث ده ي
متساوية لزوايا كل واحد من مثلث ا ب ه ومثلث ا ح ر وبالثاني من في النسبة
يكون المثلثات الثلثة متناسبة الاضلاع فنسبة ود الى ده يعني نسبة
ا ب الى ب ه كنسبة ب ه الى دح وكنسبة دح الى اح فهذه الخطوط المطلوبة
ولما تقرر انه اذا تناسبت ثلثة مقادير على الولاء كان نسبة الاول الى الاخير
كنسبة الاول الى الثاني مثناة او مربعة فمثلثه فيكون نسبة ا ب الى اح او هي النصفية
كنسبة ا ب الى ب ه مثلثة فبالاخيرة من في المجسمات يكون المكعب المعمول على ا ب
لضعف المكعب المعمول على ب ه وهو المطلوب والظاهر عندي ان الحكاية غير صحيحة
اذ ليس من الحكمة ان يكلفهم الله تعالى معضلة لا يتمكن منه البشر ولو صحت لكان
الالتجاء الى افلاطون حين غيبة نبيهم والا فالانبياء اعلم البشر بما يحتاج اليه الامة

بسم الله الرحمن الرحيم علم الارثماطيقي يعرف به خواص الاعداد و
اعترف المتاخرون بالعجز عن اقامة البراهين على اكثر مسائله وقالوا ان المتقدمين
وجدوا عليها براهين فانقرضت ولم تنقل الينا والحق انه من الوحي فقد ثبت
في تواريخهم ان فيثاغورس استفاد من سليمان بن داود عليهما السلام او اصحابه

او اصحابه ثم ادرج المهندسون مسائله المبرهنة في الهندسة كما فعله اقليدس في المقالة السابعة
والثامنة والتاسعة من الاصول وقدم بعضه في الفن الخامس من الهندسة المسائل ا
كل عدد فهو لنصف مجموع حاشيتيه قريبتين او بعيدتين ب كل عدد فمربعه يساوي
مسطح حاشيتيه مع مربع الفضل بين احد واحد لهما ح كل عدد ضوعف مربعه وزيد
على اى حاشيتان كان المجموع كمجموع مربعي حاشيتيه القريبتين وان زيد ثمانيته فكمربعي
الى حاشيته الثانيته او ثمانيته عشر فكمربعي الحاشيتين الثالثة وهلم جرا ويزاد عليه ضعف المربعات
المتوالية فيحصل ما يساوي مربعات الحواشي المتوالية د كل عدد فرد فوسطه لنصف
حاشيتيه المتقابلتين بعيدتين او قريبتين ه كل عدد زوج فمجموع الوسطين منه
يساوي الحاشيتين كذلك و مجموعات الافراد المتتالية مربعات ز مجموع الازواج
مساوي لمربع عددها مع جذر المربع ح العددان المتحابان كل من العددين يساوي كل واحد
منهما اجزاء الآخر كمائتين وعشرين ومائتين واربعة وثمانين ولها خاصية عظيمة
في الحب قال افلاطون هو مغناطيس القلوب وذكر بعضهم انه كتبهما على شقي المقص
بطالع الزهرة فتلاقيا بعد تحرك وضابطه استخراجها ان تطرح من زوج الزوج صاعدا
وتزيد زوج الزوج لسابق على الباقي وتطرح زوج الزوج لسابق على السابق عن
الباقي فيحصل ثلثة اعداد فان كان كل منها عددا اول وهو الذي لا يعده غير الواحد

فتضرب الثاني في الثالث وتضرب الحاصل في زوج الزوج الباقي فما حصل اصغر المتحابين
ثم تزيد على الثاني والثالث مسطحهما وتضرب المجموع الكائن اولا في زوج الزوج الباقي
فما حصل اعظم المتحابين وزوج الزوج هنا ما انتهى في التضعيف الى واحد كالثمانية والاربعة
والاثنين ثم نقول مثلا طرحنا من الثمانية واحدا وزدنا الاربعة على الباقي فحصل احد عشر
وطرحنا اثنين من الباقي فحصل خمسة فالاعداد الثلثة هي السبعة واحد عشر والخمسة
ومسطح الثاني والثالث خمسة وخمسون فضربناه في اربعة فحصل اصغر المتحابين ٢٢٠ ثم زدنا
الثاني والثالث على خمسة وخمسين فحصل احد وسبعون فضربناه في اربعة فحصل اعظم
المتحابين ٢٨٤ وهذان اثنان متحابين وفيها كفاية للطالب بسم الله الرحمن الرحيم

علم موسيقى يبحث عن احوال النغم من حيث انها ملذة ومخترعه فيثاغورس زعم انه
استفاد من مشكوة النبوة ويقال وجده بالرصد الروحاني لافلاك والكواكب فجرى كانها
نغمات لم يسمع الذ منها ولما كان السماع مباحا عند المحققين فلذا بان في هذا العلم شرعا
ولا يكتنه حقيقة الامر ثمرات استماله الخلقة ويرى ويقال لم يعد ابن سينا معلما لانه لم يستعمله
ثم ان القدماء قسموه الى ثلثة علوم **اولها علم التاليف** يبحث فيه عن نسب النغم والتقدم
والتاليف مصطلحاته فالنغمة صوت لابث زمانا والنقرة مبدؤها والبعد مجموع نغمتين مختلفتين
بالحدة والثقل والجمع مجموع نغمات مختلفة بها واللحن تركيبها على كيفية ملائمة **حكمة**

حكمة سبب الحدة في الوتر القصر والدقة والتوتير والثقل الطول والغلظ والارخاء اما في
المنفوخ فالحدة لضيق التجويف والمنافذ وقرب المنفذ من الفم وشدة الدفع والثقل لاضدادها
والنسبة بين النغمتين بزعمهم كالنسبة بين الوترين طولا وبين المنفذين مسقة
بشرط مساواة الاسباب الباقية ولذا يقال نغمة النصف لضعف النغمة **حكمة**
لكل قوة كمال يكون حصوله ملذا وعدم حصوله مع توجه النفس لادراكه مولما ولما كان كمال
القوة المميزة هو ادراك النسب كان سماع النغمات التي يسهل ادراك نسبها ملذة
ملذة وغيرها منافرة جالبة لالم نفسي وكثرة اللذة وقلتها على حسب مراتب
السهولة وكذا الالم على حسب مراتب عسر الادراك وهم يسمون النغمتين اذا سهل
ادراك نسبة احدهما الى الاخرى بالبعد المتفق والشريف واذا عسر بالبعد المنافر والمختلف
حكمة النسب المستعملة في هذه الصناعة عشر ولنمثلها بخط اب القائم مقام الوتر
المقسوم بثمانية وساطيم متساوية فان ادراك النسب في الوتر اسهل على المبتدى بعد
ما تقرر ان نسبة النغمتين كنسبة الوترين بشرط مساواة الخرق والثخن والقرع فنقول
النسب الجنس هي نسبة اربعة امثال كنغمتي اه ثم ثلثة امثال كنغمتي از ثم مثلين كنغمتي
اح وهذه الثلث تسمى النسب الكبار ثم مثل ونصف كنغمتي حز ثم مثل وثلث
كنغمتي زه وتسمى هاتان النسبتان بالاوساط ثم مثل وربع كنغمتي ه و ثم مثل وخمس

كنغمتي و د ثم ثمانية وستين كنغمتي ز ح ثم ثمانية وسبعين كنغمتي ح ط ثم ثمانية وثمانين كنغمتي ط ي
وتسمى هذه الخمس بالنسب الصغار ووجه الحصر ان نسبة تحت الاثمان وما فوقها فاحشة
التفاوت مانعة الالتيام بين النغمتين والاثمان والتسع وما تحتها قليلة التفاوت
حتى يفوت الحس ادراكه فيظن ان النغمتين متساويتان **حكمة** اسهل الحس
ادراكا ما كان تفاوت طرفيه ثمانية اضعافها بالفعل وهي نسبة المثلين فان ادرك ان
هذا النصف ذاكي في غاية السهولة ثم ما كان التفاوت كاحد طرفيه بالقوة بان يضعف التفاوت
مرة فيكون كاضعافها كالمثل والنصف او مرتين كالمثل والثلث وهكذا الى ست مرات
كالمثل والثمن وكلما زادت مرات التضعيف قل الشرف وما بان يضعف اضعفها فيساوي
التفاوت اما مرة كثلثة امثال او مرتين كاربعة امثال في النسب وزعموا ان قرعات
النبض كالنغمات وقال ابن سينا المحسوس في النبض خمس منها فقط وهي نسبة
ثلثة امثال والمثلين والمثل والنصف والمثل والثلث والمثل والربع ولا يوجد في
النبض ما فوق ثلثة امثال فان اتفق الزايد في اللحن الى هذا التفاوت العظيم متعذر للحس
ما تحت المثل والربع او جعل السمع الطف من اللمس وقال ابن سينا انا استعظم ضبط
هذه النسب باللمس وسهله على من اعتنى بعلم الموسيقى وعلمه وكان ذكي الحس لطيف
الخيال **ثانيها علم الايقاع** بحث عن الازمنة المتخللة بين النقرات فنقول من الواجب

اللمس

من الواجب فيها الاعتدال فان افراط القصر يفسد النغمات اذ لا بد لارتسامها في السامعة من لبث
فاذا اوردت الثانية قبل ارتسام الاولى بطلت وهذا يسمى تهزيرا وافراط الطول يستلزم
الانقطاع بينها فيرد الثانية على السامعة بعد اضمحلال الاولى عنها فلا يقع التاليف وهذا
يسمى منقطعا ويقع اقل زمن يمكن ان يقع بين نقرتين يسمى زمان ا وضعفه زمان ب
وثلثة امثاله زمان ج والاربعة زمان د والخمسة زمان ه وما زاد فمنقطع وزمان ج
ميزان الاعتدال ثم ان كانت الازمنة متساوية فالايقاع خرج فان كانت ا فسريع الهزج
او ب فخفيف الهزج او ج فخفيف ثقيل الهزج او د فثقيل الهزج وان تفاضلت
فربما افضلها الحافظ للدور وما كان اعظم ازمنة فاصلة بين الدورين **حكمة**
تكلف الحذاق لتطبيق النبض بالنغمات فالعظم كالجهر والصغر كالخفي والصلابة كالحزق واللين
كالارخاء والقوة لنظير الحدة والضعف لنظير الثقل وهذا عند الاطباء وزعم الالى يونان بالعكس
والتواتر كالتهزير والتفاوت كالانقطاع والانتظام كالملذ وعدمه كالمنافر والنبض الموجي
كالمزمار وغيره كالاوتار **حكمة** الغناء اقسام مختلفة فيها باختلاف القرون والاقاليم وكل
قسم شعب وتمايزها متعذر على من لم يستعملها والاصول عند الحكماء اثنا عشر عشاق
وبوسليك ونوى وهي اقدم ما استخرجه فيثاغورس ويقال سمي بوسليك باسم غلام كان
يتغنى به ومن خواص هذه الثلثة التشجيع فتناسب اهل السلاح ثم راست واصفهان

والواثق المنسوب الى والد ابي الفضل بن عراق صاحب شكل المغني وهذه الثلثة موفقة مناسبة
للامزجة المعتدلة والاقاليم الثالث والرابع ثم حسيني وحجاز وزنكوله والزير الكبير والزير الصغير
ودرهاوي منسوب الى رهاوية بجزيرة الروم اخترعه فيثاغورس لما ليلة من ... حسن خفيف
مليح نزلت عليه وهذه الستة مرققة الروح جالبة الحزن والبكاء ولكل منها وقت كالصبح
للرهاوي والطلوع للحسيني والضحى للراست والضحى للبوسليك والظهر للعشاق وما بعدها
للحجاز والعصر للعراق ثامنها علم صناعة الآلات ذكره شارح التلويحات علما من علوم فروع
الرياضي وذكرناه هنا استطرادا ثم الالات نوعان اما متعددة كالاوتار والالات المجوفة
والدف واما المنفوخة بنفس حيواني كالخنج والقصب او بغيره كالارغنون قالوا فصاحب
الغاب لعله الخنج والقصب وهو الفاعل للنغم الموجبة للانفعالات النفسانية قلت
وظهر بهذا سر الحديث المرفوع سماع الجنة من اجام قصب اللؤلؤ الرطب بين يدي ...
قال السيوطي صحيح الاسناد وعادتهم على البحث عن الوجود وتركنا سواه على مقالته
وصدور النغم عن وتر واحد والكمان يمكن لكن فيه صعوبة على المبتدي وبعضهم ... الى
عشر ... اوتار وكان عند المتقدمين ذا اربعة اوتار اغلظها البم ثم المثنى ثم المثلث
ثم الزير وليقة البم اربعة وستون طاقة وفي الزير والمثلث ثمان واربعون والمثنى ست وثلثون
والزير سبع وعشرون والمتاخرون ضعفوا الاوتار فجعلوها ثمانية فان النغمة اذا صدرت عن

طاقات

عن وترين معا عظم رونقها وتكامل الالف كرفي علة التضعيف بهذه ابيات لا ينبغي القاء الفكر فيها
خاتمة ذكر اخوان الصفا في رسائلهم ان الصوت الحاد الجاري يسخن المزاج ويلطف الاخلاط الغليظة وان اشتد
حرك الروح وحلل الغليظ مبرد ومرطب والمعتدل الحافظ كان مزاج على حاله هذا واستغفر الله العلي العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم علم الاسطرنوميا يعرف به تركيب الافلاك وكمياتها وكانها
بالبراهين وهو علم شريف مبسوط طويل لا يكتنه تحت الافهام الا المهندسين ولنا فيه كتاب
جليل القدر سميناه باغاسطن ولكن لم نجد من يفهمه فضلا عن من يستحسنه ولما لم يمكن اختصاره
في هذا المختصر فلنكتف بقواعد تخمينية قريبة الى الفهم من رصد الشمس ليعرف الناظر كيف رصد الكواكب
قاعدة لمعرفة ... يؤخذ بالاسطرلاب اعلى الارتفاع وادناه للكوكب ابدي الظهور فيطرح نصف
تفاضلهما من اعلاهما فالباقي عرض البلد ثم يطرح اذا ارتفاعات الشمس في السنة من تمام عرض
فالباقي الميل الاعظم ثم يضرب جيب بعد كل درجة على منطقة البروج في جيب الميل الكلي
ويحط فالحاصل جيب ميلها ولهذا الوجه يحصل ميل سائر درجات المنطقة ثم اذا اردت معرفة
تقويمها فخذ ارتفاعها بنصف النهار فان كانت في جنوب المعدل فاطرح ارتفاعها من تمام عرض
البلد او شمالية فاطرح تمامه من ارتفاعها فالباقي ميل درجة تقويمها ومعرفة البروج ... الارباع
العضوية سهل ان صنعت كرة مخطوطة بالمعدل والمنطقة المقسومة بدرجات البروج وجعلت
عليها حلقة مقسومة بثلثمائة وستين جزءا تقوم مقام نصف النهار سهل معرفة تقويم الشمس بعد

معرفة ارتفاعهما اذا فرضت قطب الكرة بقدر عرض البلد وهذا الكلام اذا لم يوصف ذات الحلق وان وجدت
فكان الصيد في جوف الفرا كما سيجيء ثم تعرف الزمان بين مفارقة الشمس نقطة من البروج وعودها
اليها وهو السنة الشمسية الحقيقية وقد وجدها المحققون ثلثمائة وخمسة وستين يوما
وخمس ساعات وتسعا واربعين دقيقة واذا قسم الدور على هذا الزمان خرج حركة وسط الشمس
في اليوم بليلته تسع وخمسين دقيقة وثماني ثوان وعشرين ثالثة ويعرف منه حركته في
السنين والشهور والساعات **قاعدة لمعرفة موضع اوجها** يرصد حلول الشمس ثلث نقاط
من المنطقة ويحفظ الزمان ما بينها وقد وجدت بالتقريب من اول السرطان الى اول الميزان
ثلثة وتسعين يوما وعشر ساعات ومنه الى اول الجدي تسعا وثمانين يوما وخمس عشرة ساعة
فلنرسم الشكل التاسع من المقالة الثالثة من المجسطي فليكن ا ب ج د فلك البروج على
مركز ه و ا ج ب د قطرا الفصول و ا رأس السرطان وقطرا ا ب د ا ح بران لما كان
الصيف اطول يكون الخارج في ربع ا ب اكثر من ربع فيكون المركز والاوج في قطعة ا ب فليكن
ز مركز الخارج و ه ز ح القطر المار بمركزي العالم والخارج ونرسم على ز بابعاد شتى دائرة ح
ط ك ل من الخارج ونخرج ه س ع موازيا لا ج و ف ص ق موازيا ا ب ونخرج من
ط عمود ط ش ت على ه ع و ن ع عمود ح ث ج على ف ص فقوس ط ه
وسط سير الشمس في الصيف ص ب ه و ح ك سيرها في الخريف في ح و جموعها ق ف ا ل ه

ق ف ا ل ه فقوس ا ط ه ل ع اي زيادة ط ح ك ل على النصف الدور ما ل ه وقوس ط ه
جيبها وهو خط ق ه ويكون ب ت نقط فاذا طرحنا قوس ط ه في وهو ص ه ب ت من
قوس ط ح ه بقي قوس ف ح ض الخ جيبه الخ وهو خط ق ه د واذا جمعنا مربع ق ه د
وهو ع ح مربع ق ه وهو ح ن حصل ح ز مربع له وهو مربع ز ه جذره النظ درجتان
تقريبا وهو ما بين المركزين وقد برهنوا على ان اوتار زوايا المثلث تتناسب بتناسب
جيوبها ففي مثلث ق ه ز نسبة ق ه الى ز ه كنسبة جيب زاوية ه الى جيب زاوية ق ه
والمجهول هو الوسط الثاني فاذا ضربنا ق ه د في جيب زاوية ق ه القائمة اي اخذناه منحطا
وقسمناه على ز ه خرج المجهول او ك قوس ه و ح وهو بعد الاوج عن اول السرطان في
وسط مدة الرصد وهي الثالثة بعد ثلثين ومائتين والف من الهجرة **قاعدة لضبط**
حركة مركزها نرسم الشكل العشرين من هذه المقالة فليكن دائرة ا ب ج فلك البروج على
مركز د و ا د ج الخارج على مركز ط و ا ط ج قطرها المشترك و ب رأس السرطان
والنهار د سط د ونخرج ط ح عمودا على د ب فنقول في مثلث د ط ح زاوية ح
تكون ح جيبه د ك وزاوية ط تامها قائمة اي التسعين ح و د ط بانها
المركزين ما بالتقريب ولما كان نسبة د ط الى ط ك كنسبة جيب القائمة الى جيب
زاوية د فيكون ط ح معلوما وهو ولما كان في مثلث ط ح د نسبة ط د الى اعني

ستين الى طه كنسبة جيب القائمة اعني ستين الى جيب زاوية د فجيبها معلوم وهو ناتج
قوس ما ب وهو فضل قوس التقويم على قوس الوسط عند حلول الشمس اول السرطان فيكون
قوس و ط حينئذ ـ الطح وقوس مركزها ما الحق له **قاعدة لمعرفة تعديل المركز**
فليكن المطلوب مثلا تعديل ثلثين درجة فلنفرض الشكل على ما اناه نخرج العمود من نقطة د على
خط ر ط لعدا فواجه الى ح فنقول في مثلث ط د ح زاوية ط ثلثون لانها مساوية
لزاوية ا ط د المركز وزاوية د تمامها من القائمة ستون ولما كان نسبة د ط وهو
الى د ح كنسبة جيب القائمة اعني ستين الى جيب زاوية ط وهو ل فاذا ضرب
في ... منحطا فد ح معلوم وهو ... ولما كان نسبة د ط الى ط ح كنسبة جيب القائمة
الى جيب زاوية د وهو ناتج فط ح معلوم من ضرب ... في ناتج منحطا وهو ... فمجموع فرد ح
يكون ... واذا جمعنا مربع د ح وهو ... بمربع د ح وهو ... فبالعروس يكون
جذر المجموع خط ا د فهو ... ولما كان في مثلث د ح ا نسبة د ا الى جيب
القائمة كنسبة ح د الى جيب زاوية ا فاذا قسم ح د على د ا منحطا خرج جيب زاوية
ا التعديلية ... قوس ... وهو المطلوب **قاعدة ذات الحلق** هي اشرف الالات الرصدية يعرف
بها تقويم الكواكب وعرضه وعملها ان تمام حلقتين متقاطعين على قوائم احدهما كمنطقة
البروج والاخرى كالمارة بالاقطار الاربعة وتحاب في موضع قطبي البروج من الحلقة وتدير

وتدير اسطوانتين نافذتين الى داخلها وخارجها وتركب لها حلقتين ماستين للحلقتين احدهما فارقه
والاخرى داخلة وهما كدائرتي العرض وتحاب للداخلة قطرا وتركب على وسط قطرها عضادتين كعضادة
الاسطرلاب بثقبتين وفرس وتحاب في موضع قطبي المعدل من الحلقة ... مسمارين خارجين وتركب لها
حلقة محيطة تدور الحلق داخلها وهي كنصف النهار فتنصبها في سطح نصف النهار وترفع القطب كعرض
البلد بعد ان تقسم حلقة البروج والعرضية الداخلة ونصف النهار بثلثمائة وستين درجة وكسورها
ولذا قيل لا يجاب قطر الحلق اقل من ثلثة اذرع ثم اذا اردت موضع الشمس ادرت دائرة
البروج حتى تظلل باطنها ويقع شعاع الشمس على ... فيهما ثم ادرت العرضية الخارجة حتى تظلل باطنها
فموضع تقاطعهما تقويم الشمس ثم اذا اردت موضع القمر نهارا حفظت موضع الشمس على وضعها
وادرت العرضية الداخلة نحو القمر الى ان تبصره من ثقبتي العضادتين فموضع تقاطع الدائرتين
تقويم القمر وما بين العضادتين والبروج من اجزاء العرضية الصغيرة عرضه ثم اذا اردت موضع
احد الثوابت او المتحيرة ليلا عرفته بقياس القمر كما عرفت القمر بقياس الشمس ثم لك ان
تعرف بعض الكواكب بقياس بعضها بلا حاجة الى الشمس والقمر ولذلك قد يرسم بعض الثوابت
في سطح دائرة البروج **قاعدة ذات الثقبتين** التي يعرف بها قطر الكوكب وهي مسطرة مستطيلة
يقسم الخط المنصف طولها باقسام متساوية دقيقة ويركب على الخط هدفتان كهدفتي الاسطرلاب
احدهما كثقبة ضيقة والاخرى تتحرك على الخط المستقيم واسعة الثقب بقدر احد اجزاء المسطرة

فاذا اردت الرصد اخذتها على كفك ونظرت من الضيقة وحركت الواسعة الى ان ترى الكوكب بالبا
للثقبتين فما كان بين الهدفتين من اقسام الخط المقسم اجزاء حقيقية فاذا جمعت مربعها ومربع جزء
واخذت جذر المجموع وقسمت الستين عليه فالخارج قطر الكوكب من اجزاء فلك البروج في الدقائق
والثواني والثوالث **خاتمة** لعلك عرفت بالانموذج الذي ذكرناه من هذا العلم ان مدار الرصد
هو علم الهندسة صاحب البراهين اليقينية وليس كما قد زعم بعض المتكايسين ان الهيئة
خرافات ومجازفات ولا كما يظن العوام بل الخواص ايضا من ان الرصد لا يمكن الا بمجاورة رفيعة
تقارب السماء فيتعجب اصحاب من الراصدين كيف جاوزوا الحس تدبيرهم الزمهرير فيقول
اعلمهم بالحكمة بل العجب من ذلك دخولهم كرة النار بنوائب الحياب وهذا الكلام جهل شنيع
والحمد لله على ما علم **الباب السابع في علوم الحكمة الرياضية الفروع** وهي ستة وعشرون

بسم الله الرحمن الرحيم **علم الحساب** علم يعرف به عدد مجهول من عدد معلوم
وفنونه شائعة لا ضرورة الى ايرادها فلنكتف من فنونه بعقد العقود زعم الاذكياء
انه علم مستقل وليس بوجه وهو ماثور عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يعقد التسبيح رواه ابو داود والترمذي والنسائي والحاكم والناس مختلفون فيه
والذي يحضرني الآن ان قبض الخنصر واحد والبنصر معه اثنان والوسطى معهما ثلثة ثم رفع الخنصر
فقط اربعة والبنصر معها خمسة ووضع البنصر فقط ستة ثم وضع الخنصر فقط على البد موضع

البد موضع من الكف سبعة والبنصر معها ثمانية والوسطى معهما تسعة ثم العشرة لعقد راس المسبحة
بخط بطن المفصل الاعلى للابهام والعشرون ادخال راس الابهام فيما بين اصل المسبحة والوسطى
والثلثون تلاصق باطني الانملتين والاربعون وضع انملة الابهام على ظهر اوسط مفاصل
المسبحة والخمسون جاب الابهام كانها راكعة كجانب الكف والستون وضع راس المسبحة على اصل
ظفر الابهام والسبعون وضع راسها على ظهر اصل الابهام والثمانون وضع راسها على جنب
راس الابهام والتسعون وضع راسها بين اصلها واصل الابهام حلقة ضيقة وعن ابي موسى
الاشعري قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وعقد تسعين كذا في غنية الطالبين
وهذا الكل في اليد اليمنى اما المآت والالوف ففي اليد اليسرى على قياس ما ذكر من الاحاد والعشرات
فجملة العقود عشرة الاف الا واحدا

بسم الله الرحمن الرحيم **علم حساب النجوم**
هو المحرر المستعمل عند المتاخرين لان الحاجة اليه انما هي في صناعة الجداول والزيجات
فانقرض بانقراضها **حكمة** يوضع لكل ستين من الجداول المبسوط واحد ويسمى مرفوعا
مرة ولكل ستين من المرفوع مرة واحد ويسمى مرفوعا مرتين وهلم جرا ويقسم الواحد
من المبسوط المسمى بالدرجة بستين دقيقة وكل دقيقة الى ستين ثانية وكل ثانية
الى ستين ثالثة وهلم جرا **حكمة** يجب ان يرسم المحاسب التبعيد الى جنب الدرج
مقومات الطول والعرض بستين بيتا ويرسم على راسه ويمينه الاعداد الى ستين ويضع

في البيوت حواصل الضرب برقمين مرفوع ومبسوط ويسمى الجدول الستيني ولضعفه كاف على هيئة المثلث
حكاية يرسم للضرب جدول كالقبر الهندي الا ان اليسار على عكسه والعدد المكتوب على اليمين غير معكوس
ويوضع حواصل الضرب من الجدول الستيني فيوضع المرفوع في المثلث الايمن والمبسوط في الايسر
ويبدء بالجمع من البيت الذي على الاسفل ويوضع لكل ستين واحد حكاية يرسم للقسمة جدول
كالقسمة الهندية الا ان المقسوم عليه يوضع في اليمنة ويطلب من احد جانبي الستيني عدد يكون
حاصل ضربه في المقسوم عليه اكثر ما يمكن طرحه عما يحاذيه من المقسوم ويمينه ثم ينقل المقسوم عليه حكاية
اما معرفة جنس حاصل الضرب وخارج القسمة فنتخذ للدرجة صفرا ولكل من الدقائق والمرفوع واحدا
ولما بعدهما من النوازل والصواعد سميه ثم ان كان المضروبان في جانب واحد من الدرجة في الصعود او النزول
فاجمع السميين فالحاصل هو سمي المجموع في جانب الصعود او النزول وان اختلفا فاسقط الاقل من الاكثر
فالحاصل هو سمي الباقي في الطرف الاكثر فظهر بهذا ان حاصل ضرب الدرجة في اي جنس هو
ذلك الجنس وفي القسمة تأخذ تفاضل السميين ان كانا في جانب واحد وتجمعهما ان كانا
في جانبين ليحصل سمي مرتبة الخارج من جانب الصعود ان كان جنس المقسوم فوق جنس المقسوم عليه
ومن جانب النزول ان كان بالعكس حكاية المراتب التي سميها زوج فهي مجذور تنقط
فوقها على الجدول ثم تصفح في قطر الستيني بتبا يمكن طرحه مما فيه من المرتبة التي فوق العلامة الاولى
او منها ومما على يمينها وتأخذ العدد الموضوع بحياله فوق العلامة وتحتها وتمام الطرح ثم تنقل مضعف

مضعف العدد الى اليسار بمرتبة وتذر خارج بالمضعف في الستيني وتطلب عددا اذا وضعته فوق العلامة
الثانية وتحتها على يسار المضعف المنقول امكن طرح حاصل ضربه في مجموع السطرين اعني
ما يحاذي العلامة ويمينها وهلم الى ان تنقطع الكسور ان كان منطقا او يبقى منها ما لا يعتبر به
ان كان اصم ومرتبة الجذر سمي نصف مرتبة المجذور والله اسرع الحاسبين
بسم الله الرحمن الرحيم علم الريافة ويسمى علم استنباط المياه ونقل المياه
اعتبره شارح التلويح علما مستقلا وادرجه المتأخرون في الحساب حكاية تريد ان
تعرف الارض التي يجري عليها ماء القناة فتقف على رأس البير الاول وضع عضادتي
الاسطرلاب على خط المشرق والمغرب ويأخذ صاحب خشبة طولها كمجموع عمق البير وقامة متبك
ذاهبا الى تلك الارض فاذا ابصرت رأس الخشبة من ثقبتي العضادة فموقف الرجل هو
المطلوب وحيث كان ارتفاعها مساويا لخط البصر كان الجريان سهلا فان لم تبصر الارض
فاعمل بالليل واجعل رأسها مشعلا حكاية لعلك تتوقف في ما ذكر حال الجدول والسواقي
اذا قلنا ان الكلام في سوق الماء ان يكون ارتفاع البصر عن سطح الماء كطول الخشبة
ولكن هذا العمل في المياه الضعيفة واما النهر الذي يشتد جريانه فقد جرت العادة لصعوده سهما
اذا بورت مذاهبه ثم سد وهذا ابلق حكاية اذا اردت ان تخرج الماء من البير الى وجه الارض
فركب انبوبتين واملأهما بالماء وليدس الطرفين ثم اجعل رأس احدهما في الماء ودس الآخر

الطرفين لينخرق الماء مجذوبا بالضرورة الخلاء ويجب ان يكون الانبوبة التي رقبة اكثر ماء من الانبوبة
الداخلة في الماء وهذا بان يكون تجويفها اوسع او اطول والضيق منهما والكبير ابدا علم

بسم الله الرحمن الرحيم **علم الهيئة** اختصر المتأخرون من المجسطي كتبا في
البراهين للاختصار والتسهيل على المتكاسلين فصار علما عليحدة ولسهولته
كثر التصانيف فيه واشهرها في بلادنا شرح الملخص للقاضي زاده الرومي وحاشيتها فارسيته
القوشجي ومن نظر في كتابنا الذي سميناه سر السماء عرف انه فائق على الكل مع
اختصاره ولنذكر نبذة منه **حكمة** قالوا مجموع الاجسام كرة مؤلفة من كرات
متسلسلة متحدة مركزها واحد وهو مركز العالم فاعلاها المحدد ففلك الثوابت ففلك المشتري
فالمريخ فالشمس فالزهرة فعطارد فالقمر فالنار فالهواء فالماء فالارض وجاء مرفوعا
وموقوفا على الصحابة ان زهرة امراة فتنت هاروت وماروت فمسخت شهابا
وقال القاضي عياض والبيضاوي موضوع قلت لا فلعله طرق بحسنه او تصحيح بان يأول
اما بعالم المثال فان الصورة المثالية للزهرة كامراة حسناء واما بان اسم المراة
الممسوخة شبيهة يا زهرة وقد هلكت ومن زعم انها هذا الكوكب فقد اشتبه عليه والله اعلم
وكل من الفلك السيارات مركب من فلكيات متحركة بحركات مختلفة فللشمس فلكان ممثل
لانه مثال فلك البروج في الحركة والمنطقة وخارج لخروج مركزه عن مركز العالم مركوز في

ف
كتابنا سر السماء

في ثخن الممثل تماس محدبا بها على الاوج ومقعرها على الحضيض والشمس مركوزة في الخارج بحيث يماس
سطحها سطحيه كلؤلؤة في الحلقة والزهرة ممثل وخارج وتدوير مركوز في الخارج كالشمس في
خارجها والكوكب مركوز في طرف من التدوير ولعطارد ممثل وخارجان يسمى اعظمهما المدير
وتدوير وللقمر ممثل ومائل في جوفه يميل منطقته عن البروج وخارج في ثخن المائل وتدوير
حكمة قد صرح غير واحد من محققي الحكماء بان الغرض مما ذكر هو ضبط حركات الكواكب
مع نفي ما زاد على الحاجة استحسانا ولا منع عن ان ينضبط على وجه غير ما ذكر من هيئة
الافلاك ولكن القائل بان الكواكب خارقة للافلاك لا يمكن له ضبط سير الكواكب قطعا
ولا استخراج الخسوفات والكسوفات فاحفظه وبهذا يندفع كثير من اعتراضات المتكلمين عنهم
ولكن لو هنا بحث ضروري من وجوه **احدها** قوله تعالى ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح واجيب
بانه على زعم النظار **ثانيها** ان السماء ذات الابواب بالنصوص وهذا ينافي الحركة قلت لا
فان الملائكة لا يحتاجون في نزولهم وصعودهم الى محاذاة الابواب بسرعة حركاتهم جدا بالقوة
القدسية **ثالثها** الحديث الناطق بان من كل سماء الى التي تليها مسيرة خمسمائة عام
رواه جماعة قلت كنت اقول انما استحسنوا تلك هيئتها لعدم اصابتهم الدليل على تباعدها
فاذا وجدنا الحديث فالايمان به والتسليم ثم وجدت في كلام بعض الراصدين اختلاف منظر
الكوكب الاعلى في البعد الاقرب بايدي اختلاف الكوكب الذي تحته في البعد الابعد فلو صح هذا

بالامتحان ان صدر كان دليلا على التقدم او التاخر بمسافة قليلة لا يدرك الا رصد ا
والعلم بحقيقة الامر والحديث رواه ديلمي عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ما العمت
ليلة الجمعة ليلة عرفة من السنة السادسة والثلثين وثلثمائة والف ان الافلاك التسعة
هي في ثخن سماء واحدة ساكنة تسمى سماء الدنيا وتلك الافلاك وكواكبها مركبة على
ما ثبت بالرصد من حركاتها واجرامها وابعادها عن مركز العالم واما السموات الست الباقية
فهي ساكنة فوق السماء الدنيا متباعدة بخمسمائة عام وليس فيها شيء من السيارات
والثوابت المرصودة فعلى هذا يرتفع التناقض بين الشرع والهيئة مطلقا والحمد لله على
ما الهم **حكمة** صرح المحققون من الحكماء بانه لا دليل على حصر الاجرام الفلكية فيما ذكر
في الهيئات وقدرة الله سبحانه اوسع وذكر الامام الشعراني في الفتوحات المكية عن احمد
ابن الرفاعي قال صعدت في الفوقيات الى سبعمائة الف عرش فقيل لي ارجع لا وصول
الى العرش العظيم الحاوي لجميع العروش انما ذلك خاص بمحمد صلى الله عليه وسلم **حكمة** حركات
الافلاك اما الى المغرب فللمحدد في اليوم بليلة دورة وبحركته تتحرك الافلاك كلها بحسب
الحركة اليومية وللمدير عطارد تسع وخمسون دقيقة وللممثل القمر ثلث دقائق وللشمس حركة
الجوزهر وللمائل احدى عشرة درجة وتسع دقائق واما الى المشرق فلفلك الثوابت والممثلات
تماما ثوالث ولما تتحرك الاوجات وللخارج زحل دقيقتان وللمشتري خمس وللخارج احدى وثلثون ثوالث

احدى وثلثون وللشمس والزهرة تسع وخمسون وعطارد ضعفه اما التدوير فحركة اعلاه للقمر الى
المغرب ثلث عشرة درجة واربع دقائق ولغيره الى المشرق فلزحل سبع وخمسون دقيقة
وللمشتري اربع وخمسون وللمريخ ثمان وعشرون وللزهرة سبع وثلثون وعطارد ثلث درجات
وست دقائق **حكمة** منطقة المحدد تسمى بمعدل النهار لتساوي الملوين اذا كان الشمس عليها
وقطباه قطبا العالم ومنطقة فلك الثوابت بمنطقة البروج تقاطع المعدل على نقطتي
الاعتدال الربيعي والخريفي وغاية تباعدها عنه نقطتا الانقلابين الصيفي والشتوي
فهذه النقاط الاربع تقسمها ارباعا فصولية واذا قسم كل ربع اثلاثا بنقطتين
ومرت بتلك النقاط دوائر ست عظام حصلت البروج الاثنى عشر المسماة باسماء
صور متوهمة من الكواكب الثابتة فيها وقال الشيخ الاكبر باسماء الملائكة الموكلة عليها ولد مناجاة
واحد الست مارة بالاقطاب الاربعة وتوسطها بين المنطقتين من الجانب الاقرب
هي الميل الكلي واذا مرت عظيمة بجزء من الفلك وقطبي المعدل فهي دائرة ميل الجزء
او قطبي البروج فدائرة عرضه او بسمتي الراس والقدم فدائرة ارتفاعه والعظيمة التي
قطباها سمتا ها الشمس الافق فان وقعت على المعدل فهو دائرة او على قطبيه فجراه بينهما
فما مار والقائمة للفلك بنصفين شرقي وغربي دائرة لنصف النهار وبالجنوب والشمال
اول السموات قال صاحب المواقف هذه الدوائر تحديدات اوهن من بيت العنكبوت

آ

[illegible]

واعترض عليه السيد السند وقال بل هي متخيلة تخيلا صحيحا مطابقا للواقع وينضبط بها احوال
الحركات وينكشف بها عجائب حكمة الافلاك والارض حتى تحير الوقوف عليها قائلا ربنا ما خلقت
هذا باطلا وهذه فائدة جليلة لا يلتفت الى من يزدري بها لجهله بالحقيقة انتهى مختصرا **حكمة**
نور القمر مستفاد من نور الشمس بالحدس الصائب من الاهلة والخسوف فاذا حال الارض بينهما
انخسف كلا او بعضه واذا حال القمر دونها وقت الاجتماع احتجبت عنا وهو الكسوف والانكار
الصادر في هذا الباب عن عوام المتشرعين ناش عن غفلتهم عن علم استخراج الخسوفات والكسوفات
من الحد اول وليس انكارهم مستندا الى حجة شرعية او عقلية بل كانه لما لم يحيطوا بعلمه
اما قوله تعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس فسؤالهم عن الفائدة لا العلة
فعن ابي العالية قالوا لم خلقت الاهلة فنزلت رواه ابن جرير وقول ابن عباس قالوا ما بال
الهلال يطلع دقيقا ثم يزيد ثم ينقص فنزلت ففي سنده السدي الصغير الكذاب ولو سلم فالجواب
من الاسلوب الحكيم ارشادا الى الاهم كما قاله السكاكي واما قوله عليه السلام وقد سئل عن الكسوف
اذا تجلى الله لشيء خشع له فقال الامام الغزالي لم يثبت ولو صح كان تاويله اسهل من مكابرة
امور قطعية لا تصادم اصلا من اصول الشريعة انتهى وقال صاحب الفتوحات خسوفهما
لدنيا في قول الحكماء واما قول ابن عباس الشمس على العجلة على البحر فاذا سقطت في الماء كلها
او بعضها انكسفت ففي سنده ابو عصمة كذاب بالاجماع واما فزع النبي صلى الله عليه وسلم

من الكسوف والدعاء والابتهال فيه فلعله تاييد لقول الحكماء في الكلام ان الكسوف يدل على نزول اثر
بالخاصية وان لم يكن امرا عارضا للشمس في نفسها واما كسوفها يوم موت ابراهيم ولد النبي صلى
الله عليه وسلم عاشر الشهر فخارق للعادة وقال الشيخ عبد الحق الدهلوي انما فزع لتوقعه في
يوم الحاق فخاف ان يكون مقدمة العذاب لخروجه عن المعتاد **حكمة** خط الاستواء اي كل تحت
المعدل يستوي ليله ونهاره ابدا والافق المائل يرتفع قطبه الظاهر بقدر عرض البلد
ويحط الافق كذلك واول السرطان اطول ايامه واول الجدي اقصرها وحيث العرض تمام الميل
الاعظم لا يغرب الشمس اول السرطان الا نصفها ولا يطلع اول الجدي الا نصفها وفيما زاد
لا يغرب الشمس في صميم الصيف اياما ولا تطلع في صميم الشتاء اياما وفي الافق الرحوي نصف
السنة يوم ونصفها ليل **حكمة** ترسم دائرة على ارض مستوية وتنصب على
مركزها مقياسا قائما تماما وتعلم مدخل ظله فيها قبل الزوال ومخرجه عنها بعد وتنصف
القوس المحدودة بهما وتصل بين منتصفها ومركز الدائرة فهو خط نصف النهار والظل
الذي يكون عليه في الزوال فاذا زال عنه الى المشرق اخذ زواله فهو اول وقت الظهر فاذا
صار الظل مثلي المقياس عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى ومثله عند صاحبيه بعد طرح مقدار
في الزوال عنه فهو اخر وقت الظهر **حكمة** لمعرفة سمت القبلة تقسم الدائرة
ارباعا بخط نصف النهار وخط القوم عليه عمودا يمر بمركزها وهو خط الاعتدال ثم تقسم

كل ربع تسعين جزءا فنعد من الربع الذي فيه القبلة بقدر عرض البلد مبتديا من خط الاعتدال وبقدر طوله مبتديا من خط نصف النهار ونخرج من منتهاهما خطين موازيين لخطي الاعتدال ونصف النهار فالخط الواصل بين مركز الدائرة وتقاطعهما على سمت القبلة بالتقريب بسم الله الرحمن الرحيم علم الابعاد والاجرام علم يعرف به ابعاد الافلاك عن الارض ومقادير اجرام الكواكب وهو من عجائب القدرة والكفاية تخمينا ويسمى الابعاد بنصف قطر الارض والاجرام بجرمها والموقوف اخذ بطليموس الاميال بين نقطتين طولهما واحد فوجد لدرجة من تفاوت العرضين ستة وستين ميلا وثلثي ميل فضربوها في ثلثمائة وستين فحصل اربعة وعشرون الفا وهي اميال دائرة عظيمة على الارض ولما كانت الدائرة ثلثة امثال القطر وسبعه كان نسبة كل دائرة الى قطرها كنسبة اثنين وعشرين الى سبعة فيكون بالاربعة المتناسبة قطر الارض سبعة الاف وستمائة وستة وثلثين ميلا حكمة نريد ان نذكر طريق معرفة جرم القمر فنقول انهم وجدوا مكث الخسوف في ذروة التدوير اقل منه في حضيضه فالارض اصغر من الشمس واعظم من القمر ثم رصدوا خسوفين في ذروة التدوير نصفي والوضع ما دبر والوضع مط في ربع قطر القمر ثمانية وثلاثين ولما كان عرض الخسوف النصفي لنصف قطر الظل فهو عشر اصبعا ونصف على ان قطر القمر اثنى عشر اصبعا ثم رصدوا خسوفين في حضيضه نصفي ... فوجدوا نصف قطر الظل ستة عشر اصبعا

ستة عشر اصبعا وثلثا فعلم ان الظل اذا انحط بقدر قطر التدوير زاد في نصف قطر الظل خمسة اسداس اصبع ولما كان قطر التدوير بالرصد عشر درجات ونصفا على ان قطر الممثل ستون فمن ذروة التدوير الى مركز الارض ستون وعشر ونصف وهو سهم المخروط بينهما ولما زاد في نصف قطر الظل خمسة اسداس اذا انحط الظل عشرا ونصفا كان الزيادة عند قاعدة المخروط خمس اصابع تقريبا بالقياس البرهاني على ان نسب الزيادات على نسب الانحطاطات فاذا زيدت خمس اصابع على اصابع نصف قطر الظل في الذروة حصل نصف قطر القاعدة عشرون اصبعا ونصف وهو نصف قطر الارض فيكون قطرها اربعين اصبعا على ان قطر القمر اثنى عشر فقطرها ثلثة امثال قطره وسدس ونصف واخذ بطليموس ثلثة امثال وخمسين فمكعب قطر القمر واحد ومكعب قطرها تسع وثلثون وربع فالارض تسع وثلثون مثلا وربع للقمر حكمة واما معرفة بعد القمر فنقول قدر اختلاف قطر القمر بالرصد اثنين وثلثين دقيقة من اجزاء محيط الممثل معلوم فنسبة قطر القمر الى قطره معلوم فنسبة قطر الارض الى قطر الممثل معلوم وهو با كواحد من ستين فبعد الذروة من مركز العالم ستون وارباع وربع على ان نصف قطر الارض واحد ولما كان بين مركزي العالم والممثل بالرصد عشر درجات وثلثا على ان قطر الممثل ستون فنخرج المتمم ضعفها وهو عشرون وثلثان فاذا طرحناه من ستين وطرحنا نصف قطر التدوير منه ايضا بقي اقرب ابعاد القمر الى ...

وثلثين وسبعا على ان لنصف قطر الارض واحد وهو بالاميال مائة الف واثنان وثلثون الف
وثمانية وخمسون ميلا فهذا انموذج من هذا العلم **حكمة** اما اجرام الكواكب فجرم عطارد
جزء من اثنين وعشرين الف من الارض والزهرة جزء من ستة وثلثين من الارض والشمس مائة
وستون ١٦٦ مثلا للارض والمريخ مثل الارض ونصفها والمشتري اثنان وثمانون مثلا لها
وزحل ستة وتسعون مثلا لها واعظم الثوابت ثمانية وثمانون مثلا لها واصغرها عشرة
امثالها واما اعظم ابعادها فلعطارد مائة واربعة وستون مثلا لنصف قطر الارض وللزهرة
الف ومائة وستون وللشمس الف ومائتان وستون وللمريخ ثمانية آلاف وثمان مائة وعشرون
وللمشتري اربعة عشر الفا ومائتان وستة وخمسون ولزحل ستة عشر الفا وتسعمائة
وثلث وستون وهو بعد الثوابت بالتقريب واذا ضربت هذه المقادير في فراسخ لنصف قطر الارض
وهي الف ومائتان وثمانية وسبعون بالتقريب حصلت فراسخ ابعاد الكواكب عن مركز الارض واذا
طرح عنه اى حاصل فراسخ لنصف قطر الارض يبقى ابعادها عن سطح الارض والكل مبني على ما
ادرك والعلم عند علام الغيوب جلت قدرته بسم الله الرحمن الرحيم

علم الثوابت ادرج المتأخرون علما وهو كثير المؤنة قليل الجدوى والمحصل انهم رصدوا
بالة تسمى ذات الحلق الفا واثنين وعشرين كوكبا من الثوابت ودونوا تقاويمها وعروضها في
الجداول وضبطوها في ثمانية واربعين صورة موهومة وان الاحكاميين حقيقية لترتب الاحكام

ستة

٩٦

المناسبة عليها فاثنتا عشرة منها على المنطقة للبروج واحدى وعشرون في شمالها وخمس عشرة
في جنوبها وجعلوا لها ستة اقدار والتفاوت بينها لابد من اجرام لا القرط كما توهم فالقدر الثاني
خمسة اسداس الاول والثالث اربعة اسداس الاول والرابع ثلثة اسداس الاول والخامس سدسا الاول
والسادس سدس الاول ولكل قدر اعظم واوسط واصغر وتفاوتها تبلغ سدس الاول واعظم
القدر الاول الشعرى اليمانية والمجرة نجوم ثوابت صغار متشابكة وعن ابن عباس قال المجرة باب
السماء الذي تنشق منه رواه ابو الشيخ وعن معاذ مرفوعا المجرة التي في السماء من عرق الافعى التي
تحت العرش رواه الطبراني وهو موضوع وهذا جدول بعض الثوابت الاسطرلابية مع طولها اول غرة ٧

الكواكب	الطول	العرض	القدر والمزاج	الكواكب	الطول	العرض	القدر والمزاج
عين الثور	ـ د نه	نه	ا ج	النسر الواقع	ط لح نط	سه ٥	ا ش
قلب الاسد	د لو نر	٤ ط	ا ش	كف الخضيب	اح اه	ن مح	ح ش
السماك الاعزل	و كالد	ـ ط	ا ح	العيوق	ـ كر	الـ مد	ا ش
الشعرى اليمانية	ح ما ح	لط لـ	ا ح	قلب العقرب	ح دم	ى لـ	ـ ح

بسم الله الرحمن الرحيم **علم جغرافيا** هو العلم بالاقاليم وبلدها والجبال والانهار
والبحار فنقول القوس الواقعة من نصف دائرة النهار بين البلد وخط الاستواء تسمى عرضه وهي
مساوية لارتفاع القطب الظاهر والقوس الواقعة من خط الاستواء بين نصف نهار البلد ونصف
نهار الجزائر الستة المسماة بالخالدات وهي في بحر المغرب كانوا يسكنونها بالخلد فغمرها البحر ثم

معمورة في الماء المنكشف منها ربع يسمى بالربع المسكون تحت خط الاستواء واقوى آفاقه داخل الجزائر التي تسمى الخالدات في القديم واليوم ساحل بحر المغرب وبينهما عشر درجات والجنوبي من خط الاستواء عند الجمهور وعند بطليموس عمارة قليلة في الجنوب عنه بقدر ست عشرة درجات والشرقي كنكدز موضع قبة بلاد الهند ومنها الى الجزائر نصف الدور ويسمى حينئذ الارض ست وستون درجة والعمارة فيما بين الاطراف الاربعة قليلة والحكماء حين حاولوا ضبط الاماكن واحوالها وامزجتها قسموا موضع المعمور منه بخطوط موازية لخط الاستواء بسبعة اقسام تسمى الاقاليم بحيث يتفاوت اطول النهار في مبادئها بنصف ساعة فاقرب الى الاستواء اوسع عرضا واطولها حكمة هذا جدول الاقاليم مع عرض اولها واطول نهارها وبعض البلاد المشهورة باطوالها وعروضها

اقليم اول	عرضه م	نهاره يح	ماجوج من الصين	قلو ٤	الد ٤	خامس	عرضه نه	نهاره يه يح
سبا بلقيس	ع ٤	ىد ٤	ثالث	عرضه ل	نهاره يح	بردع	فح ٤	م ل
قاندار من ساحل الهند	قـ ٤	ىط ك	مصر	ىح ل	ل ك	بخارا	ص ل	لط ن
صورت	قى ن	ك ٥	بيت المقدس	سو ل	٧ ن	ختن	قر ٤	ض ل
حيدراباد	قيـ ٤	نر مه	ملتان	قو ل	الط م	سادس	عرضه مو	نهاره يح
خانجو من الصين	قسه ٤	بد ٤	دهلي	قىد ح	لح ل	اصطنبل	نط ن	مه ٤
ثاني	عرضه كد	نهاره يج	رابع	عرضه لو	نهاره يه	باب الابواب	فه ٤	مو ٤
مكة معظمه	عر ـ	كا م	موصل	عر ٤	لو ن	خان بالغ	قكط ٤	مو ٤
مدينه مشرفه	عه ك	الد ن	هرات	صد ك	لد ل	سابع	عرضه مج	نهاره يح
			بلخ	قا ٤	لو ما	بلغار	صه ٤	نط ل
لكهنو	قيد ح	الو لـ	قشمير	قح م	له ٤	ياجوج ماجوج	لا يعرف	طوله وعرضه

حكمة نطق الشرع بان الارض سبع وفسرت بالطبقات المتلاصقة وهو المطابق لما ثبت بالرصد من خسوف القمر في الاستقبالات وكذلك الخبر في حديث الترمذي وغيره مرفوعا بين كل ارضين مسيرة خمسمائة عام حتى رايت قول الامام النووي انه ليس بثابت ويدل عليه حديث البخاري مرفوعا من اخذ شيئا من الارض بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع ارضين حكمة اتفقوا على ان الماء محيط بما سوى الربع المسكون ولكنهم سبحوا في الجهة الجنوبية الغربية ما امكنهم فلم يصلوا الى آخره ولم يمكنهم السير في الجهة الشرقية الشمالية ليصلوا آخره لجبال شامخة ولا يمكن للمراكب ان تسير من المغرب الى الجنوب ولا من الشمال الى المشرق لعظم الامواج الكائنة فلم يعلم احاطة البحر بالجهتين ثم في المعمور فروع منه فمنها البحر الاخضر من الجنوب الى الشمال في اقصى بلاد الصين على ورائه بلاد وفي جزائره معادن الياقوت ومنها بحر الصين والهند يتشعب الى الشمال والمغرب الى ان يبعد عن خط الاستواء مائتين وسبعين فرسخا ثم يمتد على موازاة المغرب الى ارض السودان وفيه زهاء عشرين الف جزيرة ومنها خليج البربر يتشعب من بحر الهند في صدده بربر الحبشة طوله مائة وستون فرسخا الى الشمال على غربيه كفار الحبشة وفي شرقيه مسلموهم ومنها الخليج الاحمر يتشعب من بحر الهند الى الشمال على غربيه الحبشة وفي شرقيه اليمن ورائه قلزم وفيه غرق فرعون وفيه خمس عشرة جزيرة ومنها بحر عمان يتشعب من بحر الهند الى الشمال على غربيه العرب وفي شرقيه الفارس وراسه عبادان وفيه سبع جزائر ومنها بحر

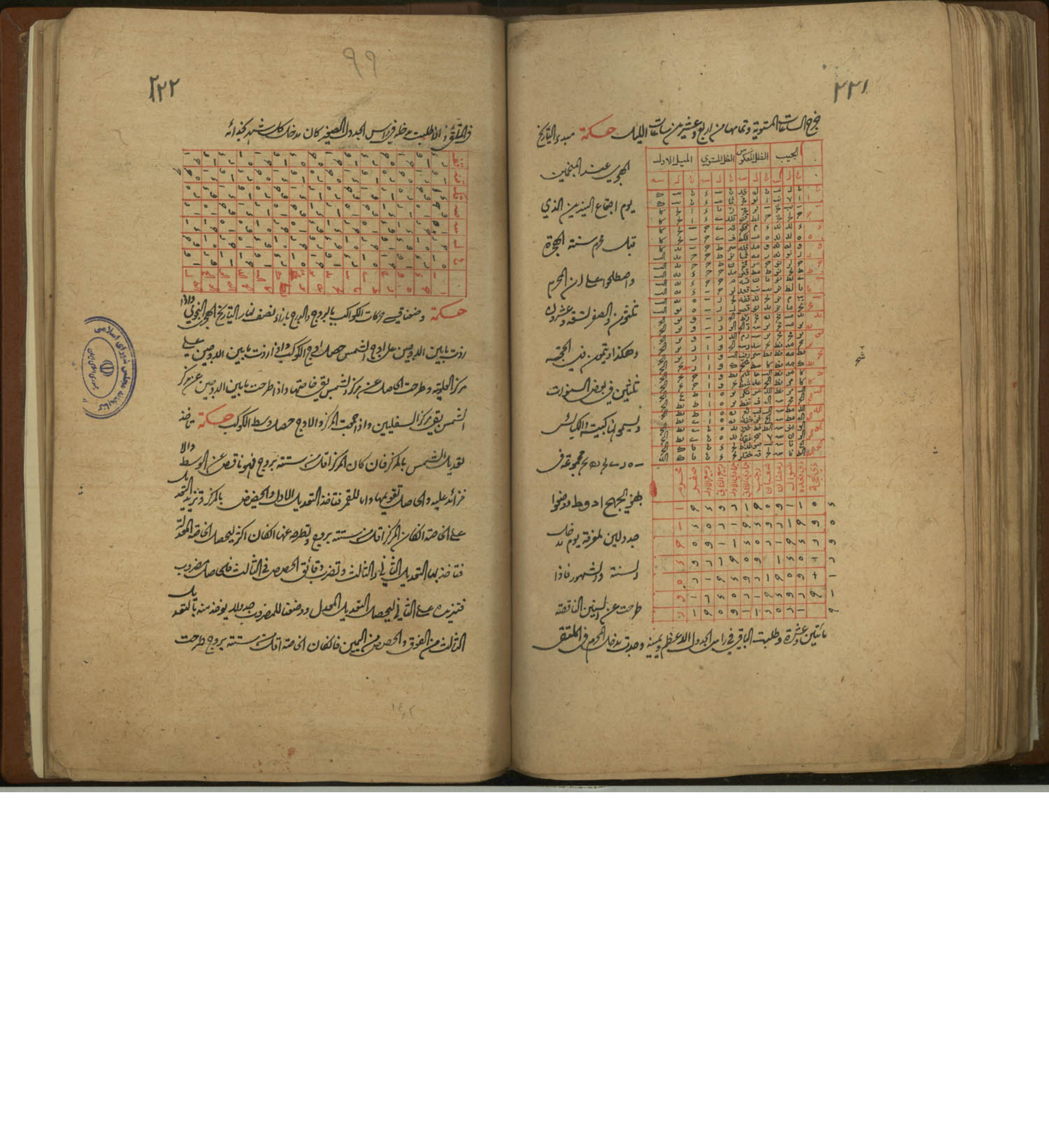
المغرب يتشعب وراء اقصى السودان ويمتد الى صدفها السوس وطنجة والاندلس ثم الى المشرق وراء جبال غير معروفة ومنها بحر الروم والشام يتشعب من بحر المغرب الى المشرق طوله الف وخمسمائة فرسخ وفيه نحو مائتين جزيرة وعلى شماله الاندلس وافرنجة والروم والصقالبة وجنوبه المغرب وافريقية ومصر وعلى ساحله عسقلان وطرابلس ومنها بحر البنطش يتشعب من بحر المغرب اذ جاوز الاندلس ويمتد من المشرق الى المغرب حتى بلغار طوله مائة فرسخ ومنها خليج بونان يتشعب من بحر الروم الى الشمال والمشرق طوله سبعون فرسخا وفيه جزائر اليونان ومنها خليج قسطنطينية يتشعب من بحر الروم الى الشمال طوله مائة وسبعون فرسخا ومنها بحر نيطس فاروس والصقالبة طوله اربعمائة وثلثون فرسخا من سواحله بلغار وفي المعمورة بحيرات غير متصلة بالمحيط واعظمها بحيرة طبرستان يقع دورها الف فرسخ وفيه سبع جزائر وركوبها خطر ثم بحيرة خوارزم ومحيطها مائة فرسخ **حكمة** قالوا الانهار زهاء مائتين واربعين منها النيل منبعه جبال بعض في الجنوب عن خط الاستواء يجري بين الشمال والمشرق الى بحر الروم ويقع بحري في بلدة دار السلام سيره شهر وشهر بالنوبة وشهرين في البوادي مسيرة علم ومنها دجلة والفرات كلاهما من جبال ارزن الروم الى الجنوب ويجتمعان عند البصرة ويصبان في بحر عمان وفي الحديث يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا رواه الترمذي ومنها نهر جيحان وسيحان من جبال

البصرة

من جبال الروم الى بحر الشام ومنها نهر جيحون من جبال بدخشان يجري بين المغرب والشمال الى بحيرة طبرستان ومنها سيحون نهر السند من جبال نواحي قشمير الى بحر الجنوب او عمان

بسم الله الرحمن الرحيم **علم الزيج** هو عظيم المنافع ولا بد منه لطالب الطب والآفاق والنجوم والسيميا والليميا والدعوات وقد الفنا في تسهيل الزيجات رسالة سميناها تحقيق التقويم واخرى سميناها تسهيل السعود من ظفر بهما عرف جلالة قدرهما **حكمة** اعلم انهم استخرجوا المقادير بقواعد اسطرلابية وضعوها في الجداول وسموه علم الزيج وهو معرب زه اي الوتر بالفارسية لان القدماء كانوا يستعملون اوتار القسي بدل جيوبها وهذا جدول الجيب والظل الاول والاقدام والاصابع والظل الاول واذا قسم جيب قوس على جيب تمامها خرج ظلها الاول او بالعكس فظلها الثاني كلاهما على ان المقياس ستون فالظل الثاني للقوس هو الظل الاول لتمامها بالاجزاء الستينية فاذا اردنا تحويل الظل الثاني الى الاقدام او الاصابع ضربناه في سبعة او اثني عشر منحطا والاول هو المراد من مطلق الظل والمطالع الجزء الاستوائية يقسم تعديل غن الاعتدال الاقرب على جيب تمام ميله منحطا ولتعديل نهار على الظل بميله في ظل عرض البلد منحطا والمطالع البلدية يزاد تعديل نهار على مطالع الاستوائية في البروج الشمالية وليطرح عنها في الجنوبية ولقوس نهار يطرح مطالعه عن مطالع نظيره بالبلد واذا قسم قوس النهار على اثني عشر

في رسالة سميناها تحقيق التقويم ورسالة اخرى سميناها تسهيل السعود



جميع الساعات المستوية وتمامها من اربع وعشرين ساعات الليل حكمة مبدء التاريخ

الهجري عند المنجمين
يوم اجتماع النيرين الذي
قبل محرم سنة الهجرة
واصطلحوا على ان المحرم
ثلثون والصفر تسعة وعشرون
وهكذا ويتمون ذي الحجة
ثلثين في بعض السنوات
ويسمونها كبيسة والكبائس
ــ ه د ــ ح ده ح مجموعة في
بهزيجيح ادوط ووضعوا
جدولين لمعرفة يوم اول
السنة والشهور فاذا
طرحت عن السنين الناقصة
مائتين وعشرة وطلبت الباقي في راس الجدول الاعظم وبمنية وجدت مدخل المحرم في الملتقى

ذلك الملتقى في الاطلبت مدخل في راس الجدول الصغير كان مدخل كل شهر تحته انه

حكمة وضعنا قسي حركات الكواكب بالبروج والدرج بازاء نصف نهار التاريخ الهجري واذا
اردت ما بين الدرجين على اوج الشمس حصل اوج الكوكب واذا اردت ما بين الدرجين على
مركز العليه وطرحت الحاصل عن مركز الشمس بقي خاصتها واذا طرحت ما بين الدرجين عن مركز
الشمس بقي مركز السفليين واذا جمعت المركز والاوج حصل وسط الكوكب حكمة يؤخذ
تعديل الشمس بالمركز فان كان المركز اقل من ستة بروج فهو ناقص عن الوسط والا
فزائد عليه والحاصل تقويمها واما للقمر فيؤخذ التعديل الاول والحيض بالمركز ويزيد التعديل
على الخاصة ان كان المركز اقل من ستة بروج وتطرحه عنها ان كان اكثر ليحصل الخاصة المعدلة
فيؤخذ بها التعديل الثاني والثالث وتضرب دقائق الحصص في الثالث فالحاصل مضروب
فتزيده على الثاني ليحصل التعديل المعدل ووضعنا للمضروب جدولا يؤخذ منه بالتعديل
الثالث من الفوق والحصص من اليمين فان كان الخاصة اقل من ستة بروج طرحت

التعديل المعدل عن الوسط والازدة عليه ليحصل التقويم واما للمتحيرة فالحال هكذا الا ان
التعديل الاول ناقص عن المركز زائد على الخاصة ان كان المركز اقل من ستة بروج وبالعكس
ان كان اكثر وان التعديل المعدل زائد على الوسط ان كانت الخاصة اقل وناقص ان كانت
اكثر والتعديل الثاني في العلويين هو التعديل المعدل ولا حاجة فيهما الى المضروب **حكمة**
وضعنا مبادي منازل القمر في جدول وهذا ظاهر واما جدول المقامات فيؤخذ منه الى حصة المعدل التي
للاقامة التي قبل الرجوع ويكون تمامها الى حصة المعدل للاقامة التي قبل الاستقامة واما جدول
النطاقات فيؤخذ منه مركز الكوكب للنطاق الاوج الثاني وخاصة للنطاق والتدوير الثاني وان
زدت على التدويري مضروب تعديله في دقائق الحصص الماخوذة بالمركز كان اوفق ويكون
تمامه مبدء النطاق الرابع واما جدول المرآة فيؤخذ منه ساعات بعد تحويل القمر او اتصاله بكوكب
عن نصف النهار بالبعد من اليمين والمبتدى فوق فان كان المطلوب تحويله فالمبتدى هو مركز تقويم
القمر في اليوم بليلة وان كان المطلوب اتصال القمر فالمبتدى هو فضل بعد احد الكوكبين
على الاخر ان كان احدهما مستقيما والاخر راجعا ومجموعهما ان كانا مستقيمين او راجعين وهذا
في النظر من المقارنة والمقابلة والتسديس والتثليث والتربيع اما التناظر فبالعكس وهو ان بعدهما
عن نقطة الانقلاب او الاعتدال واما جدول ساعات نصف النهار فادل برج الشمس من فوق
وعرض البلد من اليمين واما جدول تعديل الايام فبرج الشمس فوقه ودرجة تقويمها من يمينه

من يمينه يوخذ منه دقائق الساعات ويطرح عن ساعات بعد القمر ليحصل ساعات بعد اتصال الزوال
فان نصف النهار الذي وضع في الحركات بازائه ليطابق الزوال الاناور او الاجتماع الى هذا التقويم

حركات السيارات في السنين المبسوطة الهجرية

السنين	مركز الشمس	اوج	مركز القمر	خاصة	وسط	مركز زحل	مركز المشتري	مركز المريخ	خاصة زهرة	خاصة عطارد
عز ٧	ه ـ	ح ح	ع كا	ط لد	ع كا	ا لو	ع ه	ع لج	د ع	ع ل
غو لب	ى كا	ح ح	ع ك	د نط	ح ه	ـ ط	ا ك	ـ لج	ـ ح	ط س
لج	ى ما		ع لج	و د	ح ح	ـ كا	ـ نط	ح لد	ط يو	ى ه
لد	ى ع		ع نط	ى س	ر يو	ح ى	ح نط	ع ح	ى له	ى لد
له	ح نط		ع ى	ـ يو	ر ـ	ح لد	ى نط	ح ه	ع ح	يا لد
لو	ح ط		ع له	ا ه	و لط	ح لو	ه ع	ح يا	د س	ع د
لز	ـ لح		ع لو	يا ى	و لد	ى ح	و يو	ط يو	ـ ك	ع ل
لح	ـ يو		ا ـ	ط لح	و س	ى ك	ر يو	ح لح	لط لط	ا ك
عز لط	ـ و		ع لج	ح ح	ه لو	ه ـ	ح يو	ط لح	ه د	ـ ى
غو م	ا له		ع لد	و ح	ه ى	ه لد	ط ه	ى ى	ع يو	ـ لط
ما	ا مه		ا ع	ى لو	ه ح	ه له	ى مه	ى ى	ر له	ح ل
مب	ا ى		ع ك	ح ا	ى ط	و ر	يا لد	ى يو	ح ح	ى س
مج	ع كو	ح ح	ع يا	ا و	ى ر	و نط	ع لد	ى ك	ى يا	ه ـ
مد	ع لح	ح ح	ع ل	يا لد	و ه	ر ا	ا لح	ى ل	ه ك	ه له
مه	ع ـ		ع يح	ط لط	و لد	ر لح	ـ لح	يا ح	ع لح	و مه
مو	يا كا		ا يح	ح يو	ر لح	ر له	ح س	ه ح	ح ر	ر ر
عز مز	يا يا		ع لد	و ل	ح ا	ح ر	ى س	يا لد	ح مه	ر ل
عز مح	يا ع		ع مه	ى ل	ح ك	ح لح	ه يا	ى نط	ى له	ح يو
مط	ى نط		ا لد	ح مه	ط ط	ط ع	و ى	يا له	و ـ	ط س
ن	ى ح		ع ل	ا ك	ط لح	ط س	ر س	و ا	ا يا	س ع
نا	ط ل		ع لح	يا له	ى يو	ط له	ح ط	ع و	ح نط	ى نط
نب	ط يو		ع لح	ى لج	يا ه	و ى	ط ط	و ـ	ح لح	يا س
عز نج	ط و		ع نط	ح ع	يا لد	ى ع	ى ح	ع ع	يا و	ع ـ
عز ند	ح له		ع ى	و لج	ع لح	يا ع	يا ح	و لج	و لد	ع ل
نه	ح مه		ع لو	ه يا	ا ـ	يا يا	ع ر	ع لط	ا لح	ا مه
نو	ح ى		ع يو	ح يو	ا ك	يا لح	ا ر	ه ر	ط ا	ـ ه
نز	ر لح		ا ـ	ـ ى	ـ ط	ع ى	و ـ	ا ا	ى ى	ـ ل
نح	ر لح		ع لح	ع ط	ـ ل	ع يو	ح ه	ر يو	يا نط	ح يو
عز نط	ر ا	ح ح	ع لد	ى لد	ـ يو	ع لح	ى ه	ا ل	و ل	ى ر
غو س	و كا	ح ح	ا لد	ط ـ	ى ه	ا يا	ه ى	ر لح	ـ و ه	ه ع



اوساط الايام الناقصة

فصل في الخسوف وضعنا في الجدول ساعات بعد الاجتماع الوسيط عن نصف النهار المقدم واوساطه بالاختصار واختصرنا للحساب وجعلناه تقريبيا فقد خذ من الجدول حركة الوسط

في السنين المجموعة التامة الهجرية

في الشهور الناقصة

محرم
صفر
ربيع الاول
ربيع الثاني
جمادي الاول
جمادي الاخره
رجب
شعبان
رمضان
شوال
ذي القعده
ذي الحجة

	الساعات	مركز الشمس	خاصة القمر	حركة العرض		الساعات	مركز الشمس	خاصة القمر	حركة العرض
عرما	لج ك	— ٤	ے لح	ح نط لـ	محرم	٤ ٤	٤ ٤	٤ ٤	٤ ٤ ٤
مـ	الـ د	ا نط	ط ح	ح الو لح	صفر	سـ مد	٤ الط	٤ الو	ا ٤ م
مح	و نو	ا ح	و لح	ط ه له	ربيع الاول	ا الح	ا ٤ك	ا الـ	— ا ك
مد	له مو	٤ الـ	ه الح	ط لح لو	ربيع الثاني	لد سـ	— الـ	— بو	ح — ا
مه	٤ لد	٤ نو	ى —	ط كا م	جمادى الاولى	— نح	ح الو	ح لح	ى — ما
مو	ط لح	٤ و	— ىـ	ط الط مح	جمادى الثاني	له م	ى الو	ى ط	ه ح كا
مو	٤ ے	ما الد	٤ الـ	ے ر مو	رجب	ى الد	ه الد	ه ه	و ى ا
مح	ح ٤	ما له	ے —	ے له مط	شعبان	نو ح	و الد	و ا	ر ى مـ
مط	ما ى	ما ى	ط ىـ	ے الحـ	رمضان	ه ىـ	د الح	و الو	ح ه الـ
عزه	ے لو	ے الد	د كا	ما ا نه	شوال	٤ لو	ح الـ	د الـ	ط و —
					ذي القعدة	ر ك	ط كا	ح ٤	ے و مـ
					ذي الحجة	ك ى	ے كـ	ط لد	ما د الح

في السنين المجموعة

	الساعات	مركز الشمس	خاصة القمر	حركة العرض
س	لو ه	ح لح	د خ	— ك ٤
ك	ح ے	ى الد	— لو	ه ے نو
ل	٤ له	ا ح	ط الد	ح ا الد
م	لو ك	ط كا	ه —	ے كا لح
ن	ح الو	و ح	ے ٤	ا سـ كا
س	٤ ٧	— لو	ر ٤	ى — مح
ع	لو لو	ے لط	— الو	و الحو
ف	ح ما	ر ما	ـ ى	ط لامو
ص	٤ مو	ح الد	ه [illegible]	٤ ى لد
ق	لو نا	٤ ر	ه ك	— الد مـ
ر	ط مـ	٤ لح	ا ے	ه نط الد
ش	— لح	٤ ك	— ٤	ح لد و
ت	نط الد	٤ الـ	— ك	ما ح مح
ث	سـ له	ا ح	ح ے	— ح لـ
خ	ه و	ا ے	ى ٤	ى ك سـ
ذ	كا نو	ا ٢	ى ك	د الـ لد

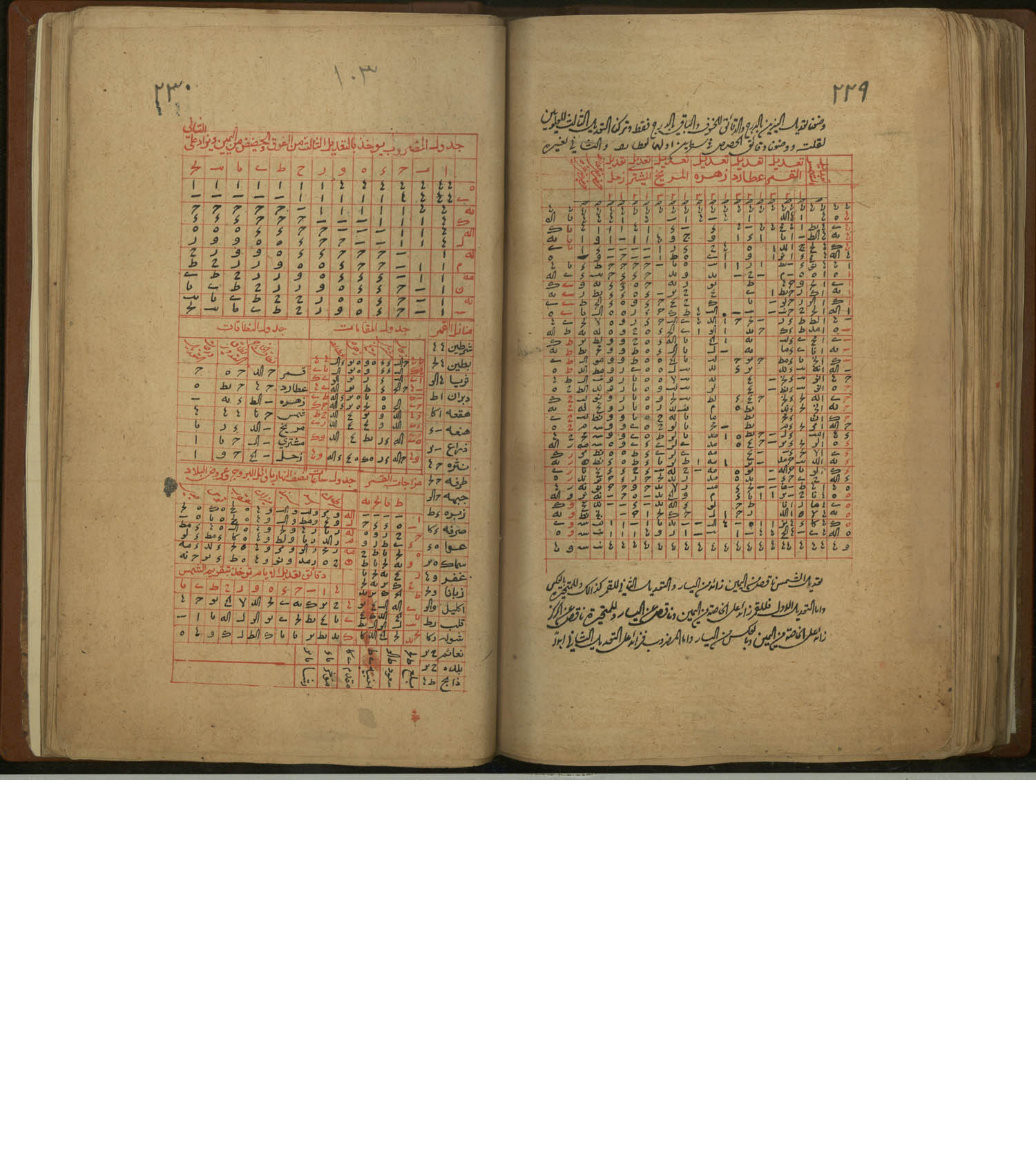
تعديل الساعات		
—	٤	—
—	ك	ى
ح	ىے	و
ى	٤	ح
ى	له	ے
ه	٤	سـ
و	٤	لد
ر	٤	سـ
ر	لد	ے
ح	٤	ح
ح	ك	و
ط	مـ	ى
ے	٤	—

عرض القمر			
الحمل والميزان			
٤	٤ ٤	الـ	الط
ا	٤ ه		
—	٤ ے	الح	الو
ح	٤ نو		
ى	كا	الو	الد
ه	الو		
و	٤ ٧	الد	الح
ر	٤ لو		
ح	سـ	الـ	كا
ط	ى		
ے	٤ نـ	ك	نط
يا	٤ نو		
لح	ا د	٤	يو
السنبلة والحوت			

جدول اصابع الجرم وساعات الخسوف

دقائق العرض		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الاصابع	كله		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الساعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الاصابع	كله		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الساعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الاصابع	كله		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
	الساعات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ويعد لها بتعديل الشمس المأخوذ بمركزها بزيادة المزيد وطرح الناقص وقد مر ان تعديل الشمس
منقوص ان كان المركز اقل من ستة بروج ومزيد ان كان اكثر منها فيحصل حصة العرض
الشمسية فنأخذ بها عرض القمر فان كان اقل من ثلث وستين دقيقة فالخسوف ممكن
فتعرف اصابع الجرم وساعات الاظلام بازاء العرض من بين الجدول في برج الى حصة من خرقه اما معرفة
الوقت فان تأخذ التعديل الثاني للقمر بالخاصة ونعدل به مركز العرض بزيادة او طرح وقد مر انه
مطروح ان كانت الخاصة اقل من ستة بروج ومزيد ان كان اكثر فيحصل حصة العرض القمرية
فان لم يكن بين الحصتين تفاوت فالساعات المأخوذة من الجدول هي ساعات بعد وسط
الخسوف عن نصف النهار المقدم الوسطى والا اخذت تفاوتهما وزدت على التفاوت
نصف سدسه فالحاصل جزء بعد القمر فاذا اخذت لكل درجة منه ساعتين ولكل دقيقة
منه دقيقتين فالحاصل ساعات البعد بالتخمين فان اردت القرب من التحقيق اخذت
تعديل الساعات بالخاصة وزدت مضروبه في الساعات عليها فان كانت الحصة القمرية
اقل من الشمسية زدت ساعات بعد البعد على الساعات الجدولية والا طرحت عنها ليحصل ساعات
بعد وسط الخسوف عن نصف النهار الوسطى واذا طرحت عنها دقائق تعديل الايام المأخوذة بتقويم الشمس
حصل البعد عن الزوال المقدم وان زدت جزء بعد القمر على الحصة القمرية او طرحته عنها على قياس
ساعات البعد ثم اخذت عرض القمر وعملت به بعد الخسوف كان اوفق واعرض عن الكسوف لطول حسابه ومن اراد



جدول المضروب يؤخذ بالتعديل الثالث من العرق الحيض من اليمين ويزاد على الثاني

جدول النطاقات — جدول المقامات — منازل القمر

جدول ساعات نصف النهار والطوالع وعروض البلاد — مزاجات القمر

دقائق تعديل الايام يؤخذ بتقويم الشمس

وضعنا تعديل الميزين بالبرج والدقائق للخوف والباقي بالبرج فقط وتركنا التعديل الثالث للعلويين
لقلته ووضعنا دقائق الحصص في سطرين اوله لحط ره والثاني لغيره

تعديل القمر — تعديل عطارد — تعديل زهره — تعديل المريخ — تعديل المشتري — تعديل زحل
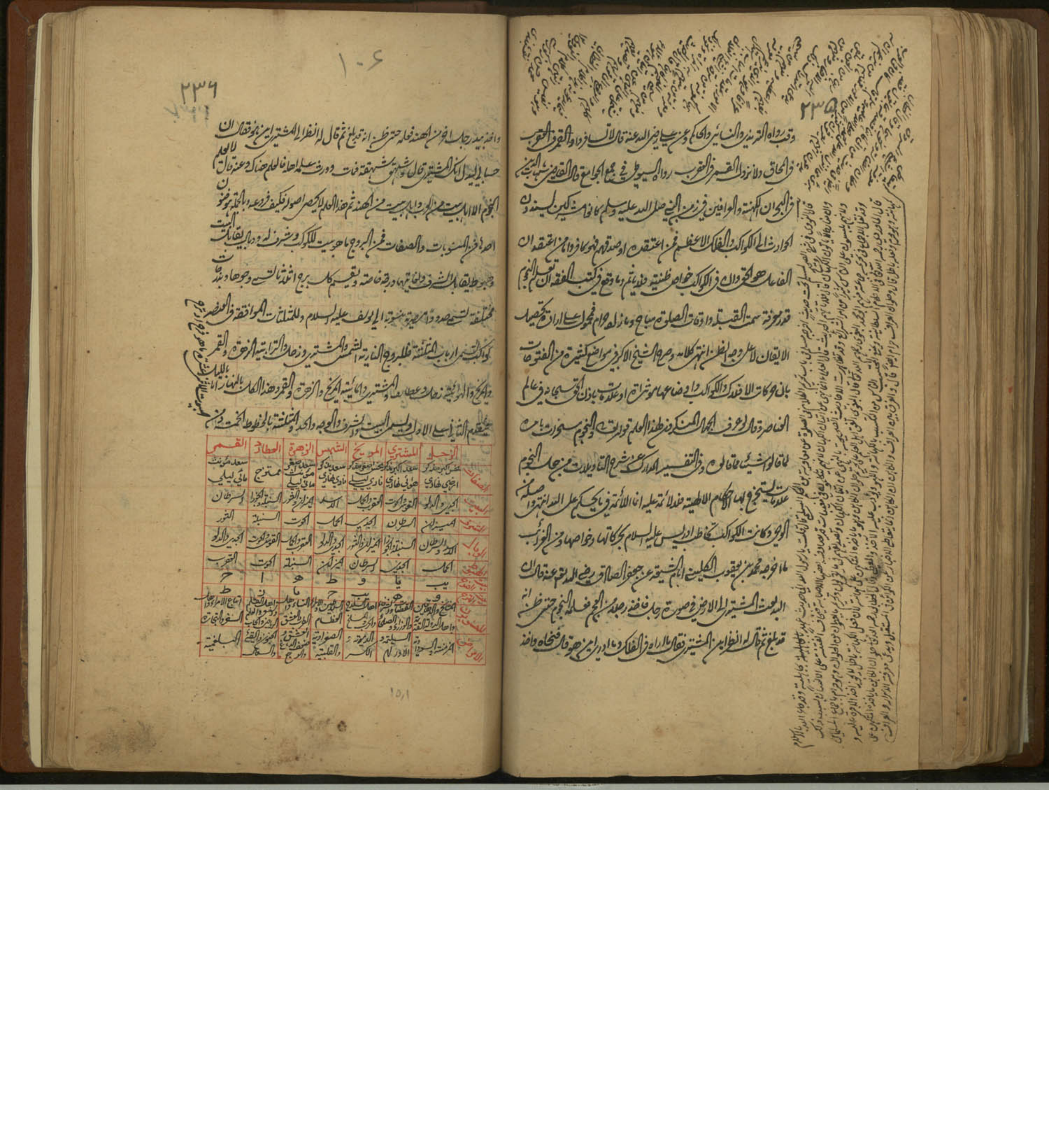
تعديل الشمس ناقص من اليمين زائد من اليسار والتعديل الثاني للقمر كذلك وللمتحيرة بالعكس
واما التعديل الاول فللقمر زائد على الحصة من اليمين وناقص عن اليسار وللمتحيرة ناقص عن المركز
زائد على الحصة من اليمين وبالعكس من اليسار واما المضروب فزائد على التعديل الثاني ابدا

بسم الله الرحمن الرحيم علم سولطاكيس وهو في الاصل اسم للمحيط ثم
سمي به علم ارقام التقويم وهي كثيرة على حسب الاصطلاحات ولنكتف بالاهم الذي يشهر فنقول الكل
شهر شمسي جدولان يوضع في اليمنى ايام الاسبوع والتواريخ المشهورة الولد والفارسي القديم
والجلالي الملكي وتقويم السيارات ويكتب على حواشيه التحويلات والاتصالات خلا القمر واسرها
لانفاذ القمر مع السيارات ومنازله ثم علامات السيارات اخر حروف الاسم والتحويل بل
والاجتماع ع والاستقبال ا والمقارنة ن والافتراق قه والتسديس س والتثليث ث
والمقابلة له والتناظر ظو والطلوع منه طم والشرف ف والهبوط ط ومنتهاها مف مط
والقمر تحت الشعاع تع وخروج الشعاع خع والاوج جه والحضيض ض والرجعة عت
والاستقامة مت والليل ل والنهار د واليوم م فهذه اب ط يركب منها فمثلا شرف
الشمس بعد ثماني ساعات واربعين دقيقة من الليل فسحم ل وتسديس المريخ وزحل
بعد عشرين ساعة وعشر دقائق من النهار س خ ه ك ي د وقس عليه
بسم الله الرحمن الرحيم علم تسطيح الكرة اي صناعة الاسطرلاب وهو من
القدرة الالهية وهي كلمة يونانية معناه ميزان الشمس او الكواكب وقيل لان لاب ابن هرمس
سطره اي رقمه ولهم استعمال بالبيان او الاسطوم خطوط جام جمشيد وطرق صناعة
كثيرة ولنذكر منها اما المقدمات فلنرسم دائرة ا مدار الجدي على مركز

على مركز ه مقسوما بالارباع بقطرين متقاطعين ونفصل ا ه كالميل الكلي ولنفصل د ر قاطعا للقطر
على ح فخط ه ح نصف قطر مدار الحمل ثم اذا فعلنا به ما فعلنا بمدار الجدي حصل نصف
مدار السرطان واما منطقة البروج فهي دائرة تماس مدار السرطان والجدي محيطة بالكل
واما قسمتها فنقسم مدار الجدي بثلثمائة وستين جزءا ونأخذ منها قوسا بقدر مطالع
البروج ما لخط الواصل بين طرفها ومركز الصفحة يمر بدائرة البروج ونظيره وهكذا القسمة الى
الدرجات واما المقنطرات فليكن مدار الحمل مربعا بالقطرين ا ه ح ونخرج ه ا في جهة ا
الى ه فنفصل د ز كعرض البلد وكذلك ح ح فنفصل ح ى ح ح قاطعين للخط
المخرج فيما بين التقاطعين قطر الافق ثم نقسم قوس ح ا ـ د تسعين في التام و خمسة
واربعين في النصفي وثلثين في الثلثي وخمسة عشر في السدسي ونخرج من ح خطين كما مر
قاطعين كما مر فيما بين التقاطعين قطر المقنطرة ومن طرق عمل المقنطرات ان تقسم
قطر مدار الحمل بستين فنطلب نصف بعد المقنطرة الاقرب من القطب وهو بعد
تقاطعها الاقرب منه من مركز الصفحة فنطلب نصف بعدها الابعد هو بعد تقاطعها الابعد ومجموع
الظلين قطر المقنطرة الكائن من مركز الصفحة في المقنطرة والافق فصلها اما بعد مركز
المقنطرة عن مركز الصفحة فهو الصورة الاولى فضل نصف القطر على بعد التقاطع الاقرب وفي
الثانية مجموعها بسم الله الرحمن الرحيم علم العمل بالاسطرلاب وهو يتعين

المحاسب عن مؤنة الحساب والآلات تغني عنه المنجم **فللطالع** تضع الكوكب او جزء الشمس على مقنطرة
ارتفاعه فالجزء الواقع على الافق الشرقي طالع والغربي غارب وهو على خط وسط السماء
رابع وسابع ثم تضع الغارب على خطوط الساعات المعوجة فالواقع على خط الوسط بقية درجات
البيوت بالترتيب **وللساعات الماضية من اليوم** تضع الشمس على الافق الشرقي ثم على
مقنطرة ارتفاعها ومن الليل تضع الشمس على الافق الغربي ثم احد الكواكب على مقنطرة
ارتفاعه فما دار عليه مري الجدي من اجزاء الحجرة يسمى الدائر فاذا قسمته على خمسة عشر
خرج الساعات الماضية **وساعات النهار** تضع الشمس على الافق الشرقي فالغربي الجميع دائر
النهار المسمى بقوس النهار فتقسمه على خمسة عشر وتمامها الى اربع وعشرين ساعات الليل
ولتقويم الشمس تاخذ ارتفاعها بنصف النهار فالدرجة الواقعة على مقنطرة منها الى الارتفاع
من ربع الفصل هي تقويمها **ولتقويم القمر** تضع احد الثوابت على ارتفاعه فالدرجة
التي تقاطعها مقنطرة ارتفاع السيار تقويمه تقريبا وكلما كان اقرب الى المنطقة كان اقرب
الى التحقيق **ولمعرفة الشاخص** تضع شظية العضادة على سمه وتقف حيث تبصر راسه
فما بين قدمك الى مسقط الحجر جواب وان لم يمكن الوصول الى مسقط الحجر لحيلولة اسباب
فانصب راسه من ثقبتي العضادة واحفظ ما يقع عليه العضادة من خطوط ظل الاصابع
او الاقدام ثم انتقل الى الانقص فوراء الظل وتقدم او تاخر الى ان تبصر راسه مرة اخرى

مرة اخرى فما بين الموقفين في اثنا عشر او سبعة فما حصل جواب بسم الله الرحمن الرحيم
علم الكرة المصورة اخترعه المتأخرون وقد ذكر بطليموس في المجسطي ما ارشدهم اليه ورجحها بعضهم
على الاسطرلاب والحق ان كلا يرجح من وجه وملخص صنعتها ان توضع في كرسي كانه الافق
وينفذ المحور في حلقة كانها دائرة نصف النهار ويركب على الكرسي نصف حلقة يمكن تحريك
احد طرفيه ويعلق في منتصف الحلقة ويركب هذا الكرسي ربع حلقة كانه ربع دائرة الارتفاع وتقسم
الكرة بمنطقة البروج والافق ونصف النهار وربع الارتفاع بالاجزاء الستينية ويكتب في
حلقة نصف النهار ثقب متقاطرة لينفذ فيها المحور فيرفع القطب لعرض البلد المطلوب وصنعته
الحاجة الى ان تدار الكرة بعد اخراج المحور عنها الى ان ينفذ شعاع الشمس من منفذها او ترى
الكوكب منه على قياس ثقبته الاسطرلاب فيدار ربع الارتفاع الى الثقبة المحاذية للكوكب
ليعرف ارتفاعه ثم يعاد المحور في مكانه ويرفع القطب كعرض البلد بان يحاذي على القطب
بسم الله الرحمن الرحيم **علم احكام النجوم** هو حرام عند جمهور الفقهاء ولكن بعض
المحققين من ائمة الاسلام على انه لا باس فيه على من اعتقد الكواكب علامات عادية بارئه
خالقها جل ذاته فعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم رفعت
العاهة عن كل بلد رواه ابو الشيخ وعن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا



وقد رواه الترمذي والنسائي والحاكم عن عياض رضي الله عنه قال لا تسافروا والقمر في العقرب
في المحاق ولا نزول القمر في العقرب رواه السيوطي في جمع الجوامع قال القاضي شهاب الدين
في البحر ان الكهنة والعرافين في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كانوا مشركين يسندون
الحوادث الى الكواكب والافلاك الاعظم فمن اعتقد او صدقهم فهو كافر واما من اعتقد ان
الفاعل هو الحق وان في الكواكب خواص ظنية فلا يأثم وما وقع في كتب الفقه ان تعلم النجوم
قدر معرفة سمت القبلة واوقات الصلوة مباح وما زاد حرام فمحمول على ارادة تحصيل
الايقان لا على وجه الظن انتهى كلامه وصرح الشيخ الاكبر في مواضع كثيرة من الفتوحات
بان حركات الافلاك والكواكب واوضاعها مؤثرات او علامات باذن الحق سبحانه في عالم
العناصر وقال لو عرف الجاهل المنكر فن هذا العلم قولوا ان النجوم مسخرات بامره
لما قالوا شيئا مما قالوه وفي التفسير المدارك عن شرح التأويلات من جعل النجوم
علامات يستخرج بها الاحكام الالهية فلا اثم عليه انما الاثم في ما يحكم على الله انتهى واصله
الوحي وكانت الكواكب تخط ادريس عليه السلام بحركاتها وخواصها ومن الغرائب
ما خرجه محمد بن يعقوب الكليني امام الشيعة عن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه قال ان
الله بعث المشتري الى الارض في صورة رجل فاخذ رجلا من العجم فعلمه النجوم حتى ظن انه
قد بلغ ثم قال له انظر اين المشتري فقال ما اراه في الفلك وما ادري اين هو قال فنحاه واخذ

بيد رجل اخر من الهند فعلمه حتى ظن انه قد بلغ ثم قال له انظر الى المشتري اين هو فقال ان
حسابي ليدل انك المشتري قال وشهق شهقة فمات وورث علمه اهله فالعلم هناك وعنه قال لا العلم
النجوم الا اهل بيت من العرب واهل بيت من الهند ثم هذا العلم لا يحصى اصوله فكيف فروعه وبالجملة هو فنون
احدها في المنسوبات والصفات فمن البروج ما هو بيت للكوكب وشرف له ووبال يقابل البيت
وهبوط يقابل الشرف ولغايتها درجة خاصة وتقسيم كل برج اثلاثا تسمى وجوها وبحدودات
مختلفة تسمى حدودا واصحها منسوبة الى يوسف عليه السلام وللمثلثات الموافقة في العنصر
كواكب تسمى ارباب المثلثة فللبروج النارية الشمس والمشتري وزحل والترابية الزهرة والقمر
والمريخ والهوائية زحل وعطارد والمشتري والمائية المريخ والزهرة والقمر وهذا الكل بالنهار اما بالليل
فيقدم الثاني على الاول وليعلم البيت والشرف والوجه والحد والمثلثة بالخطوط الحمر دون

	الزحل	المشتري	المريخ	الشمس	الزهرة	العطارد	القمر
الصفات	نحس اكبر مذكر ارضي نهاري	سعد اكبر مذكر هوائي نهاري	نحس اصغر مذكر ناري ليلي	سعد مذكر ناري نهاري	سعد اصغر مؤنث مائي ليلي	ممتزج	سعد مؤنث مائي ليلي
البيت	الجدي والدلو	القوس والحوت	العقرب والحمل	الاسد	الميزان والثور	السنبلة والجوزا	السرطان
الشرف	الميزان	السرطان	الجدي	الحمل	الحوت	السنبلة	الثور
الوبال	الاسد والسرطان	السنبلة والجوزا	الميزان والثور	الجدي والدلو	العقرب والحمل	القوس والحوت	الجدي والدلو
الهبوط	الحمل	الجدي	السرطان	الميزان	السنبلة	الحوت	العقرب
[illegible]	يب	يا	و	ط	ه	ا	ح
[illegible]	و	ه	يب	ح	ما	ن	ط
المنسوبون	المشايخ والدهاقين واهل الدولة القديمة	القضاة والاشراف والوزراء والصلحاء	اهل السلاح والحرب	السلاطين والامراء العظام	النساء واهل الطرب والعشق	اهل القلم والعلم والحساب والكتاب	اتباع الامراء واهل السفر والتجارة
الامراض	المزمنة والسوداوية	السكتة والاورام	الدموية والكسر	الصفراوية والقلبية	العشق وضعف المعدة والفرج	الجنون والقيء والسعال	البلغمية

والتاسع للسفر والدين والعلم والفهم والعاشر للرفعة والحكومة والركبتين والحادي عشر للاصدقاء والرجاء
والساق والثاني عشر للاعداء والقيد والرجلين ويزعم ان البيت المنحوس في المواليد يمرض العضو المنسوب اليه
تاثيرها في الاتصالات وتسمى مفاتيح القضاء فالتثليث كمال المودة لكن دون التسديس لضعفهما والمقابلة
تمام العداوة والتربيع لضعفها والمودة سعادة سيما بالسعد والعداوة نحوسة سيما بالنحس والنظر
الى العقدتين مجاسدة فمع الراس شديد السعادة ومع النحس شديد النحوسة ولكل كوكب
درجات قدامه وخلفه هي نصف جرمه الا القمرين فلكل من العلويين تسع وللسفليين سبع وللشمس
خمس عشرة والمريخ ثمانية والقمر والعقدتين اثنتا عشرة فاذا كان بين الشمس والمريخ مثلاً
ثلث عشرة درجة كان ابتداء اتصالهما او انتهاؤه وقس عليه ولنذكر نبذة
من احكامها مجملة حكمة القرانات اقواها قران زحل والمشتري وهو في اول الحمل اعظم
وفي اول الاسد والقوس اكبر وفي اول البروج الباقية اوسط وفي غير الاول اصغر وكلها بغير
احوال المسكون فالاعظم يجلب نحو الطوفان ويقلب البحر برا وبالعكس والاكبر يجدد شرعا
حقا او باطلا ويخرج السلاطين العظام والاوسط يبعث من يملك الاقليم والاصغر تقلب الحكومات
الصغيرة وقران السعدين عدل ورفاه الخلق والنحسين فتن عظيمة وقتال وآفات واجتماع
النيرين في الحمل والميزان والعقرب والقوس تشويش والثور نكبة المسافرين والسرطان والجوزا
ريح وفي السرطان والجدي والدلو والحوت مطر وبرودة الهواء واقتران كان من الصغيرة نكبته

هذا جدول البروج

	الصفات	الحدود					الوجوه
الحمل	[illegible]	٦	١٢	٢٠	٢٥	٣٠	ح س ه
الثور	[illegible]	٨	١٤	٢٢	٢٧	٣٠	ى د ل
الجوزا	[illegible]	٦	١٢	١٧	٢٤	٣٠	ى ح س
السرطان	[illegible]	٧	١١	١٩	٢٦	٣٠	ه ى د ل
الاسد	[illegible]	٦	١١	١٨	٢٤	٣٠	ل ى ح
السنبلة	[illegible]	٧	١٤	٢١	٢٨	٣٠	س ه ه
الميزان	[illegible]	٧	١٤	٢١	٢٨	٣٠	د ل ى
العقرب	[illegible]	٧	١١	١٩	٢٤	٣٠	ح س ه
القوس	[illegible]	١٢	١٤	٢٢	٢٦	٣٠	ى د ل
الجدي	[illegible]	٧	١٤	٢٢	٢٦	٣٠	ى ح س
الدلو	[illegible]	٧	١٨	٢٠	٢٥	٣٠	ه ى د ل
الحوت	[illegible]	١٢	١٦	١٩	٢٨	٣٠	ل ى ح

العقرب

حكمة للكواكب مراتب لا تحصى في القوة والضعف اما القوة فاعلاها البيت والشرف
والاستقرار وهو ان يكون في بيت قوي
كالطالع والعاشر والسابع والرابع
فالاستقامة والاستيلاء وهو نظر الكوكب
الى جزء له حظ فيه والاكثر حظا اقوى استيلاء
فتشريق العلوي وتغريب السفلي والذروة
والاوج والاوسط منهما سرعة السير والصعود الى
الاوج والذروة والشمال وكونه فوق الارض وفي البرج الموافق ذكورة وانوثة فبيت النوبة
وبيت السعد والنظر اليه وادناها وجود السعد واما الضعف فاشده الوبال والهبوط والاقتران
والرجعة فحضيض الاوج والتدوير وعداوة النحس والاوسط البطوء والنزول الى الحضيض وادناه
بيت الترح وبالجملة ما يضاد القوة فهو ضعف واذا تعارضا فالامتزاج والتعديل حكمة
الطالع للبدن والروح والراس والثاني للمال والمعاش والعنق والثالث للاقارب والسفر والعلم والدين
والرابع للابوين والمسكن والصدر والمعدة والخامس للاولاد والرزق والظهر والسادس للمرض والخدم
والبطن والسابع للنكاح والشركة والخصومة والخانة والثامن للموت والخوف والمذاكير والتاسع

منسوباته وكان كوكب جانب الراس صلحت منسوباته او الذنب فسدت **حكمة** التثليث
او التسديس بين كوكبين يوجب المودة بين منسوباتهما وان كان احدهما منحوسا لم يخل
عن اضرار بمنسوبات الآخر ويقول ح عل و خ ر ص ل ح بس الهواء وترحم الاكابر على الرعية
ل س رياسة الاراذل وقلة الجور وتوال الحر والبرد ل ه مطر ورخص ل و بوارج التجار والحكماء
ل د صلاح المشايخ والزراع ه ح الحرارة والرخص ع س كذا الكذب وسعة العيش
واعتدال الحر ء والعدل س ر الطاعة والخيرات ح س الحرارة واليبوسة ح ه النكاح
والجماع ح و فسق اهل الصلاح ح د ضلال المحبوسين ه و لهو وطرب **حكمة**
التربيع او المقابلة يوجب المخالفة بين المنسوبات وان كان احدهما منحوسا افسد منسوبات الآخر
جدا ويقول ل ح نكبة الاشراف ل خ الفتن والامراض المهلكة ل س الظلم وامراض الاكابر
ل ه موت النساء وعزل الولاة ل ك كثرة الكذب ع س الحرب والخوف والفزع ح ه الزنا
والفجور ح د فساد اهل القلم ولو استقصينا احكام النظرات لطال الكلام مع عدم الوثوق
بها **حكمة** اذا تعارضت الادلة فالمزج والتعديل وهذا امر ضروري في جميع احكام النجوم
ثم آثار السفلية تظهر عند الامتزاج وتضمحل بسرعة والعلوية تظهر قبل الامتزاج وتتوقف
بعده وكثيرا ما يتخلف الاثر اما عندنا فلارادة المختار عز اسمه واما عندهم فلغفلة
المنجم عن بعض الاوضاع **ثم انها في احكام السنة** اما احكام العالم فمن طالع القبة

القبة اما البلاد فمن طالع افقه والافضل تجربة الزائجة الكاملة فصلا واذا سعد الكواكب كلها او الاكثر
دلت على شمول البركة والخير ثم الكائن المستولي على الطالع زحل مسعودا صلح الزراعة والعمارات
او منحوسا فالضد وكثرة الامراض الباردة واليابسة او المشتري مسعودا فالعدل وقوة
المسلمين والرخص وقلة الامراض او منحوسا فالضد واوجاع الصدر او المريخ مسعودا
فكثرة العساكر بلا سفك او منحوسا فالسفك وسقوط الحمل والطاعون او الشمس مسعودة
فصلاح الملوك وبالضد او الزهرة مسعودة فاعتدال الهواء وكثرة النكاح والطرب او منحوسة
فامراض النساء وفجورهن او عطارد مسعودا فكثرة المواليد والعلوم الدقيقة واعتدال الفصول
ومنحوسا ففساد اهل القلم او القمر مسعودا فاحسان الملوك على الرعية والامطار النافعة
وبالضد **اما الصحة والمرض** فمن سعادة الثامن وصاحبه ونحوستهما وقبول المرض العلاج
من قوة المشتري وعطارد والقمر وان اقترن صاحب الثامن فالموت من مزاجه فمن زحل بعلل
مزمنة وقحط والمريخ بدموية وقتالات **واما السعر** فان سعد القمر والمشتري وزحل وطالع
السنة وطالع الاجتماع او الاستقبال المقدم عليه فالغلاء والا فالرخص وكل كوكب له
قوة ذاتية فمنسوبه غال وكلما رجع المشتري قل الطعام عن تجربة **واما الرياح** فمن الشمس وعطارد
والمشتري فان كانت في المثلثة الهوائية كثرت واشتدت فان كان معهما مريخ فحمراء او زحل فغبراء
سوداء او الزهرة او القمر فمعتدلة **واما المطر** فمن الزهرة وعطارد والقمر فان كانت في

المثلثة المائية كثرت سيما والقمر زائد النور فالكان معهما مريخ فرعد وبرق او المشتري فهوا
نافع او زحل فقليل مع برد ومن اعظم الادلة فتح الباب وهو النظر بين كوكبين متقابلي
البيت كالمشتري وعطارد او انصراف القمر من احدهما الى الاخر قال الشيخ علاء الدولة السمناني
يدل عليه قوله تعالى ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر ثم الكان احدهما في برج مائي كان مطر او
هوائي فرياح او ترابي فغبار وبرد او ناري فسحب متفرقة ورياح حارة ثم وان وقع الفتح بقرب
الاجتماع او الاستقبال او تربيع النيرين كثر المطر جدا او اشتد تغير الهواء رابعها في المواليد
ينظر الى المستولي على الطالع فالكان زحل قويا ففيلسوف عاقل صبور زارع او ضعيفا فبخيل
حاقد ضعيف الهمة او المشتري قويا فكريم رئيس عالم ورع جميل او ضعيفا فمعجب مراء خادع
او المريخ قويا فشجاع قائد الجيش منصور راحم الضعفاء او ضعيفا ففتان حسود قليل
الرحم او الشمس قوية فامير رفيع عالي جليل الهمة او ضعيفة فمتكبر ظالم خسيس طالب التفوق
او الزهرة مسعودة فطروب متنعم بالنساء والزينة والتعطر حسن الوجه غني او منحوسة
فبالضد ظالم على زوجته فاجر او عطارد مسعودا فوزير او عالم سيما بالفلسفة حسن الخلق
او منحوسا فخادع في التدبير كذوب شاعر او القمر قويا فنائب الامير طبيب في الفكر او ضعيفا في
متقلب كثير المرض حكمة صاحب المثلثة الاولى دليل على اول العمر والثاني على اوسطه
والثالث على آخره فسعادة صاحب مثلثة البيت سبب الخير والنفع من منسوبات البيت

منسوبات البيت في اول العمر او اوسطه او آخره حكمة الكان عطارد في بيت زحل فعالم
الفلسفة او المريخ ففتان ضائع او الزهرة فمعجب مزاح او المشتري فمدرس حكيم او القمر فصاحب الحيل
او الشمس فمضروب بتكبر حكمة دليل المرض صاحب السادس والمستولي عليه والقمر فان سعدت
فالعافية وان نحست فالمرض من مزاج الكوكب المنحس كالسوداء من زحل والدم من المريخ والعلة في
عضو البرج الذي فيه الدليل المنحوس كالراس للحمل وبيانه تمامه في اختيارات العقد وقيل المرض
من مزاج البرج ايضا فالحرارة للنارية والبرودة للمائي حكمة الهيلاج دليل كيفية العمر
والكدخداه دليل كميته واول من تكلم فيهما هرمس ثم تلميذه بطليموس اما الهيلاج ففي المولود
الليلي القمر الكان في الطالع او التاسع او العاشر او الحادي عشر والا فالشمس الكان فيها والا
فجزء الاجتماع المقدم الكان في الوتد او مايل الوتد والا فسهم السعادة ثم الكان فيها والا فالطالع
وفي المولود النهاري يقدم الشمس على القمر وفي الاستقبال يقدم جزء الاستقبال على سهم السعادة
والباقي على حاله والكدخداه كوكب مستولي على موضع الهيلاج واذا كثر الهيلاجات صح المزاج
جدا او الكدخداهات طال العمر وان فقدا فلا عمر ولا سعادة لها واتصال السعود بهما يزيد في فعلها
والنحس بالضد وللكدخداه عطية كبرى او وسطى او صغرى الكان على حال الوتد او المايل او الزائل
باللف والنشر والنقصان بحسب تعبير عن حاله وهذا احد والحظيات والحا حكم فرضيه الى
التوالي التسيير او هي لكل سنة شمسية درجة فاذا بلغ تسييرها درجة قاطع النحوس

كراس الغول والسحاب او جزي قران النحسين حدث
اسباب مهلكة سيما اذا كان نصف الحطيته او ثلثها
او ثلثاها الا اذا نظر سعد الى الدليل فيتخلص من الموت
حكمة الفردار من يهب بعض المواكب ففي

	صغرى	وسطى	كبرى
شمس	١٩	٦٩	١٢٠
قمر	٢٥	٦٦	١٠٨
زحل	٣٠	٤٣	٥٧
مشتري	١٢	٤٥	٧٩
مريخ	١٥	٤٠	٦٦
زهره	٨	٤٧	٨٦
عطارد	٢٠	٤٨	٧٦

المولود النهاري للشمس عشر سنين ثم الزهرة ثمانية ثم لعطارد ثلث عشرة ثم للقمر تسع
ثم لزحل احدى عشرة ثم للمشتري اثنتا عشرة ثم للمريخ سبع وهكذا بالترتيب الهبوطي وفي
الليلي يبدء بالقمر كذا الى وكل كوكب يعطي الثرج باذن خالقه حكمة ان تلت ما العلاج
النحس ولا اماكن الطالع لو تلت الف الف صلوة وسلام على من اتاني فقال الصدقة
على وجهها و برالوالدين واصطناع المعروف يحول الشقاء سعادة رواه ابن مردويه
وهو علاج كل نحوسة مسئلة في التسيير التسيير حركة مفروضة للدليل الى التوالي
فالاعظم درجة في السنة الشمسية والاكبر برج فيها ويسمى السنوي والبرج الذي فيه
التسيير يسمى برج الانتهاء وصاحبه يسمى سالخذاه والاوسط لمقة برج فيها ويسمى الشهري
والاصغر درجة فيها كوسط الشمس ثم التسيير كتسيير الى الى السعد الاخفقا ولكنهم
ذكروا التسيير الاقسام الاربعة وجهاً سهلة وهو ان يزاد الى كل صلة في المعلومة
على مطالع الوتد الطالع في الحاصل مطالع درجة تسيير الطالع بالبلد ومطالع درجة تسيير العاشر

العاشر بادل البحر ونظرا لها درجة تسيير العاشر والرابع ويسمى صاحب حد هذه الدرجة بالقاسم والكوكب الذي
يبلغ التسيير جرمه يسمى المدبر فان سعد سالخذاه والقاسم والمدبر ظهر اسعاف الفطنة وان نحست فالنكبة وكلا هما من منسوبات الكوكب وصفاته وهكذا يسير دلائل القران وطالع
السنة والمواليد مسئلة في الاختيار الاختيار طلب افضل الاوقات الموافقة للمقصود في الامور
المهمة ويجب فيه اصلاح القمر والطالع وصاحبه وبيت الغرض وصاحبه وتقديمها
الا فيفوت المطلوب كما خرج حسن بن سهيل من فرات بالطالع الا المشتري والشمس فيه
والمشتري والقمر في الثور وسط السماء ولكن صاحب بيت المال وهو الزهرة كان في هبوط
فبطل ما سلحيم ثم الفصد كون القمر في ثابت نذكر لا في الثور والجوزاء والحوت والاجتماع
والاستقبال وطالع النحسين والا فحدث الحادثة ولا يمس عضو بحديد والقمر في برج فالراس
للحمل والعنق للثور واليد للجوزاء والصدر للسرطان والظهر والجنب للاسد والبطن للسنبلة
والحالبة للميزان والفرج للعقرب والفخذ للقوس والركبة للجدي والساق للدلو والقدم للحوت
والقص الظفر القمر في بيت النيرين او الزهرة لا الجوزاء والحوت والا في الظفر والشرب
المسهل طلوع الحائي ونقصان القمر في الجنوب هابطاً فوق الارض بعيداً عن الذنب
متصلاً بسعد لا في الاسد ولا متصلاً بالمريخ وزحل والا كان مغص ولا متصلاً براجع والا فخرج
بالقي ولشرب المقيء القمر في الحمل او الثور ناقصاً متصلاً بسعد ولعلاج المرض سعد في الطالع

او العاشر او السابع او الرابع وسعادة القمر ورب الطالع والاهلاك امر اليفين ولعمل الجب
يوم الزهرة وساعتها وسعادتها والطالع ذو جسدين وتثليث النيرين وللسفر الى
المشرق سعد في الطالع والجنوب في العاشر والمغرب في السابع والشمال في الرابع وللبناء
القمر في الثابت او الارضي زائد اشعاليا وخلو الرابع عن النحوس والا لم تيم او انهدم او
دام ساكنه في نكبته وللنكاح سعادة الزهرة والقمر سيما وهو في شرفهما او بيتهما
وللزفاف كونه في البطين او الثريا او النثرة او الطرفة او الزبرة او الغفر او النعائم
او السعود او الاخبية او المقدم او الرشا اي غيرها فراق او طلاق او فقر وللركوب البحر
القمر في مائي وخلو الطالع عن مقيم وللحرب طلوع بيت المريخ واتصال الهيلاج والكدخداه
بالسعود لا القواطع وللدعاء كف الخضيب في وسط السماء وخلو الاوتاد عن المنحوس
فهذه نبذة مختصرة من الفن ومن حاول رعاية جميع الشروط التي ذكروها لم يجد وقتا
موافقا الابد وهو طويلة ولم يزل في حجاب ووسوسة ولذا قيل المنجم والوسواس يتساويان
والتوكل يكفي عن الكل ولا يكفي شيء عنه ومن يتوكل على الله فهو حسبه

بسم الله الرحمن الرحيم **علم نجوم الهند** هو عظيم التفاوت باحكام اليونان
واقل مؤونة واكثر اصابة واستدل بعض العلماء بالتخالف على بطلان علم النجوم وفيه نظر
ومذهبهم انتقال البروج بانتقال الثوابت ولعل عندهم اجماع الفريقين على تفريع

على تفريع الاحكام على صور البروج كقولهم من ولد بطالع الاسد كان شجاعا مهيبا وسيع الصدر وقال الشيخ
الاكبر في الفتوحات خلق الله المنازل لطالع الثور ولذا كان صورتها المكشوفة لنا كالجاموس انتهى قال
بعض الافاضل علماء الهند هم اصحاب الفكر بالافلاك والنجوم واحكامها ولهم طريقة تخالف الروم
والعجم لان اكثر احكامهم بالثوابت دون السيارات وعلى خواص الكواكب وطبائعها وزحل السعد
الاكبر لعظم مقامه وجرمه والزهرة نحس والروم يحكم بالطبائع والهند بالخواص وكذا الكتب طبت الفريقين

بسم الله الرحمن الرحيم **علم الانواء** هو العلم باحكام منازل القمر عند طلوعها وغروبها
بالغدوات وغيوبتها بالعشيات وهي شعبة من الهيئة والاحكام كانت مخصوصة
بحكماء العرب وكانوا يفتخرون به ويبنون عليه احكامهم ومكاسبهم من التجارة والزراعة
وافردوا بالتاليف بعض علمائهم وزعم بعض شراح الحديث ان قوله عليه السلام فان غم
عليكم فاقدروا له خطاب لمن خصه الله بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة ثلثين خطاب للعامة و ملخص
الفن ان تاريخ العرب كان قمريا والقمر يقطع الدور في ثمانية وعشرين يوما بالتقريب فقسموا
الدور ثمانية وعشرين قسما وسموها منازل واخذوا اسمائها من كواكب واقعة فيها ويتيامنوا
ببعضها وتشاءموا ببعض ولما احتاجوا الى معرفة سير الشمس لاوقات الزرع والتجارات
ضبطوه بطلوع المنازل في العشيات وغيوبتها في الغدوات فوجدوها تقطع كل منزل في
ثلثة عشر يوما بالتخمين ولما وجدوا الدورة الشمسية تفضل على ايام المنازل بيوم وربع

زادوا يوما في ايام الغفر كل سنة ويوما ثانيا في كل اربع سنين للكسر ثم ان النوء نسب الامطار

والرياح الى طلوع منزل من المنازل وغروبها ويسمون طلوعها النوء فالشرطان كوكبان

الثالث على قرن الحمل والبطين ثلثة صغيرة كمثلث على مؤخره والثريا معروفة

وفي الحديث المرفوع اذا طلع الثريا ارتفع الزرع العاهة والدبران احمر من الدال على عين

الثور والهقعة ثلثة سحابية على راس الجوزا والهنعة صغيران على قدم التوأم المؤخر

والذراع نيران من التي على راسيهما والنثرة سحابية على صدر السرطان والطرفة

صغيران على مقدم الاسد والجبهة اربعة معوجة اجنبها من الادل والزبرة نيران بينهما

ذراعان والصرفة من الاول على ذنب الاسد والعوا خمسة على زاوية منعوجة والسماك

الاعزل معروف والغفر ثلثة خفية وليقم هو طالع الدنيا والزبانيا بينهما رمح على

كفتي الميزان والاكليل ثلثة مقوسة على جبهة العقرب وقلب العقرب احمر النيّاز

والشولة نيران على آخر ذنبها والنعائم ثمانية على مربع منحرف في شرق المجرة

والبلدة ستة صغيرة والذابح نيران على قرن الجدي وسعد بلع كوكبان على

كف الدالي اليسرى والسعود اربع مقوسة على ذنب الجدي والاخبية ثلثة على

مثلث والفرغ المقدم نيران بينهما رمح والمؤخر كذلك والرشا على مربع والرشا

نير من الثالث في شمال الثريا الى الصرفة انواء الربيع والعوا الى البطين انواء الله

الامطار وفي الصحيحين مرفوعا ان الله تعالى قال من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي

مؤمن بالكوكب ولكن المحققين على انه فيمن زعم الكوكب فاعلا بنفسه وذكر الامام ابن الاثير

في جامع الاصول قد قيل ان عمر بن الخطاب رضه اراد ان يستسقي فنادى بالعباس بن

عبد المطلب رضه كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق

سبعا بعد وقوعها فما مضت تلك السبعة حتى غيث الناس وفي الكرماني في شرح

صحيح البخاري نحوه وقال بعض المحققين اراد جمع دعاء المطر مع سببه العادي لتيقنوا

بسم الله الرحمن الرحيم علم الرمل المشهور انه نزل على دانيال

النبي عليه السلام معجزة له وقيل ادم او ادريس عليهما التحية وينسب الى علي رضي الله عنه

شعر الم تر ان الله جل جلاله افاض على ادريس علما من لدنه والهمه علم النقاط بفضله

واوحى اليه منه ما كان مشكلا ثم تصرف الناقلون فيه فاختلط الصواب بالخطا فصار ظنيا

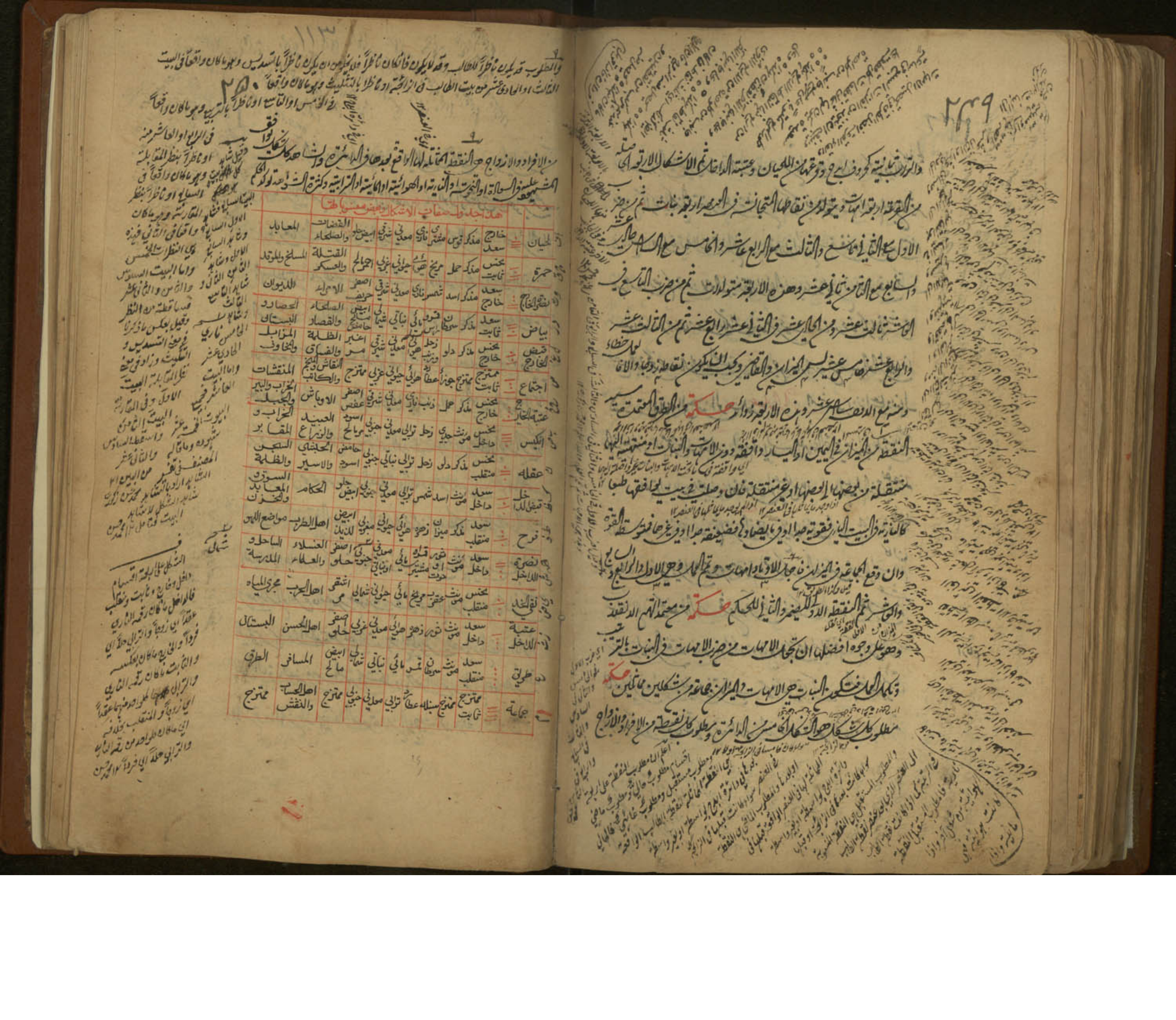
بعد ما كان يقينيا وفي اباحته وحرمته خلاف ويتمسك الفريقين قوله عليه السلام كان

نبي من الانبياء يخط فان من وافق خطه فذاك رواه مسلم ومداره على ستة عشر

شكلا يسمى النقطة منها فردا والخط زوجا وكل شكل اربع مراتب اعلاها النارية

فالهوائية فالمائية فالارضية وفي ترتيب الاشكال اقوال كثيرة والمشهور دائرة

ابدع فلنكتف بها وقاعدة ترتيبها ان يعد النار واحد والهواء اثنان والماء اربعة



والمطلوب قد يكون ناظراً للطالب وقد لا يكون فان كان ناظراً فلا يخلو من ان يكون ناظراً بالتسديس وهو ما كان واقعاً في البيت
الثالث او الحادي عشر من بيت الطالب في الزائجة او ناظراً بالتثليث وهو ما كان واقعاً
في الخامس او التاسع او ناظراً بالتربيع وهو ما كان واقعاً في الرابع او العاشر منه او ناظراً بنظر المقابلة

من الافراد والازواج هي النقطة المماثلة لها الواقع بعدها في الدائرة وارث هذه كلها الاشكال توافق
المشهود عليه في السعادة او النحوسة او النارية او الهوائية او المائية او الترابية وكثرة الشواهد تؤكد الحكم

		هذا جدول صفات الاشكال وبعض منسوباتها									
لحيان		سعد خارج	مذكر	قوس	مشتري	ناري	معدني	شرقي	ابيض حلو	القضاة والصلحاء	المعابد
حمرة		نحس ثابت	مذكر	حمل	مريخ	هوائي	حيواني	غربي	احمر مالح	القتلة والعسكر	المسلخ والموقد
نصرة الخارج		سعد خارج	مذكر	اسد	شمس	ناري	معدني	شرقي	اصفر حريف	الامراء	الديوان
بياض		سعد ثابت	مذكر	سرطان	قمر	مائي	نباتي	شمالي	ابيض مالح حامض	الصلحاء والقصاد	الحصاد والبستان
قبض الخارج		نحس خارج	مذكر	دلو	زحل وذنب	هوائي	معدني	شرقي	اغبر مر	الظلمة والفساق	المزابل والمخاوف
اجتماع		ممتزج ثابت	ممتزج	جوزا	عطارد	هوائي	حيواني	غربي	ممتزج	النقاش والمنجم والكاتب	المنقشات
عتبة الخارج		نحس خارج	مذكر	حمل	ذنب	ناري	معدني	شرقي	اصفر عفص	الاوباش	الخراب والبير والجبل
انكيس		نحس داخل	مونث	جدي	زحل	ترابي	معدني	جنوبي	اسود مالح	العبيد والزراع	الخراب والمقابر
عقله		نحس منقلب	مذكر	دلو	زحل	ترابي	نباتي	جنوبي	اسود حامض	الحبشي والاسير	السجن والظلمة
قبض الداخل		سعد داخل	مونث	اسد	شمس	ترابي	معدني	جنوبي	ابيض حلو	الحكام	السوق والمعابد والخزن
فرح		سعد منقلب	مذكر	ميزان	زهره	هوائي	حيواني	مغربي	ابيض لذيذ	اهل الطرب	مواضع اللهو
نصرة الداخل		سعد داخل	مونث	حوت	قمر او مشتري	مائي	نباتي او معدني	جنوبي	اصفر حلو	العقلاء والعلماء	الساحل والمدرسة
نقي الخد		نحس منقلب	مونث	عقرب	مريخ	مائي	حيواني	شمالي	اشقر	اهل الحرب	مجري المياه
عتبة الداخل		سعد داخل	مونث	ثور	زهره	هوائي	معدني	غربي	صفر حلو	اهل الحسن	البستان
طريق		سعد منقلب	مونث	سرطان	قمر	مائي	نباتي	شمالي	ابيض مالح	المسافر	الطرق
جماعة		ممتزج ثابت	ممتزج	سنبله	عطارد	ترابي	معدني	جنوبي	ممتزج	اهل الحساب والنقش	ممتزج

والترتيب ثمانية كحروف ابجد وتوغهاتن اللحيان وعتبة الداخل ثم الاشكال الاربعة الى
من القرعة اربعة امهات ويتولد من نقطها التحتانية في المصراع اربعة بنات ثم من ضرب
الاول مع الثاني تاسع والثالث مع الرابع عاشر والخامس مع السادس حادي عشر
والسابع مع الثامن ثاني عشر وهذه الاربعة متولدات ثم من ضرب التاسع في
العاشر ثالث عشر ومن الحادي عشر في الثاني عشر رابع عشر ثم من الثالث عشر
والرابع عشر خامس عشر يسمى الميزان والقاضي ويجب ان يكون نقاطه زوجا والا فالخطأ
وضربه مع الاول سادس عشر ومن الاربعة زوايا حكمة من الطوالع المعتمد
النقطة من الميزان في اليمين او اليسار واتفقه دون الامهات والبنات او منتقلة اليها
منتقلة من بعضها الى بعضها او غير منتقلة فان وصلت في بيت ليوافقها طبعا
كالمائية في البيت الناري فقوية جدا او في بيضاوي فضعيفة جدا او في غيرهما فمتوسطة القوة
وان وقع اجماعه في الميزان فاجعل الاول للاباء والامهات ويتم الحال وهي الاول والرابع والسابع
والعاشر ثم النقطة الاولى للضمير والثاني للحكم حكمة من معتمد اتهم الاولى النقطة
وهو على وجوه افضلها ان تجعل الامهات من ضرب الامهات في البنات بالترتيب
وتكمل الحال فتكون البنات هي الامهات والميزان جماعة من شكلين متماثلين حكمة
مطلوب كل شكل هو الشكل الخامس من الدائرة ومطلوب كل نقطة من الافراد والازواج

حكمة البيوت الاصول اثنا عشر ا ناري للبدن والروح ب هوائي للرزق والاجاب
ج مائي للاخوان د ارضي للمسكن والعقار ه ناري للولد والمعشوق و هوائي للمرض
ز مائي للغائب والسارق ح ارضي للموت والميراث ط ناري للسفر ي هوائي للجاه
والسلطنة يا مائي للاحباب يب ارضي للحبس والاعداء وحصر الاربعة الباقية بهذا
الترتيب حكمة صاحب هذا الفن ليعيب تارة ويخطئ مرة فالمناسب باهل المكانة ترك
الاخبار به وكتب على الرماك ان يلازم الصدق والعفة ويحفظ اداب الشرائع ولا يدعي
علم الغيب وليطهر المجلس عن النجاسات والطامثة والجنب والخنثة والخمود وترك العمل
في نحوسة القمر وعند الطلوع والاستواء والوزد وشرط بعضهم صفاء الجو من الريح والمطر
والغبار وليس بموجه وقوم تعديم الصلوة والدعاء وهو ضروري حكمة اما الضمير
فحيث انتهى النقطة في البيت او الشكل وعن ارسطاطاليس ليطرح من النقاط
النارية افرادها وازواجها ستة عشر مرة لعبه اخرى وليقسم الباقي فحيث انتهى ليضر
في عدد من الدائرة فالضمير من منسوبات بيت النتيجة من الدائرة وهذا انما يجري اذا كانت
النتيجة من الاشكال المقدرة على نقي الخد وعن لطليموس ليطرح من النقاط الافراد
ويقسم الباقي فالضمير في بيت المنتهى او شكله واما حصول المطلب فمن وجود مطلوب النقطة
او من قوتها او من غلبة الاشكال السعدة او من الرابع عشر لعبد الانقلاب فالكان السوال عن

السوال عن الدخول فالداخل حصول وبالضد وعن الخروج فبالعكس حتى على الوجهين الثابت توقف
والمنقلب ترقب وهذا ان معتمدا تهم اما المريض فسوء مزاجه من مزاج الشكل السابع وسرعة
البرء من سعادة الحادي عشر وبالضد وان غلب النقاط النارية والترابية فموت او اضدادها
فحيوة وايضا الكائن في السادس والثامن عقلة او جماعة او طريق او بياض او حمرة او
اجتماع او عتبة الى ربع او انكيس فالموت وكذا اذا كثرت وتكررت واما المسروق فوجدانه
من سعادة العاشر ومقام السارق من منسوباته وذكورته وانوثته من السابع ولونه من
الثاني وجهته من الثالث وقيل من التاسع ووجوده في الحاضرين من وجوه تقوى الخد
وبالضد وكذا السائل من فقدان الحمرة او من دخول الثاني وثبوته واما الضالة فمن نتيجة
الاول الى الرابع عشر فالداخل والثابت حصول سيما السعد وبالضد لا واما احوال اليوم
فمن الاوسعد اونحس واما كائنات الجو في اليوم فمن غلبة الاشكال فالمائية مطر
والهوائية ريح والترابية غبار والنارية صحو واما وصول الخبر فمن الخامس فالى ربع
عدد والسعد الداخل الثابت والنحس خلافها واما السفر فنفعه من سعادة
العاشر وبالضد وكثرة النفع من دخوله وبالضد والاشكال الحاصلة واما الخصومة
فان سعد الشكل الحاصل من نارية الامهات اي الخامس فالغلب هو السائل او الشكل
نارية البنات فالعدو وايضا ان كثر السعادة في الاشكال اليمنى فالسائل او اليسرى

فالعدو وان لتساوت فالصلح **واما المجوس** فخذه من خروج الثاني عشر وسرعة الخلاص من سعادته واعاقة الجس من القدرة **واما اخبار الكتب** فمن دانيال عليه السلام من عرض الطالع فالهوائي سفرة والمائي والترابي زرع والناري صناعاتها كالحدادية والصوّاغية **اما سعر الطعام في السنة** فمن سعادة الشكلين الاخيرين ونحوستها فان سعد الميزان فقط فالرخص في اوائل السنة والعقد في آخرها او الساس عشر فقط فبالعكس **اما النكاح** فمن السابع فالحصول من العتبة او النصرة او القبض الداخلات او الجماعة او الاجتماع او البياض وبالنها وعقبها من السعد الداخلة او الثابت **اما الاولاد** فحصولهم من نتيجة الاول في الخامس سعدا داخلا وبالعقد وذكورة الحمل وانوثته من نتيجة شكلين احدهما من الرابع والاخر من التاسع والحادي عشر كذا قيل المشروع ترك الاخبار به وسهولة الولادة من السادس خارجا او منقلب وبالعقد مع السلامة سعدا وبالعقد **واما الكوكب المدبر** فمن طرح سبعة سبعة عن النقاط الافراد وقسمة الباقي على السيارات مبتديا من زحل هابطا كذا قيل ولكن المعتمد ما في النجوم **اما عسكر العدو** فمن نتيجة السابع في الثاني عشر فالداخل قدوم والخارج رجوع المنقلب تردد فرجوع والثابت توقف **اما الخبر** فيتبين اصل المواليد من نتيجة الاول والرابع واللون من الثاني والطعم من العاشر **اما الدفينة** فوجودها من

فوجودها من سعادة الرابع سيما داخلا وثباته وجوب العقلة او الحمرة وبالعقد من تجربة ومحلها من جهة الرابع تقسيم المحال الى الخطين تتقاطعين بسم الله الرحمن الرحيم

علم الوفق هو من عجائب قدرة الحق وتقديس وكيد على من يريد الانتفاع به ان يحافظ بعلم التقويم وما نحس او سعد من نظرات الكواكب وموضعها والتعفف عن كل حرام والاتصاف بالمكارم وتقليل الطعام والمنام والكلام وان استجاز من عامل كامل فهو كبريت احمر ويرسم الالواح في الخلوة على طاهر لطاهر واجود انواعه المربعات متساوية الخطوط والبيوت غير مطموسة الارقام مبخرة بالطيبات وقواعدها كثيرة كما ذكر في كتابنا مستجيب ولنكتف ببعضها **قاعدة الوفق** نكتفي عن ذكرها بمثالين للفرد والزوج ففيهما كفاية

ا	ب	ج	د	ه
د	ه	ا	ب	ج
ب	ج	د	ه	ا
ه	ا	ب	ج	د
ج	د	ه	ا	ب

ا	ب	ج	د	ه	و	ز	ح	ط	ي
ب	ج	د	و	ي	ا	ه	ز	ح	ط
ج	د	و	ا	ط	ب	ي	ه	ز	ح
د	و	ا	ب	ح	ج	ط	ي	ه	ز
و	ا	ب	ج	ز	د	ح	ط	ي	ه
ي	ط	ح	ز	و	ه	د	ج	ب	ا
ه	ي	ط	ح	د	ز	ج	ب	ا	و
ز	ه	ي	ط	ج	ح	ب	ا	و	د
ح	ز	ه	ي	ب	ط	ا	و	د	ج
ط	ح	ز	ه	ا	ي	و	د	ج	ب

قاعدة الفرد تبتدئ من احد السطور الاربعة الدورية ثم تفرض مثلث الفرزين في احد الجهتين الى خارج اللوح فالسطر الذي يلي البيت الاول من هذه الجهة يسمى سطر النوبة فتقسم العدد بيت منه ثم تمشي كالفرزين المفروض وكلما انتهى المشي الى طرف من اللوح رسمت العدد بيوت النوبة ولابد من انقطاع المسير

ولقد ابرع المصنف في هذا الكتاب فنون علم الحروف الخ بالاستقصاء وشيئا من علم الدعوات الخ فمن ظفر به وجد العجائب محمد حسن نكار

كلما رسمت بيوتا بعدد الضلع او اضعافه فحينئذ ترسم البيت الذي يلي بيت المنقطع
في الجهة المخالفة للبيت المبتدء منه ثم تذهب بسير الوزير فيتم كل وفق والتمثيل بالمخمس مبتديا
من وسط السطر الافقي الاعلى بالوزير والفرزين في جهة اليسار

١٥	٨	١	٢٤	١٧
١٦	١٤	٧	٥	٢٣
٢٢	٢٠	١٣	٦	٤
٣	٢١	١٩	١٢	١٠
٩	٢	٢٥	١٨	١١

حكمة اذا ضربت عدد بيوت الضلع في نصفه وزدت على الحاصل واحدا او ضربت الحاصل في نصف عدد الضلع حصل
العدد الموضوع في ضلع الوفق الطبيعي **حكمة** الميزان في مربعات الفرد انه يكون
الموضوع في المركز نصف مربع عدد بيوت الضلع مع واحد والذي لعمل خطاء **قاعدة**
زوج الزوج هو كل لوح له ربع صحيح فان كان مربعا فتنقط قطريه وان زاد فتقسم
الى المربعات وتنقط قطري كل مربع ثم تبتدي من احد زوايا اللوح وتمشي مستويا على
سطر بعد سطر وترسم البيوت المنقوطة على حسب تعدادها فاذا تمت فرضت المنتهى
مبدءا ورجعت قهقرى ورسمت البيوت الخالية فيتم اللوح والتمثيل بالمثمن مبتديا
من الزاوية الدنيا والسير الى اليسار **قواعد**

٢٦٠

٨	٥٨	٥٩	٥	٤	٦٢	٦٣	١
٤٩	١٥	١٤	٥٢	٥٣	١١	١٠	٥٦
٤١	٢٣	٢٢	٤٤	٤٥	١٩	١٨	٤٨
٣٢	٣٤	٣٥	٢٩	٢٨	٣٨	٣٩	٢٥
٤٠	٢٦	٢٧	٣٧	٣٦	٣٠	٣١	٣٣
١٧	٤٧	٤٦	٢٠	٢١	٤٣	٤٢	٢٤
٩	٥٥	٥٤	١٢	١٣	٥١	٥٠	١٦
٦٤	٢	٣	٦١	٦٠	٦	٧	٥٧

مخصوصة بالمربع فاحدها **احجب وهدكر**
ثانيها **احوج زبد** ثالثها **اهدك**
رابعها **احزب دهوج** خامسها **وجزب**

اجوج وحزب سادسها **اهدك زبوج** فهذه ثمانية احرف تضع في كل سطر اثنين منها
مبتديا باي سطر شئت من السطور الطولية او العرضية بحيث يقع في كل سطر طولي
وعرضي حرفان وهذا بان تضع بالحرفين في طرفي سطر ثم في وسط الثاني ثم في طرفي
الثالث ثم في وسط الرابع او بالعكس وعلى كل حال يتم بهذا النصف المربع ثم تملؤ
النصف الاخر بان ترسم بيت الف في مقابلة الثمانية فالسبعة فالستة فالخمسة
فالاربعة فالثلثة فالاثنين فالواحد فيمكن رسم المربع على وجوه كثيرة والتمثيل بالمخمس

٨	١٣	١٢	١
١٠	٣	٦	١٥
٥	١٦	٩	٤
١١	٢	٧	١٤

٣٤

قاعدة زوج الفرد تبتدي بالدور المحيط فتضع الواحد والاربعة
في طرفي احد سطوره الاربعة والخمسة بينهما والاثنين والثلثة
في السطر المتصل بالاربعة والثلثة والخمسة والستة في السطر المقابل للاول والسبعة
والثمانية في السطر المقابل للثاني والكل بحيث لا يقع عدد في مقابلة عدد ويعتبر تقابل
الزاوية المقاطرة لها فان كان اللوح اعظم من المسدس طرحت من بيوت الضلع ستة
وضعفت نصف الباقي وربعه ورسمت الاعداد لعدد العشرة في السطر الرابع بعدد الربع ثم في
الثاني بعدد النصف ثم في الرابع ثم في الاول كليهما بعدد الربع ثم في الثالث بعدد النصف
ثم في الاول بعدد الربع والكل بالتقابل فكملت النصف الدور ثم تملؤ المربع الخالي
بالدور بقاعدة زوج الزوج ثم النصف الدور الخالي برسم ما يقابل الاكثر فالاكثر والتمثيل بالمسدس

فائدة
كان تحفظ [illegible]
[illegible]
[illegible]

للحب على سبع قرطاسات سابع الشهر في سبع بيضات نزع بياضها وخفي في ارض
ذات شاق عن تجربة عظيمة والمثمن كالرباعي والمشتري في السرطان او القوس وهو
عجيب للقبول عند الوزراء في شرف عطارد **والمتسع** لسهولة الاسباب في شرف القمر
ومن كتب في كل بيت منه اسم الباسط والقمر في السرطان او الحوت سهلت مهماته
مجرب **والمعشر** للهيبة والاحتشام على خاتم الفولاد وحول الاذان واية النور وهي خاتمة
من اسرار ايات حق بذل الاسباع مع مواظبة الذاكر كبيرا او ذو اثني عشر للجاه عند
الملوك في شرف الشمس والقمر في بيته ويحمل في شرف الزهرة **وذو ستة عشر**
لطرد الهوام على الرصاص وزحل في السابعة والعشرين من الجدي ودفنا في البيت **وذو**
ثمانية وعشرين لتسخير السلاطين على الحرير في شرف الزهرة حملا في شرف القمر
وذو ثلثين للوجاهة في شرف الشمس ملفوفا في الشمع **وذو مائة** لا يحصر خواصه في
شرف اصل السعود **حكمة** اذا وضع عدد الاسمين والودود في الرباعي في ساعة
المشتري كان عجيبا في الجلب حملة واذا اخذت من اسمي الطالب والمطلوب اولهما واخرهما
فهي اربعة احرف وقدمت المطلوب على الطالب ووضعتها في المربع الحرفي قيل طلوع الشمس فحلت
الحب العظيم وان اخذت حرفين من حروف اسم الطالب وحرفين من حروف اسم
المطلوب واضفت اليها لفظة حبيب فالجملة ثمانية احرف ووضعتها في الوفق المثمن الحرفي

والمشهور في المثلث الوضعي ان يزاد الواحد للكسر الواحد في البيت السابع وللاثنين في البيت الرابع
والمشهور في المربع الوضعي ان يزاد الواحد للكسر الواحد في البيت الثالث عشر وللاثنين في التاسع وللثلثة
في الخامس فهذا طريق وضع الكسور في المشهور ١٢ المحمد حسن زيد ١٢

٤	٣٠	٣٢	٣٤	١٠	١
٢	١٨	٢١	٢٤	١١	٣٥
٩	٢٣	١٢	١٧	٢٢	٢٨
٣١	١٣	٢٦	١٩	١٦	٦
٢٩	٢٠	١٥	١٤	٢٥	٨
٣٦	٧	٥	٣	٢٧	٣٣

قاعدة كلية اللوح الوضعي اعلم ان الوفق ان ابتدأ من
الواحد فطبيعي او اكثر فوضعي والمعمول منه المثلث والمربع
والمخمس ودستوره ان يطرح من العدد الزائد على
ضلع الطبيعي اثنا عشر او ثلثون او ستون بالالف والنشر وتبدأ من ثلث الباقي او ربعه
او خمسه فان لم يكن كسر فظاهر والا زدت الواحد للاعظم الكسور في اول الضلع الثاني والا ضعفها
في اول الضلع الاخر وما بينهما على القياس فيكمل اللوح بانكسار قطر **قاعدة في الكتابة**
هو ربا عي يكتب الحروف في سطر الفوقاني ويملؤ سطر وفق كل بيت منه تلثه بيوت

ي	ن	غ	هـ
٩٩٩	٤١	٩	٥١
٤٢	١٠٠٢	٤٨	٨
٤٩	٧	٤٣	١٠٠١

كالمغني **حكمة** للالواح الطبعية منافع عظيمة واكثرها
مشروط بالكرسم حين وضع فلكي ولم ينتفع الناس بها
لجهلهم بالاوضاع الفلكية **فالمثلث** تيلي لا حمال لبطء الولادة كيف استعمل سيما
والقمر في الثريا او الرشا **والرباعي** مولف القلوب في يلقب والقمر مع كف الخضيب ناظرا
الى اسعد السعيدين بالمودة وكذا الكتابة على الخاتم في شرف الزهرة والقمر في شرفه او
الميزان وفيه شفاء من القولنج ولحصول الحاجة من الامير في درجة شرف الشمس **والمخمس** لتسخير
القلوب على الفضة والقمر في السابعة والعشرين من الميزان **والمسدس** للعمارة والحصن وما
دز حل في بيته وضعا تحت الزوايا الاربع فيمنع الخراب والفتح مجرب **والمسبع** للحب

في مقابلة السفليين او مقارنتهما فحامله الحب الشديد ومن وضع عنه قوله تعالى
لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية وهو الفال وثمانمائة وتسعون في المخمس نال الهيبة
والتسخير للسلاطين في شرف الشمس والسرور والذكاء في شرف الزهرة **حكمة**
من وضع كهيعص في مخمس ووضعه على خاتم فضة في شرف زحل احبه الخلق ومن وضع
اسمي الملك والنور في مسدس ونقشه في ساعة الشمس وطلوع الاسد الى الخلق ومن
اعظم الاوفاق المسبع الحرفي من اسمي الملك والقدوس على ذهب يوم عرفة او في
شرف الشمس للقبول في القلوب والهيبة وجلب الرزق بسم الله الرحمن الرحيم

علم المناظر يعرف به كيفية ادراك المبصر من مرآته بالشعاع المخروطي او افرد اقليدس
بالتاليف ثم ابن الهيثم من فلاسفة الاسلام ثم نقحه كمال الدين الفارسي فجاء
حكمة الروية في العادة الالهية هي بنور لطيف يحدث على سطح الجليدية المقابل للرطوبة
الجليدية فيصير معدا لانطباع الصورة فيها وكلما كان الجسم البعيد عن البصر فالنور
الحادث عليه اوسع وبالضد فيتوهم منه شكل مخروطي وقولهم خروج الشعاع ونحوه
مجاز كقولهم انحدر الشمس فهنا هو البيان الشافي الجامع بين الادلة الرافع للشبه
فاعتمده **حكمة** عظم المبصر وصغره يتبع عظم زاوية راس المخروط وصغرها كما
يتضح بالتجربة من المبصر الواحد في قربه تارة وبعده اخرى **حكمة** النور على سهم المخروط اقوى

اقوى وعلى حواشيه اضعف على حسب البعد عنه ولذلك في البصر يتبع تراكم النور ورقته ولذا
يحتاج من يريد استقصاء المبصر الى تقليب الحدقة نحوه **حكمة** اذا كان الجسم الشفاف
المتوسط بين البصر والمبصر متشابه الرقة والغلظ نفذ الخطوط الشعاعية باستقامة وان كان
ما يلي المبصر اغلظ كالماء انعطفت الى سهم المخروط ثم وصلت مستقيمة الى اطراف المبصر وهذا
يوجب توسع المخروط على سطح الجسم الاغلظ والا لم تقع الخطوط على اطراف المبصر بل على
وسطه فقط ويلزم من توسعه عظم الزاوية فلذا ترى العنبة في الماء كالاجاصة وان كان ما يلي
المبصر ارق انعطفت الى سطح المخروط ثم وقعت على اطراف المبصر وهذا يوجب تضايق
المخروط على سطح الجسم الارق والا وقعت الخطوط خارجة عن المبصر ويلزم من تضايقه صغر الزاوية
فيرى المبصر اصغر فان قلت ما الدليل على الانعطاف قلت لا دليل الا انهم وجدوا عظم المبصر
وصغره يتبع عظم الزاوية وصغرها ثم وجدوا المبصر في هاتين الصورتين اعظم او اصغر من مقداره
مع ان الخطوط الشعاعية يجب ان تكون محيطة باطرافه فلا يمكن ان تعظم الزاوية او تصغر
الا بالانعطاف **حكمة** الجسم الذي تحت البصر يرى ارفع والتي فوقها يرى اخفض
لان الرفعة والخفض يتبع رفع الخطوط الواصلة وخفضها **حكمة** لما اشكل معرفة ارتفاع
الشخص اذا امكن الوصول الى مسقط الحجر بمعرفة عمود يمر خط البصر من راسه الى راس الشاخص
فليكن بسيط الارض ب ج ومسقط الحجر ا ب والعمود د ه والشعاع ج د ا فمثلث ا ب ج

ده ح متشابهان ونسبة ح د الى د ه كنسبة ح ب الى ب ثم خط ه ح يلزم من جميع
قائمة الناظر بما بينه وبين المعقد بسم الله الرحمن الرحيم علم المرايا [illegible]
ادرجه بعضهم في المناظر وافرده آخرون وهو الحق لانه باحث في الاشعة المنعكسة عن
المصقولات مطلقا من غير تخصيص بالبصر حكمة الشعاع الواقع على جسم صقيل
ينعطف في خلاف جهته على زاوية مساوية لزاوية وقوعه بالتجربة والشبح المرئي في المرايا
هو ما يقع عليه الشعاع البصري المنعطف وهو حق لا مرية فيه للمجرب الثابت وذكر شارح حكمة
العين كلمة غريبة فقال ذهب افلاطون الى ان الصورة المرئية في الاجسام الصقيلة
والصورة المتخيلة صور موجودة قائمة بنفسها اذ لو كانت منطبعة في المرآة لما
اختلفت باختلاف مواضع النظر كسواد الجسم فليست في المرآة ولا في الهواء لانه شفاف
ولا من انعكاس الشعاع لان القول بالشعاع باطل على ما ذكر في المباحث بل هي صور
جسمانية موجودة في عالم متوسط بين عالم الحس والعقل يسمى عالم المثال
وهي قائمة بذاتها معلقة لا في مكان ومحل وقد يكون لهذه الصور المعلقة مظاهر فصور المرآة
مظهرها المرآة وصور الخيال مظهرها الحس المشترك انتهى ملخصا قلت ادلة البطلان على الشعاع
غير واردة على ما اخترناه في المناظر حكمة لنا ان نعرف ارتفاع الشخص بالمرآة
فليكن مسقط الحجر ا ب وبسيط الارض ط ب والبصر ح والمرآة ح والشعاع الواقع ح ح

الواقع ح ح والمنعطف ح ا فلان زاويتي ط ب قائمتان وزاويتي ح الشعاعية والانعكاسية
متساويتان فزاويتا ا ح متساويتان فالمثلثان متشابهان فنسبة ح ط الى
ط ح كنسبة ا ب الى ب ح حكمة نريد صناعة المرآة التي سبقت في بحث البصر من
الطب فليتخذ لجسم صقيل تقعير استداريا كي يكون سطح المقعر منطبقا على سطح
كرة فاذا كان البصر على مركز سطحها الكري لم يبصر شيئا لانعطاف الخطوط على الجلية
واذا كان المركز بين البصر والمرآة انعطفت الخطوط الفوقية الى اسفل الوجه والسفلية
الى اعلاه فكان الشبح منكوسا واذا كان البصر بين المركز والمرآة كان الانعطاف كما
في المرايا المشهورة والبرهان عليه بالخطوط لا يخفى على البصير بسم الله الرحمن الرحيم
علم المرايا المحرقة افرد بالتاليف ديوقليس وفي عملها وجوه فاسهلها ان نجعل
السطح الذي نريد ان نخرج عليه خط ا ب مخرجا الى ج ونقيم خط ب د عمودا في الجهتين
ونقسم خط ب ج اقساما متساوية وكلما كانت اصغر كانت احسن وهي خطوط ب ه
ه ز ز ح ح ط ونقسم ا ه بنصفين على نقطة ط ونرسم على ط ببعد ط ا
دائرة تقطع خط ب د على نقطة ي ونخرج من نقطة ي خط ي ك عمودا ومن نقطة ه
عمودا يلاقيه على ك ثم نقسم خط ا ز بنصفين على نقطة م ونرسم عليها ببعد م ا دائرة
تقطع خط ب د على ن ونخرج من نقطتي ز ن عمودين ملتقيين على نقطة س ثم نقسم ا ح

نصفين على نقطة ع ونرسم ببعد اع دائرة تقطع خط د على النقطة ف ثم نخرج من نقطتي ف ح عمودين على نقطة ص فاذا وصلنا ك س ص وصححنا المسطرة عليه حصل المطلوب

فاذا ضربنا المراة من صديد او نحاس او صنوها ما يقبل الصقالة وصححنا مبردا متموجا على المسطرة وبردنا به المراة حتى ليطابقها المسطرة وجعلنا نقطة ت تمر على وسط المسطرة والمراة وجعلنا المراة احرقت اجزاء شديدا

بسم الله الرحمن الرحيم **علم الخط** هو من عجائب الحكمة الالهية وقيل الخط واهندسة حكمة روحانية ظهرت بآلة جسمانية وكان للحكماء خطوط كثيرة على اشكال غريبة كما في درة الغواص ولكن كثر فيها الخلط من تصحيف الناسخين ولم يبق حاجة اليها لان علوم الحكمة قد نقلت الى الخط العربي نعم كان لهم خطوط مطلسمة سريعة الاثر يكتبون بها التمائم والادعية فلا حاجة اليها باقية لولا التصحيف وقال صاحب الفتوحات المكية من اتخذ من اشكال كواكب المنازل خطا والدراري في عقرة الراس كان سريع الاثر بحيث اذا كتب به الدعاء استجيب في الوقت

بسم الله الرحمن الرحيم **علم الحروف** هو من غوامض الاسرار الالهية يقال استفاد قدماء الفلاسفة كفيثاغورس وافلاطون وارسطاطاليس من الانبياء عليهم السلام وصنف ارسطاطاليس فيه كتاب الاصطكاكات ثم اظهره الله على السنة الائمة المعلمين من العترة المقدسة سيما جعفر الصادق رضي الله عنه ثم تداولته مشايخ

مشايخ الصوفية كالشيخ الاكبر محي الدين الطائي صاحب الفصوص وابي العباس احمد البوني والسيد حسين الاخلاطي قدس الله تعالى ارواحهم وقد اكثر الناس من التصنيف فيه حتى المقلدين الذين يكتبون ما لا يعرفون وبالجملة الكلام فيه ثلثة اقسام فقسم من تزوير الخائنين وتخليط المقلدين فليجتنب فانه من الزلل وقسم لا يوقف عليه الا بالعقل وحده بل بالكشف كما في اوائل الفتوحات المكية وقسم متوسط بينهما يدرك بالنظر فلنلخص بعض فنونه ومن اراد الاستقصاء فعليه بكتابنا الذي سميناه بالمستجاب

فائدة في المنسوبات والتقاسيم حكمة الحرف الاول من ابجد ناري والثاني هوائي والثالث مائي والرابع ارضي فيكون اهطمفشذ نارية مفتوحة ب و ي ن ص ت ض هوائية مرفوعة ج ز ك س ق ث ظ مائية مكسورة د ح ل ع ر خ غ ترابية ساكنة والكل يعمل في الامزجة كالادوية قراءة وحملا **حكمة** قسموا الحروف على البروج الحمل ا ح الثور ج ش الجوزا ي د السرطان ا ه ط الاسد ع س ق السنبلة ذ ض ش الميزان ن و العقرب ت القوس ك ي الجدي غ م الدلو ظ د غ الحوت ض د ز ومن كتب كل واحد من حروف اسم المطلوب بعد دخلة اذا طلع برجه وكان ساعة هذا البرج وجعل النارية في النار والمائية في الماء وهكذا حصل المطلوب مجرب **حكمة** لكل حرف موكل ا اسرافيل ب جبرائيل ت عزرائيل ث

ولقد ادرج المصنف في هذا الكتاب مباحث علم الوفق ايضا والشيئا من علم الدعوات ايضا فمن ظفر به وجد الحق [illegible]
محمد حسن زنوزي

وقيل الحمل ا م ذ الثور ب ح ل الجوزا ب ن ض السرطان ج ز س الاسد ه ف السنبلة ع ر الميزان و ص العقرب ق ت القوس ط ش الجدي خ غ الدلو ي الحوت ك ظ
اقول ولذا قسموها على الكواكب فالزحل اب ج د والمشتري ه و ز ح والمريخ ط ي ك ل والشمس م ن س ع والزهرة ف ص ق ر والعطارد ش ت ث خ والقمر ذ ض ظ غ ويعلم الذنب كالزحل اي ابجد [illegible]
محمد حسن زنوزي

ميكائيل ج كلكائيل ه ح تنكفيائيل خ مهكائيل د دردائيل ذ اهرائيل ر طيائيل
امواكيائيل ز شفرائيل س هموكيائيل ش هرائيل ص اهجائيل ض عطكائيل ط
ايمائيل ظ لوزائيل ع لومائيل غ لوخائيل ف سرجائيل ق عطوائيل ك
حوزائيل ل طائيل م روبائيل ن حويائيل و رفتمائيل هو دردائيل لاوي
ليستعين بها الداعي بالاسماء الالهية فيقول يا اسرافيل يا طاطائيل يا دردائيل
بحق يا الله وكذا الكل يستعين بالموكلات على حروف المطلوب ويقسم عليهم بالاسماء
بالاسماء الالهية الموافقة في الحرف الاول فيقول الطالب يا كلكائيل يا اسرافيل
يا دردائيل بحق يا جليل يا الله يا هادي بعجل حاجة المطلوب اد الاسماء المطهرة صحة
الحروف الناطقة هي المنقوطة تعين على تكلم الطفل تعليقا اذا كتب يوم الاحد طالع
الشمس والصامتة غير المنقوطة لتعقد الالسنة نقشا على الرصاص الاسود في المحاق
والكوف والحروف كالواو والخواتيم ما الذي يلحقها حرف بعدها وهي سبعة اد ذ ر ز و لا
للامن من السارق والنار حملها في الاستقبال ودفنها في المتاع وللامن من الامراض والافات
نقشا على فص ذهب والشمس في الاسد والنورانية مقطعات السور يجمعها صراط علي حق
نمسكه عظيمة النفع كيف استعملت والافضل قراءتها كما هي في القران بالترتيب ثانيها
في التكسير هو ان تكتب الحروف منفصلة في سطر يسمى بالزمام ثم تكتب في السطر الثاني اولها

الزمام
اولها فاخرها فاول ما بقي فاخره الى ان يتم السطر وهكذا تفعل لكل سطر حتى يعيد
وهو التكسير المنضوب وان اخذت الحرف الاخر فالاول فالمقلوب وكلاهما جائز ويقال
الحروف في الجانب الجنب والثاني في الجلد ومن اراد ان يكتب م ح ب ت بين اسم الطالب
والمطلوب وينقش على الرصاص الاسود يوم السبت ويدفنه في الارض مجرب
ثالثها في الجفر الجامع ويسمى الجفر الابيض والكبير ثمانية وعشرون جزءا
وكل جزء ثمان وعشرة صفحة وكل صفحة ثمانية وعشرون سطرا وكل سطر ثمانية وعشرون
وفي كل بيت اربعة احرف مخصوصة الترتيب على نسق ابجد فالاول للجزء والثاني للصفحة
والثالث للسطر والرابع للبيت ويوجد فيه كل كلمة رباعية وهو مبارك كثير المنافع
لمن يكتبه او يحمله او يحفظ في بيته او يواظب النظر فيه ومن اراد كتابة الكلمات والتطيب
وترك الحرام وقلة الكلام والمنام وصوم الايام الشريفة والساعة السعيدة وخلو القمر عن
النحوسات ومن لم يستطع كتابة الكل فليكتب صفحة اسمه ومن اراد الفتوحات فليكتب
صفحة الفوز او الفتوحات فصفحة الفتاح وقس عليه رابعها في البسط وهو اسم الله وقف
الحروف هو ان تاخذ الحروف كما تلفظ في التهجي مع زبرها وبيناتها الثاني العددي وهو ان
تستنطق عدد الحروف اي تبسطه وهو فيه الثالث الوزني وهو ان تبدل الحروف النارية
هوائية وبالعكس والترابية مائية وبالعكس مع حفظ المرتبة الرابع الترفع فمنه عيد

ثمانية وعشرين

١٢١

وهذا التقوى العين وصلاحها وقس عليه والتضاعف مرق وهذا التضاعف العين فقط وعلى
هذا القياس والتكسير هل دي ز وهو تكسير العين هل وفيه دي وسبعمائة
وعشرها دا وامتزاج عرمع زيد والالف هو الطالب ع زمري زد وتجامعها
زعن دد وتضاربها ص ت وهو على الوجهين الاولين وقس عليه والتوافق
غ مر ذ بالجهتين حكمه طريق العمل الثالث للكامل فان تبسط المطلوب باحد
هذه الانواع وتحمله زمامًا وتكسره وتركب حروف الزمام رباعية الكلمات ازواجا
وخماسية الكلمات فرادا فهو قسم اعوان العمل وتنظر في سطور التكسير هل وقع
بعض مخارج الاسماء العظام وهي ستة كا اسم بسم يسم بشم بثم ليثم
فان وقع منصوبا افردت ستة احرف بعد منصوبة او مقلوبا فستة احرف قبله
مقلوبة فهو اسم الله توسط بزعمهم ثم تنظر هل وقع فيها مخارج اسماء الاعوان
وهم الروحانيون الموكلون على العمل ومخارجها عشرة او عق طق ثق ثا لي هق ها
هي هل فاذا وجدت احرف منصوبة بعدها او مقلوبة قبلها على قياس الاسماء
العظام وتلحق لها كلمة هوش ثم تجمع حروف الاعوان زمامًا وتكسره وتستخرج منه
الاسماء الرباعية للملك الموكل بتلك المخارج العشرة فان لم يقع فيه مخرج فكلف
وفين متجانسين مجتمعين هو المخرج وتلحق باسمائها كلمة ايال وتقرب جميع ما ذكرنا

وهو جعل الآحاد عشرات والعشرات مئات والمئات الوفا وهو في تبديل الحرف بالحرف
الذي بعده كمن ابجد اوابتث وطبع وهو ان تبدل الارضي مائيا والمائي هوائيا والهوائي
ناريا الخامس التقوية وهو ان تضرب كل حرف في نفسه وتستنطقه ونفعه عظيم
لتقوية الطالع الضعيف والاحتشام والقوة السادس التضاعف وهو ان تضعف
كل حرف وتستنطقه وينفع الغلبة على العدو وازدياد الشركة والجاه السابع التكسير
وهو ان تستنطق الكسور التسعة السالمة لها حروف الثامن التجامع وهو ان تجمع
حروف الطالب والمطلوب حرفا حرفا وتستانف الناقص من اوله وتقدم الطالب الا اذا
كان المطلوب اسماء الهيا التاسع التجامع وهو ان تجمع اول حرف من الطالب باول
حرف من المطلوب وتستنطق مجموعهما وكذا الثاني الى بعده العاشر التضارب وهو ان
تستنطق حاصل ضرب حروفهما بالترتيب الحادي عشر التوافق وهو ان تبدل الحرف
بما يليه في الخط وتترك في الثالث على حاله وهذه التلثة عظيمة الاثر لتسخير
القلوب سيما الاخير عن تجربة وغيرها كالممات والجاه والكوكب والبلد والحصن والاقليم
ولنمثل الطالب باسم عمر والعددي ع ي ن مري مرا والعددي س ب ع ون اد ب
ع ون مرات ان والخريري س ن ق والترفع بالعدد ذت غ غ وبالجزء الابجدي
ف ن ش والاثنتي غ ن ذ وبالطبع س مرق والتقوية ظ غ غ غ غ وهذا

على القاعدة تحرك الساكن بالفتحة وتحرك الساكن بالكسر وقع في الابتداء اذا اجتمع الساكنان
فتركب العزيمة وتقسم على الملائكة بالاسماء العظام وعلى الاعوان بما ركبت من زمام
الاصل فيقول اقسمت عليكم واقسمت عليكم ايها الملائكة الروحانية الطاهرة و يذكر
اسمائهم بحق هذه الاسماء العظام ويذكرها ان تجيبوا لي وتعينوا بحق الله الحي القيوم
الحنان المنان وباسماء الله الحسنى وان تهيجوا هؤلاء الاعوان على اجابتي واعانتي
ويذكر اسمائهم عزمت عليكم يا ايها الاعوان باسماء الله الحسنى وبهذه الكلمات
الشريفة ويذكر ما ركب من زمام الاصل ان تجيبوا لي وتعينوا فان ابيتم سلط الله
عليكم هذه الملائكة ويذكرهم في ايديهم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران
اجيبوا اذ الساعة يرحمكم الله ويكرر هذه العزيمة لحصول المطلوب ويجاب في وقت
ما عد مبتغا متطلبا خاصيتها في الكتابة الشمسية محكية عن جعفر الصادق عن
علي رضي الله تعالى عنهما واصله الزمام الاثني عشري ومدارها على الشمس وهو على
وجه فاصوغها ثنتا عشرة صفحة للبروج وكل صفحة ثلاثة عشر اسطرا فالكل مائة وعشرين
سطرا وكل ثلاث درجات من منطقة البروج سطرا في طرد عليه منهم فليضبط درجة
تقويم الشمس ويكسر سطرها ويستخرج منه الاسماء والعزيمة بالاستور الالف
فيحصل المطلوب في اسرع وقت ان شاء الله سبحانه حكمة والفضل بقية ان اول الازمة

اول ازمة الجمال هكذا ا ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق
ك ل م ن و هـ لا ي فان اردت الزمام الثاني فاكتب التاسع والعشرين ثم الخامس عشر
ثم الثاني والعشرين ثم الحادي عشر ثم الرابع والعشرين ثم الثاني عشر ثم السادس ثم الثالث
ثم الثامن والعشرين ثم الرابع عشر ثم السابع ثم السادس والعشرين ثم الثالث عشر ثم الثالث
والعشرين ثم الثامن عشر ثم التاسع ثم الخامس والعشرين ثم السابع عشر ثم الحادي والعشرين
ثم التاسع عشر ثم العشرين ثم العاشر ثم الخامس ثم السابع والعشرين ثم السادس عشر ثم
الثامن ثم الرابع ثم الثاني ثم الاول فيكون الثاني هكذا اي ض ك د م س ح ت ل
ص خ و س ل ع ذ ن ظ ق غ ف ر ج هـ ط د ث ب ا فان اردت الزمام
الثالث عملت ما ذكرنا بالثاني فيكون الثالث هكذا ا ع ر خ هـ و س ك ب ل
ح د ش ج ظ ط ن ف ق غ ص م ث ت ذ ص ي د وقس عليه سائر الازمة
حكمة استنبط السيد علي كلان رحمه الله تعالى خمسة جداول موحدة ومثنى ومثلث
ومثمن وذو خمسة عشر يكون لها زمام كان ورتبه من غير رجوع الى الصفحات الاثني عشر مع
وطابق الجداول بها ان تعرف عدد الزمام وتطرح منه اثنين اثنين لحروف الجدول المثنى وثلاثة
ثلاثة لحروف المثلث وثمانية ثمانية لحروف المثمن وخمسة عشر لحروف ذي خمسة عشر فنبدأ في
الجدول بالحرف من اليمين وبالعدد الباقي من الفوق فالملتقى مرتبة الحرف في الزمام المطلوب في الثاني



الجمعة في الثالث عشر ابرا شملدار وما زمام الدرقة العاشرة من السرطان فهو الزمام الرابع والثلثون
فنطرح منه الالف والياء اثنين فيبقى اثنان فالالف تاسع وعشرون والياء اول ثم نطرح منه للغين
والفاء والقاف ثلثة فيبقى واحد فالغين تاسع عشر والفاء عشرون والقاف حادي
عشرون وقس عليه حتى يتم الزمام هكذا اي ض ص ح ث د و ر ٧ ج س ت ش [illegible]
ع ذ ن ظ غ ف ق ل ه ز ط ك خ ب ا

الجداول

ش ١٤

	١	٢
ا	ا	الط
ي	الط	ا

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
ب	ـ	الج	ط	بو	الہ	بر	٤	به
ذ	ط	بو	الہ	بر	٤	به	ـ	الج
ض	به	ـ	الج	ط	بو	الہ	بر	٤
ط	بو	الہ	بر	٤	به	ـ	الج	ط
ظ	بر	٤	به	ـ	الج	ط	بو	الہ
ع	٤	به	ـ	الج	ط	بو	الہ	بو
ن	الہ	بر	٤	به	ـ	الج	ط	بو
لا	الج	ط	بو	الہ	بر	٤	به	ـ

	١	٢	٣
غ	بط	ك	كا
ف	ك	كا	بط
ق	كا	بط	ك

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
ت	ج	ح	الو	ـب	و	ر	ما	ى	الو	الد	ه	الج	بد	ـے	الـ
ث	ى	الـ	الد	ه	الج	بد	ـے	الـ	ج	ح	الو	ـب	و	ر	ما
ج	ه	الج	بد	ـے	الـ	ج	ح	الو	ـب	و	ر	ما	ى	الـ	الد
ح	و	ر	ما	ى	الـ	الد	ه	الج	بد	ـے	الـ	ج	ح	الو	ـب
خ	ر	ما	ى	الـ	الد	ه	الج	بد	ـے	الـ	ج	ح	الو	ـب	و
د	ح	الو	ـب	و	ر	ما	ى	الو	الد	ه	الج	بد	ـے	الـ	ج
ر	ـے	الـ	ج	ح	الو	ـب	و	ر	ما	ى	الـ	الد	ه	الج	بد
ز	ما	ى	الـ	الد	ه	الج	بد	ـے	الـ	ج	ح	الو	ـب	و	ر
س	ـب	و	ر	ما	ى	الـ	الد	ه	الج	بد	ـے	الـ	ج	ح	الو
ص	بد	ـے	الـ	ج	ح	الو	ـب	و	ر	ما	ى	الـ	الد	ه	الج
ض	الـ	ج	ح	الو	ـب	و	ر	ما	ى	الـ	الد	ه	الج	بد	ـے
ل	الج	بد	ـے	الـ	ج	ح	الو	ـب	و	ر	ما	ى	الو	الد	ه
م	الد	ه	الج	بد	ـے	الـ	ج	ح	الو	ـب	و	ر	ما	ى	الو
و	الو	ـب	و	ر	ما	ى	الو	الد	ه	الج	بد	ـے	الـ	ج	ح
ه	الـ	الد	ه	الج	بد	ـے	الـ	ج	ح	الو	ـب	و	ر	ما	ى

سادسها في الخاتمة القمرية اصلها الزمام الاكبري ومدارها على مسير القمر فان وجد في الجبهة
شموته الى منازل بالترتيب فالالف للشرطين والجيم للبطين [illegible] قال ارسطاطاليس في كتاب
الاسطقسات لما خلق الله السماء والكواكب كان المريخ اول كوكب سار في اول الحمل فجعل ملك
الاسطقسات لها حرف الالف وهو حرف ناري لتعلق الالف بالمريخ واول الحمل كما هو دارب قديم في
العلاقة من الرموز الدقيقة واعترض عليه من لم يفهم ذلك بان الضرورة لا يوجد الا في
هواء ولا هواء هنالك وليس ما حكي عنهم من الاقوال المخالفة للشرع يكون كذلك من
سوء فهم الناقلين ثم من اعمالها ان تكتب الحرف الاول من اسم المطلوب بعدد جمله
على قرطاس عند حلول القمر في المنزل المنسوب اليه ثم الحرف الثاني كذلك وهكذا الى سائر الحروف
فتضع عددها في وفق مربع وتملأ بالحروف وتربعها على حسب الغرض الى ان يكتب الذي تحت
الاكوان ادفن في ارض او عند ماء او تعليق في الهواء وتستخرج من الحروف اسماء الالهية
من اسماء الله الحسنى مناسبة للمطلوب وتواظبها بالجلال الكبير فاحفظه فانه من الغرائب

سابعها في الخواتيم المرموزة هي كلمات عظيمة الاثر لم يوقف الفاظها فنقلت بحالها فمنها
الخاتم المنسوب الى علي رضي الله عنه **شعر** خمس هاءات وخط فوق خط : وصليب حوله
سبع نقط : وهميزات اذا اعددتها : فهي سبع لم تجد فيها الغلط : ثم واو ثم ها
بعدها : ثم صاد ثم ميم في الوسط : تلك اسماء عظيم قدرها : فاحتفظ فيها [illegible]

السقط

وإياك الخلط؛ تشتفي الاسقام والداء الذي عجزت عنه الاطباء النطس؛ ولما
يرفع عن حاملها؛ كالسحر وبلد ودسخط ‌ه ه ه ه ه = ٮ ٤٤٤٤٤٤
وه صه ثامنها في الاستخراج وهو اعظم فنون العلم وقد اوصى المشايخ بكتمانه
ولنذكر بعض وجوهه فاحدها ان تاخذ الطالع وصاحب الطالع والسهم والساعات والقبة
وكيفية وتكسرها مقلوبا ثم تاخذ الصدر منه والموخر ايضا فتجد الجواب في سطور التكسير
منصوبا او مقلوبا ويقع المنصوب لاحوال المستقبلات والمقلوب للماضي ويقع تكسير الصدر للماضي
والموخر للمستقبلات ثانيها ان تكسر السوال بعد ان تحاسب الزمام من عبارته لتبين المسئول
عنه وتطلب الجواب في التكسير ثالثها ان تاخذ السوال مع الطالع والرابع والسابع
والعاشر وصاحب الطالع وتبسطها بسط التكسير فتكسر الحروف الى ان يحصل الجواب
رابعها ما يحصل البعض وهو ان تسال عن حالة فتاخذ اول ما يتكلم به مع طالع الوقت
فتبسط بسط التكسير وتنظر الحروف الحاصلة فان غلب النارية فالغالب من الحرارة والسبوسة
وقس عليه وهذا من الغرائب المعتمدات عندهم خامسها ما يحصل الغلبة في الخصوصيات
والحروب وعن ارسطاطاليس انه استخرج هذا الجدول فقد لاسكندر من كتاب فيثاغورس الحكيم
تلميذ سليمان عليه السلام والحاصل ان تطرح من حساب الاسمين تسعة تسعة فان
تساوى العددان فالغالب هو الطالب والا دخلت الجدول بالباقين واسمه فالملتقى عليه

عند الغالب مجرب يزعمهم بالكوسه وفرعون ودادهه وجالوت وكان اسكندر تحتار اذا كان عدوكم
مغلوبا بتحريكات وبعض شدائد على الحرب مجيء يكون عدوي غالبا كذا قيل والمهدي عليهم الواحد وبل

هكذا ويكفي لنصف المثلث

بسم الله الرحمن الرحيم

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
١	٨	١	٦	١	٤	[illegible]	٢	[illegible]	١
٩	٢	٧	٢	٥	٢	٣		٢	٢
٣	٨	٣	٦	٣	٤		٣	١	٣
٩	٤	٧	٤	٥		٤	٢	٤	٤
٥	٨	٥	٦		٥	٣	٥	١	٥
٩	٦	٧		٦	٤	٦	٢	٦	٦
٧	٨		٧	٥	٧	٣	٧	١	٧
٩		٨	٦	٨	٤	٨	٢	٨	٨
	٩	٧	٩	٥	٩	٣	٩	١	٩

علم جرثقطون اي الميزان
ويسمى علم الاوزان والموازين
وهو فن صغير او ذو مدد بالتاليف حكمة اذا خرج من نقطة معلومة في الساق خطان
متساويان يحيط احدهما مع احد قسمي العمود بمثل الزاوية التي يحيط بها الخط الاخر مع القسم
الاخر وعلق بطرفيهما ثقلان متساويان وازى العمود الافق حكمة اذا خرج من طرفي العمود
خطان على زاوية قائمة وعلق بالخطين ثقلان متساويان فالعمود يوازي الافق سواء كان
جهة الخطين واحدة او مختلفة وطولهما واحدا او مختلفا ولكن يحدث الاختلاف حركة دورية بلد
تغير موازاة الافق حكمة اذا خرج احد الخطين من راس العمود على زاوية حادة في الثقال
المعلق به في حكم المعلق على مسقط حجر من العمود من اهم مسائله استخراج ثقلين يوزن
العمود اذا كان المعلق غير منصف للعمود ولكنه يطول الكلام بسم الله الرحمن الرحيم
علم الحيل اي صناعة الالات المستوية والافرنجيين مدخل عظيم فيه ومما استخرجه بنو موسى

احد

حادة

اصحاب الرصد طاس يصب فيه الماء بقدر معلوم ثم اذا صب مثقال آخر سال الماء كله من اسفل
الطاس وعمله ان يثقب الطاس ويركب على الثقبة انبوبة نافذة الطرفين ويجاب انبوبة
اخرى محيطة بهذه الانبوبة متجافية عنها غير نافذة الطرف الاعلى فاذا بلغ الماء رأس الانبوبة
الاولى دخل فيما بين الانبوبتين الماء كله دفعا للخلاء الباب الثاني في علوم الحكمة الالهية الاصول

بسم الله الرحمن الرحيم علم الفلسفة الاولى وهو اعظم العلوم عندهم واوثقها
وفي تاريخ الحكماء ان الشيخ الرئيس ابن سينا قراه على الاستاذ مرات وهو لا يفهمه حتى
ايس عن فهمه فظفر بكتاب لابي النصر الفارابي فكشف منه مشكلاته فتصدق بمال كثير
على الفقراء شكرا ومن احب الاستقصاء في الحكمة فلينظر في كتاب سميناه بمطالب سينا
وهو فنان اولهما في الامور العامة وفيه فصول فصل في الوجود والعدم الوجود بديهي كالعدم
بالبداهة وهو عندهم معدوم وهو اعتباري من المعقولات الثانية والا لكان للوجود وجود وتسلسل
وقيل موجود والا اتصف بنقيضه وفيه نظر حكمة قالوا بالضرورة ان الوجود مقول
على الموجودات بالاشتراك المعنوي ويبقى الجزم بوجود شيء مع التردد في خصوصيته ولان
مفهوم العدم واحد فكذا نقيضه ولانه ينقسم الى الواجب والممكن تقسيما معنويا بلا تفاوت
في اللغات لا كالعين الى الناظرة والجارية وقال الاشعري الاشتراك لفظي لما سيجيء حكمة
قالوا وجود الواجب عين ماهيته والا كان اتصافه بها لعلة وليس مرادهم الوجود المطلق

المطلق المشترك بل الخاص الذي هو موجود في الذهن وعند المتكلمين زائد لان وجود الواجب معلوم
لا ماهيته ولان وجود الممكن زائد عند الفريقين لصحة قولنا السواد موجود او ليس بموجود ولانا نتصور
الماهية ونشك في وجودها وخالفهم الاشعري فقال وجود كل ماهية عينها والا فان قام بها موجودة
فتحصيل الحاصل او معدومة فاجتماع النقيضين حكمة قالوا كما ان للماهيات وجودا في الخارج
فكذا في الذهن لانا نتعقل بعض ما لا وجود له في الخارج والتعقل نسبة ولانا نحكم عليه
احكاما ثبوتية صادقة فله وجود ولان الكليات موجودة مع ان كل موجود في الخارج
مشخص وانكره المتكلمون والا احترق الذهن بتصور النار حكمة لا واسطة بين الموجود
والمعدوم بالبداهة خلافا للقوم منهم صدر الشريعة كالوجود للامر وكالاجناس والفصول لان
الموجود افرادها لا هي ولو عدمت لزم تقوم افرادها بالمعدوم وكالاضافات فانها تحدث
بعد ما لم تكن ولو وجدت تسلسلت وفي الكل نظر حكمة المعدوم غير ثابت بالضرورة
خلافا للمعتزلة زعموا ان الثبوت اعم من الوجود لان المعدومات متمايزة وكل متمايز ثابت
وفيه انه لا تمايز الا في الذهن فكذا الثبوت حكمة قالوا اعادة المعدوم محال والا لتخلل
العدم بين الشيء ونفسه وجوزه المتكلمون والا امتنع وجوده ثانيا سابقا وبعضهم وافق الفلاسفة
ولا يلزم نفي الحشر لانه جمع الاجزاء بعد تفرقها والشرع لم يصرح باعدامها فصل في الوجوب
والامكان قيل الوجوب اعتباري والا لكان ممكنا لامكن الوجوب واجبا وتسلسلت وقيل موجود

قالوا لابد للحادث من سبق مادة ومدة اما المادة فلانه قبل الوجود ممكن والامكان عرض لابد له
من محل قلنا انه اعتباري وايضا ان اريد الاستعدادي فهذا امكان قبل الوجود او الذاتي فيلزم تقوم
بغير الممكن والا هو في نفسه غير ممكن قالوا واما المدة فلان عدمه متقدم على وجوده وليس هذا
التقدم الا زمانيا قلنا ممنوع بل نوع سادس كتقدم بعض الزمان على بعض **حكمة**
اختلف في ان محوج الحادث الى العلة هو الامكان او الحدوث اما الاول فللجزم بان
احد طرفي الممكن لا يترجح الا بمرجح ولئلا يلزم استغناء العالم عن الصانع بعد حدوثه وبقاء
تجدد الامثال اما في الاجسام كالصوفية والنظام او الاعراض التي لا يخلو الجسم عنها كجمهور
المتكلمين واما الثاني فلئلا يلزم حاجة الممكن في عدمه الى مرجح مع انه ليس اثرا وقيل
الحدوث مع الامكان شرطا او شطرا هي العلة وهو كالثاني اذ ان الحدوث مسبوقية
الوجود بالعدم فيتأخر عن الوجود واي قد تقدمه عليه **فصل في الماهية** هي امر معقول
يعبر عنها المجيب اذا سئل عن الشيء بما هو والجزئية تسمى هوية وهي ماهية مشخصة
والتشخص اعتباري عند المتكلمين والا فله تشخص ويتسلسل وموجود في الخارج عند حكم
لانه جزء الشخص الموجود في الخارج ولان ما لا يتعين في نفسه لا يتعين لغيره **حكمة** اختلفوا
في جعل الماهيات فقيل البسيطة دون المركبة اذ اثر الفاعل هو الماهية نفسها واجيب بان جعلها ماهية اما
كونها ماهية وموجودة فمن لوازمه وقيل مركب واجيب بان جعلها موجودة اما كونها

والا لزم انقلاب وجوب الواجب عند عدم المتجددين ولانه علة لثبات الوجود على هذا
هو عين الواجب والا كان الواجب في نفسه ممكنا **حكمة** الامكان اي صحة الوجود عندهم والا
لم يتمايز عن الامكان ولانه لا فرق بين قولنا لا امكان له وامكانه لا فالممكن واجب او
ممتنع هف وانه اعتباري عندنا والا فالامكان واجبا وجب الممكن او ممكنا تسلسل ولانه
نسبة بين الماهية والوجود فيلزم تأخره عن الوجود **حكمة** قالوا الممكن منه ما يكفي
امكانه الذاتي كما في فيضان وجوده عن الواجب كالعقول ومنه ما يتوقف على
شرائط متعاقبة بلا نهاية كالحوادث اليومية لان علتها التامة ليست قديمة والا لزم
قدمها وكذا الكلام في علة العلة فلا بد من تسلسل المعدات فيكون لها امكان الذاتي
اللازم لماهيتها والاستعدادي التام اي صحتها عند وجود الشرائط قلت اما توقف
الحادث على شرط فمسلم واما وجوب تسلسل المعدات فبناء على الامر في حدوث العالم
فصل في القدم والحدوث قيل اعتباريان والا فالقدم قديم والحدوث حادث فيتسلسل
وقيل وجوديان لتحققهما ولو لم يكن فارض ولان نقيضهما عدم **حكمة** قالوا القديم الذاتي
ما لا يكون وجوده من غيره والزماني ما لا ابتداء لوجوده ويقابلهما الحادث الذاتي
والزماني فالعقول قديم بالزمان حادث بالذات وكذا الصفات الالهية عند الاشاعرة
القائلين بزيادتها مع التأدب عن اطلاق لفظ الحدوث لعدم التوقيف **حكمة** قالوا

ماهيته فلا يحتاج الى جاعل لاستحالة انفكاك الشيء عن نفسه **فصل في العلل** العلة ما يحتاج اليه الشيء
في وجوده فالجميع تامة والبعض ناقصة فالجزء الذي به الشيء بالقوة مادة او بالفعل فصورة
والى جزء الذي به الشيء ففاعل او له فغائية والا فشرط كعدم المانع **حكمة** برهن المحققون من
الحكماء على ان الممكن مجردا كان او جسما لا يؤثر في الوجود اصلا قالوا فلا موجد الا الواجب
سبحانه واما العقول العشرة فوسائط وآلات وشروط حيث انها الاعداد لا الايجاب
فاطلاق العلة الفاعلة على غير الواجب تقدس كلام مجازي انتهى كلامهم وهذا المذهب مما صوبه
الامام فخر الدين الرازي قال لا يمتنع ان يكون الموجودات مستندة الى الحق سبحانه بلا واسطة
كما هو مذهب الاشعري لكن من الممكنات ما يكون امكانه كافيا في صدوره عن الواجب ومنها
ما لا بد من تقدم المعدات عليه انتهى ملخصا وبالجملة ليس القول بالاسباب العرفية
ممنوعا في الشرع بل قد نطق الشرع باثبات الاسباب في مواضع لا تحصى نعم قد يتيسر تلخيص
الهام كما يعبر في اسناد الفعل الى العبد مع ان خالقه هو الحق تعالى قال الشيخ الذي في
باب الاسرار من الفتوحات ما احسن من يقول ان الله تعالى لا يخلق بآلة وهو تقرير قوله تعالى
قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم فالسيف آلة لك وانت والسيف آلة له انتهى وسقط
بهذا التحقيق كثير من تعصبات بعض المتكلمين على الحكماء كقولهم ليس ضوء الصبح من
الشمس وليس الرؤية بالشعاع والانطباع وليس طفو الاجسام على الماء لخفتها والدور سوابها

والدور سوابها لثقلها بل الكل بخلق الحق تعالى ظنا منهم ان ذلك هذا ابطال الاسباب التي
جرت بها العادة الالهية فاحفظ هذا التنقيح **حكمة** قالوا العلة البسيطة لا يصدر
عنها الا الواحد لان مصدرية هذا غير مصدرية ذاك قلت المصدرية اضافة اعتبارية اما
اعتذارهم بان نفس العلة البسيطة والتعبير بما يوهم كونها اضافة لضيق العبارة
غير موجه وكذا ما كتب بعضهم في تلميح لهم بيانا من ان البسيط لو كان مصدرا لـ ح
كان مصدرا لما ليس ح فيجتمع النقيضان ولو سلم فلا نسلم بان حكم عليه ان
الصادر عن الواجب سبحانه هو العقل وحده لان الصفات والسلوب والاضافات لقبح
صدور الكثير عنه **حكمة** الترجيح بلا مرجح باطل اجماعا وعليه تبتني براهين
ثبوت الواجب واما ترجيح المختار احد مقدوريه بلا مرجح زائد على ارادته فجائز عندنا كقدحي
العطشان وطريقي الهارب والترجيح صفة ذاتية للارادة فلا تطلب بمرجح كما لا
عندهم وادعاء الحكماء في بطلانه البداهة وهذا غير مسموع **حكمة** زعم بعض
الفلاسفة ان وجود الحوادث بالبخت والاتفاق اي لا من فاعل ولا لغاية ولبعضهم
صنمان موسوما يعبدهما ويحكى عن ديمقراطيس ان العالم حصل من اجسام صغار كانت
تتحرك في خلاء غير متناه فاتفق ان اجتمعت ويحكى عن انبادقلس ان للعالم موجبا لكن
الحوادث الجزئية لضرورة المادة لا من فاعل لان الطبيعة لا شعور لها ولا لغاية

لقبح

والالم نيزال المطر الاعلى الزوج والراعي قلت ومن يضلل الله فلا هادي له وقد ثبت
بالبراهين القاطعة ان الفاعل هو الحق تقدس وله في افعاله حكم ومصالح لا تحصى مع انه
غني لا يفعل لغرض **حكمة** بطلان الدور بديهي واما التسلسل فلبرهان التطبيق
بين السلسلتين اذ لو اخذ احدهما مقدما على الآخر بعدد متناه فيلزم تساوي الكل
والجزء او انقطاع الناقصة وهو يستلزم البطلان كلية غير متناه لكن الحكماء
يشترطون فيه الاجتماع والترتيب قلنا الحكم العقلي كما يكفي في المجتمع المرتب فكذا
في المتعاقب وغير المرتب **فصل في الوحدة والكثرة** بديهيتان وقيل موجودتان لان الوحدة
جزء من الواحد الموجود والكثرة مجموع الوحدات وقيل اعتباريتان اذ الوحدة
لو وجدت لكانت واحدة من الموجودات فلها وحدة ويتسلسل **حكمة** الواحد
اما جزئي حقيقي قابل للقسمة الى اجزاء متشابهة كالماء والكوز او مختلفة كزيد او غير
قابل كالنقطة والمجردات واما جزئيات لها جهة وحدة كالجنس وتسمى مجانسة
والنوع وتسمى مماثلة والعرض وتسمى في الكم مساواة وفي الكيف مشابهة وفي الاضافة مناسبة
والوضع موازاة والشكل مشاكلة والاطراف مطابقة **حكمة** قالوا الاثنان ان
اجتمعا فمتلاقيان وهما اما متساويان كالانسان والضاحك او متداخلان
بالعموم مطلقا كالحيوان والانسان او من وجه كالاسود والحجر وان لم يجتمعا فمتقابلان وهما

ويهما اما وجوديان لا يعقل احدهما بدون الآخر وهو المتضائف كالاب والابن او يعقل وهو
المتضادان فان كان بينهما غاية الخلاف فحقيقي كالسواد والبياض او بدونها فمشهوري كالصفرة
والحمرة وقد يكذب الضدان كالشفاف واما احدهما وجودي والآخر عدمي فان كان محل العدم
مستعدا للوجودي فملكة وعدم كالبصر والعمى وقد يكذبان كالجدار والا فايجاب وسلب كالانسان
واللاانسان **فصل في التقدم** قالوا بالاستقراء خمسة اقسام اما بالذات كتقدم العلة
التامة على المعلول واما بالطبع كالان قبضه عليه واما بالرتبة كالامام على الصف واما بالشرف
كالانبياء على غيرهم واما بالزمان كبقراط على جالينوس وزاد المتكلمون سادسا وسموه
الذاتي كالامس على اليوم وفيه خلاص عن كثير من مغلطات الفلاسفة كتقدم الزمان
الثاني في قاطيغورياس يسمى باسم كتاب صنفه ارسطاطاليس فيه وافرد بعضهم
علما مستقلا وهو العلم بالاعراض واجناسها العالية عند ارسطو التسعة وفيه نظر
وههنا مسائل مشتركة بينها **الاولى** لا يقوم عندنا عرض بعرض لانه لا يقوم بنفسه فكيف
يقوم بغيره خلافا لهم كالسرعة بالحركة والبقاء بالوجود **الثانية** لا يبقى عندنا عرض
زمانين لان البقاء عرض خلافا لهم للبداهة بالحس قلنا قد يغلط كما في الماء الجاري
وشعلة السراج وعندي انه ليس اصلا شرعيا يدعونا الى ردهم في هاتين المسألتين
الثالثة لا ينتقل العرض لان وجوده في نفسه هو وجوده لمحله اما الرائحة ففرض آخر

يحدث في المجاور اما عندنا فباجراء المختار واما عندهم فبتدبير رب النوع او العقل الفعال
وكذا الشعاع **الرابع** لا يقوم عرض بمحلين حلولا فالبعض قد ذهب الفلاسفة كالقرب
والجوار قلنا بل فردان وكل منهما قائم بمحله **فصل في الكم** فالكم ان لم يكن لاجزائه حد
مشترك فمنفصل اما قار الذات وهو الجسم التعليمي والسطح والخط او غير قار وهو الزمان
والا فمنفصل وهو العدد والكل اعتباري عند المتكلمين **فصل في الكيف** هو انواع
فاولها المحسوسات فالمدرك منها انفعاليات وغيرها انفعالات للتفرقة **اما الملموسات**
فاوائلها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والحرارة تفرق اللطيف وتخلخل
الكثيف ان لم يشتد الالتئام والا فان تساويا دار كالذهب وان غلب اللطيف
صعد الكل كالنوشادر او الكثيف غلبة قليلة ذاب كالرصاص او متوسطة لان كالحديد
او بالافراط لم ينفعل كالطلق واذا تركب الجسم من جوهرين رطب ويابس فان اشتد
الالتئام وغلب الاول فلزج او بالضد فهش **حكمة** قالوا الثقل والخفة كيفيتان
زائدتان على الجسم ولذا يثقل الجسم الواحد اذا برد ويخف اذا سخن قيل لا
بل هما لقلة الاجزاء الهوائية وكثرتها وفي الماء حفظ [illegible] دهن الزيبق وفيه نظر لان
ثقل الزيبق اضعاف مضاعفة لثقل الماء فحفظ [illegible] الماء اضعاف مضاعفة لملائه وذا باطل
بالمشاهدة **حكمة** قالوا في الرسوب والطفو ان كان الجسم اثقل من الماء رسب الى

تحته او مثله فالى ان يتوارى فيه او اخف فبقدر ما يكون بالماء الذي يملؤه موازنا
للجسم **اما المبصرات** فبالذات الضوء واللون فالضوء ليس جسما متحركا والا لاحرق
الزجاجات بل كيفية تحدث على الكثيف المقابل له ولهذا ابرد على الجو واقواه ضياء ثم نور
ثم ظل والالوان ليس كلها مخيلا كالثلج وشقوق الزجاج كما قيل والضوء شرط لرؤيته
وقال ابن سينا لوجوده والظلمة عدم لا انها لا تحجب الا ما فيها وقيل كيفية وقد يستدل
عليه بقوله تعالى خلق الظلمات والنور **اما المسموعات** فالاصوات وهو بتكيف الهواء
من قرعة او قلع ولذا يميل بالريح ويبصر وقع الفاس من البعيد قبل سماع
صوته والصدى من مصادمة الهواء الملس وقيل لكل صوت صداء ولكن القريب لا يتميز
حكمة الحرف هيئة للصوت وينقسم الحروف اولا الى مصوتة وهي حروف العلة
وصامتة وهي ما عداها وثانيا الى زمانية كالفاء والسين والشين وانية كالتاء
والطاء وانية تكون بالتكرار زمانية كالراء والحاء وهل يمكن الابتداء بالساكن قيل لا
يمكن الجمع بين ساكنين صامتين وقيل لا بل هناك حركة مختلسة اما القول بانه
يمكن الابتداء بالساكن في بعض اللغات كالخوارزمية فلا معنى له فيما نحن فيه والحركات ابعاض
حروف العلة **اما المذوقات** فالطعوم زعموا ان الحرارة في الكثيف تحدث مرارة
وفي اللطيف حرافة وفي المعتدل ملوحة والبرودة عفوصة وحموضة وقبضا وفي الاعتدال حلاوة

ودسومة وتفاهة ويتركب منها ما لا يحصى **والثانية الكيفيات النفسانية** المخصوصة
من بين الاجسام بذوي الانفس فالراسخ منها ملكة وغيره حال كالعلم والظن **فمنها**
الحيوة وشرطها البنية المخصوصة والروح الحيواني فلا هذا يجب الحاق مسلم اما
على الوجوب فلله القادر سبحانه والموت قيل عدم الملكة وقيل عرض يضاد الحيوة
ويستدل بقوله تعالى خلق الموت والحيوة واجيب بان الخلق قد يراد به التقدير
ومنهم من زعم انها جسمانية لا بمعنى الاثار ولم يعرف النافي علم الثالث لحديث
انس يؤتى بالموت يوم القيمة كانه كبش املح فيذبح بين الجنة والنار
فيامن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء رواه الطبراني واختصرناه وزعم طائفة ان الحديث
غير صحيح لمخالفته المعقول وفيه كلام لانه في الصحيحين والترمذي والنسائي وغيرها
عن ابي سعيد وابن عمر وانس مرفوعا وابن مسعود موقوفا واختار جلال الدين السيوطي
ان الموت الذي يبحث عنه المتكلمون اثر الموت الوارد في الاثار والله اعلم **ومنها**
العلم اجلى البديهيات او نظري عسير تعريفه لغاية وضوحه وهو عند الاشراقيين
قبول النفس صورة المعلوم من المبدأ الاعلى فانفعال والمشائين صورة المعلوم المنطبعة
في ذهن العالم فكيف والمتكلمين نسبة بينهما فاضافة **ومنها** اللذة والالم بديهيتان
وقد يفسران بادراك الملائم او المنافر من حيث انه هما وقيل اللذة دفع الالم كالد

ودفع الالم كالجوع كالاكل للجوع والجماع لحدة شهوة المني وفيه نظر **والثالثة الكيفيات الكمية**
العارضة بالذات للكم كالزوجية والفردية للعدد والكعبية والمخروطية للجسم التعليمي وكالاستقامة
والاستدارة للخط والاستواء والتحدب للسطح وزعم بعض الفلاسفة انها فصول متنوعة
فيما فيه هذا لا يجوز الحكم بان قطر الدائرة اصغر من محيطها لتوقفه على تطابقهما وهو
يوجب زوال الاستقامة او الاستدارة وزوالهما زوال الذات وفيه نظر لكن الكرة اذا وضعت
على سطح مستو ولان ارشميدس برهن على ان سطح الكرة اربعة امثال اعظم دائرة
فيها بلا تطبيق واقوى واوضح الدلائل عليه خطا اب جد المتساويان المحيطان بقائمة
نجعلهما وتر القوسين متساويين قوس اب الداخلة وقوس جد الخارجة فلا شك ان
زاوية ابد مساوية لزاوية جده لان القطعتين متساويان بتوهم التطبيق فاذا
اضفنا الاد عن القائمة وزدناه الاخرى عليها كان زاوية ده مساوية للقائمة مع ان التطبيق
محال **حكمة** الزاوية كيفية بعض السطح المحيط بخطين وقيل سطح محيط بها بحكم
وفيه انها لا تنقسم على موازاة الوتر وانها تقبل الزيادة بخلاف الكم وقيل تماس
الخطين لا على استقامة فاضافة وفيه ان التماس لا يوصف بصغر وعظم **فصل في**
الاعراض النسبية هي الاين الحصول في المكان ومتى في الزمان او الان كالتي من والوضع
نسبة بعض الاجزاء الى بعض والملك من نسبة المحيط كالجلد وقال ابن سينا

حصلت والفعل التأثير والانفعال التأثر والمتكلمون على ان الكل وهمي مثل الاين لانها
لو وجدت فلها محال ولها نسبة الى محلها ويتسلسل وعورض بان كون السماء فوق
الارض ضروري وحكم بان بعض النسب محقق وبعضها وهمي ومن دأب الحكماء وفيه نظر بل يشير
بسم الله الرحمن الرحيم **علم اثولوجيا** هو العلم بوجوب المجردات وصفاتها
سمي باسم كتاب صنفه ارسطاطاليس وفيه نفي المتكلمون المجردات غير الواجب ولم يأتوا
بدليل شاف **مسئلة** الواجب موجود والا لم يكن شيء اصلا لان الممكن لا يستقل
بوجوده فكيف يوجد غيره فان مرتبة الايجاد بعد الوجود فحينئذ لا وجود ولا ايجاد
لا يكون موجود وهذا البرهان غريب لا يحتاج الى ابطال التسلسل **مسئلة** من تفاريع
الوجوب نفي التركيب عقليا او خارجيا والا احتاج الى اجزائه ونفي النقائص كلها
والاستكمال بغيره **مسئلة** هو واحد والا اشتركا في الوجوب وتمايزا بغيره
فيلزم التركيب ودليلهم هذا فرع وجود الوجوب والتعين والمعتمد عندنا برهان
التمانع **مسئلة** صفاته عينه عند الحكماء والصوفية ومذهب علي رضي الله تعالى عنه
وزائدة عند المتكلمين ونهى بعضهم عن الخوض فيه وهو الحق **مسئلة** هو عالم بذاته وما
بدليل ذكره بعض الدهرية لان العلم نسبة قلنا التغاير الاعتباري كاف وبغيره اما
عندنا فمطلقا واما عندهم فبالكليات فقط لان الجزئي يتغير قلنا لا يتغير الذات المنتسبة

الا في النسبة وقال بعض محققيهم هذا مفترى عليهم من سوء النظر في رموزهم كما افترى عليهم
قولهم الواجب علة الكل واستدل الامام على علمه بغيره بانه عالم بنفسه والعلم بالعلة يستلزم العلم
بالمعلول وزعم الشيخ انه يعقل كل شيء على وجه كلي فمعلومه واحد ومع ذلك لا يعزب عنه
شيء ولا ذرة في السموات والارض قال وهذا من العجائب التي يحوج
تصورها الى لطف قريحة قلنا هو كالجمع بين النقيضين **مسئلة** هو فاعل يصح منه ايجاد العالم
وتركه عندنا والا لزم قدمه ولان الاضطرار نقص وموجب لا يصح منه الترك عندهم لان
تعلق القدرة باحد الضدين اما لذاته فترجح بلا مرجح او لمرجح فيتسلسل المرجحات قلنا
المرجح ارادته بلا حاجة الى مرجح كقدحي العطشان **مسئلة** قالوا العلم بحقيقته محال
وادعى ارسطو فيه الضرورة وقال كما يعتري الحيرة اذا نظرت في الشمس الضاحية حيرة تمنعه
التحقيق فيها فكذلك للعقل هناك ووافقهم الصوفية ويدل عليه حديث لا تفكروا في الله
ولكن تفكروا في خلق الله رواه ابن ابي حاتم وابو الشيخ ومذهب ابي بكر الصديق رضي الله عنه
العجز عن درك الادراك ادراك ونقيضه علي رضي الله عنه والبحث عن سر ذات الله اشراك
وجوزه بعض من يدعي العقل من علماء الحنفية منكرين ويحكى عن امامنا الاعظم قال قد عرفناك
حق معرفتك وعندي ان الحكاية غير صحيحة لمنافاتها التأدب ولو صحت فالمراد هو المعرفة
بما كلفنا به كالتوحيد والصفات وقد صرح اهل اللغة بان المعرفة اخص من العلم

حكمة اتفق الفلاسفة على اثبات العقول وهي جواهر مجردة قديمة مصححة لصدور الكثرة
عن الواحد بزعمهم واستدلوا عليها بوجوه ضعيفة حكمة ان حركة الافلاك ارادية فله
معشوق ولا يجوز ان يكون معشوقه شيئا من الكمالات الجسمية كالاين او الوضع او الكيف
والا فاذا كان حصوله ممكنا امكن انقطاع الحركة او ممتنعا لزم طلب المحال وهو سفه لا يجوز
في النفوس الالهية فمعشوقه شيء خارج عنه ليتشبه الافلاك بالحركة نوعا من التقرب اليه
يعبر عنه بالتشبه فليس معشوقها الا فلك هو الواجب او جوهر ملكي والا اتحدت
حركاتها قدرا وجهة ولا امتناع عرضية لحسنها ملكان لكل فلك معشوق هو جوهر مجرد وفي
كل من مقدماته نظر وعندي ان حركة الافلاك عبادة كحركة المصلي في صلوته او وجدية
كحركة الصوفي في رقصه ولو سلم انها للتشبه فمعشوقها الواجب وانما اختلف
الحركات بارادته المختصة او باختلاف استعداداتها حكمة موجد الجسم الاول ليس
هو الواجب لان الجسم مركب فيلزم صدور الكثرة عن الواحد فهو جوهر مجرد حكمة
الموجد القريب للفلك ليس هو الواجب لما مر ولا جسما لانه لو كان محويا فالحاوي علة
الشريف او حاويا لزم امكان الخلاء لان وجوب المحوي ممكن في مرتبة وجود الحاوي
مع ان الخلاء ممتنع بالذات قلنا لا نسلم ان صدور الكثير عن الواحد محال ولو سلم
فللواجب صفات واضافات وسلوب مصححة لذلك واعتذر بعضهم عن ضعف ادلتهم

احدها

ثانيها

ثالثها

اولتهم ان كلام الحكماء في العقول اشبه بكلام الصوفية في انه مبني على الذوق والله اعلم
قالوا المعلول الاول عقل وفيه ست جهات كالماهية والوجود والامكان بالذات والوجوب
بالغير والعلم بنفسه والعلم بخالقه فصدر عنه ستة اشياء العقل الثاني والفلك الاعظم بمادته
وصورته الجسمية والنوعية ونفسه وصدر عن العقل الثاني بهذه الجهات العقل الثالث وفلك
الثوابت وهكذا الى ان صدرت العاشر عن التاسع المسمى بالفعال وهو مفيض القوة الحاصلة
على النفوس الناطقة ونسبته الى النفس كنسبة البصر الى الشمس ثم صرح المحققون منهم
بان هذا تمثيل لصحة صدور الكثرة عن الواحد بكثرة الاعتبارات ولا دليل على حصرها
في الست ولا على حصر الابداع بهذا الترتيب ولذا اختلفت كلماتهم فيه فلا يرد ان صدور
فلك الثوابت عن العقل الثاني محال اذ جهاته لا تبلغ عدد الثوابت وبان الموجد الحقيقي هو
الواجب وانه العقول كالاسباب وانهم لو سموها ملائكة لما اوجبت تحاشي وبانه لا دليل على حصرها
في العشرة او في تسعين المعز ذلك ... مع عبارتهم بان مرادهم انه لا اقل من ذلك وبانها
هي الملائكة الكروبية بلسان الشرع فهذا التحرير ينبههم حكمة ان قلت هل هذه الكلمات
صحيحة على قواعد الشرع قلت على الخبير سقطت اما وجود جوهر يسمى العقل وكونه اول ما خلق
وافاضته القوة الحاصلة على النفوس فقد اعترف به بعض الائمة العظام كصدر الشريعة في توضيح
الاصول وفي الحديث اول ما خلق الله العقل قال فخر الاسلام البزدوي رويناه عن النبي متصلا

وفي المختصر ضعيف وقال جماعة من المحدثين الكبار باطل قطعا وقال العسقلاني في حديث اول ما خلق الله
القلم اثبت منه وهذا يدل على ان له اصلا ويروى اول ما خلق الله نوري وقال الامام الرازي
العقل والقلم والنور الذي خلق منه النبي صلى الله عليه وسلم شيء واحد اما قولهم النفوس مدركة
فلا شك في بطلانه واما انها مجردة ففيه بحث فانهم يزعمون انها الملائكة الكروبيون والنفوس
المتعلقة بصعود الافلاك ونزولهم تدل على انهم اجسام ولا يجوز تاويلها بلا ضرورة اللهم الا
ان يقال ان الاجسام هم الملائكة الذين يدبرون الامور فيصعدون وينزلون بخلاف الكروبيين
كما يرشد اليه كلام بعض كبراء الصوفية انهم مستغرقون في تجليات الحق سبحانه حتى
لا يعرفون هل خلق ادم والله سبحانه اعلم لا يقال كتب على الامام الغزالي ومن تبعه من
الصوفية الجزم بتجرد الملائكة المقابلة للارواح لانا نقول لا استحالة في ان يسلط الله
سبحانه جسما على جسم واما قولهم بانها وسائط في الايجاد فغير مستبع بعد التحقيق
وان لم يجب في الالبان النظر عن شبهة فان الاسباب لا تنافي استناد المصنوع الى
الحق سبحانه فانظر في قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها وقوله قل يتوفاكم ملك
الموت وقوله توفته رسلنا وقوله توفاهم الملائكة **حكمة** زعموا ان للمجردات احكاما
الاول انها قديمة اذ الحادث مسبوق بالمادة وخالفهم ارسطو في الافلاك حيث قال بحدوث
النفوس **الثاني** انها بسيطة والا انقسمت وكل جوهر منقسم مركب من الهيولى والصورة

والصورة فهي اجسام هف **الثالث** انها لا تفنى والا اجتمع فيها قوة الفناء والبقاء
فتتركبت **الرابع** ان كمالاتها الممكنة حاصلة لها اذ الحدوث يستدعي مادة **الخامس**
انها تعقل الكليات والمجردات كلها لان كل كمال ممكن لها الا الاغراض بالنفوس مخصوص بانها
بان تعلقها بالابدان مانع عن ادراك كلها **السادس** انها لا تعقل الجزئيات الحادثة
لان ادراكها محتاج الى الات جسمانية ولانها متغيرة وقلت كل دليل عاقل محل بحث
وكلمة الحق هنا انه لم يقم برهان قاطع على تجرد جوهر مصنوع والله على نفيه وليس بجوهر
مضادا لا صالة شرع فان انتبنا منعنا الحكم الاول والثالث والسادس وان
منعناه منعنا الحكم السادس فقط والعلم عند الله ورسله عليهم السلام **حكمة**
الجن والشياطين عند المتكلمين اجسام شفافة قادرة على التشكل باشكال مختلفة
وافعال شاقة وانكرها المتفلسفة مستدلين بانها لو كانت لطيفة لم تقدر على افعال
شاقة او كثيفة وجب ان نراها قلنا لا يبعد عن القادر على ان اللطافة بمعنى الشفيف
لا ينافي صلابة القوام والقوة غير متعلقة بالقوام فان الانسان قد يقطع الحديد والحجر

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب التاسع في العلوم الالهية النوع وهي ستة

علم النبوة والوحي والمعجزات والكرامات قد آمن بها المحققون منهم واما الانكار فلعلم لعصر
الان جسم المتفلسفة الطبيعيين فمن لا يعبا به ثم ان كلامهم في هذا الباب وان يمكن

على قواعد الكلام ولكنه مستلزمة يوجب زيادة الايمان كما اخبار شق وسطيح وبرهان نبوته صلى الله
عليه وسلم حكمة لابد للبشر في تمدنهم من يعين قواعد العدل على حاق الوسط وفي
اصلاح معادهم من يخرجهم بما لا يوفي عقولهم من اسباب السعادة والشقاوة ولا يتأتى
الامران الا ممن يعلمه الله ويبعثه بالتعليم وهو النبي صلى الله عليه وسلم فخلق الله فيه علما
ضروريا بنبوته والعناية الالهية قاضية بايجاده كيف لا وابى تنبه الى انبات الحواجب
مع ان الجواد سبحانه لا ينجاب بادنى ما يحتاج اليه الخلق كخلق الاشفار والحواجب وتقعير الكف
الورق والظفر للحك فكيف يبخل بمن ينال استار الغيوب مخصوصا بالوحي عنه عن
ليوسوا به شريفا في الحسب والنسب لئلا يستنكفوا من اتباعه حكمة للنفس الناطقة
تأثيرات مجربة اي في بدنها كسقوط القائم على منارة او نحوها كما يفعله الوهم
دائما واذا اشتد اتصالها بعالم القدس عظمت تأثيراتها حتى طاعتها هيولى العناصر
كما تطيع القوى العاملة فيحدث بدعائه المطر والصاعقة والمسخ والخسف والطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم وطلسمات الافلاك فينشق القمر ويقف الشمس و
تطلع بعد ما غربت حكمة قد يخبر الكامل عن الغيب لان النفس الناطقة اذا فرغت
عن المشاغل الحسية طالعت على بعض الغيبيات كالنوم وذلك لاتصالها ببعض
العقول والاجرام السماوية المنقوشة فيها صور الكائنات الحاكم فينتقش بعضها في الحس

الغمام

في الحس المشترك فيحصل ادراكه كالادراك بالحواس الظاهرة بلا فرق لارتفاع الموانع
عن مطالعتها فيجوز ان يكاشف المغيبات في اليقظة على من تخلص عنها ولا شك ان فراغ
العارف اتم من فراغ النائم واتصاله اشد ومن عجائب هذا الباب انه قد يستعين بعض المرتاضين
عليه بما يدهش الحس كالنظر في براق يدهش البصر فيتخلص النفس في هذه اللحظة
لو لهما القاطعة عن الشواغل فرصة لهذا الاتصال ويحكى عن بعض الاتراك انهم
يسألون كاهنهم فلا يلبث ان يسعى حتى يسقط تعبا كانه يغشى عليه فيتكلم بالمغيبات
واذا تقرر هذا فيجوز ان يكون الفراغ والاتصال بالملأ الاعلى كما في الانبياء فيتمثل الملك
المجرد فيراهم ويسمع منهم وهو الوحي حكمة يمكن للعارف ان يترك الاكل مدة
طويلة لاشتغاله بسره بتجلي سبحانه وذكر الثقات ان امرأة قامت ثلثين سنة
لا تاكل ولا تجلس حالها لا اثر ان طبيعة المريض اذا اشتغلت بدفع المواد الفاسدة
استغنت عن الطعام اياما بل اسابيع بل ان الوجدان المنع فيه من المرض لان المرض تحلل
الرطوبات فقد تطلب الطبيعة لها بدلا بخلاف الوجدان فانه يوجب سكونا بدنيا
بتعطيل القوى الطبيعية عن افعالها لمشايعتها النفس المنجذبة الى حظائر القدس كما
تشايعها عند الخوف والحزن فيسقط الشهوة ويفسد الهضم بل الجذب الى الوجدان
اشد وامثالنا يقوى حكمة قد يفعل العارف بطشا او تحريكا لا يطيقه البشر الا ترى ان

الوحي

الغضب والفرح والشوق قد توجب لصاحبها قدرة على افعال شاقة لا يطيقها بدونها وانما ذلك
لانبساط الروح الحيواني الذي هو اصل القوى ولما كان فرح العارف وشوقه في غاية ما يمكن
فلا يبعد ان يبلغ قوته غاية ما يمكن **حكمة** النبي مبعوث الى كافة البشر واكثرهم الاغبياء
محرومون لا قدرة لهم على الخوض في دقائق العلوم فينبغي ان يكلم الناس بما لا يقصر عنه عقولهم
وان يقتصر في تعليمهم على الامر والنهي وضوابط العدل واحوال المعاد وما يشبهها من الضروريات
ولا يشغلهم بنحو الهندسة والجبر والمقابلة والحساب ولا بدقائق الالهيات الا كيفية الجهة
والجسمية وكالكلام النفسي مع انه اعلم نوع الانسان بالحقائق **حكمة** قالوا امارة
المستورة لهذه الكلمات فانما توجد في النبي ليس مما يتكرر وجوده في كل زمان فمن الحكمة
ان يخلف كتابا ودستورا لامته وان يفرض عليهم عبادات مكررة في ازمنة متقاربة
ليتذكروا المقصود جلال الحق سبحانه فاذا بالعهد فلا ينسونه بعد انقراض القرون فيكون افضلها
المشتمل على مخاطبته والتضرع اليه والخشوع بين يديه وهو الصلوة ولما كان الوصول
الى الله تعالى بترك المستلذات الصارفة عن غيرها واعظمها المطعوم والنكاح والمال
واللباس والوطن كان الامر بترك بعضها في بعض الاوقات من الحكمة ولذا شرع
الصوم والزكوة والحج على انه مهبط الوحي والتنزيل ومسكن الشارع فيكون داعيا
الى تهذيب النفس ولما كان ترك المالوف من الاحكام شاقا كان من الحكمة متى الهم بالنسخ

بسم الله الرحمن الرحيم **علم المعرفة** بحر لا نهاية له لعدم تناهي السير الى الله تعالى
وللصوفية فيه مؤلفات لا تحصى وكل منهم يذكر من الاسرار ما لا يذكره الآخر واذا اطلق الا
الله اكثر من القاهر الحقائق واحسن بالمعنى عن الحكماء وفي هذا الفن هو النمط التاسع
من الاشارات للرئيس والكائن عند علم الصوفية كقطرة من البحر الاخضر **حكمة**
العبد المرتاض ينتقل عن الحد الرائي ثم طالب الجاه والرزق بالدعوات والاوراد ثم طالب العرفان
بالكشف والكرامات ثم الراغب في الحور والقصور والثمار والانهار والراهب عن العقارب والنار
والراغب الى الله المشتغل ظاهره وباطنه بالحق سبحانه المستغرق في مطالعة جلاله المستهلك
في تجليات جلاله فهو العارف الذي قامت به السموات والارضون ويغبطونه ويغبطه
الملائكة المقربون وليس العرفان مكسوبا محضا والكائن للكسب بعض مدخل فيه بل
موهوب يختص الله به من يشاء **حكمة** اول مراتب العرفاء الالتذاذ بالوجدانيات
ثم اوقات كالبروق سريعة الانقضاء وكلما ثبت وجدان باقي والذي ثم اوقات
ذات سكينة وطمأنينة تبتهج بها ويكاد يموت لفقدانها كالسمك اذا خرج من الماء ثم
الاستهلاك المعبر عنه بالفناء ثم البقاء بالله الذي هو مرتبة الانبياء ومن تبعهم حق الاتباع
وهناك اسرار يقصر عنها العبارة وتعجز دونها الاشارة **حكمة** الطيران في الهواء
والمشي على الماء وجعل الحجر ذهبا والتحدث في عجائب السماء والارض كلها سهل ولديه من

الرجحان في شيء بل هي صوارف السالك عن الانتهاض وكيف تقدح في الموهبة العظيمة
وقد يفعلها الكفار المرتاضون حكمة استبهام طرق الوصول التمسك بصحبة العارف الى حفظ
لظاهر آداب الشريعة مع ان الصوفية كلهم حافظون للشرع سيما المستفيضين بالسلسلة
المعنعنة الى النبي صلى الله عليه وسلم وافضل الاشتغال الكلام القلبي الحمد لله المقدس

بسم الله الرحمن الرحيم علم الامامة افترق فلاسفة الاسلام على
اذا اكثرهم الشيعة واركان الايمان عندهم معرفة الله ورسوله والامام وملخص كلامهم
ان الامام رجل مجبول الخير واجب العصمة عالم الغيوب صاحب المعجزات مفروض الطاعة
وهو بعد النبي صلى الله عليه وسلم علي[1] فالحسن[2] فالحسين[3] فزين العابدين[4] فالباقر[5] فالصادق[6]
فالكاظم[7] فالرضا[8] فالنقي[9] فالتقي[10] فالعسكري[11] فالمهدي[12] المختفي في السرداب يبعثه الله اذا صلح
الناس رضي الله عنهم وكل ما صدر عن هؤلاء الائمة من قول او فعل فهو كنص الله [illegible]
هذه العقائد وان لم تكن شديدة البشاعة لكنهم بنوا عليها تفاريع عظيمة الشناعة
كابطال خلافة الصحابة الكبار وتكفيرهم وايجاب سبهم ونسبة الظلم على اهل البيت
اليهم وافتراء هذا المذهب على ائمة العترة الطاهرة والحق عندنا معشر اهل السنة
ان الخليفة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم والافضلية بهذا
الترتيب ومن اقوى الحجج على صحة مذهبنا ما تواتر عن علي واهل بيته رضي الله عنهم من التصلب فيه

ثم عمر

التصلب فيه والنداء به على رؤوس المنابر والجواب بانه تقية باطل والا فلا ثقة بقولهم
وفعلهم وشاهم والكلام في ابطال مذاهب الروافض والخوارج طويل يطلب من كتابنا
مرام الكلام وكتاب حب الاصحاب بسم الله الرحمن الرحيم علم المعاد
يعرف به سعادة النفوس وشقاوتها بعد الخذلان جيا كلها وللعقلاء خلاف فيه فزعم
شرذمة من الطبيعيين الكفار هما ذاهبا الى ان النفس تفنى بفناء البدن وتوقف
جالينوس فقال عند موته لم اعرف ان النفس المزاج فتفنى او جوهر فتبقى وذهب جمهور
المتكلمين الى انهما جسمانيتان اذ النفس جسم لطيف عندهم ولها تعلق بالبدن
بعد الموت اما ناقص كما في البرزخ واما تام كما بعد الحشر والحكماء الالهيون على انهما
عقليتان بناء على ان النفس مجردة لا تفنى ولا تتوجه الى جسد فسعادتها
سرورها بالفضائل وشقاوتها اغتمامها بالرذائل وذهب بعض ائمة الاسلام كالامام
الحليمي ومحمد الغزالي والراغب الاصفهاني والقاضي ابي زيد الدبوسي الى انهما عقليتان
وجسمانيتان جمعا بين الشريعة والحكمة والقرآن ناطق بهما معا واللفظ واحد وهذا
من معجزاته ويتضح بهذا ان القول بالمعاد العقلي غير مذموم شرعا حكمة فلنقدم لتوضيحه
ادلة ان اللذة والالم النفسانيين اشد من الجسمانيين ليس كما يظن العامة
ان اعظم اللذة في البطن والفرج واعظم الالم في القطع والضرب وما اغفلهم عن حالهم فان

احدهم قد يترك الطعام المشتهى ويؤثر الجوع المتطاول تحرزا عن الم عقبان خجل او عار
وقد يحمله لذة الثناء وبعد صوته على الاقتحام في مهالك الحرب وقد يشغله لذة
الغلبة في الشطرنج عن الاكل والشرب ويتحمل الكلب المكلب جوعا شديدا
ويحمل الصيد الى صاحبه طلبا للذة اكرامه ولو تم ما زعموا كان البهائم اسعد من
الملائكة باللذات حاشاهم عن ذلك وثانيا ان لكل قوة نفسانية كمالا يلتذ
النفس بحصوله ويتألم بفقده فلذة الغضب الظفر بالانتقام والحفظ في
التذكر والوهم في فقدهما وقس عليه وثالثا ان الكمال اذا كان افضل وادوم
واكثر واوصل والمدرك اصدق ادراكا فلذته اعظم اللذات والمرشد الاوضح رابعا
ان كمال النفس الناطقة الخاص بها هو العلم التام بالحق سبحانه وكمالاته والعقول
والموجودات اجمع حتى تجد نفسها كالمرآة المنطبع فيها الكل فهي لذة عظيمة
بالنسبة للذات البهائم لا يناسبها ان يقال هي اعظمها لانه افضل وادوم
واكثر لان عجائب الملكوت لا تحصى واوصل لانه كالانطباع والاتحاد لا كملاقات
السطوح كما في الملذوذات الجسمانية والنفس اشد ادراكا لغوصها في ظاهر المدرك وباطنه
من الحس لعدم تجاوزه الظاهر وخامسا ان احدنا قد يتصور الكمال ويعلم انه كمال
ولكن لا يوجد عظم لذته قبل حصوله ولذا لا يشتاق العنين الى الجماع شوق غير

المكلب

عنين وقس عليه الالم وسادسا ان سبب اللذة والالم قد يوجد ولكن هناك شاغل
مانع عن ادراكها فلا يلتذ الصفراوي بالسكر ولا يتألم فاقد الحس بالقطع وبعد هذه
المقدمات نقول النفوس الانسانية اقسام اربعة الاولى الكاسبة لكمالها
وكانت لا تدرك لذته بالحس لانها كانت في تدبير البدن اللهم الا صاحب العرفان
المجتهد في تخليصها من الناسوت الى اللاهوت فانه يجد في حيوته منها حظا صالحا
فاذا فارقت البدن وجدت لذة عظيمة وكانت في مقعد صدق عند مليك مقتدر
وهو السعادة التي لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطرت على قلب بشر بالرابع
وفي الحديث المرفوع الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري
الثانية العارفة للكمال الذي هو معشوقها المتكاسلة عن كسبه مع القدرة فلا تشعر
بالم هذا الخسران بالحس حتى زال المانع فوجدت الم الحسرة فوق ما يوصف
بالرابع وهو الشقاوة التي لا ابد لها الم اشد من العقارب سيما اذا اكتسبت ما هو ضد
الكمال وزعمته كمالا او اعظم منه ان تجحد الكمال عنادا او استكبارا كفرعون وابليس
الثالثة التي لم تعرف كمالها لنقصان القوة العاقلة كالصبيان والمجنون فلا عذاب عليها
بل يدركها من الخير المحض سعة رحمته فتكون في نعيم لان النفس ذات ميل جبلي
الى الملاء الاعلى لو لم يرسخ فيها العوائق الرابعة الكاسبة للهيئات الردية القابلة

للزوال غير الراسخة فلذا تزول معنويته الى زوالها فهذا التحرير مذهب الحكماء المحققين مع
تصريحهم بانها ظنون لا برهان عليها ان قلت فما تقول الفلاسفة المسلمون
في النصوص الناطقة بالمعاد الجسماني قلت منهم من يعترف بها كما قال ابن سينا
في النجاة المعاد منه ما هو مقبول من صاحب الشرع ولا سبيل الى اثباته الا من
تصديق صاحبه وهو الذي للبدن عند البعث وقد بسطه الشريعة ومنه ما هو
مدرك بالعقل والبرهان وقد صدقته النبوة وهو النفساني انتهى ملخصا وهذا
الاعتراف منه مخالف لما قرره في سائر كتبه وجمهورهم يقولون بتاويلها وان
الجنة والحور والقصور مجاز عن اللذة النفسانية والنار والاغلال والعقارب مجاز عن
الالم النفساني وهولاء كفار عند الفقهاء ومنهم من توسط فقال جميع ما اخبر به
الشارع فهو واقع بلا تاويل ولكنها صور خيالية كالتي يراها النائم من الملذذات
والمولمات ومن جوز المنامات عرف انها لا تقصر عن الحسية في اللذة والالم بل قد
تزداد سيما حيث لا عائق من جهة البدن حكمة ذهب قوم الى التناسخ
وهو تعلق النفوس الانسانية بعد الموت بانسان اخر لا الى النهاية وقيل بالحيوانات
العجم ويسمى نسخا او بالنبات ويسمى فسخا او الجماد ويسمى رسخا والكل للجزاء
على السيئات واتفق الفيلسوف والمتكلم على بطلانه ولكن لم يفصحوا عن دليله

عن دليل شاف ان قلت صح في الحديث ارواح الشهداء عند الله في حواصل طير خضر رواه مسلم
قلت اختلف في معناه والصحيح قول القرطبي ان الروح يتكون طائرا كما يدل عليه رواية
ابن ماجة عن ابن مسعود ارواح الشهداء عند الله كطير خضر وفي لفظ عن ابن عباس تجول في
طير وفي لفظ عن ابن عمر في صور طير بيض والله اعلم حكمة زعم الشيعة ان الائمة
المطهرين يرجعون الى الدنيا قبل البعث فيملكون الارض الوفا من السنين ويحشر
اشياعهم للنعمة واعداؤهم للنقمة واخترعوا في اثبات الرجعة احاديث وفسروا بعض
الآيات واجمع اهل السنة على انه افتراء بسم الله الرحمن الرحيم

علم حكمة الاشراق سماها ابن سينا بالحكمة المتعالية وهي كحكمة المشائين في اكثر
المسائل والفرق انهم يستدلون بالكشف ويعتمدونه اكثر من اعتمادهم على البرهان وانما
ذكرناها في فروع الالهي مع انها منقسمة الى الطبيعي والرياضي والالهي لان امتيازها عن
حكمة المشائين انما هو بان اصحابها يرتاضون فيتصل نفوسهم ببعض المبادي
العالية فيشرق عليهم انوار العلم ولنذكر بعض مسائلها حكمة الزمان جوهر
مفارق لا انصرام فيه ولا تجدد وبالمتغير نسبة الى المتغيرات فيمكن ان يكون نسبته
الى بعض المتغيرات على خلاف نسبته الى بعضها فيجوز بسط الزمان كما يذكر في قصة
المعراج ويروى عن علي رضي الله عنه انه كان يختم القران من وضع رجله في الركاب الى

الركن ومن الملتزم الى الباب وكان الشيخ موسى السدراني صاحب الشيخ ابي مدين يطوف على

سبعين الف ختمة كل يوم وذكر شيخ الشيوخ شهاب الدين السهروردي ان رجلا

من اصحاب الشيخ ابن سكينة دخل دجلة ليغتسل الجمعة فخاض فيها فخرج فاذا هو في

نيل مصر فاقام بها مدة وتزوج واستولد ثمة اولادا واقام سبع سنين ثم

اغتسل في النيل وخاض فاذا هو في دجلة وثيابه على ساحلها فخرج فوجد شيخه لم يصل

الجمعة فاخبره فقال فيم كنت تفكر اليوم قال في قوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة

مما تعدون قال هذه الواقعة رحمة من ربك لتصحيح الايمان بك **حكمة** قالوا ذات الحق سبحانه

الوجود المشترك بين الموجودات ويمتاز عن غيره بقيد سلبي وهو انه ليس وجوده

زائدا عليه بل هو عينه بخلاف سائر الموجودات فان وجودها زائد على ماهيتها

كذا حكاه صاحب المواقف واتفق على بطلانه المتكلمون ولعله مذهب الصوفية الوجودية

كالشيخ الاكبر صاحب الفتوحات والفاضل الجامي ولهم مصنفات طويلة في اقامة الدلائل

عليه ودفع الشبه عنه **حكمة** قالوا لكل نوع من المصنوعات جوهر مجرد

يدبره بامر الحق سبحانه يسمونه رب النوع فكمال في افراده ظل الكمال رب ومنه

انجذاب الدهن الى الفتيلة حفظا لعنصرية النار ومنه افعال المنسوبة الى الغاذية والمنمية

لدستي آه صدورها عن قوة غير عالمة ومنه فوحان رائحة المسك وصدورها في مجاور فانه ليس

فانه ليس بالانتقال فانه محال في الاعراض ويحكى عن هرمس واغاثاذيمون انهما شاهدوا

ارباب الانواع في مشاهدهم القلبية واحتج المسلمون منهم بالآيات والملائكة الموكلة

على الجبال والبحار وغيرها وعن عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم

كان اشد عليك من يوم احد فقال لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم

العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال فلم يجبني الى ما اردت

فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي

فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبرائيل فناداني فقال ان الله قد سمع

قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال

فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك وانا ملك

الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت اطبق عليهم الاخشبين

فقال صلى الله عليه وسلم ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك

به شيئا رواه البخاري ومسلم **حكمة** المثال عالم ليس بنوراني يوجد فيه

مثال المصنوعات كلها من الجواهر والاعراض فيوجد الاعراض والمعاني فيه مجسدة

واليه اشار افلاطون بقوله ان عملا صالحا لا يصدر عن انسان الا ويخلق منه ملك

يستغفر له واعترف به الصوفية والمحققون من المتكلمين والف جلال الدين السيوطي

المحدث في اثباته رسالة وبالجملة فادلة اثباته من الاحاديث لا تحصى وفيه مندوحة
عن تاويل كثير من النصوص الناطقة بتشكل الايمان والصلوة والقران والرحم
وتكلمها وتجاذب الاشكال في مواقف ثم عرضها على الملائكة وهي ان عرض
المعاني غير متصور كالجوع والعطش والالم واللذة والفرح والحزن وساير المصادر وكذا
في وزن الاعمال ولنذكر بعض حديث عبد الرحمن بن سمرة قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال اني رايت البارحة عجبا رايت رجلا من امتي جاءه
ملك الموت ليقبض روحه فجاءه بره بوالديه فرده عنه ورايت رجلا من امتي قد بسط
عليه عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتي احتوشته
الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه من بينهم ورايت رجلا من امتي احتوشته
ملائكة العذاب فجاءته صلوته فاستنقذته من ايديهم ورايت رجلا من امتي يلتهب
عطشا كلما ورد حوضا منع منه فجاءه صيامه فسقاه وارواه ورايت رجلا من امتي والنبيون
قعود حلقا حلقا كلما دنا لحلقة طردوه فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده
واقعده الى جنبي ورايت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلة
الرحم فقالت يا معشر المؤمنين كلموه فكلموه ورايت رجلا من امتي يتقي وهج النار
وشررها بيده فجاءته صدقته فصارت سترا على وجهه وظلا على راسه ورايت رجلا

من امتي اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذاه
من ايديهم ورايت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه
فاخذ بيده فادخله على الله ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته من قبل شماله
فجاءه خوفه من الله فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه ورايت رجلا من امتي قائما على شفير
جهنم فجاءه وجله من الله فاستنقذه من ذلك ومضى ورايت رجلا من امتي قائما
على الصراط يرعد فجاءه حسن ظنه بالله فسكن روعه ومضى ورايت رجلا من
امتي على الصراط يزحف احيانا ويحبو احيانا فجاءته صلوته علي فاخذت بيده فاقامته
ومضى على الصراط ورايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه
فجاءته شهادة ان لا اله الا الله ففتحت له الابواب وادخلته الجنة رواه الطبراني
في الكبير والحكيم الترمذي في النوادر والاصفهاني في الترغيب

بسم الله الرحمن الرحيم **علم الدعوات** قد افاد الشارع من هذا
العلم اجزاء فما يكون الطالب المخلص منه قطعة وقد ذكر الحكماء منه فوائد مستغربة
لا باس عندي في العمل بها اذا لم تخالف النواميس المقدسة كما هو مذهب مشايخ
الصوفية **حكمة** اختلف الحكماء في افضل اوضاع الاجابة على اقوال والف
يعقوب بن اسحق الكندي فيها رسالة فقال منجمة الهند الرجاع والاستقبال وقيل السعد

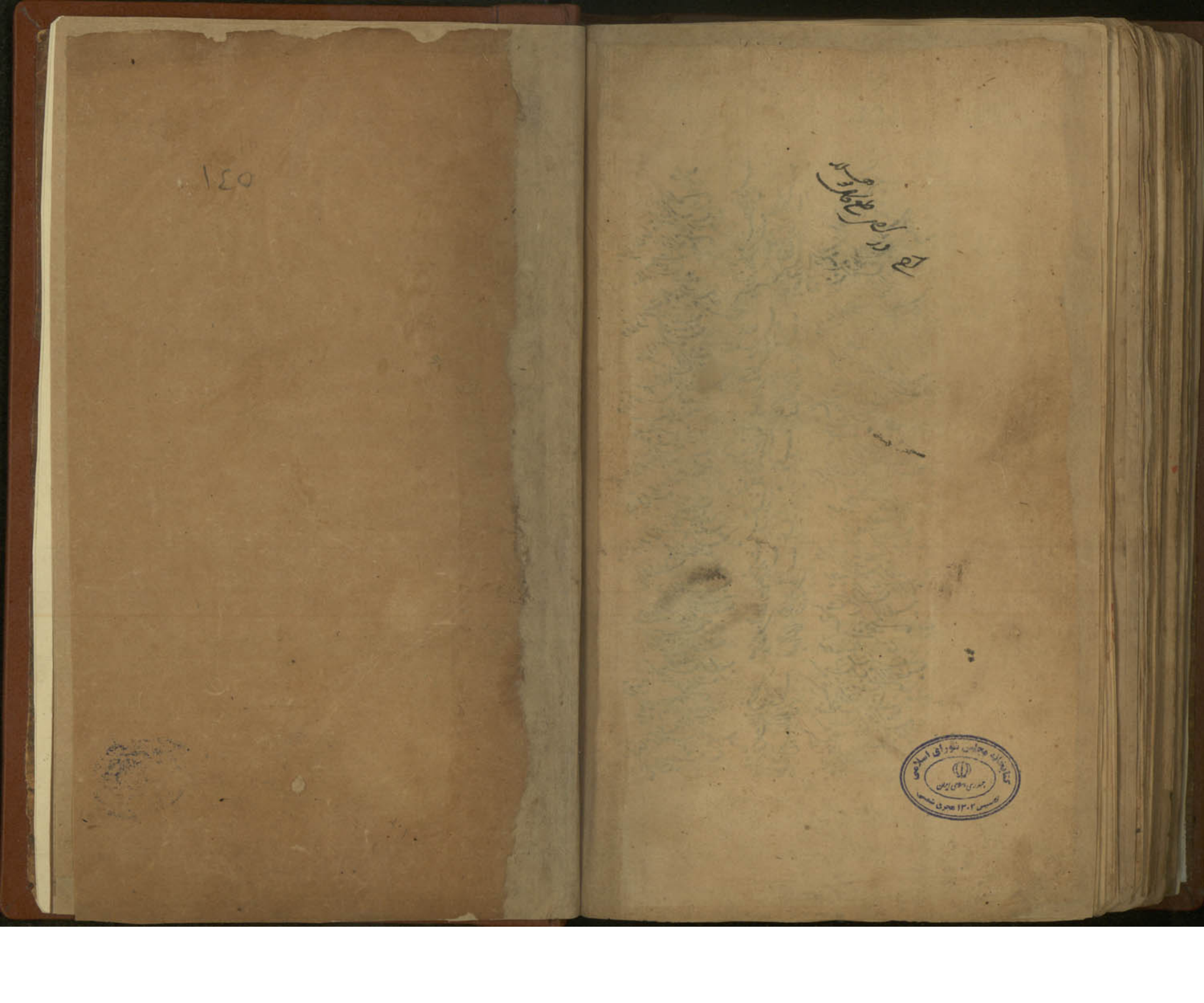
في الطالع وسعد في الرابع وقيل سعد في الرابع وسعد في العاشر سعود من غير محترقين
ولا راجعين وقيل قران الراس والمشتري وهما في عاشر الطالع او تاسعه وقيل
مقارنة الكوكب الذي ينسب اليه المطلوب مع كف الخضيب وقيل مقارنة المشتري
وكف الخضيب مطلقا سيما والقمر مجاور الراس وقال علماء التورية اذا انصرف
القمر عن الاستقبال والقصال لسعد سيما القمر في الميزان والشمس في الحمل وقال
علماء الانجيل اذا انصرف القمر عن المشتري والقصال بالراس وقيل اذا طلع الدرجة
الثالثة من السرطان او التاسعة عشر منه وقيل طلوع السرطان الى الطلوع
لنصف الاول قلت وافضل الكل ساعة الجمعة واصح ما قيل فيها وقت اقامة صلوة
الجمعة وما بعد صلوة العصر الى الغروب وكلاهما جليل القدر بالحديث المرفوع بلا تعارض
كما حققنا في كتاب المستجاب اني معمول فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها
حكمة من اسباب الاجابة الاستغاثة بالكوكب الذي ينسب اليه الحاجة ومن اعتقد
انه مسخر بامر الله العظيم كالامير على الرعية وكالسلاطين على الدهاة فلا باس
عليه شرعا فنقول من طلب السلطنة والرفعة والجاه او التقرب من الامير فليقصد ساعة
الشمس وليبخر بالعود وحب المحلب والشمع وليقابل مواجهها انت الشمس ذات
القوة العظيمة والسياسة والجلالة وسقط الله فذكر رابطة العالم الاكبر بالله على موعد

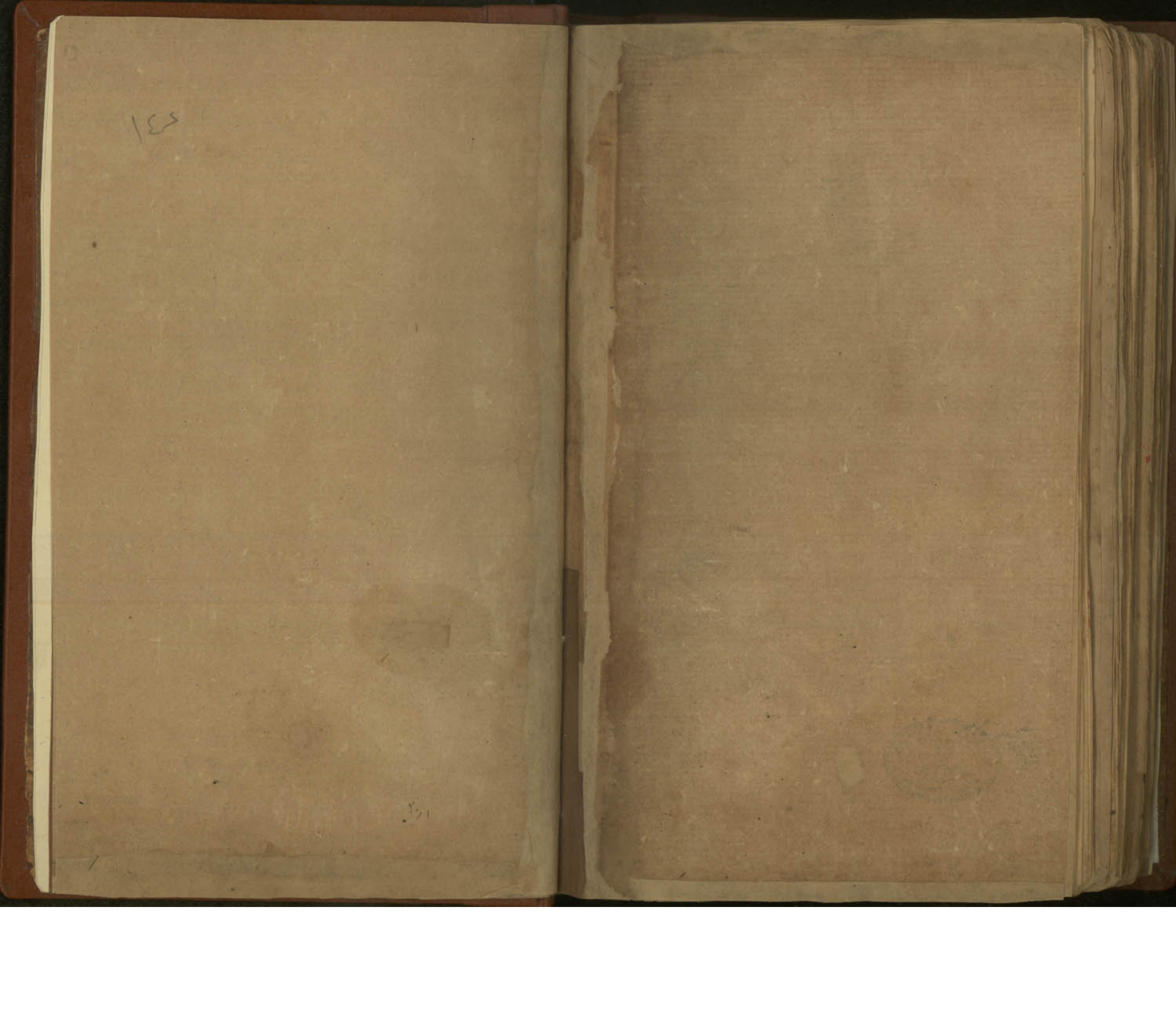
معدن الانوار الالهية اسالك بمحرك الفلك والواهب المحض المنعم بك على العالم وعليك
بما منحك من المواهب الشريفة وجعلك مسخرة لحفظ المعادن والنباتات والحيوانات
على صالح احوالها اسالك ان تقضي حاجتي من الرفعة والعزة بحق الرفيع العزيز
الذي خضع له كل ذي رفعة وعزة وهو رب السموات والكواكب والعرش العظيم
ويواظب على هذا العمل مع حفظ الاداب العملية والفرق بين هذه الصناعة
والهيميا انما ليست مسخرة للكواكب بحيث يحضر ارواحها مجسمة مكلمة بخلاف
الهيميا حكمة من اراد ان تقضى حاجته وحيا فليصم ايام البيض معتكفا قبل
الصبح مصليا بعد الافطار ركعتين فالاولى لا باية النور سجادا والثانية لقوله ومن
يتق الله يجعل له مخرجا الى قوله قدرا ثلث ثم يقوم بحذاء كوكب من الثوابت من
القدر الاول ويقرء التوحيد ثمانية وعشرين مرة ايها الكوكب المنير الزاهر اسالك
بالحي القيوم الذي خلقك وسخرك واوحى اليك امره ان تقضي حاجتي بحق العظيم
الذي ذلت له العظماء وخضعت لحكمه الارض والسماء ولا يجري في ملكه الا ما شاء وهو
العلي العظيم والافضل ان يقوم يقدم التوجه الى السيارة على حسب الحاجة
ثم يتوجه الى الثابت الذي على مزاجه حكمة لنذكر ادعية ماثورة عن النبي صلى الله
على اثار رجاء عن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول

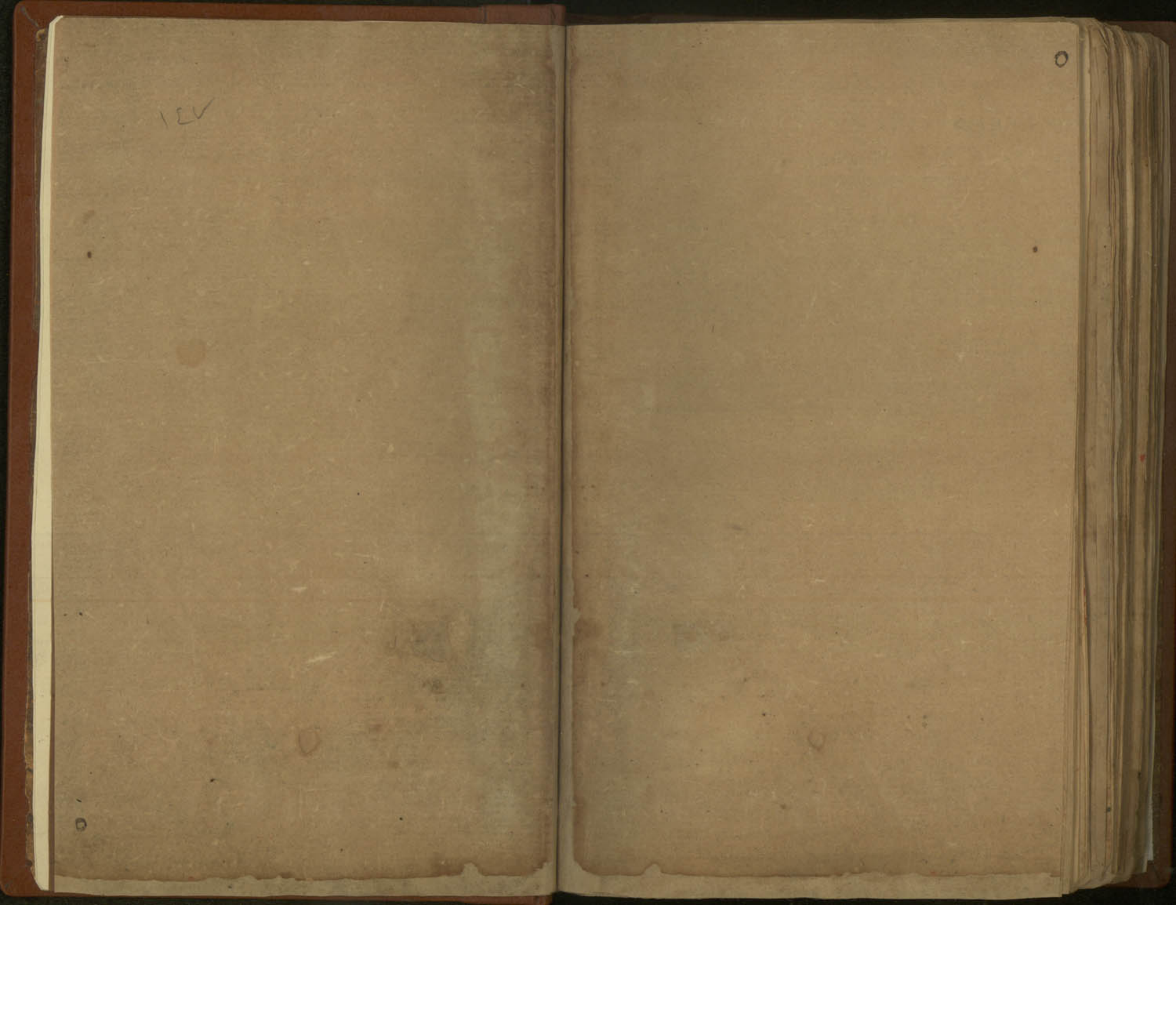
اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد
فقال دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب رواه الترمذي
وأبو داود وعن أنس قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
ورجل يصلي فقال اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات
والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعا الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى رواه الترمذي
وأبو داود والنسائي وابن ماجه وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعوة ذي النون إذ دعا ربه وهو في بطن الحوت لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من
الظالمين لم يدع بها رجل مسلم في شيء إلا استجاب له رواه أحمد والترمذي وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل
ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه
وهذا دعاء جليل القدر حكاه الإمام المحدث مجد الدين في السفر عن حديث المرفوع
تحصنت بالذي لا إله إلا هو إلهي وإله كل شيء واعتصمت بربي ورب كل شيء وتوكلت على
الحي الذي لا يموت واستدفعت الشر بلا حول ولا قوة إلا بالله حسبي الله ونعم الوكيل
حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوق حسبي الرازق من المرزوق حسبي الذي هو

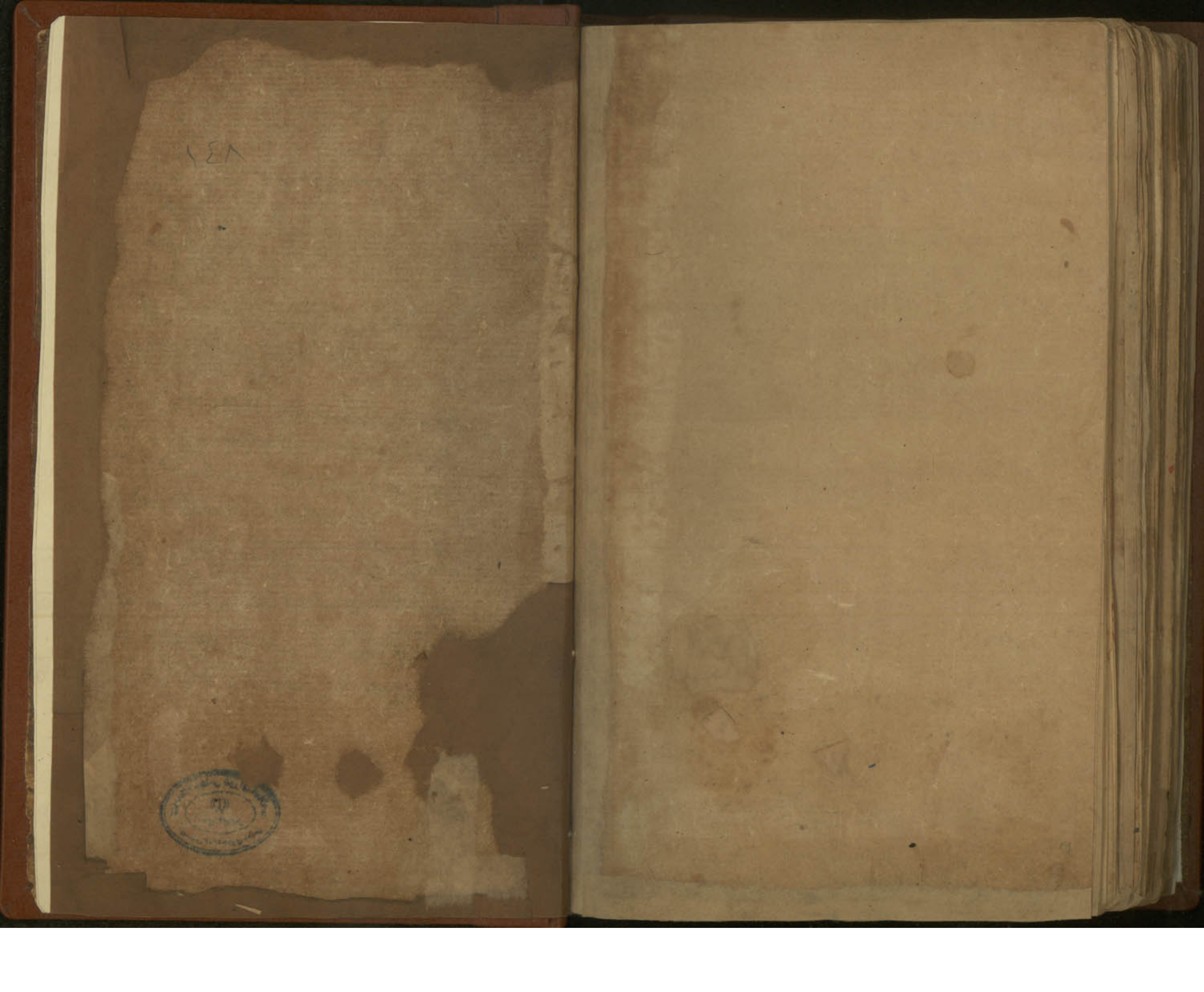
حسبي حسبي الذي بيده الملكوت وهو يجير ولا يجار عليه حسبي الله وكفى سمع الله لمن دعا
ليس وراء الله مرمى حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
ولنختم الكتاب على هذا الختم المستطاب وأنا أرجو الله العظيم الجليل أن يتقبله
كصحيح محمد بن إسماعيل فقد كمل في ساعة أشير لعله كما ثبت في
الروايات المنيفة وهي ما بعد الزوال يوم الجمعة وكان ذلك في سلخ
جمادى الأولى من سنة السابعة بعد ثلثين مائتين والألف
من هجرة النبي صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
الأنبياء والمرسلين والحمد
لله رب العالمين

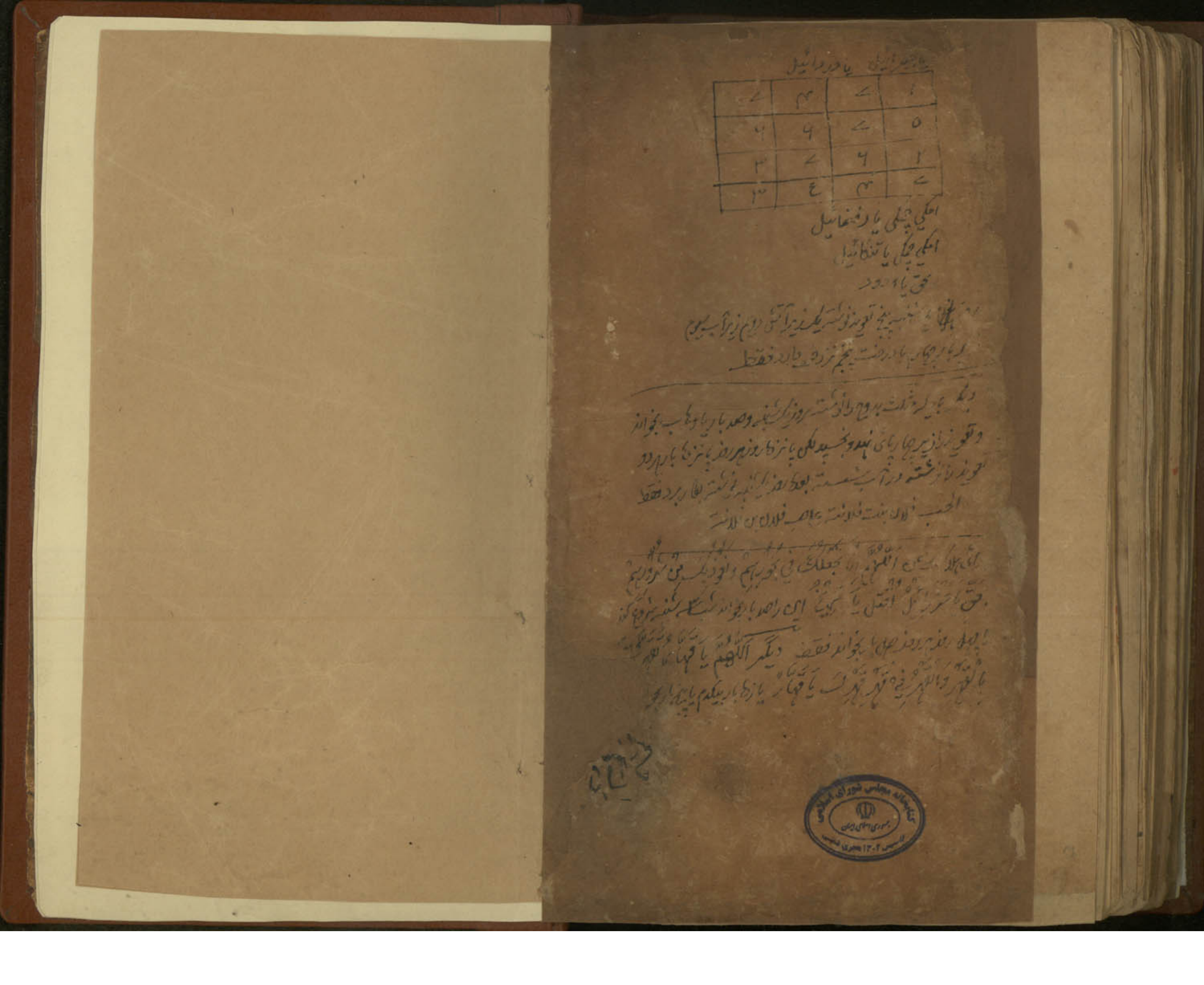



١٤٥
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی









[illegible] یا [illegible] دائیل

۲	۳	۲	۱
۶	۹	۲	۵
۳	۲	۶	۱
۱۳	٤	۳	۲

اهکی چهلی یا [illegible] ائیل

اهکی چهکی یا [illegible] ائیل

حق یا [illegible]

[illegible] تعویذ نوشته [illegible] آتش [illegible] زیر [illegible]

[illegible] بنجم [illegible] بارد فقط

دیگر [illegible] روز [illegible] و صد بار [illegible] بخواند

و [illegible] زیر [illegible] پای [illegible] یا [illegible] بار [illegible]

تعویذ [illegible] در آب [illegible] بعد [illegible] فقط

[illegible] فلان بنت فلانه [illegible] فلان بن فلانه

[illegible] اللهم [illegible] جعلک فی [illegible]

حق [illegible] یا [illegible] بخواند [illegible]

[illegible] بخواند فقط دیگر اللهم یا قهار [illegible]

[illegible] یا قهار یازده بار [illegible]

